كتاب الشكر لله عز وجل

تأليف

الإمام أبي بكر عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا القرشي البغدادي

٢٠٨ - ٢٨١ هـ

حققه وعلق عليه
ياسين محمد السواس

راجعه وخرج أحاديثه
عبد القادر الأرناؤوط

دار ابن كثير
دمشق - بيروت

Marfat.com

حقوق الطبع محفوظة للناشر

الطبعة الأولى
١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م

دار ابن كثير
دمشق - شارع مسلم البارودي - بناء خولي وصلاحي
هاتف: ٢٢٣٠١٨ - ص ب: ٣١١
بيروت - ص ب: ١١٣/٦٣١٨

Marfat.com

كتاب

الشكر

لله عز وجل

تأليف

الإمام أبي بكر عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا القرشي البغدادي

٢٠٨ - ٢٨١ هـ

حققه وعلق عليه
ياسين محمد السواس

راجعه وخرج أحاديثه
عبد القادر الأرناؤوط

دار ابن كثير

دمشق - بيروت

Marfat.com

بسم الله الرحمن الرحيم

Marfat.com

تقْديم الكِتاب

إن الحمد لله نحمده، ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا. من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له. وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله.

وبعد: فهذا «كتاب الشكر لله عزّ وجلّ» تأليف الإمام الحافظ أبي بكر عبد الله ابن محمد بن عُبَيد القرشي البغدادي رحمه الله. نقدِّمه للناس في وقت أحوجَ ما نكون فيه للشكر لله عزّ وجلّ مع وجود النعم الكثيرة والخيرات الوفيرة التي يتقلَّب الناس بها ليلاً ونهاراً، وسراً وجهاراً، ولم تكن هذه النعم في أسلافنا الماضين وأجدادنا الغابرين، وقد شكروا الله عز وجل على أقل منها، لذلك كانوا يجدون الخير والبركة في حياتهم وأعمارهم وأموالهم وأولادهم وأزواجهم.

وما أكثر ما حثّنا الله تعالى على الشكر وندبنا إليه. قال تعالى: ﴿ لئن شكرتم لأزيدنَّكم ولئن كفرتم إن عذابي لشديد ﴾ [إبراهيم: ٧]. وقد أمر الله تعالى الرسل عليهم الصلاة والسلام بالشكر فقال: ﴿ يا أيها الرسل كلوا من الطيِّبات واعملوا صالحاً ﴾ [المؤمنون: ٥١]، وأمر المؤمنين عموماً بالشكر فقال: ﴿ يا أيها الذين آمنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم واشكروا لله إن كنتم إياه تعبدون ﴾ [البقرة: ١٧٢].

وقال تعالى عن نوح عليه السلام: ﴿ إنَّه كان عبداً شكوراً ﴾ [الإسراء: ٣]، وقال عن إبراهيم عليه السلام: ﴿ إن إبراهيم كان أمة قانتاً لله حنيفاً ولم يك من المشركين شاكراً لأنعمه اجتباه وهداه إلى صراط مستقيم ﴾ [النحل: ١٢٠ و١٢١]، وقال عن سليمان عليه السلام: ﴿ رب أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت عليَّ وعلى والديَّ وأن أعمل صالحاً ترضاه وأدخلني برحمتك في عبادك الصالحين ﴾

Marfat.com

[النمل: ١٩]، وقال تعالى: ﴿ اعملوا آل داود شكراً وقليل من عبادي الشكور ﴾ [سبأ: ١٣]، وقال تعالى عن لقمان الحكيم: ﴿ ولقد آتينا لقمان الحكمة أن اشكر لله، ومن يشكر فإنما يشكر لنفسه ومن كفر فإن الله غني حميد ﴾ [لقمان: ١٢].

فيجب الشكر على البشر عموماً، وعلى من كان في بلاد الخير خصوصاً، كبلاد الشام ودمشق، ذات الخيرات الوفيرة، التي فيها جنتان عن يمين وشمال، وهي بين الغوطتين الشرقية والغربية، وقد بين الله تعالى في القرآن عن سبأ في اليمن، ماذا فعل بهم لما كفروا بنعم الله.

قال تعالى: ﴿ لقد كان لسبأٍ في مسكنهم آية، جنتان عن يمين وشمال، كلوا من رزق ربكم واشكروا له بلدة طيبة ورب غفور، فأعرضوا فأرسلنا عليهم سيل العرم، وبدلناهم بجنتيهم جنتين ذواتي أُكل خمط وأثل وشيء من سدر قليل، ذلك جزيناهم بما كفروا وهل نجازي إلا الكفور ﴾ [سبأ: ١٥ - ١٧]، فصار أمر الجنتين عن اليمين والشمال بعد الثمار النضيجة، والمناظر الحسنة، والأنهار الجارية، أن تبدلت إلى شجر الأراك والطرفاء والسدر ذي الشوك الكثير والثمر القليل، وذلك بسبب كفرهم وشركهم وتكذيبهم الحق وعدولهم عنه إلى الباطل.

وقد بين الله تعالى أيضاً ما فعل بكفار مكة لما كفروا بربهم وتنكروا لنبيهم محمد ﷺ، فقال: ﴿ وضرب الله مثلاً قرية كانت آمنةً مطمئنة يأتيها رزقها رغداً من كل مكان فكفرت بأنعم الله فأذاقها الله لباسَ الجوع والخوف بما كانوا يصنعون ﴾ [النحل: ١١٢].

وقال تعالى: ﴿ ما يفعل الله بعذابكم إن شكرتم وآمنتم وكان الله شاكراً عليماً ﴾ [النساء: ١٤٧] وهو استفهام معناه التقرير، أي: إن الله لا يعذب الشاكر المؤمن.

والمعنى: ما يصنع الله بعذابكم إن شكرتم نعمه وآمنتم به وبرسوله، وكان الله شاكراً للقليل على أعمالكم، عالماً بنياتكم.

وقال تعالى: ﴿ والله أخرجكم من بطون أمهاتكم لا تعلمون شيئاً وجعل لكم السمع والأبصار والأفئدة قليلاً ما تشكرون ﴾ [النحل: ٧٨].

فينبغي علينا أن نحمد الله عز وجل لأنه يستحق الحمد والمدح والثناء، وأن نشكره على نعمائه التي لا تعد ولا تحصى، وأن لا نقتصر على الشكر باللسان فقط،

Marfat.com

بل أن يكون بالقلب واللسان والجوارح، لأن النعم كثيرة وعظيمة، فاقتضت استيفاء الشكر. وحقيقة الشكر: إظهار النعمة والاعتراف بنعمة الله على وجه الخضوع. قال تعالى: ﴿ وأما بنعمة ربك فحدِّث ﴾ [الضحى: ١١]، والآيات في هذا كثيرة جداً.

وأما الأحاديث عن رسول الله ﷺ في الشكر، فكثيرة أيضاً، منها قوله ﷺ: «من لم يشكر القليل لم يشكر الكثير»، وقوله ﷺ: «من لم يشكر الناس لم يشكر الله»، وقوله ﷺ: «والتحدث بنعمة الله تعالى شكر وتركها كفر». وكان يقول ﷺ: «أفلا أحب أن أكون عبداً شكوراً». وكان من دعائه ﷺ: «اللهم أعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك».

وإن من أسماء الله تعالى: «الشكور» فهو سبحانه وتعالى يعطي الثواب الجزيل على العمل القليل، قال تعالى: ﴿ إن هذا كان لكم جزاءً وكان سعيكم مشكوراً ﴾ [الدهر: ٢٢].

وإنه سبحانه وتعالى أسبغ علينا نعمه ظاهرة وباطنة، ونسأله سبحانه أن يلهمنا شكرها.

هذا وإن مؤلِّفنا (ابن أبي الدنيا) رحمه الله قد جمع في مؤلَّفِه هذا بعض ما يتعلق بموضوع الشكر لله عز وجل، من الآيات القرآنية والأحاديث النبوية والآثار عن الصحابة والتابعين وغيرهم، كما جاء بالأشعار والحكم والمواعظ المتعلقة بهذا الموضوع.

ولكن المؤلف ـ كعادته في بقيّة كتبه ـ لا يقتصر فيها على الصحيح فقط، وإنما يجمع ما استطاع في موضوعه بغض النظر عن صحته وضعفه، شأنه شأن من يتساهل في فضائل الأعمال من العلماء.

وقد ألّف في هذا الموضوع أيضاً الإمام أبو بكر محمد بن جعفر الخرائطي المتوفى سنة (٣٢٧) هـ كتاباً سماه «فضيلة الشكر» وقد طبع حديثاً بتحقيق الأستاذ الفاضل محمد مطيع الحافظ، وقدم له الأستاذ الدكتور عبد الكريم اليافي، وقامت بطبعه دار الفكر بدمشق، ولكن لما كان مؤلفنا (ابن أبي الدنيا) أقدم منه، ونحن في هذا العصر بحاجة إلى كثير من الشكر لله عزّ وجلّ، فقد أصبح طبع هذا الكتاب ضرورة ملحة.

وقد سبق للكتاب أن طبع من قبل في القاهرة سنة (١٣٤٩هـ) ولكن فيه

Marfat.com

الأخطاء الكثيرة، وطبعته سقيمة، ولم يأخذ حظَّه من التصحيح والتحقيق، فأحب الأستاذ ياسين السواس أحد العاملين في دار الكتب الظاهرية بدمشق ـ وقد أمضى في التعليم قرابة ربع قرن من الزمن ـ أن يخرج هذا الكتاب في حلة جديدة، فصور النسخة المخطوطة منه، المحفوظة بدار الكتب الظاهرية، ليكون عمله على أصل خطي معتمد يرجع إليه، ونسخ الكتاب بخطه، وقام بتفصيله وترقيمه، وقابله على النسخة المطبوعة، وضبط نصوصه، وعلَّق على بعض المواطن منه، وترجم لبعض الأعلام الوارد ذكرهم في الكتاب معتمداً في ذلك على كتب التراجم لرجال الكتب الستّة وغيرهم، وأعد مقدمة تحدث فيها عن المؤلف، وعن العمل الذي جرى في الكتاب، فجزاه الله تعالى خيراً.

ثم إنه من باب الصداقة عرض عليَّ الكتاب لكي أتعاون معه في تخريج الأحاديث، وضبط رجال الأسانيد الموجودة في الكتاب، ومراجعة النصوص الواردة فيه لأن في المطبوعة كثيراً من التصحيف والتحريف في أسماء الرجال، وربما كانت الأخطاء في المتن أيضاً.

فقمت بمراجعة الكتاب على الأصول التي رجع إلها المؤلف، وصححت بعض الأسماء في الأسانيد بالرجوع في كل اسم إلى مشايخه وتلامذته لتعيينه وضبطه، وخرجت الأحاديث المرفوعة، وربما تكلمت على بعض الأحاديث الموقوفة إن كان يتعلق بها حكم شرعي، وترجمت لبعض الرواة المجروحين المتكلم فيهم عند أرباب فن الحديث النبوي الشريف.

هذا، وإني أرجو الله تعالى أن يكون هذا الكتاب قد أخذ بعض حقه من التصحيح والتحقيق والتخريج ليطمئن له القارىء أثناء قراءته، وأن تكون هذه الطبعة خيراً من سابقتها.

دمشق الشام المحروسة في ١٧ ربيع الآخر/ ١٤٠٥ هـ
الموافق/ ٨ كانون الثاني/ ١٩٨٥ م

خادم السّنّة النبويّة
«أبو محمود»

Marfat.com

مقدمة التحقيق

المؤلف:

هو عبد الله بن محمد بن عُبَيْد بن سفيان بن قيس، أبو بكر القرشي البغدادي، مولى بني أمية، المعروف بابن أبي الدنيا.

ولد ببغداد سنة ثمان ومائتين، وروى عن أبيه محمد بن عبيد، وعن غيره من العلماء والشيوخ. تردد على مجالس العلم والحديث والأخبار، وصنف التصانيف الكثيرة في الزهد والرقائق وغير ذلك، مما سنأتي على ذكره بعد قليل.

وكانت بغداد في عصره حاضرة العلم ومحط رحال العلماء، ولهذا لا تحدثنا المصادر عن مغادرته لها، فهو لا يكاد يبرحها إلى غيرها كفعل كثير من طلبة العلم، وكأنها أغنته عن سواها[1].

---

(١) انظر في ترجمة ابن أبي الدنيا الجرح والتعديل ٥ : ١٦٣، الفهرست: المقالة الخامسة: الفن الخامس، تاريخ بغداد ١٠ : ٨٩ ـ ٩١، طبقات الحنابلة ١ : ١٩٢ ـ ١٩٥، فهرسة ابن خَيْر ٢٨٢، المنتظم ٥ : ١٤٨ ـ ١٤٩، تهذيب الكمال، خ لوحة ٧٣٦ ـ ٧٣٧، تذهيب التهذيب، خ ٢ : ١٤٨، سير أعلام النبلاء ١٣ : ٣٩٧ ـ ٤٠٤، تذكرة الحفاظ ٢ : ٦٧٧ ـ ٦٧٩، العبر ٢ : ٦٥، البداية والنهاية ١١ : ٧١، فوات الوفيات ٢ : ٢٢٨ ـ ٢٢٩، تهذيب التهذيب ٦ : ١٢ ـ ١٣، النجوم الزاهرة ٣ : ٨٦، طبقات الحفاظ ٢٩٤ ـ ٢٩٥، خلاصة تذهيب الكمال ٢١٣، أسماء مصنفات ابن أبي الدنيا، مخطوط في الظاهرية مجموع (٤٢)، دائرة المعارف الإسلامية ١ : ٧٢، بروكلمان (الترجمة العربية) ٣ : ١٢٩ ـ ١٣٣، مجلة =

Marfat.com

شيوخه:

روى ابن أبي الدنيا عن كثير من الشيوخ ممن عاشوا في أواخر القرن الثاني الهجري وأول القرن الثالث، وذكر أبو الحجاج المزي عدداً كبيراً منهم في كتابه «تهذيب الكمال» مرتبين على حروف المعجم، ومنهم:

١ ـ محمد بن الحسين بن أبي شيخ البُرْجُلاني، أبو جعفر البغدادي، المتوفى سنة (٢٣٨) هـ. فاضل، من الحنابلة، صاحب التواليف في الرقائق. روى عنه ابن أبي الدنيا كثيراً. قال أبو حاتم: قيل: إن رجلاً سأل أحمد بن حنبل عن شيء من أخبار الزهد، فقال: عليك بمحمد ابن الحسين.

من تصانيفه: الصحبة، الزهد والرقائق، الجود والكرم، الصبر، الطاعة[1].

٢ ـ سعيد بن سليمان، أبو عثمان الضَّبِّيُّ الواسطيّ البزَّاز، الملقب بسَعْدُويَه. الحافظ الثبت الإمام، سكن بغداد ونشر بها العلم، ذكره ابن حبان في الثقات، وهو أقدم شيخ لابن أبي الدنيا. توفي ببغداد سنة ٢٢٥ هـ[2].

= المجمع العلمي العربي ١٠: ٥٧٧، فهرس المخطوطات المصورة ـ لطفي عبد البديع ٢: ١٩، ٢٠٩، فهرس مخطوطات الظاهرية ـ يوسف العش ٨٢، ٩٤، ٢١٩، فهرس مخطوطات الظاهرية ـ ناصر الدين الألباني ٩ ـ ١٥. يضاف إليها مخطوط في الظاهرية بعنوان «جزء فيه حال ابن أبي الدنيا وما وقع عالياً من حديثه» لأبي موسى محمد بن أبي بكر عمر بن أحمد المديني المتوفى سنة ٥٨١ هـ.

(١) الجرح والتعديل ٧: ٢٢٩، تاريخ بغداد ٢: ٢٢٢، طبقات الحنابلة ١: ٢٩٠، الأنساب ٢: ١٣٩، اللباب ١: ١٣٤، العبر ١: ٤٢٨، سير أعلام النبلاء ١١: ١١٢، شذرات الذهب ٢: ٩٠، الأعلام ٦: ٩٧، معجم المؤلفين ٩: ٢٣٥.

(٢) الجرح والتعديل ٤: ٢٦، تاريخ بغداد ٩: ٨٤، سير أعلام النبلاء ١٠: ٤٨١، تهذيب التهذيب ٤: ٤٣، خلاصة تذهيب الكمال ١٣٩، شذرات الذهب ٢: ٥٦.

Marfat.com

٣ - علي بن الجَعْد بن عبيد الجوهري، أبو الحسن البغدادي، مولى بني هاشم. الإمام الحافظ الحجة، مسند العراق. كان يتجر بالجواهر. جمع عبد الله بن محمد البغوي اثني عشر جزءاً من حديثه سماها «الجعديات» مشتملة على تراجم شيوخه وشيوخهم. وقد أكثر ابن أبي الدنيا من الرواية عنه. توفي سنة **٢٣٠** هـ[(١)].

٤ - خالد بن خِداش بن عَجْلان الأزدي المهلَّبي مولاهم، أبو الهيثم البصري، نزيل بغداد. قال أبو حاتم وغيره: هو صدوق. وقال زكريا السَّاجي: فيه ضعف. قال الذهبي: قلت: أبلغ ما نقموا عليه أنه ينفرد عن حماد بن زيد، وهذا لا يدل على لينه، فإنه لازمه مدة. ومن مؤلفاته: الأزارقة وحروب المهلب، أخبار آل المهلب. مات سنة **٢٢٣** هـ[(٢)].

٥ - خلف بن هشام بن ثعلب، ويقال: طالب بن غراب، أبو محمد البغدادي البزار، الأسدي. أحد القراء العشرة. الإمام الحافظ الحجة، شيخ الإسلام، وثقه ابن معين والنسائي. مات سنة **٢٢٩** هـ[(٣)].

٦ - إبراهيم بن المنذر بن عبد الله، أبو إسحاق القرشي الأسدي الحزامي

---

(١) تاريخ بغداد ١١ : ٣٦٠، تذكرة الحفاظ ١ : ٣٩٩، سير أعلام النبلاء ١٠ : ٤٥٩، تهذيب التهذيب ٧ : ٢٨٩، خلاصة تذهيب الكمال ٢٧٢، شذرات الذهب ٢ : ٦٨، الرسالة المستطرفة ٦٨.

(٢) الفهرست لابن النديم ١ : ١٠٩، الجرح والتعديل ٣ : ٣٢٧، تاريخ بغداد ٨ : ٣٠٤، سير أعلام النبلاء ١٠ : ٤٨٨، تهذيب التهذيب ٣ : ٨٥، خلاصة تذهيب الكمال ١٠٠، شذرات الذهب ٢ : ٥١، معجم المؤلفين ٤ : ٩٦.

(٣) الجرح والتعديل ٣ : ٣٧٢، تاريخ بغداد ٨ : ٣٢٢، غاية النهاية ١ : ٢٧٣، سير أعلام النبلاء ١٠ : ٥٧٦، تهذيب التهذيب ٣ : ١٥٦، خلاصة تذهيب الكمال ١٠٦، شذرات الذهب ٢ : ٦٧، الأعلام ٢ : ٣١١.

Marfat.com

المدني، الإمام الحافظ الثقة. مات سنة ٢٣٦ هـ[١].

٧ ـ عبد الله بن خَيْران، أبو محمد الكوفي. نزيل بغداد، صاحب المسعودي، المحدِّث الصدوق. قال أبو بكر الخطيب: اعتبرت له أحاديث كثيرة فوجدتها مستقيمة تدل على ثقته[٢].

٨ ـ سعيد بن محمد بن سعيد الجَرْمي، أبو عبد الله الكوفي. الإمام المحدِّث الصدوق. مات سنة ٢٣٠ هـ[٣].

٩ ـ أبو عُبَيد، القاسم بن سلّام بن عبد الله، الهروي الأزدي الخزاعي، بالولاء، الخراساني البغدادي. من كبار العلماء بالحديث والأدب والفقه. صنف التصانيف المونقة التي سارت بها الركبان وفي مقدمتها «الغريب المصنف» في غريب الحديث. مات سنة ٢٢٤ هـ[٤].

١٠ ـ محمود بن الحسن الوراق، شاعر، أكثر شعره في المواعظ والحكم. روى عنه ابن أبي الدنيا كثيراً من شعره. توفي نحو سنة ٢٢٥ هـ[٥].

ـ قال الذهبي[٦]: «ويروي ـ أي ابن أبي الدنيا ـ عن خلق كـثـيـر

(١) تاريخ بغداد ٦ : ١٧٩، سير أعلام النبلاء ١٠ : ٦٨٩، تهذيب التهذيب ١ : ١٦٦، خلاصة تذهيب الكمال ٢٢، شذرات الذهب ٢ : ٨٦.

(٢) تاريخ بغداد ٩ : ٤٥٠، ميزان الاعتدال ٢ : ٤١٥، سير أعلام النبلاء ١٠ : ٤٢٤.

(٣) تاريخ بغداد ٩ : ٨٧، الأنساب ٣ : ٢٣٤، سير أعلام النبلاء ١٠ : ٦٣٧، تهذيب التهذيب ٤ : ٧٦، خلاصة تذهيب الكمال ١٤٢، شذرات الذهب ٢ : ٦٨.

(٤) طبقات ابن سعد ٧ :٣٥٥، الجرح والتعديل ٧ : ١١١، طبقات الزبيدي ٢١٧، تاريخ بغداد ١٢ : ٤٠٣، نزهة الألباء ١٣٦، معجم الأدباء ١٦ : ٢٥٤، سير أعلام النبلاء ١٠ : ٤٩٠، تهذيب التهذيب ٨ : ٣١٥، شذرات الذهب ٢ : ٥٤.

(٥) طبقات الشعراء ٦٧، تاريخ بغداد ١٣ : ٨٧، سير أعلام النبلاء ١١ : ٤٦١، الأعلام ٧ : ١٦٧.

(٦) سير أعلام النبلاء ١٣ : ٣٩٩.

Marfat.com

لا يعرفون، وعن طائفةٍ من المتأخرين، كيحيى بن أبي طالب، وأبي قِلابة الرَّقاشي، وأبي حاتم الرازي، ومحمد بن إسماعيل الترمذي، وعبَّاس الدُّوري؛ لأنه كان قليل الرِّحلة، فيتعذَّر عليه رواية الشيء، فيكتبه نازلاً وكيف اتَّفق».

تلامذته:

وكما كان الحال في كثرة شيوخ ابن أبي الدنيا ومن روى عنهم، كذلك كان بالنسبة إلى تلامذته الذين رووا عنه مصنفاته وآثاره، وهم خلق كثير؛ منهم:

١ - ابن أبي حاتم الرازي، أبو محمد عبد الرحمن ابن الحافظ الكبير أبي حاتم الرازي. كان بحراً في العلوم ومعرفة الرجال، صاحب التصانيف، ومنها «الجرح والتعديل». توفي سنة ٣٢٧ هـ[١].

٢ - أحمد بن سلمان بن الحسن بن إسرائيل، أبو بكر الحنبلي النجَّاد. الإمام المحدِّث الحافظ الفقيه المفتي، شيخ العراق. كانت له في جامع المنصور يوم الجمعة حلقتان: الأولى قبل الصلاة؛ للفتوى على مذهب الإمام أحمد؛ والثانية بعد الصلاة لإملاء الحديث، ويكثر الناس لسماعه حتى يغلق بابان من أبواب الجامع مما يلي حلقته. وهو راوي كتاب «الشكر» لابن أبي الدنيا. مات سنة ٣٤٨ هـ[٢].

---

(١) طبقات الحنابلة ٢ : ٥٥، تذكرة الحفاظ ٣ : ٨٢٩، ميزان الاعتدال ٢ : ٥٨٧، سير أعلام النبلاء ١٣ : ٢٦٣، شذرات الذهب ٢ : ٣٠٨.

(٢) تاريخ بغداد ٤ : ١٨٩، طبقات الحنابلة ٢ : ٧، تذكرة الحفاظ ٣ : ٨٦٨، سير أعلام النبلاء ١٥ : ٥٠٢، شذرات الذهب ٢ : ٣٧٦.

Marfat.com

٣ - الحسين بن صفوان بن إسحاق بن إبراهيم، أبو علي البَرْذَعي. الشيخ المحدِّث الثقة، صاحب أبي بكر بن أبي الدنيا وراوي كتبه. توفي ببغداد سنة ٣٤٠ هـ[١].

٤ - محمد بن خلف بن المَرْزُبان بن بسَّام، أبو بكر المُحَوَّلي البغدادي الآجري. نسبته إلى «المحوَّل» وهي قرية غربي بغداد، كان يسكنها. مؤرخ، مترجم، عالم بالأدب. توفي سنة ٣٠٩ هـ[٢].

٥ - وكيع: محمد بن خلف بن حيَّان بن صدقة الضَّبِّيّ، أبو بكر البغدادي، الملقب بوكيع. المحدِّث الإخباري القاضي، صاحب التآليف المفيدة، ومنها «أخبار القضاة وتواريخهم» ويعرف بطبقات القضاة وهو مطبوع في ثلاثة مجلدات. مات سنة ٣٠٦ هـ[٣].

٦ - أبو بكر الشافعي: محمد بن عبد الله بن إبراهيم بن عَبْدُويه البغدادي البزار. الإمام المحدث المتقن الحجة الفقيه، مسند العراق، وهو صاحب الغَيْلانيَّات. مات سنة ٣٥٤ هـ[٤].

٧ - أحمد بن محمد بن عمر بن أبان العبدي، أبو الحسن الأصبهاني اللُّنْبانيّ[٥]، الإمام المحدِّث. ارتحل فسمع من ابن أبي الدنيا

---

(١) تاريخ بغداد ٨: ٥٤، العبر ٢: ٢٥٣، سير أعلام النبلاء ١٥: ٤٤٢، شذرات الذهب ٢: ٣٥٦.

(٢) تاريخ بغداد ٥: ٢٣٧، الأنساب ٥١٣، العبر ٢: ١٤٤، سير أعلام النبلاء ١٤: ٢٦٤، الوافي بالوفيات ٣: ٤٤، النجوم الزاهرة ٣: ٢٠٣، شذرات الذهب ٢: ٢٥٨.

(٣) تاريخ بغداد ٥: ٢٣٦، المنتظم ٦: ١٥٢، ميزان الاعتدال ٥: ٥٣٨، سير أعلام النبلاء ١٤: ٢٣٧، شذرات الذهب ٢: ٢٤٩، الأعلام ٦: ١١٤.

(٤) تاريخ بغداد ٥: ٤٥٦، المنتظم ٧: ٣٢، تذكرة الحفاظ ٣: ٨٨٠، العبر ٢: ٣٠١، سير أعلام النبلاء ١٦: ٣٩، شذرات الذهب ٣: ١٦.

(٥) نسبة إلى «لُنْبان» بالضم ثم السكون. قرية كبيرة بأصبهان. (ياقوت).

Marfat.com

تصانيفه، وسمع المسند كله من ابن الإمام أحمد. توفي سنة **٣٣٢** هـ[(١)].

٨ - ابن بُرَيه: أبو جعفر عبد الله بن إسماعيل بن إبراهيم بن الأمير عيسى ابن أمير المؤمنين المنصور أبي جعفر، الهاشمي البغدادي. الشيخ الإمام الشريف المعمَّر، شيخ بني هاشم. كان خطيب جامع بغداد، فكان يقول: رَقى هذا المنبر الواثق، وأنا، وكلانا في درجة النسب إلى المنصور. توفي سنة **٣٥٠** هـ[(٢)].

٩ - أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد بن عبَّاد، أبو سهل القطَّان البغدادي. الإمام المحدِّث الثقة، مسند العراق. قال الخطيب: كان صدوقاً أديباً شاعراً، راوية للأدب عن ثعلب والمبرد، وكان يميل إلى التشيع. مات سنة **٣٥٠** هـ[(٣)].

١٠ - أحمد بن الفضل بن العباس بن خُزَيمة، أبو علي البغدادي. الشيخ المحدِّث الثقة. مات سنة **٣٤٧** هـ[(٤)].

١١ - كما روى عنه الحارث بن محمد بن أبي أسامة، أبو محمد التميمي

---

(١) ذكر أخبار إصبهان ١ : ١٣٧، سير أعلام النبلاء ١٥ : ٣١١.

(٢) تاريخ بغداد ٩ : ٤١٠، المنتظم ٧ : ٥، العبر ٢ : ٢٨٦، سير أعلام النبلاء ١٦ : ٥٥١، شذرات الذهب ٣ : ٣.

(٣) تاريخ بغداد ٥ : ٤٥، المنتظم ٧ : ٣، العبر ٢ : ٢٨٥، سير أعلام النبلاء ١٥ : ٥٢١، الوافي بالوفيات ٨ : ٣٤، شذرات الذهب ٣ : ٢.

(٤) تاريخ بغداد ٤ : ٣٤٧، العبر ٢ : ٢٧٥، سير أعلام النبلاء ١٥ : ٥١٥، شذرات الذهب ٢ : ٣٧٤.

Marfat.com

البغدادي، مسند العراق، وهو من شيوخه، توفي سنة ٢٨٢ هـ، وقد عاش سبعاً وتسعين سنة[١].

١٢ ـ وعنه أيضاً إبراهيم بن الجنيد، وهو من أقرانه، ومات قبله[٢].

مكانته وأخباره:

عُرف فضل ابن أبي الدنيا بما تركه من مصنفات، وبما كان عليه من دين وورع، فقد روى عنه ابن ماجَه في التفسير، وقال ابن أبي حاتم: كتبت عنه مع أبي، وسئل عنه أبي فقال: بغدادي صدوق[٣].

وقال الخطيب: كان يؤدِّب غير واحد من أولاد الخلفاء[٤]. وقال غيره: كان ابن أبي الدنيا إذا جالس أحداً؛ إن شاء أضحكه، وإن شاء أبكاه في آنٍ واحدٍ؛ لتوسُّعه في العلم والأخبار[٥]. وقال ابن النديم: كان ورعاً زاهداً عالماً بالأخبار والروايات[٦]. وقال ابن تغري بردي: كان عالماً زاهداً ورِعاً عابداً، وله التصانيف الحسان، والناس بعده عيالٌ عليه في الفنون التي جمعها، وروى عنه خلق كثير، واتفقوا على ثقته وصِدقه وأمانته[٧].

قال ابن الجوزي[٨]: «وكان يقصد حديث الزهد والرقائق، وكان

---

(١) تاريخ بغداد ٨: ٢١٨، سير أعلام النبلاء ١٣: ٦١٨، تذكرة الحفاظ ٢: ٦١٩، شذرات الذهب ٢: ١٧٨.

(٢) سير أعلام النبلاء ١٣: ٤٠٠، تهذيب التهذيب ٦: ١٢.

(٣) الجرح والتعديل ٥: ١٦٣، وسير أعلام النبلاء ١٣: ٤٠٠.

(٤) تاريخ بغداد ١٠: ٨٩، وسير أعلام النبلاء ١٣: ٤٠٠.

(٥) سير أعلام النبلاء ١٣: ٤٠٠.

(٦) الفهرست ٢٦٢.

(٧) النجوم الزاهرة ٣: ٨٦.

(٨) المنتظم ٥: ١٤٨، وانظر تاريخ بغداد ١٠: ٩٠.

Marfat.com

لأجلها يكتب عن البُرْجلاني ويترك عفان بن مسلم. وكان ذا مروءة، ثقةً صدوقاً، صنَّف أكثر من مائة مصنف في الزهد. قال أبو علي صالح بن محمد الحافظ: إلا أنه كان يسمع من إنسان يقال له محمد بن إسحاق البلخي، وكان ذلك يضع للكلام إسناداً ويروي أحاديث مناكير.

قال المصنف: قد روى ابنُ أبي الدنيا عن محمد بن إسحاق بن يزيد ابن عبيد الله الضَّبِّيِّ، وقد ذكره ابن أبي حاتم في الكذابين، وقد ذكرنا وفاته في سنة ست وثلاثين ومائتين. وروى ابن أبي الدنيا عن محمد بن إسحاق اللؤلؤي البلخي، ولم يكن بثقة؛ وقد ذكرنا وفاته في سنة أربعين ومائتين».

وقال إسماعيل بن إسحاق القاضي لما أخبر بوفاة ابن أبي الدنيا: رحم الله أبا بكر، مات معه علم كثير[1].

وقال الخطيب البغدادي[2]: «كان ابن أبي الدنيا يؤدِّب غير واحدٍ من أولاد الخلفاء؛ أخبرني عبد الله بن أبي بكر بن شاذان، أخبرنا أبي، حدثنا أبو ذر القاسم بن داود بن سليمان، قال: حدثني ابن أبي الدنيا، قال: دخل المكتفي[3] على الموفق[4] ولوحه بيده، فقال: ما لك لوحك بيدك؟ قال:

---

(١) تاريخ بغداد ١٠: ٨٩، تهذيب التهذيب ٦: ١٣.

(٢) تاريخ بغداد ١٠: ٨٩، وانظر سير أعلام النبلاء ١٣: ٤٠٠.

(٣) المكتفي: هو حفيد الموفق، وقد ولي الخلافة سنة (٢٨٩-٢٩٥ هـ) بعد أبيه المعتضد (٢٧٩-٢٨٩ هـ). وكان قصير النظر؛ إذ اتخذ ولي عهده أخاه المقتدر وهو لا يزال صبياً، فولي بعده الخلافة (٢٩٥ - ٣٢٠هـ) وسنه ثلاث عشرة، فكأن كل ما أحكمه جدُّه الموفق وأبوه المعتضد قوَّضه في لحظات، فمجرد أن تسلم مقاليد الحكم - وهو غلام - عاد للترك سلطانهم وطغيانهم وعاد معهما الخلع وسفك الدماء، وزادوا سَمْلَ الأعين.

(٤) كان الموفق ولياً للعهد زمن أخيه المعتمد (٢٥٦ - ٢٧٩ هـ)، وكان هذا عاكفاً على اللهو والملذات، فقام أخوه الموفق بأعباء الملك مكانه خير قيام، وأعاد للخلافة هيبتها، ولكنه مات في حياة أخيه، فولى المعتمدُ ابنَ الموفق ولياً للعهد، والذي سيلقب بالمعتضد بالله.

Marfat.com

مات غلامي واستراح من الكتّاب. قال: ليس هذا من كلامك؛ هذا كان الرشيدُ أَمَرَ أن يُعرض عليه ألواح أولاده في كل يوم اثنين وخميس، فعرضت عليه فقال لابنه: ما لغلامك ليس لوحك معه؟ قال: مات واستراح من الكتّاب؛ قال: وكأنَّ الموتَ أسهلُ عليك من الكتّاب؟! قال: نعم، قال: فدع الكتّاب.

قال: ثم جئته فقال لي: كيف محبتك لمؤدِّبك؟ قال: كيف لا أحبُّه وهو أوَّل من فتق لساني بذكر الله، وهو مع ذلك إذا شئتَ أضحكك، وإذا شئتَ أبكاك.

قال: يا راشد، أحضرني هذا، قال: فأُحضرتُ فقربت قريباً من سريره، وابتدأت في أخبار الخلفاء ومواعظهم فبكى بكاءً شديداً. قال: فجاءني راغب ـ أويانس ـ فقال لي: كم تبكي الأمير! فقال: قطع الله يدك، ما لك وله يا راشد، تنحَّ عنه.

قال: وابتدأت فقرأت عليه نوادر الأعراب، قال: فضحك ضحكاً كثيراً، ثم قال: شَهَرْتني[1] شَهَرْتني...

قال أبو ذر: فقال لأحمد بن محمد بن الفرات: أجرِ له خمسة عشر ديناراً كل شهر، قال أبو ذر: فكنت أقبضها لابن أبي الدنيا إلى أن مات».

وهذا الخبر رغم طوله يدلنا على ما كان يتمتع به المصنف ـ رحمه الله ـ من مكانة كبيرة عند الخلفاء، فوصل بعلمه وأدبه إلى قلوبهم، فإذا أبكاهم بما يعظهم به، يستطيع أن يسرّيَ عنهم ويذهبَ غمَّهم بما حفظه من نوادر الأعراب وأخبارهم. كما يدل أيضاً على اطلاعه بأخبار الخلفاء

---

(١) الشُهْرة، بالضم: وضوح الأمر.

وأحوالهم وما مرّوا به من محن ونكبات، مع معرفته بأدواء القلوب، إلى جانب علمه بأخبار السلف الصالح مما نجده واضحاً جلياً في كتبه التي صنفها ووصل بعضها إلينا.

وعن اتصاله بالخلفاء قال ابن كثير[1]: «وكان مؤدِّب المعتضد[2]، وعلي بن المعتضد الملقب بالمكتفي بالله».

وقال ابن شاكر الكتبي[3]: «وكتب ـ أي ابن أبي الدنيا ـ إلى المعتضد وابنه المكتفي، وكان مؤدبَهما:

إنَّ حقَّ التأديب حَقُّ الأُبوَّه ... عند أهلِ الحجى وأهل المروَّهْ

وأحقُّ الأنامِ أن يعرفوا ذا ... كَ ويَرْعَوْه أهلُ بيتِ النُّبُوَّة

قال: وكنت أؤدِّب المكتفي، فأقرأته يوماً كتاب «الفصيح» فأخطأ فقَرَصْتُ خدَّه قَرْصةً شديدةً وانصرفت، فلحقني رشيق الخادم فقال: يقال لك: ليس من التأديب سماع المكروه، فقلت: سبحان الله! أنا لا أسمع المكروه غلامي ولا أمتي، قال: فخرج إليَّ ومعه كاغد وقال: يقال لك: صدقت يا أبا بكر، وإذا كان يوم السبت تجيء على عادتك. فلما كان يوم

---

(١) البداية والنهاية ١١: ٧١.

(٢) مرَّ بنا أن المعتضد ابنُ الموفق، وقد ولي الخلافة بعد عمه المعتمد من سنة (٢٧٩ ـ ٢٨٩ هـ). وكان المعتضد كأبيه الموفق بطلاً مغواراً، فأكمل للدولة ما أحاطها به أبوه من العزة والمهابة، فلم يرتفع للترك في عهده صوت، واسمه أبو العباس أحمد فتلقب بالمعتضد بالله. وفيه يقول ابن تغري بردي: «كان المعتضد شجاعاً مهيباً، أسمر نحيفاً، معتدل الخلق، ظاهر الجبروت، وافر العقل، شديد الوطأة، من أفراد رجالات بني العباس وشجعانهم، كان يتقدَّم إلى الأسد وحده» ويقول: «هو آخر خليفة عقد ناموس الخلافة ثم أخذ أمر الخلفاء بعده في إدبار». [النجوم الزاهرة ٣: ١٢٧ ـ ١٢٨].

(٣) فوات الوفيات ٢: ٢٢٨.

Marfat.com

السبت جئت فقلت: أيها الأمير، تقول عني ما لم أقل؟ قال: نعم يا مؤدّبي، مَنْ فَعَلَ ما لم يجب قيل عنه ما لم يكن».

- ومن شعره أيضاً عن عمر بن سعد القراطيسي، قال: كنا على باب ابن أبي الدنيا ننتظر خروجه، فجاءت السماء بمطر، فأتتنا جارية برقعة فقرأتها فإذا بها[1]:

أنا مشتاقٌ إلى رؤيتكم   يا أخلَّائي وسمعي والبَصَرْ
كيف أنساكم وقلبي عندكم   حالَ فيما بيننا هذا المَطَرْ

- وفي نسخة مخطوطة سقيمة موجودة في المكتبة الظاهرية بدمشق (مجموع ١١١) بعنوان: «جزء فيه حال ابن أبي الدنيا وما وقع عالياً من حديثه» تأليف أبي موسى محمد بن أبي بكر عمر بن أحمد المديني المتوفى سنة ٥٨١ هـ، جاء فيه:

«... حدثني محمد بن إسحاق السراج، قال: كتب إليَّ ابن أبي الدنيا من بغداد: يا أخي! عزيزٌ عليَّ جفاءُ مثلك، وما أنتَ إلا كما قيل:

أتجفو خليلاً لم يخنك مودَّةً   عزيزٌ علينا أن نراك كذاكا»

وفيه أيضاً: «أن أحمد بن إسماعيل، وكان إلْفاً لأبي بكر بن أبي الدنيا وصديقاً له، قال: مضيت يوماً مع ابن أبي الدنيا إلى القاضي يوسف بن يعقوب في حاجة لابن أبي الدنيا، فسأل أبو بكر القاضيَ عن حاله وقُوَّته، فقال له القاضي: أنا كما قال سيبويه:

لا ينفَعُ الهِلْيَون والطَّريفُلُ   انخرمَ الأعلى وخار الأسفل

(١) المنتظم ٥: ١٤٩، البداية والنهاية ١١: ٧١.

Marfat.com

الأمر في جدّ وأنت تهزل!! كيف تجدك أنت ـ أصلحك الله ـ يا أبا بكر؟ قال: أنا كما قال الأول:

أُراني كــلَّ يــومٍ في انتقــاصٍ ... ولا يبقى على النُّقْصــان شيُّ
طَوَى العَصْران[1] مـا نَشَراه منِّي ... فــأَخْـلَقَ جِـدَّتي نـشــرٌ وطـيُّ»

وفيه أيضاً: «قال الطوماري: أنشدنا ابن أبي الدنيا:

فـلا تجزَعْ وإنْ أعْسَرْتَ يـومـاً ... فقد أَيْسَرْتَ في الـزَّمَنِ الطَّويـلِ
ولا تـأيس[2] فـإنَّ اليـأسَ كفـرٌ ... لـعــلَّ اللَّهَ يـغني عـن قـليـلِ
ولا تَـظْـنـنْ بـربِّـكَ ظَنَّ سَـوْءٍ ... فـإنَّ الـلَّهَ أَوْلـى بـالـجـمـيـلِ

هكذا رواه أبو نعيم عن الطوماري عن ابن أبي الدنيا، وقرأته على عبد الله بن محمد بن عمر إمام الجامع».

ومن أخباره تلك نتبين مكانة ابن أبي الدنيا في الأدب والحديث والأخبار، وهو الذي شُهد له بالصدق والأمانة، وإن أُخِذَ عليه سماعُه عمن عُرفوا بعنايتهم بالزهد والرقائق، ولكن ذلك لم ينَلْ من مكانته وصدقه. وما تركه لنا من آثار يعدُّ صورةً موثَّقة لكثير من أساليب القول في القرنين الأول والثاني. ورغم أن مؤلفنا عاش في القرن الثالث «إلا أنه اتبع مذاهب قديمة واستعمل أساليب أدبية عتيقة ورثها عن مشايخه، كان أكثر كتاب هذه الحقبة قد أقلعوا عنها، ولذلك نرى أن ابن أبي الدنيا قد قدَّم لنا نماذج من أدب العصر السالف لعصره. وتتضح لنا هذه الحقيقة الهامة إذا ما قارنا مصنفاته بالكتب التي ألفها أشهر مصنفي ذلك الزمان»[3].

---

(١) العَصْران: الليل والنهار.

(٢) أراد «ولا تيأس» فقلب.

(٣) انظر مقدمة كتاب «مكارم الأخلاق» للمؤلف. تحقيق جيمز أ. بلمي.

Marfat.com

وفاته:

مات ابن أبي الدنيا ـ رحمه الله ـ ببغداد سنة إحدى وثمانين ومائتين. وفي خبر موته قال الخطيب البغدادي[1]: «قال القاضي أبو الحسن: وبكرت إلى إسماعيل بن إسحاق القاضي يوم مات ابن أبي الدنيا، فقلت له: أعزَّ الله القاضي، مات ابن أبي الدنيا، فقال: رحم الله أبا بكر، مات معه علم كثير، يا غلام، امضِ إلى يوسف حتى يصلي عليه، فحضر يوسف بن يعقوب [بن إسماعيل البصري] فصلى عليه في الشُّونيزية[2]، ودفن فيها».

وفي تهذيب الكمال[3]: «قال أبو الحسين بن المناوي، وعبد الباقي بن قانع، وأحمد بن كامل القاضي: مات سنة إحدى وثمانين ومائتين؛ زاد ابن المناوي: في جمادى الأولى».

مؤلفاته:

اشتهر ابن أبي الدنيا بكثرة تصانيفه حتى صار ينعت بها، يقول البغدادي عنه[4]: «صاحب الكتب المصنفة في الزهد والرقائق»، ويقول ابن أبي يعلى[5]: «صاحب الكتب المصنفة»، ويقول ابن كثير[6]: «المشهور بالتصانيف الكثيرة النافعة الشائعة الرائعة في الرقاق وغيرها»، وابن تغري

---

(١) تاريخ بغداد ١٠ : ٩١، وانظر تهذيب الكمال خ لوحة ٧٣٧.

(٢) الشُّونيزية: بالضم ثم بسكون ثم نون مكسورة وياء ساكنة: مقبرة ببغداد بالجانب الغربي، دفن فيها جماعة كثيرة من الصالحين؛ منهم: الجنيد، وهناك خانقاه للصوفية (ياقوت).

(٣) تهذيب الكمال: خ لوحة ٧٣٧.

(٤) تاريخ بغداد ١٠ : ٨٩.

(٥) طبقات الحنابلة ١ : ١٩٢.

(٦) البداية والنهاية ١١ : ٧١.

Marfat.com

بردي[1]: «وله التصانيف الحسان، والناس بعده عيال عليه في الفنون التي جمعها»، والحافظ المزي[2]: «صاحب التصانيف المشهورة المفيدة»، والذهبي في العبر[3] وتذكرة الحفاظ[4]: «صاحب التصانيف» وفي سير أعلام النبلاء[5]: «صاحب التصانيف السائرة»، وابن حجر[6] «صاحب التصانيف المشهورة»، والسيوطي[7] : «صاحب التصانيف المشهورة المفيدة».

ومع ذكرهم لكثرة تصانيفه وشهرتها، ذكر بعضهم عددها، واختلفوا في ذلك، فقال ابن الجوزي[8] : «صنف أكثر من مائة مصنف في الزهد»، وقال ابن شاكر الكتبي[9] : «وهو أحد المصنفين للأخبار والسير، وله كتب كثيرة تزيد على مائة كتاب»، وقال ابن كثير[10]: «هي تزيد على مائة مصنف، وقيل: إنها نحو الثلاثمائة مصنف، وقيل أكثر، وقيل أقل»، واطلع الذهبي[11] على عشرين كتاباً من مصنفاته ذكرها بأسمائها، ثم ذكر أسماء مؤلفاته كلها مرتبة على المعجم فبلغت مائة وأربعة وستين (١٦٤) كتاباً.

وفي الفهرست لابن النديم، وفهرسة ابن خير، وكشف الظنون،

---

(١) النجوم الزاهرة ٣: ٨٦.
(٢) تهذيب الكمال: خ لوحة ٧٣٦.
(٣) العبر ٢: ٦٥.
(٤) تذكرة الحفاظ ٢: ٦٧٧.
(٥) سير أعلام النبلاء ١٣: ٣٩٧.
(٦) تهذيب التهذيب ٦: ١٢.
(٧) طبقات الحفاظ ص ٢٩٤.
(٨) المنتظم ٥: ١٤٨.
(٩) فوات الوفيات ٢: ٢٢٨.
(١٠) البداية والنهاية ١١: ٧١.
(١١) سير أعلام النبلاء ١٣: ٤٠١.

Marfat.com

وهدية العارفين، وبروكلمان، وغيرها من المصادر، ذكرٌ لعدد كبير من مصنفاته مما سنبينه في حينه.

وفي دار الكتب الظاهرية بدمشق مخطوط كتب عليه «أسماء مصنفات أبي بكر عبد الله بن محمد بن عبيد بن أبي الدنيا، على حروف المعجم». ولم يذكر اسم جامعه أو ناسخه أو تاريخ نسخه، كتب بخط نسخ جميل. وهو ضمن مجموع رقمه الخاص (٤٢) والعام (٣٧٧٩) ويقع في ثلاث ورقات (٥٨ - ٦٠ ق)، تضمن مائة وخمسة وستين كتاباً. وقد قام الدكتور صلاح الدين المنجد بنشره في مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق عام ١٩٧٤ م (ج ٣/م ٤٩).

وأشارت مصادر المخطوطات العربية إلى وجود ما يزيد على ستين (٦٠) كتاباً مخطوطاً لابن أبي الدنيا، مبثوثة في عدد من الأماكن، وفي مقدمتها دار الكتب الظاهرية بدمشق.

وهذه هي مصنفاته مرتبة على حروف المعجم:

١ - آخر الزمان[١].

٢ - الأحاديث الأربعين[٢].

٣ - الأحزان[٣].

٤ - أخبار أُوَيْس[٤].

---

(١) ذكر عند الكاشغري في: ديوان لغة الترك ١: ٢٩٣ (بروكلمان ٣: ١٣٣).

(٢) منه نسخة في مكتبة مدرسة نور أحمدية بحلب (انظر مجلة المجمع العلمي العربي ١٠: ٥٧٧).

(٣) سير أعلام النبلاء ١٣: ٤٠١.

(٤) أسماء مصنفات ابن أبي الدنيا في الظاهرية مجموع (٤٢) الورقة ٥٧/ب، سير أعلام النبلاء ١٣: ٤٠١.

Marfat.com

٥ ـ أخبار الجفاة عند الموت[١].

٦ ـ أخبار الخلفاء[٢].

٧ ـ أخبار سفيان[٣].

٨ ـ أخبار ضيغم[٤].

٩ ـ أخبار قريش[٥].

١٠ ـ أخبار معاوية[٦].

١١ ـ أخبار الملوك[٧].

١٢ ـ الإخلاص[٨].

١٣ ـ الأخلاق[٩].

١٤ ـ الإخوان[١٠].

١٥ ـ الأدب[١١].

---

(١) أسماء مصنفاته الورقة ٥٧/ب، سير أعلام النبلاء ١٣ : ٤٠٢ وفيه «الجفاة عند الموت».

(٢) أسماء مصنفاته الورقة ٥٧/ب.

(٣) أسماء مصنفاته الورقة ٥٧/ب، سير أعلام النبلاء ١٣ : ٤٠١ وفيه «أخبار الثوري».

(٤) أسماء مصنفاته الورقة ٥٧/ب، سير أعلام النبلاء ١٣ : ٤٠١.

(٥) أسماء مصنفاته الورقة ٥٧/ب، الفهرست لابن النديم ٢٣٦، طبعة إيران ١٩٧١ م، سير أعلام النبلاء ١٣ : ٤٠١، هدية العارفين ١ : ٤٤٢.

(٦) أسماء مصنفاته الورقة ٥٧/ب، سير أعلام النبلاء ١٣ : ٤٠١.

(٧) أسماء مصنفاته الورقة ٥٧/ب، سير أعلام النبلاء ١٣ : ٤٠١.

(٨) أسماء مصنفاته الورقة ٥٧/ب، الفهرست ٢٦٢ وفيه «الإخلاص والنية»، سير أعلام النبلاء ١٣ : ٤٠١، هدية العارفين ١ : ٤٤٢.

(٩) أسماء مصنفاته الورقة ٥٧/ب، سير أعلام النبلاء ١٣ : ٤٠١.

(١٠) أسماء مصنفاته الورقة ٥٧/ب، وفيه «الإخوان والمعاطف»، سير أعلام النبلاء ١٣ : ٤٠١، كشف الظنون ١٣٨٧، هدية العارفين ١ : ٤٤٢. ومنه نسخة في لامبور بالهند ١ : ٣٥٨.

(١١) أسماء مصنفاته الورقة ٥٧/ب، سير أعلام النبلاء ١٣ : ٤٠١.

Marfat.com

١٦ ـ الأشراف[١].

١٧ ـ اصطناع المعروف[٢].

١٨ ـ إصلاح المال[٣].

١٩ ـ الأصوات[٤].

٢٠ ـ الأضاحي[٥].

٢١ ـ الاعتبار وأعقاب السرور والأحزان[٦].

٢٢ ـ الأعراب[٧].

٢٣ ـ إعطاء السائل[٨].

٢٤ ـ أعلام النبوّة[٩].

---

(١) الجزء الثاني منه في دار الكتب الظاهرية مجموع ١٣٢ (ورقة ٧١ ـ ٧٧)، وهو في صفة الأشراف من العلماء والقضاة والأمراء والأزواج والمتأدبين، ومعظمه أخبار وأشعار. ومنه مخطوطة في دار الكتب: أدب ٨٧٧٠ باسم «الإشراف إلى منازل الأشراف»، وعنها مصورة في معهد المخطوطات؛ فهرس التاريخ رقم (٤١). وفي أسماء مصنفاته الورقة ٥٧/ب، وسير أعلام النبلاء ١٣ : ٤٠١.

(٢) أسماء مصنفاته الورقة ٥٧/ب، سير أعلام النبلاء ١٣ : ٤٠١، ومنه نسخة في لاللي باستانبول ١٩/٣٦٦٤ (ورقة ٢١٣ ـ ٢٢١).

(٣) أسماء مصنفاته الورقة ٥٧/ب، طبقات الحنابلة ١ : ١٩٣، سير أعلام النبلاء ١٣ : ٤٠١، كشف الظنون ١٣٩٢، هدية العارفين ١ : ٤٤٢.

(٤) الفهرست ٢٣٦، هدية العارفين ١ : ٤٤٢.

(٥) أسماء مصنفاته الورقة ٥٧/ب، طبقات الحنابلة ١ : ١٩٣، سير أعلام النبلاء ١٣ : ٤٠١ وفيه «الأضحية» ولعلهما كتاب واحد.

(٦) أسماء مصنفاته الورقة ٥٧/ب، سير أعلام النبلاء ١٣ : ٤٠٢، وفيه «أعقاب السرور والأحزان». وذكره بروكلمان في ٣ : ١٣٣ نقلاً عن الحلية لأبي نعيم ٢ : ٢٦٩ باسم «الاعتبار في أعقاب السرور والأحزان».

(٧) أسماء مصنفاته الورقة ٥٧/ب، سير أعلام النبلاء ١٣ : ٤٠٢، وفيه «أخبار الأعراب».

(٨) أسماء مصنفاته الورقة ٥٧/ب، سير أعلام النبلاء ١٣ : ٤٠٢.

(٩) سير أعلام النبلاء ١٣ : ٤٠١.

Marfat.com

٢٥ ـ الألحان[١].

٢٦ ـ الألوية[٢].

٢٧ ـ الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر[٣].

٢٨ ـ الأموال[٤].

٢٩ ـ إنزال الحاجة بالله[٥].

٣٠ ـ الانفراد[٦].

٣١ ـ انقلاب الزمان[٧].

٣٢ ـ الأنواء[٨].

٣٣ ـ الأهوال[٩].

٣٤ ـ الأولياء[١٠].

---

(١) أسماء مصنفاته الورقة ٥٧/ب، سير أعلام النبلاء ١٣: ٤٠١.

(٢) أسماء مصنفاته الورقة ٥٧/ب، سير أعلام النبلاء ١٣: ٤٠١.

(٣) الفهرست ٢٦٢، سير أعلام النبلاء ١٣: ٤٠١، هدية العارفين ١: ٤٤٢. ومنه نسخة في لامبور بالهند ١: ٣٥٨؛ وقطعة كبيرة منه في الظاهرية باسم «الأمر بالمعروف» رقم ٥٧٨ (ورقة ٥٣ ـ ٦١).

(٤) أسماء مصنفاته الورقة ٥٧/ب.

(٥) أسماء مصنفاته الورقة ٥٧/ب، سير أعلام النبلاء ١٣: ٤٠١.

(٦) سير أعلام النبلاء ١٣: ٤٠١.

(٧) أسماء مصنفاته الورقة ٥٧/ب، سير أعلام النبلاء ١٣: ٤٠٢.

(٨) أسماء مصنفاته الورقة ٥٧/ب، سير أعلام النبلاء ١٣: ٤٠١.

(٩) أسماء مصنفاته الورقة ٥٧/ب، سير أعلام النبلاء ١٣: ٤٠١ باسم «أهوال القيامة»، كشف الظنون ١٤٠٠، هدية العارفين ١: ٤٤٢، ومنه نسخة في الظاهرية في ثلاثة أجزاء مجموع ١٣٢ (ورقة ٧٩ ـ ١٠٢).

(١٠) أسماء مصنفاته الورقة ٥٧/ب، سير أعلام النبلاء ١٣: ٤٠١. ومنه نسخة في لاللي ١٤/٣٦٦٤ (ورقة ١٩٠ ـ ٢١٠)؛ وفي الظاهرية رقم ٤٥٧٠ (ورقة ١ ـ ١٩)؛ وفي دار الكتب المصرية ٧٨١ مجاميع مصورة عن مكتبة جامع أحمد باشا الجزار في عكا، وعنها =

Marfat.com

٣٥ ـ البعث والنشور[١].

٣٦ ـ البكاء[٢].

٣٧ ـ التاريخ[٣].

٣٨ ـ تاريخ الخلفاء[٤].

٣٩ ـ تخريجات أهل الحديث[٥].

٤٠ ـ تزويج فاطمة رضي الله عنها[٦].

٤١ ـ التشمس[٧].

٤٢ ـ التعازي[٨].

٤٣ ـ تعبير الرؤيا[٩].

٤٤ ـ تغيُّر الإخوان[١٠].

= مصورة في معهد المخطوطات رقم ٣٩١ تارخ (انظر مجلة المجمع العلمي العربي ١٠ : ٥٧٧).

وطبعت مع رسائل أخرى للمؤلف في مصر سنة ١٩٣٥ م.

(١) كشف الظنون ١٤٠٢، هدية العارفين ١ : ٤٤٢.

(٢) طبقات الحنابلة ١ : ١٩٣، فهرسة ابن خير ٢٨٣.

(٣) أسماء مصنفاته الورقة ٥٨/أ، سير أعلام النبلاء ١٣ : ٤٠٢.

(٤) أسماء مصنفاته الورقة ٥٨/أ، سير أعلام النبلاء ١٣ : ٤٠٢، بروكلمان ٣ : ١٣٣. وذكر سابقاً كتاب «أخبار الخلفاء» فلعلهما كتاب واحد.

(٥) منه نسخة في مكتبة مدرسة نور أحمدية (انظر مجلة المجمع العلمي العربي ١٠ : ٥٧٧). واسمه في كشف الظنون ٣٨٠ «تخريجات ابن أبي الدنيا».

(٦) الفهرست ٢٣٦، هدية العارفين ١ : ٤٤٢.

(٧) أسماء مصنفاته الورقة ٥٧/ب، سير أعلام النبلاء ١٣ : ٤٠٢.

(٨) أسماء مصنفاته الورقة ٥٨/أ، سير أعلام النبلاء ١٣ : ٤٠٢.

(٩) سير أعلام النبلاء ١٣ : ٤٠٢.

(١٠) أسماء مصنفاته الورقة ٥٨/أ، سير أعلام النبلاء ١٣ : ٤٠٢.

Marfat.com

٤٥ ـ تغيير الزمان[١].

٤٦ ـ التفكُّر والاعتبار[٢].

٤٧ ـ التقوى[٣].

٤٨ ـ التهجد وقيام الليل[٤].

٤٩ ـ التوابع[٥].

٥٠ ـ التوبة[٦].

٥١ ـ التوكل[٧].

٥٢ ـ الجهاد[٨].

---

(١) أسماء مصنفاته الورقة ٥٨/أ، سير أعلام النبلاء ١٣ : ٤٠٢.

(٢) أسماء مصنفاته الورقة ٥٨/أ، سير أعلام النبلاء ١٣ : ٤٠٢.

(٣) أسماء مصنفاته الورقة ٥٨/أ، الفهرست ٢٣٦، فهرسة ابن خير ٢٨٣، سير أعلام النبلاء ١٣ : ٤٠٢، هدية العارفين ١ : ٤٤٢. وفي لامبور ١ : ٣٦١ باسم «منتقى كتاب التقوى».

(٤) أسماء مصنفاته الورقة ٥٨/أ، فهرسة ابن خير ٢٨٢، سير أعلام النبلاء ١٣ : ٤٠٢. ومنه نسخة في لالللي باستانبول ٣٦٦٤/١١ (ورقة ٦٦ ـ ٢١٢)، وعنها مصورة في معهد المخطوطات ٢٦٣ تصوف؛ ونسخة ثانية في الظاهرية تضم الجزء الأول والثاني، وهي نسخة نفيسة كتبت سنة ٥٦٩ هـ، مجموع ١٣٢ (ورقة ٣٠ ـ ٦١).

(٥) الفهرست ٢٣٦، هدية العارفين ١ : ٤٤٢.

(٦) أسماء مصنفاته الورقة ٥٨/أ، سير أعلام النبلاء ١٣ : ٤٠٢.

(٧) أسماء مصنفاته الورقة ٥٨/أ، فهرسة ابن خير ٢٨٣، سير أعلام النبلاء ١٣ : ٤٠٢، كشف الظنون ١٤٠٦، هدية العارفين ١ : ٤٤٢.

منه نسخة في مكتبة مدرسة نور أحمدية (انظر مجلة المجمع العلمي العربي ١٠ : ٥٧٨)؛ وفي الظاهرية نسختان؛ الأولى مجموع ١١١ (ورقة ٢ ـ ١٥)؛ والثانية مجموع ٣٥ (ورقة ١٤٦ ـ ١٥٧).

وطبعت مع رسائل أخرى للمؤلف في مصر سنة ١٩٣٥ م.

(٨) أسماء مصنفاته الورقة ٥٨/أ، سير أعلام النبلاء ١٣ : ٤٠٢.

Marfat.com

٥٣ ـ الجوع[١].

٥٤ ـ الجيران[٢].

٥٥ ـ الحذر والشفقة[٣].

٥٦ ـ حروف خلف[٤].

٥٧ ـ حسن الظن بالله[٥].

٥٨ ـ الحلم[٦].

---

(١) أسماء مصنفاته الورقة ٥٨/أ، طبقات الحنابلة ١ : ١٩٣، وفيه «الجائعين»، سير أعلام النبلاء ١٣ : ٤٠٢.

ومنه نسخة في الظاهرية مجموع ٨٩ (ورقة ١ ـ ١٦). حث فيه على إقلال الأكل والشرب لئلا يعمى القلب ويغلب النوم، وروى أحاديث وقصصاً وأشعاراً عن الأكل والجوع.

(٢) أسماء مصنفاته الورقة ٥٨/أ، سير أعلام النبلاء ١٣ : ٤٠٢.

ومنه نسخة في الظاهرية مجموع ٨٩ (ورقة ١ـ ١٦).

(٣) أسماء مصنفاته الورقة ٥٨/أ، فهرسة ابن خير ٢٨٣، سير أعلام النبلاء ١٣ : ٤٠٢.

(٤) أسماء مصنفاته الورقة ٥٨/أ، سير أعلام النبلاء ١٣ : ٤٠٢.

(٥) أسماء مصنفاته الورقة ٥٨/أ، فهرسة ابن خير ٢٨٢، سير أعلام النبلاء ١٣ : ٤٠٢، كشف الظنون ٦٦٧، هدية العارفين ١ : ٤٤٢.

منه نسخة في مكتبة مدرسة نور أحمدية (انظر مجلة المجمع العلمي العربي ١٠ : ٥٧٨). وذكر الدكتور المنجد أن منه مخطوطة في المكتبة المحمودية بالمدينة، جزآن رقم ١٢٤ مجاميع، صوَّرتها جامعة الرياض ـ وفي الظاهرية رقم ٩٥٩٥ (ورقة ١ ـ ١٨).

وطبع مع رسائل أخرى للمؤلف في مصر سنة ١٩٣٥ م.

(٦) الفهرست ٢٣٦، سير أعلام النبلاء ١٣ : ٤٠٢، كشف الظنون ١٤١٣، هدية العارفين ١ : ٤٤٢، أسماء مصنفاته الورقة ٥٨/أ وفيه «الحلم وذم الفحش».

ومنه نسخة في مكتبة مدرسة نور أحمدية (انظر مجلة المجمع العلمي العربي ١٠ : ٥٧٨)، وفي دار الكتب ٧٨١ مجاميع، وعنها مصورة في معهد المخطوطات ١٣٦ تصوف.

وطبع مع رسائل أخرى للمؤلف في مصر سنة ١٩٣٥ م.

Marfat.com

٥٩ ـ حلم الأحنف بن قيس[١].

٦٠ ـ حلم الحلماء[٢].

٦١ ـ حلم معاوية[٣].

٦٢ ـ الحوائج[٤].

٦٣ ـ الحيوان[٥].

٦٤ ـ الخاتم[٦].

٦٥ ـ الخائفين[٧].

٦٦ ـ الخلفاء[٨].

٦٧ ـ الخمول والتواضع[٩].

٦٨ ـ الخير[١٠].

٦٩ ـ الدُّعاء[١١].

---

(١) أسماء مصنفاته الورقة ٥٨/أ، سير أعلام النبلاء ١٣ : ٤٠٢ وفيه «حلم الأحنف».

(٢) أسماء مصنفاته الورقة ٥٨/أ، سير أعلام النبلاء ١٣ : ٤٠٢ وفيه «حلم الحكماء».

(٣) أسماء مصنفاته الورقة ٥٨/أ. ومنه نسخة في الظاهرية رقم ٣٢٤٩ (ورقة ١٨٦ ـ ١٨٩)، وانظر فهرس مخطوطات التاريخ للعش ص ٩٤ ـ ٩٥.

(٤) أسماء مصنفاته الورقة ٥٨/أ، سير أعلام النبلاء ١٣ : ٤٠٢.

(٥) أسماء مصنفاته الورقة ٥٨/أ.

(٦) أسماء مصنفاته الورقة ٥٨/أ، سير أعلام النبلاء ١٣ : ٤٠٢.

(٧) أسماء مصنفاته الورقة ٥٨/أ، فهرسة ابن خير ٢٨٢، سير أعلام النبلاء ١٣ : ٤٠٢، بروكلمان ٣ : ١٣٣.

(٨) أسماء مصنفاته الورقة ٥٨/أ، سير أعلام النبلاء ١٣ : ٤٠٢.

(٩) أسماء مصنفاته الورقة ٥٨/أ، وفي سير أعلام النبلاء ١٣ : ٤٠٢ «الخمول»، وفي كشف الظنون ١٤٠٦، وهدية العارفين ١ : ٤٤٢ «التواضع والخمول».

(١٠) أسماء مصنفاته الورقة ٥٨/أ، سير أعلام النبلاء ١٣ : ٤٠٢ وفيه «الخبز» ولعله مصحف.

(١١) أسماء مصنفاته الورقة ٥٨/أ، سير أعلام النبلاء ١٣ : ٤٠٢.

Marfat.com

٧٠ ـ دلائل النبوّة[١].

٧١ ـ الدين[٢].

٧٢ ـ الذِّكر[٣].

٧٣ ـ ذكر الموت[٤].

٧٤ ـ ذم البخل[٥].

٧٥ ـ ذم البغي[٦].

٧٦ ـ ذم الحسد[٧].

٧٧ ـ ذم الدنيا[٨].

٧٨ ـ ذم الرِّبا[٩].

٧٩ ـ ذم الرِّياء[١٠].

٨٠ ـ ذم الشَّهوات[١١].

---

(١) أسماء مصنفاته الورقة ٥٨/أ، سير أعلام النبلاء ١٣ : ٤٠٢.

(٢) أسماء مصنفاته الورقة ٥٨/أ، سير أعلام النبلاء ١٣ : ٤٠٢، وفيه «الدِّين والوفاء».

(٣) أسماء مصنفاته الورقة ٥٨/أ، فهرسة ابن خير ٢٨٢، سير أعلام النبلاء ١٣ : ٤٠٢، كشف الظنون ١٤١٩، هدية العارفين ١ : ٤٤٢.

(٤) فهرسة ابن خير ٢٨٢، وهو في سبعة أجزاء.

(٥) أسماء مصنفاته الورقة ٥٨/أ، سير أعلام النبلاء ١٣ : ٤٠٢.

(٦) أسماء مصنفاته الورقة ٥٨/أ، سير أعلام النبلاء ١٣ : ٤٠٢.
ومنه نسخة في الظاهرية مجموع ٥٠ (ورقة ٣١ ـ ٣٦).

(٧) أسماء مصنفاته الورقة ٥٨/ب، سير أعلام النبلاء ١٣ : ٤٠٢، كشف الظنون ٨٢٧، هدية العارفين ١ : ٤٤٢.

(٨) أسماء مصنفاته الورقة ٥٨/أ، الفهرست ٢٣٦، سير أعلام النبلاء ١٣ : ٤٠٢، هدية العارفين ١ : ٤٤٢. منه نسخة في الظاهرية رقم ٣٧٨٢ (ورقة ١ ـ ٥٤).

(٩) أسماء مصنفاته الورقة ٥٨/ب، سير أعلام النبلاء ١٣ : ٤٠٢.

(١٠) أسماء مصنفاته الورقة ٥٨/أ، سير أعلام النبلاء ١٣ : ٤٠٢.

(١١) أسماء مصنفاته الورقة ٥٨/ب، سير أعلام النبلاء ١٣ : ٤٠٢.

Marfat.com

٨١ ـ ذم الضَّحك[١].

٨٢ ـ ذم الغضب[٢].

٨٣ ـ ذم الغيبة[٣].

٨٤ ـ ذم الفحش[٤].

٨٥ ـ ذم الفقر[٥].

٨٦ ـ ذم المسكر[٦].

٨٧ ـ ذم الملاهي[٧].

٨٨ ـ الرُّخصة في السَّماع[٨].

٨٩ ـ الرِّضا عن الله[٩].

---

(١) أسماء مصنفاته الورقة ٥٨/ب، سير أعلام النبلاء ١٣ : ٤٠٢.

(٢) فهرسة ابن خير ٢٨٣، كشف الظنون ٨٢٧، هدية العارفين ١ : ٤٤٢.

(٣) أسماء مصنفاته الورقة ٥٨/ب، سير أعلام النبلاء ١٣ : ٤٠٢، كشف الظنون ٨٢٧، هدية العارفين ١ : ٤٤٢.

(٤) الفهرست ٢٣٦، وفهرسة ابن خير ٢٨٣، هدية العارفين ١ : ٤٤٢.

(٥) أسماء مصنفاته الورقة ٥٨/ب، سير أعلام النبلاء ١٣ : ٤٠٢.

(٦) أسماء مصنفاته ٥٨/ب، الفهرست ٢٣٦، فهرسة ابن خير ٢٨٢، سير أعلام النبلاء ١٣ : ٤٠٢، هدية العارفين ١ : ٤٤٢.

منه نسخة في فيض الله باستانبول رقم ٥٠٧، وفي الظاهرية رقمها العام ٣٧٩٦ مجموع ٦٠ (ورقة ٣ ـ ١٤).

(٧) أسماء مصنفاته الورقة ٥٨/ب، الفهرست ٢٣٦، كشف الظنون ٨٢٨، هدية العارفين ١ : ٤٤٢. وفي فهرسة ابن خير ٢٨٢ «الملاهي».

ومنه نسخة في الظاهرية مجموع ٥٩ (ورقة ١٥٢ ـ ١٦٩) وهي ناقصة من الوسط، ونسخة كاملة في لاللي ١٤/٣٦٦٤ (ورقة ١٤٢ ـ ١٤٦)، وبرلين ٥٥٠٤ نشره وترجمه روبسون في لندن سنة ١٩٣٨ هـ.

وفي الظاهرية نسخة باسم «مختار ذم الملاهي» رقم ٨٧٧٨.

(٨) أسماء مصنفاته الورقة ٥٨/ب، سير أعلام النبلاء ١٣ : ٤٠٢.

(٩) أسماء مصنفاته الورقة ٥٨/ب، سير أعلام النبلاء ١٣ : ٤٠٢ وفيه «الرضا». =

Marfat.com

٩٠ - الرغائب[١].

٩١ - الرِّقَّـة[٢].

٩٢ - الرقائق[٣].

٩٣ - الرمي[٤].

٩٤ - الرَّهائن[٥].

٩٥ - الرُّهبان[٦].

٩٦ - الرؤيا[٧].

٩٧ - الزَّفير[٨].

٩٨ - الزُّهد[٩].

= منه نسخة في الظاهرية باسم «الرضا عن الله بقضائه» مجموع ٦٦ (ورقة ٦٢ - ٧٦)؛ وفي لاللي ٣/٣٦٦٤، وعنه مصورة في معهد المخطوطات رقم ٣٧٦ تصوف باسم «كتاب الرضا عن الله والصبر على قضائه»؛ ونسخة في لامبور ١ : ٣٥٩ (انظر بروكلمان ٣ : ١٣١).

(١) الفهرست ٢٣٦، هدية العارفين ١ : ٤٤٢.

(٢) أسماء مصنفاته الورقة ٥٨/ب، سير أعلام النبلاء ١٣ : ٤٠٢.

منه نسخة في الظاهرية باسم «الرقة والبكاء» مجموع ١٣٢ (ورقة ١١٨ - ١٣٦)، نسخة قديمة كتبت قبل سنة ٣٧٥ هـ.

(٣) أسماء مصنفاته الورقة ٥٨/ب.

(٤) أسماء مصنفاته الورقة ٥٨/ب، سير أعلام النبلاء ١٣ : ٤٠٢.

(٥) أسماء مصنفاته الورقة ٥٨/ب، سير أعلام النبلاء ١٣ : ٤٠٢.

(٦) أسماء مصنفاته الورقة ٥٨/ب، سير أعلام النبلاء ١٣ : ٤٠٢.

(٧) أسماء مصنفاته الورقة ٥٨/ب، سير أعلام النبلاء ١٣ : ٤٠٢.

(٨) أسماء مصنفاته الورقة ٥٨/ب، سير أعلام النبلاء ١٣ : ٤٠٢.

(٩) أسماء مصنفاته الورقة ٥٨/ب، سير أعلام النبلاء ١٣ : ٤٠٢.

ومنه نسخة في أحمد الثالث رقم ٥٩١، وعنها مصورة في معهد المخطوطات رقم ٣٧٩ تصوف واسمه «الزهد في الدنيا».

Marfat.com

٩٩ ـ زهد مالك بن دينار[١].
١٠٠ ـ السحاب والرعد والبرق[٢].
١٠١ ـ السَّخاء[٣].
١٠٢ ـ سدرة المنتهى[٤].
١٠٣ ـ السنة[٥].
١٠٤ ـ سواد الشيب[٦].
١٠٥ ـ شجرة الطوبى[٧].
١٠٦ ـ شرف الفقر[٨].
١٠٧ ـ الشكر[٩].
١٠٨ ـ الشيب والتعمير[١٠].
١٠٩ ـ الصبر[١١].

---

(١) الفهرست ٢٣٦، هدية العارفين ١ : ٤٤٢.
(٢) فهرسة ابن خير ٢٨٢، وفي كشف الظنون ١٤٢٤، وهدية العارفين ١ : ٤٤٢ باسم «السحاب».
(٣) أسماء مصنفاته الورقة ٥٨/ب، سير أعلام النبلاء ١٣ : ٤٠٢.
(٤) الفهرست ٢٣٦، هدية العارفين ١ : ٤٤٢.
(٥) أسماء مصنفاته الورقة ٥٨/ب، سير أعلام النبلاء ١٣ : ٤٠٢.
(٦) أسماء مصنفاته الورقة ٥٨/ب.
(٧) الفهرست ٢٣٦، هدية العارفين ١ : ٤٤٢.
(٨) أسماء مصنفاته الورقة ٥٨/ب، سير أعلام النبلاء ١٣ : ٤٠٢.
(٩) وهو كتابنا الذي نقدمه.
(١٠) كشف الظنون ١٤٣١، هدية العارفين ١ : ٤٤٢، سير أعلام النبلاء ١٣ : ٤٠٢، وفيه «الشيب».
(١١) أسماء مصنفاته الورقة ٥٨/ب، سير أعلام النبلاء ١٣ : ٤٠٢، وفي الفهرست ٢٣٦ باسم «الصبر وآداب اللسان».
ومنه نسخة في الظاهرية ناقصة من الآخر رقم ٥٧٧ (ورقة ٤٢ ـ ٥٧)، وفي لاللي =

Marfat.com

١١٠ ـ الصدقة[1].

١١١ ـ صدقة الفطر[2].

١١٢ ـ صفة الجنة[3].

١١٣ ـ صفة الصراط[4].

١١٤ ـ صفة الميزان[5].

١١٥ ـ صفة النار[6].

١١٦ ـ صفة النبي ﷺ[7].

١١٧ ـ الصلاة على النبي ﷺ[8].

١١٨ ـ الصمت وآداب اللسان[9].

= ٣/٣٦٦٤ ذكرها بروكلمان ٣: ١٣١ باسم «الصبر والثواب»، وعنها مصورة في معهد المخطوطات رقم ٣٨٥ تصوف.

(١) أسماء مصنفاته الورقة ٥٨/ب، سير أعلام النبلاء ١٣: ٤٠٢.

(٢) أسماء مصنفاته الورقة ٥٨/ب، الفهرست ١: ١٨٥، سير أعلام النبلاء ١٣: ٤٠٢، هدية العارفين ١: ٤٤٢.

(٣) أسماء مصنفاته الورقة ٥٨/ب، سير أعلام النبلاء ١٣: ٤٠٢.

(٤) الفهرست ٢٣٦، هدية العارفين ١: ٤٤٢.

(٥) الفهرست ٢٣٦، هدية العارفين ١: ٤٤٢.

(٦) أسماء مصنفاته الورقة ٥٨/ب، ومنه نسخة في الظاهرية مجموع ١٣٢ (ورقة ١٤٠ - ١٥٤).

(٧) أسماء مصنفاته ٥٨/ب، سير أعلام النبلاء ١٣: ٤٠٢. وفي الفهرست ٢٣٦ «فقه النبي عليه السلام».

(٨) أسماء مصنفاته الورقة ٥٨/ب، سير أعلام النبلاء ١٣: ٤٠٢.

(٩) أسماء مصنفاته الورقة ٥٨/ب، سير أعلام النبلاء ١٣: ٤٠٢، كشف الظنون ١٤٣٣، هدية العارفين ١: ٤٤٢، باسم «الصمت».

وفي الظاهرية نسخة في أربعة أجزاء، الأول منهاناقص، مجموع ٣١ (ورقة ١ - ٤٩)؛ ونسخة أخرى أكل البلى قسمها الأعلى، منها الجزء الأول فقط رقمها العام ٩٣٩٨ (ورقة =

Marfat.com

١١٩ ـ الطبقات[١].

١٢٠ ـ الطواعين[٢].

١٢١ ـ العبَّاد[٣].

١٢٢ ـ العَزاء[٤].

١٢٣ ـ العزلة[٥].

١٢٤ ـ عطاء السائل[٦].

١٢٥ ـ العظمة[٧].

١٢٦ ـ العفو وذم الغضب[٨].

١٢٧ ـ العقل وفضله[٩].

= ١ ـ ١٠). وفي دار الكتب: ملحق الحديث ٢١٢٤، وعنها مصورة في معهد المخطوطات ٣٨٧ تصوف.

(١) أسماء مصنفاته الورقة ٥٨/ب، سير أعلام النبلاء ١٣: ٤٠٣.

(٢) أسماء مصنفاته الورقة ٥٨/ب، الفهرست ٢٣٦، سير أعلام النبلاء ١٣: ٤٠٣، هدية العارفين ١: ٤٤٢.

(٣) سير أعلام النبلاء ١٣: ٤٠٣.

(٤) سير أعلام النبلاء ١٣: ٤٠٣.

(٥) أسماء مصنفاته الورقة ٥٨/ب، سير أعلام النبلاء ١٣: ٤٠٣. ومنه نسخة في لاللي ٢/٣٦٦٤ باسم «العزلة والانفراد»، وعنها مصورة في معهد المخطوطات ٣٨٧ تصوف.

(٦) سير أعلام النبلاء ١٣: ٤٠٣.

(٧) منه نسخة في جامعة برنستن، غاريت رقم ٧٦٤، وجار الله بإستانبول ٤٠٠، وفي فينا رقم ٤٢٥ (انظر بروكلمان ٣: ١٢٩ ـ ١٣٣).

(٨) أسماء مصنفاته الورقة ٥٩/أ. وفي الفهرست ٢٣٦، وسير أعلام النبلاء ١٣: ٤٠٣، وهدية العارفين ١: ٤٤٢ باسم «العفو».

(٩) أسماء مصنفاته الورقة ٥٩/أ، سير أعلام النبلاء ١٣: ٤٠٣ باسم «العقل». ومنه نسخة في الظاهرية مجموع ١٥ (ورقة ١٦ ـ ٢٧)، وفي لاللي ٣/٣٦٦٤، وعنه مصورة في معهد المخطوطات ٣٩٢ تصوف.

Marfat.com

١٢٨ ـ العقوبات[١].

١٢٩ ـ عقوبة الأنبياء[٢].

١٣٠ ـ العلم[٣].

١٣١ ـ العمر والشيب والشباب[٤].

١٣٢ ـ العوابد[٥].

١٣٣ ـ العوذ[٦].

١٣٤ ـ العيال[٧].

١٣٥ ـ العيدين[٨].

١٣٦ ـ الغيبة والنميمة[٩].

١٣٧ ـ الفتوى[١٠].

---

(١) أسماء مصنفاته الورقة ٥٩/أ، فهرسة ابن خير ٢٨٢، سير أعلام النبلاء ١٣: ٤٠٣. ومنه نسخة في الظاهرية رقم ٢/٥٧٧ (ورقة ٦٢ ـ ٨٢).

(٢) أسماء مصنفاته الورقة ٥٩/أ، سير أعلام النبلاء ١٣: ٤٠٣.

(٣) أسماء مصنفاته الورقة ٥٩/أ، سير أعلام النبلاء ١٣: ٤٠٣.

(٤) أسماء مصنفاته الورقة ٥٩/أ، وفي سير أعلام النبلاء ١٣: ٤٠٣ باسم «العمر والشباب». وفي برنستون مجموعة يهودا رقم ٣٥٢٢ «كتاب العمر» بخط محمد بن شاكر الكتبي.

(٥) أسماء مصنفاته الورقة ٥٩/أ، فهرسة ابن خير ٢٨٢. وفي سير أعلام النبلاء ١٣: ٤٠٣ «العوائد».

(٦) أسماء مصنفاته الورقة ٥٩/أ، سير أعلام النبلاء ١٣: ٤٠٣.

(٧) أسماء مصنفاته الورقة ٥٩/أ، سير أعلام النبلاء ١٣: ٤٠٣.

(٨) أسماء مصنفاته الورقة ٥٩/أ، سير أعلام النبلاء ١٣: ٤٠٣. وفي بروكلمن ٣: ١٣٢: دار الكتب ٧٨١ مجاميع. وعنها مصورة في معهد المخطوطات تصوف ٣١٥.

(٩) منه نسخة في مكتبة مدرسة نور أحمدية (انظر مجلة المجمع العلمي العربي ١٠: ٥٧٨).

(١٠) أسماء مصنفاته الورقة ٥٩/أ، سير أعلام النبلاء ١٣: ٤٠٣.

Marfat.com

١٣٨ - الفتون[١].

١٣٩ - الفرج بعد الشدَّة[٢].

١٤٠ - فضائل العباس[٣].

١٤١ - فضائل عشر ذي الحجة[٤].

١٤٢ - فضائل علي[٥].

١٤٣ - فضائل القرآن[٦].

١٤٤ - فضائل لا إله إلا الله[٧].

١٤٥ - فضل رمضان[٨].

١٤٦ - فضل عاشوراء[٩].

---

(١) أسماء مصنفاته الورقة ٥٩/أ، سير أعلام النبلاء ١٣ : ٤٠٣.

(٢) أسماء مصنفاته الورقة ٥٩/أ، سير أعلام النبلاء ١٣ : ٤٠٣، فهرسة ابن خير ٢٨٢، كشف الظنون ١٢٥٢ وفي ١٤٤٥ باسم «الفرج»، هدية العارفين ١ : ٤٤٢.

وفي الظاهرية نسخة في جزأين، مجموع ٢٠ (ورقة ١٣٠ - ١٧١)؛ وفي برلين ٨٧٣١؛ وموصل ٢٣٦/١٥٠.

ونشر في مدينة الله آباد سنة ١٣١٣ هـ، وفي أحمد آباد سنة ١٣٢٣ هـ، وعنها طبع في القاهرة دون تحديد التاريخ. ونقد التنوخي هذا الكتاب في مقدمة كتابه بالعنوان نفسه، واختصره السيوطي في كتاب «الأرج في انتظار الفرج».

(٣) أسماء مصنفاته الورقة ٥٩/أ، سير أعلام النبلاء ١٣ : ٤٠٣.

(٤) أسماء مصنفاته الورقة ٥٩/أ، سير أعلام النبلاء ١٣ : ٤٠٣ وفيه «فضل العشر». في برلين ١٠٢١٣، ودار الكتب فهرس ج ٧، ٦، ١٠٣، ٣٣٠ (بروكلمن ٣ : ١٣٠).

(٥) أسماء مصنفاته الورقة ٥٩/أ، سير أعلام النبلاء ١٣ : ٤٠٣.

(٦) أسماء مصنفاته الورقة ٥٩/أ، سير أعلام النبلاء ١٣ : ٤٠٣.

(٧) أسماء مصنفاته الورقة ٥٩/أ، وفي سير أعلام النبلاء ١٣ : ٤٠٣ «فضل لا إله إلا الله».

(٨) أسماء مصنفاته الورقة ٥٩/أ، سير أعلام النبلاء ١٣ : ٤٠٣، الفهرست ٢٣٦، كشف الظنون ١٢٧٩، هدية العارفين ١ : ٤٤٢. ومنه نسخة في لاللي ٣٦٦٤/١٢.

(٩) أسماء مصنفاته ٥٩/أ، سير أعلام النبلاء ١٣ : ٤٠٣ وفيه «عاشوراء».

Marfat.com

١٤٧ - فعل المنكر[١].

١٤٨ - فقه النبي[٢].

١٤٩ - الفوائد[٣].

١٥٠ - القبور[٤].

١٥١ - قرى الضيف[٥].

١٥٢ - القصاص[٦].

١٥٣ - قصر الأمل[٧].

١٥٤ - قضاء الحوائج[٨].

١٥٥ - القناعة[٩].

---

(١) الفهرست ٢٣٦، هدية العارفين ١ : ٤٤٢.

(٢) الفهرست ٢٣٦، هدية العارفين ١ : ٤٤٢.

(٣) أسماء مصنفاته الورقة ٥٩/أ، سير أعلام النبلاء ١٣ : ٤٠٣.

(٤) أسماء مصنفاته الورقة ٥٩/أ، فهرسة ابن خير ٢٨٢، سير أعلام النبلاء ١٣ : ٤٠٣. وفي كشف الظنون ٢٨ «أخبار القبور» وفيه ١٤٤٨ «القبور»؛ وفي هدية العارفين ١ : ٤٤٢ «أخبار القبور».

(٥) أسماء مصنفاته الورقة ٥٩/أ، سير أعلام النبلاء ١٣ : ٤٠٣، فهرسة ابن خير ٢٨٣. وانظر بروكلمان ٣ : ١٣١.

(٦) أسماء مصنفاته الورقة ٥٩/أ، سير أعلام النبلاء ١٣ : ٤٠٣.

(٧) أسماء مصنفاته الورقة ٥٩/أ، سير أعلام النبلاء ١٣ : ٤٠٣، فهرسة ابن خير ٢٨٣. وفي الظاهرية نسختان في المجموع ٨٩، ونسخةثالثة في ثلاثة أجزاء المجموع ٥٠ (ورقة ١ - ٥٠)، كتبت نحو سنة ٤٨٩ هـ. وفي كوبريلي ٣٨٤ وسماه «قصر العمل» خطأ.

(٨) سير أعلام النبلاء ١٣ : ٤٠٣، كشف الظنون ١٣٥١، هدية العارفين ١ : ٤٤٢، وفي أسماء مصنفاته الورقة ٥٩/أ «قضاء الحوائج وهو بعض الاصطناع».
ومنه نسخة في برلين ٥٣٨٩، وفي مكتبة مدرسة نور أحمدية من الورقة ٨٠ - ٩٠ (انظر مجلة المجمع العلمي العربي ١٠ : ٥٧٧). وطبع في القاهرة مع رسائل أخرى للمؤلف سنة ١٩٣٥.

(٩) أسماء مصنفاته الورقة ٥٩/أ، طبقات الحنابلة ١ : ١٩٣، سير أعلام النبلاء =

Marfat.com

١٥٦ ـ القيامة[١].

١٥٧ ـ كرامات الأولياء[٢].

١٥٨ ـ الليالي والأيام[٣].

١٥٩ ـ المتمنين[٤].

١٦٠ ـ مجابي الدعوة[٥].

١٦١ ـ المجوس[٦].

١٦٢ ـ المحاسبة[٧].

= ١٣ : ٤٠٣، كشف الظنون ١٤٥١، هدية العارفين ١ : ٤٤٢. واسمه في فهرسة ابن خير ٢٨٣ «القناعة والتعفف عن المسألة والرضا بالقسم في الرزق».

ومنه نسختان في الظاهرية؛ الأولى مجموع ٩٠ (ورقة ٩٧ ـ ١١٨)، والثانية مجموع ٦١ (ورقة ٥٥ ـ ٦٢) باسم «القناعة والتعفف». وفي دار الكتب المصرية (٢٧ م مجاميع) فهرس ٢ : ١٣٨ (بروكلمان ٣ : ١٣٣).

(١) أسماء مصنفاته الورقة ٥٩/أ، سير أعلام النبلاء ١٣ : ٤٠١ وفيه «أهوال القيامة».

(٢) سير أعلام النبلاء ١٣ : ٤٠٣.

(٣) أسماء مصنفاته الورقة ٥٩/أ، سير أعلام النبلاء ١٣ : ٤٠١ وفيه «الأيام والليالي» ومنه نسخة في لاللي ١٦/٣٦٦٤ واسمه «كلام الليالي والأيام»، وعنه مصورة في معهد المخطوطات ٤١٢ تصوف.

(٤) أسماء مصنفاته الورقة ٥٩/أ، سير أعلام النبلاء ١٣ : ٤٠٣.

ومنه نسخة في الظاهرية، محذوف الأسانيد مجموع ٤١ (ورقة ٥٦ ـ ٧٠)، وفي لاللي ٧/٣٦٦٤، وعنه مصورة في معهد المخطوطات ٤١٤ تصوف.

(٥) أسماء مصنفاته الورقة ٥٩/أ، سير أعلام النبلاء ١٣ : ٤٠٣، فهرسة ابن خير ٢٨٢، كشف الظنون ١٤٥٦، هدية العارفين ١ : ٤٤٢.

منه نسخة في الظاهرية عام ٤٥٠٩ (ورقة ١ ـ ٢٦) كتبت سنة ٤١٥ هـ؛ وفي دار الكتب: حديث ١٦٥١ (ورقة ١٩٠ ـ ٢٠٩)؛ وكوبريلي ٥/١٥٨٤، وعنها مصورة في معهد المخطوطات ٤٥٤ تصوف، ورامبور ١ : ٣٦١. وفي بروكلمن الترجمة العربية ٣ : ١٣٣ «مجيب الدعوة» خطأ.

(٦) أسماء مصنفاته الورقة ٥٩/ب، سير أعلام النبلاء ١٣ : ٤٠٣.

(٧) فهرسة ابن خير ٢٨٢.

Marfat.com

١٦٣ ـ محاسبة النفس[١].

١٦٤ ـ المحتضرين[٢].

١٦٥ ـ المختصر[٣].

١٦٦ ـ مداراة الناس[٤].

١٦٧ ـ المرض والكفارات[٥].

١٦٨ ـ المروءة[٦].

١٦٩ ـ مصائد الشيطان[٧].

---

(١) أسماء مصنفاته الورقة ٥٩/ب، سير أعلام النبلاء ١٣ : ٤٠٣، فهرسة ابن خير ٢٨٢، كشف الظنون ١٦٠٨، هدية العارفين ١ : ٤٤٢.

في الظاهرية القطعة الأولى منه عام ٥٧٨ (ورقة ٤٥ ـ ٤٧)؛ ومنه نسخة كاملة في دار الكتب المصرية ٢١٢٨ حديث، وعنها مصورة في معهد المخطوطات ٤٥٩ تصوف، ونسخة في ولي الدين ١٦٠٥ (ورقة ٥٨ ـ ٧١).

(٢) أسماء مصنفاته الورقة ٥٩/ب، سير أعلام النبلاء ١٣ : ٤٠٣.

وفي الظاهرية: حديث ٣٤٣ (ورقة ١ ـ ٧٣).

(٣) يظهر أنه كتاب في الحديث. الظاهرية حديث ٣٤٣، نسخة مخرومة من أولها عدد أوراقها (٧٣) ورقة.

(٤) أسماء مصنفاته الورقة ٥٩/ب، فهرسة ابن خير ٢٨٣، طبقات الحنابلة ١ : ١٩٣، سير أعلام النبلاء ١٣ : ٤٠٣ وفيه «المداراة».

وفي لاللي ٦/٣٦٦٤، وعنها مصورة في معهد المخطوطات ٤١٦ تصوف.

(٥) أسماء مصنفاته الورقة ٥٩/ب، سير أعلام النبلاء ١٣ : ٤٠٣، كشف الظنون ١٤٥٨، هدية العارفين ١ : ٤٤٢.

منه نسخة في الظاهرية في جزأين، مجموع ٧٦ (ورقة ١٥٦ ـ ١٩٢)؛ ونسخة ثانية مجموع ٩٨ (ورقة ٦٥ ـ ٨٩). وفي لاللي ٥/٣٦٦٤، وعنها مصورة في معهد المخطوطات ٤١٧ تصوف.

(٦) أسماء مصنفاته الورقة ٥٩/ب، سير أعلام النبلاء ١٣ : ٤٠٣.

(٧) كشف الظنون ١٧٠٤، هدية العارفين ١ : ٤٤٢.

Marfat.com

١٧٠ ـ المطر[١].

١٧١ ـ معاريض الكلام[٢].

١٧٢ ـ المعيشة[٣].

١٧٣ ـ المغازي[٤].

١٧٤ ـ مقتل الحسين[٥].

١٧٥ ـ مقتل الزبير[٦].

١٧٦ ـ مقتل ابن الزبير[٧].

١٧٧ ـ مقتل سعيد بن جُبَير[٨].

١٧٨ ـ مقتل طلحة[٩].

١٧٩ ـ مقتل عثمان[١٠].

١٨٠ ـ مقتل علي[١١].

---

(١) أسماء مصنفاته الورقة ٥٩/ب، سير أعلام النبلاء ١٣ : ٤٠٣، كوبريلي ٣٨٨ (ورقة ٥٨ ـ ٧١)، ورامبور فهرس ١ : ٣٦١.

(٢) أسماء مصنفاته الورقة ٥٩/ب، سير أعلام النبلاء ١٣ : ٤٠٣ وفيه «معارض الكلام».

(٣) أسماء مصنفاته الورقة ٥٩/ب، سير أعلام النبلاء ١٣ : ٤٠٣.

(٤) أسماء مصنفاته الورقة ٥٩/ب، سير أعلام النبلاء ١٣ : ٤٠٣.

(٥) أسماء مصنفاته الورقة ٥٩/ب، سير أعلام النبلاء ١٣ : ٤٠٣.

(٦) أسماء مصنفاته الورقة ٥٩/ب، سير أعلام النبلاء ١٣ : ٤٠٣.

(٧) أسماء مصنفاته الورقة ٥٩/ب سير أعلام النبلاء ١٣ : ٤٠٣.

(٨) أسمء مصنفاته الورقة ٥٩/ب، سير أعلام النبلاء ١٣ : ٤٠٣، وفيه «مقتل ابن جبير».

(٩) أسماء مصنفاته الورقة ٥٩/ب، سير أعلام النبلاء ١٣ : ٤٠٣.

(١٠) أسماء مصنفاته الورقة ٥٩/ب، سير أعلام النبلاء ١٣ : ٤٠٣.

(١١) أسماء مصنفاته الورقة ٥٩/ب، سير أعلام النبلاء ١٣ : ٤٠٣.

وفي الظاهرية مجموع ٩٥ (٢٣١ ـ ٢٤٩)، نسخة عتيقة عليها سماعان؛ أحدهما سنة ٤٣٨ (انظر فهرس مخطوطات التاريخ للعش ٨٢).

Marfat.com

١٨١ - مقتل عمر[١].

١٨٢ - مكارم الأخلاق[٢].

١٨٣ - مكائد الشيطان[٣].

١٨٤ - المملوكين[٤].

١٨٥ - من عاش بعد الموت[٥].

١٨٦ - المناسك[٦].

١٨٧ - مناقب بني العباس[٧].

١٨٨ - المنامات[٨].

---

(١) أسماء مصنفاته الورقة ٥٩/ب.

(٢) أسماء مصنفاته الورقة ٥٩/ب، سير أعلام النبلاء ١٣ : ٤٠٣، كشف الظنون ١٨١٠، هدية العارفين : ١ : ٤٤٢، والفهرست ٢٣٦ وفي دار الكتب ٧٨١ مجاميع، وعنها مصورة في معهد المخطوطات ٥٠٨ تصوف؛ وفي المتحف البريطاني or. 7595، وبرلين ٥٣٨٨ و٥٤٣٦/٢، وكوبريلي ٣٨٨، وفي مكتبة مدرسة نور أحمدية من الورقة ٢١٣ - ٢٦٤ (انظر مجلة المجمع العلمي العربي ١٠ : ٥٧٧).

وطبع في جمعية المستشرقين الألمانية سنة ١٩٧٣ م.

(٣) أسماء مصنفاته الورقة ٥٩/ب، الفهرست ٢٣٦، سير أعلام النبلاء ١٣ : ٤٠٣، كشف الظنون ١٨١١، هدية العارفين ١ : ٤٤٢.

(٤) أسماء مصنفاته الورقة ٥٩/ب، سير أعلام النبلاء ١٣ : ٤٠٣.

(٥) أسماء مصنفاته الورقة ٥٩/ب، سير أعلام النبلاء ١٣ : ٤٠٣، وفي كشف الظنون ١٨٢٣، وهدية العارفين ١ : ٤٤٢ «من عاش بعد موت الأربعة».

ومنه نسخة في دار الكتب ٧٨١ مجاميع، وعنه مصورة في معهد المخطوطات ٥٢٣ تصوف، وفي ميونيخ ٨٨٥/٣، ومكتبة مدرسة نور أحمدية (انظر مجلة المجمع العلمي العربي ١٠ : ٥٧٧). طبع في مصر دون تحديد التاريخ.

(٦) أسماء مصنفاته الورقة ٥٩/ب، سير أعلام النبلاء ١٣ : ٤٠٣.

(٧) هدية العارفين ١ : ٤٤٢.

(٨) أسماء مصنفاته الورقة ٥٩/ب، سير أعلام النبلاء ١٣ : ٤٠٣، كشف الظنون ١٤٦٤، هدية العارفين ١ : ٤٤٢، طبقات الحنابلة ١ : ١٩٣، وفيه «المنام». =

Marfat.com

١٨٩ ـ المنتظم[١].

١٩٠ ـ مواعظ الخلفاء[٢].

١٩١ ـ الموت[٣].

١٩٢ ـ الموقف[٤].

١٩٣ ـ النوادر[٥].

١٩٤ ـ النوازع والرعاية[٦].

١٩٥ ـ الهدايا[٧].

١٩٦ ـ الهم والحزن[٨].

= ومنه نسخة في مكتبة مدرسة نور أحمدية باسم «المنام» (انظر مجلة المجمع العلمي العربي ١٠ : ٥٧٧)؛ وفي دار الكتب ٧٨١ مجاميع باسم «المنام» أيضاً، وعنها مصورة في معهد المخطوطات ٤٢٤ تصوف.

(١) أسماء مصنفاته الورقة ٥٩/ب، سير أعلام النبلاء ١٣ : ٤٠٣.

(٢) أسماء مصنفاته الورقة ٥٩/ب، فهرسة ابن خير ٢٨٤، وانظر بروكلمان ٣: ١٣٣.

(٣) أسماء مصنفاته الورقة ٥٩/ب، سير أعلام النبلاء ١٣: ٤٠٣، كشف الظنون ١٤٦٥، هدية العارفين ١: ٤٤٢، الفهرست ٢٣٦، وفيه «ذكر الموت والقبور».

(٤) الفهرست ٢٣٦، هدية العارفين ١: ٤٤٢.

(٥) أسماء مصنفاته الورقة ٥٩/ب، الفهرست ٢٣٦، سير أعلام النبلاء ١٣: ٤٠٣، هدية العارفين ١: ٤٤٢.

(٦) أسماء مصنفاته الورقة ٥٩/ب، سير أعلام النبلاء ١٣: ٤٠٣.

(٧) أسماء مصنفاته الورقة ٥٩/ب، سير أعلام النبلاء ١٣: ٤٠٣.

(٨) أسماء مصنفاته الورقة ٥٩/ب، سير أعلام النبلاء ١٣: ٤٠٣، هدية العارفين ١: ٤٤٢، الفهرست ٢٣٦، وفيه «الهم والحزن والكمد».
ومنه نسخة في الظاهرية مجموع ٧٦ (ورقة ٦٢ ـ ٨٣)؛ ودار الكتب ٧٨١ مجاميع، وعنها مصورة في معهد المخطوطات ٤٣٠ تصوف؛ وفي لاللي ٤/٣٦٦٤، وعنها مصورة في معهد المخطوطات ٤٣١ تصوف.

Marfat.com

١٩٧ ـ الهواتف[١].

١٩٨ ـ الوجل[٢].

١٩٩ ـ الوَرَع[٣].

٢٠٠ ـ الوصايا[٤].

٢٠١ ـ الوقف والابتداء[٥].

٢٠٢ ـ اليقين[٦].

* * *

(١) أسماء مصنفاته الورقة ٥٩/ب، فهرسة ابن خير ٢٨٢، وفي كشف الظنون ٢٠٤٧، وهدية العارفين ١: ٤٤٢ «هواتف الجن».
وفي القاهرة أول ١: ٤٤٨، والقاهرة ثاني ١: ١٦٠ (انظر بروكلمن ٣: ١٣١).

(٢) أسماء مصنفاته الورقة ٥٩/ب، سير أعلام النبلاء ١٣: ٤٠٤، فهرسة ابن خير ٢٨٣، هدية العارفين ١: ٤٤٢. وفي كشف الظنون ١٤٦٩ «ذكر فيه الأمثال التي وجدها عن بعض الأوائل فساقها بغير إسناد».
ومنه نسخة في لاللي ٨/٣٦٦٤ (مصورة في معهد المخطوطات ٤٣٢ تصوف).

(٣) أسماء مصنفاته الورقة ٥٩/ب، فهرسة ابن خير ٢٨٢ (جزء)، سير أعلام النبلاء ١٣: ٤٠٤، ومنه نسخة في الظاهرية، مجموع ١٣٢ (ورقة ١٥٨ ـ ١٧٩).

(٤) أسماء مصنفاته الورقة ٥٩/ب، سير أعلام النبلاء ١٣: ٤٠٤.

(٥) أسماء مصنفاته الورقة ٥٩/ب، سير أعلام النبلاء ١٣: ٤٠٤.

(٦) أسماء مصنفاته الورقة ٥٩/ب، سير أعلام النبلاء ١٣ ٤٠٤، فهرسة ابن خير ٢٨٢، كشف الظنون ١٤٧٢.
وفي الظاهرية ثلاث نسخ منه، مجموع ٨٠ (ورقة ٦٢ ـ ٧٢)، كتبت سنة ٤٠٧ هـ؛ ومجموع ٢٧ (ورقة ١٥٣ ـ ١٥٧)؛ ومجموع ٥٠ (ورقة ١٧٦ ـ ١٨٥)، وفي لاللي ٩/٣٦٦٤ (مصورة في معهد المخطوطات ٤٦٣ تصوف)؛ وفي دار الكتب ٢١٨٦ حديث (مصورة في معهد المخطوطات ٤٦٣ تصوف)؛ وفي كوبريلي ٣٨٨، وفي شهيد علي ٣٦٠ كتبت سنة ٥٨٥ هـ؛ وفي عارف حكمت بالمدينة المنورة ٩٦ حديث (صورتها جامعة الرياض).

Marfat.com

الكِتَاب

كتاب الشكر الذي نقدمه اليوم لابن أبي الدنيا واحد من مؤلفاته العديدة في الزهد والرقائق، ذكرته المصادر متفقة على تسميته بـ «كتاب الشكر»[1].

ويعتبر المؤلف رائداً في موضوعه؛ إذ جمع ما قيل في الشكر لله تعالى من آيات وأحاديث وآثار وأخبار دون ترتيب أو تبويب، مورداً ذلك بطريقة المحدثين بالسند المتصل، مع استشهاده بكثير من الشعر.

وسار على نهجه في موضوعه الإمام أبو بكر محمد بن جعفر الخرائطي المتوفى سنة (٣٢٧ هـ)، وألف كتابه «فضيلة الشكر»[2]، فالتقيا في عدد من المواضع مما أشير إليه في هوامش الكتابين، إلا أن الخرائطي يختلف عنه بحسن تبويبه، إذ قسَّم الكتاب إلى ستة أبواب[3]:

---

(١) فهرسة ابن خير ٢٨٣، أسماء مصنفات ابن أبي الدنيا مجموع (٤٢) الورقة ٥٨/ب، كشف الظنون ١٤٣٠، هدية العارفين ١: ٤٤٢. ونقل منه فقرات ابن أبي يعلى في كتابه «طبقات الحنابلة» ١: ١٩٤ ولم يذكره بالاسم.

(٢) قام بتحقيق الكتاب ونشره الأستاذ محمد مطيع الحافظ، وطبع في دمشق (دار الفكر) سنة ١٩٨٢ م.

(٣) انظر مقدمة «فضيلة الشكر» ص ٢٢.

Marfat.com

١ ـ الشكر وفضائله وطرقه.
٢ ـ ذكر إغفال العبد شكر الله على نعمه.
٣ ـ سجود الشكر عند البشارة وعند رؤية صاحب البلاء.
٤ ـ في الانحراف عن شكر نعمة الله بالإقامة على ما يكره الله عز وجل.
٥ ـ ما يجب على الناس من الشكر للمنعم عليه.
٦ ـ ما ذكره من كفر الصنيعة.

وتضمن كتاب ابن أبي الدنيا أكثر تلك الأبواب، ولكن دون ذكرها أو ترتيبها، ويبقى له مع ذلك فضل السبق في الموضوع.

والمؤلف يلتزم الطريقة نفسها في أغلب كتبه إن لم يكن كلها، فهو يورد الأحاديث والأخبار دون تبويب أو منهج معين، ووجدته يشذ عن ذلك في كتابه المطبوع «قضاء الحوائج»، فيبدؤه بأخبار عن «المعروف وقضائه» ثم «باب في قضاء الحوائج» يليه «باب طلب الحوائج إلى حسان الوجوه» وبعده «باب في شكر الصنيعة»؛ ومثله في كتابه «مكارم الأخلاق»؛ ولعله يصنع ذلك أيضاً في كتب له أخرى.

والمؤلف يختص بموضوع واحد لا يجاوزه وهو «الشكر لله تعالى»، يعرضه بطريقة الرواية والسند. وكأني به ـ رحمه الله ـ كان يجمع ما يقع له في الباب من الأحاديث والأخبار والآثار والأشعار تباعاً، دون أن يحاول تنسيق ذلك أو تبويبه، فهو لا يكاد يشعر بضرورته طالما أنه أمام عنوان محدد لا يغادره.

ويبقى لابن أبي الدنيا وهو الأديب المحدِّث الإخباري، ميزة التخصص في موضوعات الزهد والرقائق وأخبار السلف الصالح، وأنه لم يكن يعمد إلى الاستطراد والانتقال من موضوع إلى آخر كفعل أكثر الأدباء

Marfat.com

والمؤلفين في عصره، بل يمكن القول: إن مصنفاته تكاد تكون كتاباً واحداً كبيراً، ضمَّنه كتباً صغيرة، ولكن تحت أبواب متفرقة؛ فكتابنا في الشكر، وهناك آخر في التوكل، وثالث في الفرج بعد الشدة، ورابع في مكارم الأخلاق، وخامس في ذم الدنيا. . وهكذا.

وهو لا يقدِّم لكتابه بما يبيِّن غرضه وما هدف إليه، ولا يقوم بشرح لفظ أو تعليق على بعض ما يورده، وهذا شأنه في باقي مصنفاته.

مخطوطة الكتاب:

اعتمدت في تحقيق الكتاب على نسخة وحيدة موجودة في دار الكتب الظاهرية إلى جانب النسخة المطبوعة بالقاهرة سنة **١٣٤٩** هـ.

وكلا النسختين من رواية أبي بكر أحمد بن سلمان النَّجَّاد عن المؤلف.

أما نسختنا المعتمدة فتقع في جزأين؛ كتب الجزء الأول منها إسماعيل ابن عبد الله بن عبد المحر الأنصاري المالكي المعروف بابن الأنماطي سنة تسعين وخمسمائة. وكتب الجزء الثاني يحيى بن عبد الرحيم بن مسلمة، ولم يذكر سنة النسخ، ويظن أنه قريب من الأول؛ كُتبا بخط نسخ مقروء، والثاني أكثر وضوحاً من الأول.

روى الجزء الأول أبو الحسن علي بن خلف بن معزوز بن فتوح المالكي التلمساني المعروف بالكومي بمصر سنة **٥٩٠** هـ.

وروى الجزء الثاني ناصر الدين أبو نصر محمد بن عَرَبْشَاه الهمذاني، ثم الدمشقي. (المتوفى سنة ٦٧٧ هـ). وسماع لمالكه علي بن سالم بن سلمان بن العرياني الحصني.

Marfat.com

ورغم اختلاف راوي كل جزء من الكتاب وزمنهما، فإن الروايتين تلتقيان عند أبي سعد محمد بن عبد الكريم بن خشيش، عن ابن شاذان، عن أحمد بن سلمان النجَّاد، عن المؤلف.

والنسخة قيمة مقابلة ومصححة، عليها عدد من السماعات، أوراقها (٣٢) ورقة، قياسها ٢٢ × ١٤,٥ سم، في الصفحة من ١٨ - ٢١ سطراً، وفي السطر نحو ١٢ كلمة. نقلت عن نسخة عليها سماعات في القرنين الخامس والسادس.

عليها تملك باسم علي بن سالم بن سلمان بن العرياني الحصني، وجعلها وقفاً على المدرسة الضيائية بجبل قاسيون. كما تملكها يوسف بن عبد الهادي، وكتب ذلك بخطه المعروف. ومصدرها المكتبة العمرية.

والمخطوطة ضمن مجموع في الحديث يقع في (٢٥٨) ورقة، ويشتمل على سبع رسائل؛ أوله كتاب الشكر[١].

سماعات النسخة:

على النسخة عدد كبير من السماعات؛ بجزئيها الأول والثاني، في أماكن متفرقة. ولولا الإطالة لأثبتها تامة؛ لما في ذلك من فوائد تاريخية، ولكونها دليلاً على اهتمام العلماء بالكتاب، وعلى توثيق نسختنا.

وإليك أكثر تلك السماعات مختصرة حسب ورودها في النسخة:

سماع على الشيخ الإمام العالم أبي محمد إبراهيم بن محمود بن

---

(١) انظر وصف المجموع ورسائله في فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية «المجاميع» القسم الأول ص ٢٦٩.

Marfat.com

الخير لكتابي ابن أبي الدنيا: الشكر، واصطناع المعروف، بقراءة، الإمام العالم أبي العز يوسف بن عبد الكريم بن القصاب، وسمعهما أيضاً جماعة، منهم أحمد بن محمد بن الأنجب الكسار الحنبلي السلامي، وهذا خطه في رجب من سنة ٦٤٧ هـ.

١/ب سماع على الشيخ المسند الثقة تقي الدين أبي العباس أحمد بن عبد الرحمن بن مؤمن بن أبي الفتح الضرير؛ سمعه عدد من العلماء منهم: القاسم بن محمد البرزالي، وشمس الدين الذهبي، وكتبه عبد الله بن أحمد المقدسي سنة ٧٠٠ هـ بالجامع بجبل قاسيون.

١/ب سماع على الشيخ المسند المعمّر أبي بكر بن الشيخ الإمام . . . ومعه زين الدين أبي العباس أحمد بن عبد الدائم بن أحمد المقدسي، كتبه ابن الصيرفي سنة ٧١٨ هـ بمنزل المسمع بسفح قاسيون ظاهر دمشق.

١/ب سماع وقراءة بخط محمد بن عبد الله بن أحمد بن المحب عبد الله سنوات ٧٧٦ و٧٧٧ و٧٧٩ هـ.

١/ب قراءة على الشيخ شهاب الدين أحمد بن شمس الدين محمد بن غازي، وكتب محمد بن حنبل بن محمد. . . سنة ٧٧٨ هـ.

٢/أ سماع على الشيخ ناصح الدين أبي الفرج عبد الرحمن بن الحنبلي سنة ٦٢٨ هـ، وكتب الحسين بن إبراهيم.

١١/ب أصل شيخنا الكومي من هذا الكتاب في جزء واحد وعليه سماعه من ابن النقور على ظاهره كما صورته ـ والسماع على ابن النقور كان سنة ٥٦٥ هـ ـ وكتب عبد الله بن محمد بن أحمد بن النقور.

١٢/أ سماع على الشيخ أبي بكر بن النقور سنة ٥٦٣ هـ، منقول عن الأصل.

Marfat.com

سماع على الكاتبة شُهدة بنت أبي نصر بن الإبري سنة ٥٧٢ هـ، منقول عن الأصل. ١٢/أ

سماع على أبي الفتح عبيد الله بن عبد الله بن شاتيل سنة ٥٨٠ هـ، منقول عن الأصل. ١٢/أ

سماع على الشيخين الأجلين الإمامين العالمين شمس الدين أبي العباس أحمد بن عبد الواحد بن أحمد، وابن عمه بهاء الدين أبي محمد عبد الرحمن بن إبراهيم بن أحمد المقدسيين، بسماعهما جميعهما من ابن شاتيل. . . ، وكتب محمد بن علي بن محمود الصابوني بجامع دمشق سنة ٦٢٠ هـ. ١٢/أ

قراءة على الشيخ العالم المقرىء تقي الدين أبي الحسن علي بن. . . أحمد بن أحمد بن ماسويه الواسطي، وكتب بجامع دمشق عبد الرحمن البعلي سنة ٦٣٠ هـ. ١٢/ب

سماع على الشيخ الإمام الحافظ زين الدين أبي العباس أحمد بن عبد الدائم المقدسي. وكتب عبد الحافظ بن عبد المنعم المقدسي بمنزل المسمع بسفح جبل قاسيون ظاهر دمشق سنة ٦٦٥ هـ. ١٢/ب

نقل علي بن سالم بن سلمان بن العرياني الحصني ـ مالك النسخة وسامعها ـ ما شاهده بخط ناصر الدِّين بن عَرَبْشاه الذي كتب على نسخته سماعاً تاريخه سنة ٤٧٥ هـ وآخر في سنة ٤٩٧ هـ. ١٢/ب

ونقل أيضاً من نسخة محمد بن عَرَبْشاه صورة سماع بثغر الإسكندرية سنة ٥٧١ هـ، كتبه إبراهيم بن عبد الله بن إبراهيم بن يعقوب بن أحمد بن عمر الأنصاري البلنسي. ١٣/أ

ونقل أيضاً صورة سماع على الشيخ الفقيه أبي الفضل جعفر بن علي ١٣/أ

Marfat.com

ابن هبة الله الهمذاني، كتبه محمد بن عبد الجليل بن عبد الكريم بن الموقاني سنة ٦٣٥ هـ بدمشق المحروسة.

١٣/أ قراءة على الإمام المحدث ناصر الدِّين أبي نصر محمد بن عَرَبْشاه بن أبي بكر الهمذاني الدمشقي، وسمعه مالك النسخة علي بن سالم الحصني وغيره سنة ٦٦٧ هـ بمنزل المسمع بحارة البلاطة بدمشق، وكتب علي بن مسعود الموصلي الحلبي.

١٣/ب سماع على الشيخين المسندين المعمرين الصالحين العابدين أبي بكر ابن الشيخ زين الدين أحمد بن عبد الدائم المقدسي، وشهاب الدين أبي العباس أحمد بن أبي بكر محمد بن حامد الأرموي القرافي سنة ٧١٣ هـ.

١٣/ب قراءة على الصالحة أم عبد الله زينب ابنة أبي العباس أحمد بن عبد الرحيم بن عبد الواحد سنة ٧٣٦ هـ.

١٤/أ سماع على المشايخ الثلاثة عماد الدين أبي بكر بن محمد بن عبد الرحمن، وزينب بنت الكمال أحمد بن عبد الرحيم، وحبيبة بنت... عبد الرحمن سنة ٧٣٣ هـ.

١٤/أ سماع على الشيخة الصالحة المسندة أم عبد الله زينب ابنة الكمال أحمد بن عبد الرحيم سنة ٧٣٥ هـ.

١٥/أ قراءة على المشايخ الخمسة؛ الشيخ عمدة الدين أبي بكر بن محمد بن... عبد الرحمن بن محمد بن عبد الجبار المقدسي... سنة ٧٦٠ هـ.

١٨/أ سماع على أبي القاسم عبد الرحمن بن مكي بن الحاسب سنة ٦٥١ هـ بقرافة مصر.

٣٠/ب قراءة على الشيخ الإمام المحدث أبي نصر محمد بن عَرَبْشاه بن أبي

Marfat.com

بكر الهمذاني الدمشقي سنة ٦٦٧ هـ بمنزل المسمع بحارة البلاطة من دمشق. وكتب علي بن مسعود الموصلي الحلبي.

٣٠/ب سماع على أبي الفتح عبيد الله بن عبد الله بن شاتيل سنة ٥٧٨ هـ، نقل من الأصل عن نسخة ابن رافع.

٣١/أ سماع على أبي طاهر السِّلفي سنة ٥٧٦ هـ بالإسكندرية، منقول من الأصل بخط حسن بن عبد الباقي.

٣١/أ سماع على الشيخ الفقيه العالم المقرىء تقي الدين أبي الحسن علي ابن... أحمد بن ماسويه الواسطي سنة ٦٣٠ هـ بجامع دمشق، كتبه بخطه عبد الرحمن البعلي.

٣١/أ سماع على الشيخ الإمام العالم الحافظ زين الدين أبي العباس أحمد بن عبد الدائم... المقدسي: كتبه عبد الحافظ بن عبد المنعم المقدسي سنة ٦٦٥ هـ، بمنزل المسمع بسفح جبل قاسيون ظاهر دمشق.

٣١/ب سماع على الشيخ الجليل الصالح أبي جعفر عبد الرحمن بن عبد الله ابن الشيخ أبي الحسن علي بن أبي عبد الله بن المعتز البغدادي، وذلك بجامع دمشق تحت نسره سنة ٦٨٨ هـ.

٣١/ب سماع على عدد من الشيوخ بقراءة وكتابة علي بن مسعود بن نفيس بن عبد الله الموصلي الحلبي، وذلك سنة ٦٩٢ هـ بالجامع المظفري بسفح جبل قاسيون ظاهر دمشق المحروسة.

٣٢/أ سماع على الشيخ الصالح أبي جعفر عبد الرحمن بن عبد الله بن الشيخ أبي الحسن بن أبي عبد الله بن المعتز البغدادي، بقراءة علي بن مسعود الموصلي الحلبي وخطه سنة ٦٩٣ هـ بجامع دمشق المحروسة.

Marfat.com

٣٢/ب سماع على الشيخ الصالح أبي بكر بن الشيخ زين الدين أحمد بن عبد الدائم بن نعمة المقدسي، بقراءة كاتبه عبد الله بن أحمد بن عبد الله بن أحمد بن محمد المقدسي، وذلك في منتصف رجب سنة ٧٠٦ هـ بمنزل المسمع بسفح قاسيون.

٣٢/ب سماع على الشيخ الصالح العابد شيخ الصوفية شهاب الدين أبي العباس أحمد بن أبي بكر محمد بن حامد الأرموي الصوفي، عرف بالقرافي؛ بقراءة كاتب السماع عبد الله بن أحمد بن عبد الله بن أحمد بن محمد المقدسي، وصح سنة ٧١٣ هـ وبالخانقاه السميساطية بدمشق جوار جامعها.

* * *

عملي في الكتاب:

كنت قد كُلّفت من قبل مجمع اللغة العربية في دمشق بصنع فهارس لمخطوطات دار الكتب الظاهرية «قسم المجاميع»، وأثناء عملي وجدت النسخة المعتمدة ضمن أحدها، وأدركت بعد التعرف عليها أنها نسخة جيدة سُمعت وقرئت على عدد كبير من العلماء، جديرة بالعناية والنشر.

والكتاب مطبوع ـ كما ذكرت سابقاً ـ طبعة قديمة لم تستوف شروط التحقيق، فقمت بنسخ الكتاب ومقابلة ذلك على المطبوع، وأثبت كثيراً من الفروق مما له فائدة في توثيق النص وتصحيحه وبيان مكانة نسختنا، مع ذكر بعض أخطاء الطبعة القديمة. وأفدت من النسخة المطبوعة في قراءة النص وفي اختيار الوجه الأصح في بعض المواضع.

وأثناء قيامي بتحقيق الكتاب وجدته يحتوي على عدد كبير من الأحاديث والآثار، إضافة إلى أخطاء في الأسانيد أحياناً، وأيقنت بأن خير من

Marfat.com

يقوم بتخريجها ومراجعة نصوصها وأسانيدها والحكم عليها هو الأستاذ الشيخ عبدالقادر الأرناؤوط المعروف بعلمه ودرايته وطول اشتغاله بالحديث الشريف وكتبه، فقام بذلك على أفضل وجه، وتولى تقديم الكتاب بعد فراغه من مراجعته، وتخريج أحاديثه، والتعليق على بعض المواطن فيه، جزاه الله عنا وعن المسلمين خير جزاء.

كما قمت بالتقديم للمؤلف، فتحدثت عن حياته وبعض شيوخه وتلامذته، ثم عنيت بذكر فضله ومكانته، واستقرأت كتبه وتتبعت وجودها في المصادر، ثم عرَّفت بكتابه «الشكر»، وصنعت فهارس عامة للكتاب، وفي مقدمتها فهرس الأحاديث والأعلام.

اللهم أسألك أن تتقبَّل منَّا عملنا، وأن يكون خالصاً لوجهك الكريم، والحمد لله رب العالمين.

دمشق في ١٠/ربيع الآخر/١٤٠٥ هـ
٢/كانون الثاني/١٩٨٥ م

كتبه:
ياسين محمد السوّاس

Marfat.com

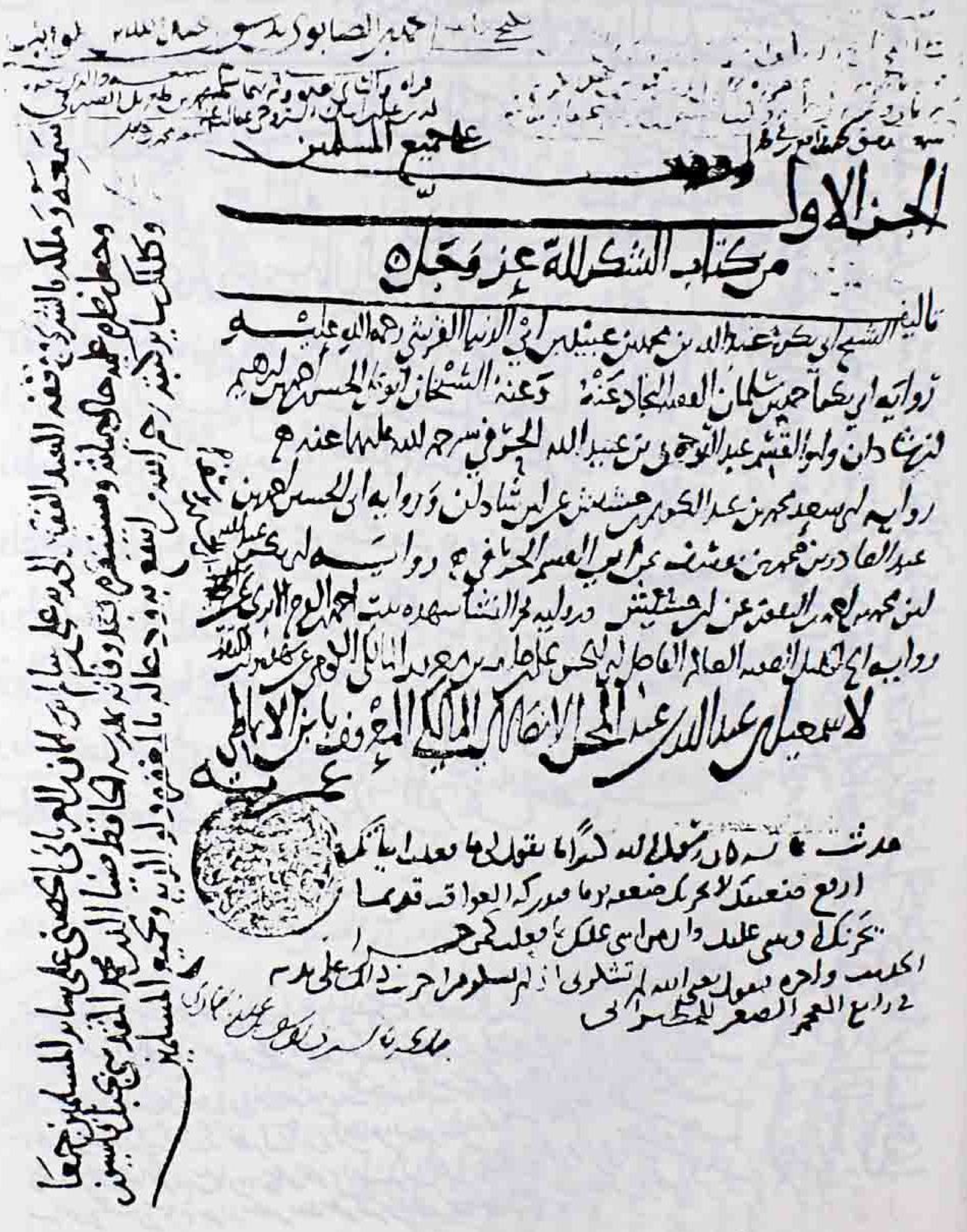
الجزء الأول

من كتاب الشكر لله عز وجل

تأليف الشيخ أبي بكر عبد الله بن محمد بن عبيد بن أبي الدنيا القرشي رحمه الله عليه

رواية أبي بكر أحمد بن سلمان النجاد عنه وعنه الشيخان أبو الحسن محمد بن إبراهيم

ابن شاذان وأبو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله الحرفي رحمهما الله عنهما

لإسماعيل بن عبد الله ... المعروف بابن الأنماطي

راموز الصفحة الأولى من الجزء الأول من الأصل.

Marfat.com

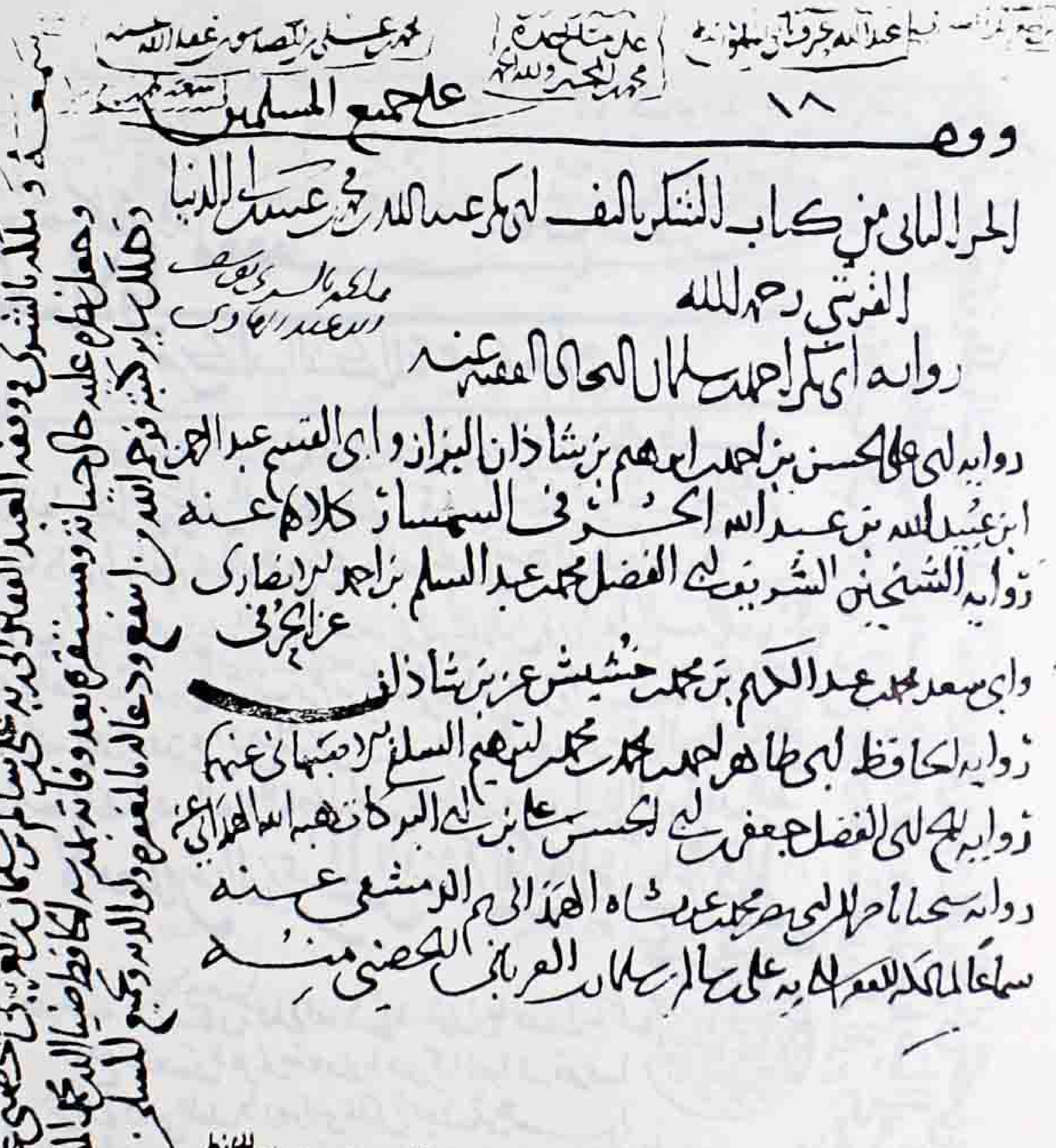

راموز الصفحة الأولى من الجزء الثاني من الأصل.

Marfat.com

رضي الله عنه قال اربع خصال من كن فيه بنى الله له بيتا في الجنة من
كان عصمة امره لا اله الا الله واذا اصابته مصيبة قال انا لله واذا
اعطي شيئا قال الحمد لله واذا اذنب قال استغفر الله [illegible] عبد الله
عن [illegible] عن مجاهد انه كان عبدا شكورا قال لم ياكل شيئا قط
الا حمد الله عليه ولم يشرب شرابا قط الا حمد الله عليه ولم يمش مشيا قط
الا حمد الله عليه ولم يبطش بشيء قط الا حمد الله عليه فاثنى الله عليه انه
كان عبدا شكورا [illegible] عبد الله [illegible] سعد قال [illegible] محمد بن كعب
قال كان نوح صلى الله عليه وسلم اذا اكل قال الحمد لله واذا شرب قال الحمد لله
واذا لبس قال الحمد لله واذا ركب قال الحمد لله فسماه الله عبدا شكورا
بلغني عن بعض الحكماء قال لو لم يعذب الله على معصيته لكان ينبغي
ان لا يعصى لشكر نعمته [illegible]
آخر كتاب الشكر [illegible]
والحمد لله وحده وصلواته على سيدنا محمد [illegible]

راموز الورقة الأخيرة من الأصل.

Marfat.com

الجزء الأول

من كتاب الشكر لله عز وجل

تأليف

الشيخ أبي بكر عبد الله بن محمد
ابن عُبَيد بن أبي الدنيا القرشي رحمه الله

رواية أبي بكر أحمد بن سلمان الفقيه النجاد عنه.

وعنه الشيخان:

أبو علي الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان:
وأبو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله الحُرْفي، رحمة الله عليهما عنه.
رواية أبي سعد محمد بن عبد الكريم بن خُشيش، عن ابن شاذان.
ورواية أبي الحسين أحمد بن عبد القادر بن محمد بن يوسف، عن أبي القاسم الحرْفي.

رواية أبي بكر عبد الله بن محمد بن أحمد بن النقور، عن ابن خشيش.
ورواية فخر النساء شُهدة بنت أحمد بن الفرج الإبري، عن أبي الحسين بن يوسف.
رواية الشيخ الجليل الفقيه العالم الفاضل أبي الحسن علي بن خلف بن معزوز المالكي الكومي، عن شُهدة وابن النقور.

Marfat.com

بسم الله الرحمن الرحيم

٢/ب

اللهم يسِّر برحمتك يا أرحم الراحمين

حدثنا الشيخُ الفقيه الإمامُ الأجلُّ، العالم العامِلُ، الصَّالح المتقنُ، بقيّةُ السَّلف الصالح، أبو الحسن علي بن خلف بن معزوز بن فتوح المالكي التلمساني المعروف بالكُومي أدامَ الله توفيقه، قراءةً منّي عليه بمصرَ في خامس ربيع الأول سنة تسعين وخمسمائة، قال: قرأت على الشيخ الثقة الأمين أبي بكر عبد الله بن محمد بن أحمد بن النَّقور[1] في يوم السبت ثالث محرم سنةَ خمس وستين وخمسمائة بدار الخلافة المعظمة بمنزله بها ببغداد، قلت: أخبركم الشيخُ أبو سعْد محمد بن عبد الكريم بن خُشَيْش[2] بقراءتك عليه في سنة خمسمائة، قال: أنا أبو علي الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن شاذان[3].

قال الكومي: وقرىء على الشيخة العالمة فخر النساء شُهْدة[4] بنت

---

(١) هو عبد الله بن محمد بن أبي الحسين أحمد بن النَّقور، أبو بكر البغدادي البزّاز. ثقة، محدِّث، مع دين وورع. توفي سنة ٥٦٥ هـ وله اثنتان وثمانون سنة. (العبر ٤: ١٩٠).

(٢) هو محمد بن عبد الكريم بن خُشَيش، أبو سعد البغدادي. روى عن ابن شاذان. توفي سنة ٥٠٢ هـ عن تسع وثمانين سنة. (العبر ٤: ٥)

(٣) هو الحسن بن أبي بكر أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن محمد بن شاذان، أبو علي البغدادي، مسند العراق. قال الخطيب: صدوق، صحيح السماع. توفي سنة ٤٢٥ هـ وله سبع وثمانون سنة. (تذكرة الحفاظ ٣: ١٠٧٥، والعبر ٣: ١٥٧)

(٤) كانت شهدة فقيهة من العلماء في عصرها، عرفت بالكاتبة لجودة خطها. أصلها من=

Marfat.com

أبي نصر أحمد بن الفرج بن عمر الإبريّ رضي الله عنها، وأنا أسمع، أخبركم أبو الحسين أحمد بن عبد القادر بن محمد بن يوسف[١] في رمضان سنة تسعين وأربعمائة، أنا أبو القاسم عبد الرحمن بن عُبَيد الله الحُرْفيّ[٢]، قالا: نا أبو بكر أحمد بن سلمان النَّجَّاد[٣] الفقيه، قال:

١ - حدثنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا، قال: حدثنا الحسن ابن الصبَّاح، نا عمر بن يونس، نا عيسى بن عون الحنفي[٤]، عن جعفر بن الفرافصة الحنفي[٤] عن عبد الملك بن زُرَارة، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ:

«ما أَنْعَمَ اللّهُ على عَبْدٍ نِعْمَةً في أهلٍ ومالٍ وولدٍ، فيقول: ما شاءَ اللّهُ، لا قوَّةَ إلاَّ باللّهِ، فيرى فيه آفة دُونَ الموتِ»[٥].

= الدِّينَوَر، ومولدها ووفاتها ببغداد. روت الحديث، وسمع عليها خلق كثير. توفيت سنة ٥٧٤ هـ. (وفيات الأعيان ١: ٢٢٦، ومرآة الزمان ٨: ٣٥٢، والدر المنثور ٢٥٦).

(١) هو أبو الحسين أحمد بن عبد القادر بن محمد بن يوسف البغدادي، ثقة جليل القدر. روى عن ابن شاذان وطبقته، توفي سنة ٤٩٢ هـ وله إحدى وثمانون سنة. (العبر ٣: ٣٣٣).

(٢) عبد الرحمن بن عبيد الله بن عبد الله بن محمد، أبو القاسم البغدادي الحَرْبي الحُرْفي. قال الخطيب: كتبنا عنه، وكان صدوقاً، غير أنَّ سماعه في بعض ما رواه عن النجاد كان مضطرباً. مات سنة ٤٢٣ هـ.
والحُرْفي: قال السمعاني: هذه النسبة للبقال ببغداد، ومن بيع الأشياء التي تتعلق بالبزور والبقالين.
(تاريخ بغداد ١٠: ٣٠٣، والأنساب ٤: ١١٢، واللباب ١: ٣٥٧، والعبر ٣: ١٥٢، وسير أعلام النبلاء ١٧: ٤١١).

(٣) ستأتي ترجمته عند التعليق على الحديث رقم (٢٧).

(٤) في الهامش عن نسخة «الحرمي».

(٥) ورواه أيضاً أبو يعلى في «مسنده» والبيهقي في «شعب الإيمان»، وابن السني في «عمل اليوم والليلة» رقم (٣٥٩) باب ما يقول لدفع الآفات من حديث أنس بن مالك رضي الله =

Marfat.com

٢ - حدثنا عبد الله، نا حاجبُ بن الوليد[1]، نا الوليد بن محمد المُوَقَّرِيّ[2]، عن الزهريِّ، عن عروة، عن عائشةَ، قالت:

دخلَ عليَّ رسولُ الله ﷺ فرأى كِسْرَةً مُلْقَاةً، فمسحها فقال: «يا عائشةُ! أَحْسِني جِوارَ نِعَمِ اللّهِ عزَّ وجَلَّ، فإنَّها قلَّما نفَرَتْ عن أهلِ بيتٍ فكادَتْ أنْ ترجعَ إليهم»[3].

٣ - حدثنا عبد الله، حدثني علي بن داود، نا عبد الله بن صالح، نا أبو زهير يحيى بن عُطارد القرشي، عن أبيه، قال: قال رسولُ الله ﷺ:

«لا يرزُقُ اللّهُ عَبْداً الشُّكْرَ فيحرمه الزِّيادَةَ؛ لأنَّ الله عزَّ وجلَّ يقول: ﴿لَئِنْ شَكَرْتُمْ لأَزِيدَنَّكُمْ﴾[4]»[5].

= عنه. وفي سنده عمر بن يونس؛ قال الذهبي في الميزان: شيخ ضُعِّفَ، وليس هو باليمامي؛ وعيسى بن عون الحنفي، قال الذهبي في الميزان: قال الأزدي: لا يصح حديثه.

(١) هو حاجب بن الوليد بن ميمون الأعور، أبو محمد المؤدب الشامي، نزيل بغداد. صدوق. توفي سنة ٢٢٨ هـ. (التقريب ١: ١٣٨).

(٢) في المطبوع «الموقدي» وهو خطأ.

(٣) ورواه أيضاً بمعناه ابن ماجه في «سننه» رقم (٣٣٥٣) في الأطعمة: باب النهي عن إلقاء الطعام. وفي سنده الوليد بن محمد الموقَّري صاحب الزهري يكنى أبا بشر البلقاوي، وهو متروك كما قال الحافظ ابن حجر في «التقريب». وقال الذهبي في الميزان: قال أبو حاتم: ضعيف الحديث. وقال ابن المديني: لا يكتب حديثه. وقال ابن خزيمة: لا أحتج به. وكذبه يحيى بن معين. وقال النسائي: متروك الحديث. وله شاهد من حديث أنس بن مالك رضي الله عنه عند أبي يعلى، ذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» ٨: ١٩٥ وقال في آخره: رواه أبو يعلى، وفيه عثمان بن مطر، وهو ضعيف. قال الذهبي في «الميزان»: قال البخاري: منكر الحديث، وقال النسائي: ضعيف. وقال ابن حبان: كان عثمان بن مطر ممن يروي الموضوعات عن الأثبات.

وأخرجه بنحوه الخرائطي في كتاب «فضيلة الشكر» رقم (٦٨).

(٤) سورة إبراهيم: الآية ٧.

(٥) وإسناده معضل، وذكره الذهبي في «سير أعلام النبلاء» ١٠: ٤٠٦ وقال: قلت: وهو =

Marfat.com

٣/أ ٤ ـ حدثنا/ عبد الله، نا إسحاق بن إسماعيل[١]، نا أبو معاوية[٢] وجعفر بن عون، عن هشام بن عروة، عن ابن المنكدِر، قال: كان من دعاء رسولِ الله ﷺ.

«اللهمَّ أعنّي على شُكْرِك[٣] وذِكرِكَ وحُسْنِ عبادتِكَ»[٤].

= مرسل، لا، بل معضل. وأورده السيوطي في «الدر المنثور» ٤: ٧١: وزاد نسبته للبيهقي في «شعب الإيمان» من حديث أبي زهير يحيى بن عطارد بن مصعب عن أبيه بلفظ «ما أعطي أحد الشكر فمُنِعَ الزيادة» لأن الله تعالى يقول: ﴿ لئن شكرتم لأزيدنكم ﴾. أقول: وإسناده معضل.

وله شاهد من حديث أنس بن مالك رضي الله عنه، ذكره السيوطي في «الدر المنثور» ٤: ٧١ من رواية البخاري في «تاريخه» والضياء المقدسي في «المختارة» بلفظ «من أُلهِمَ الشكر لم يحرم الزيادة»؛ لأن الله تعالى يقول: ﴿ لئن شكرتم لأزيدنكم ﴾.

وشاهد آخر من حديث عبد الله بن مسعود رضي الله عنه، عند ابن مردويه، ذكره السيوطي في «الدر المنثور» ٤: ٧١ بلفظ «من أعطي الشكر لم يحرم الزيادة؛ لأن الله تعالى يقول: ﴿ لئن شكرتم لأزيدنكم ﴾.

وشاهد آخر من حديث أبي هريرة رضي الله عنه، عند الحكيم الترمذي، ذكره السيوطي في «الدر المنثور» ٤: ٧١ بلفظ «من أعطي الشكر لم يمنع الزيادة؛ قال تعالى: ﴿ لئن شكرتم لأزيدنكم ﴾».

(١) هو إسحاق بن إسماعيل الطالقاني، أبو يعقوب، المعروف باليتيم. مات سنة ٢٣٠ هـ. (خلاصة تذهيب الكمال ٢٧).

(٢) أبو معاوية، هو محمد بن خازم أبو معاوية الضرير الكوفي، عمي وهو صغير. مات سنة ١٩٥ هـ. (خلاصة تذهيب الكمال ٣٣٤).

(٣) في المطبوع «على ذكرك وشكرك».

(٤) وهو مرسل؛ لأن ابن المنكدر ليس صحابياً، بل هو تابعي، ثقة، فاضل، وهو محمد بن المنكدر بن الهُدَير التيمي المدني. والحديث صحيح، وقد علَّم رسول الله ﷺ هذا الدعاء لمعاذ بن جبل وقال له: «يا معاذ، والله إني لأحبك، لا تدعنَّ دبر كلِّ صلاة أن تقول: اللهم أعنّي على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك».

والحديث رواه أحمد في «مسنده» ٢: ٢٩٩ و٥: ٢٤٥، ٢٤٧، وأبو داود في «سننه» رقم (١٥٢٢) في الصلاة، باب في الاستغفار، والنسائي في «المجتبى» ٣: ٥٣ في =

Marfat.com

٥ - حدثنا عبد الله، نا إسماعيل بن إبراهيم بن بسَّام[١]، نا صالح المُرِّي[٢]، عن أبي عمران الجَوني، عن أبي الجَلد، قال:

قرأت في مسألة داود عليه السَّلام أنَّه قال:

«أي ربِّ! كيف لي أنْ أشكرَكَ وإنّي[٣] لا أصلُ إلى شكركَ إلاَّ بنعمتك؟ قال: فأتاه الوحيُ أنْ يا داود! أليس تعلمُ أنَّ الذي بكَ من النِّعم مني؟ قال: بلى يا ربِّ. قال: فإنِّي أرضى بذاك منك شكراً»[٤].

٦ - حدثنا إسماعيل بن إبراهيم [بن بسَّام البغدادي][٥]، حدثني صالح المرِّي، عن أبي عمران الجوني، عن أبي الجلد، قال: قرأتُ في مسألة موسى عليه السلام أنَّه قال:

«يا ربِّ! كيف لي أنْ أشكركَ وأصغرُ نِعمةٍ وضعْتَها عندي من نِعَمِكَ لا يُجازى بها عملي كله؟! قال: فأتاه الوحي اَنْ يا موسى! الآن شكرتني».

٧ - حدثنا عبد العزيز بن بَحْر، أنا أبو عَقيل، عن بكر بن عبد الله،

= الدعاء بعد الصلاة، وابن حِبان في «صحيحه» رقم (٢٣٤٥) «موارد الظمآن»، والحاكم في «مستدركه» ١: ٢٧٣ وصححه، ووافقه الذهبي، وهو كما قالا.

(١) في المطبوع «ابن بشام» بالشين المعجمة، وهو خطأ. وهو إسماعيل بن إبراهيم بن بسَّام البغدادي، أبو إبراهيم الترجُماني. مات سنة ٢٣٠ هـ (خلاصة تذهيب الكمال ٣٢).

(٢) هو صالح بن بشير بن وادع المُرِّي، أبو بِشْر البصري الزاهد. وهو ضعيف، كما قال الحافظ ابن حجر في «التقريب». توفي سنة ١٧٢ هـ.

(٣) في الأصل «وإنا» وصححت في الهامش، ويوافق ذلك المطبوع.

(٤) ورواه أيضاً أحمد في كتاب «الزهد» صفحة ٧٢.

وأورده السيوطي في «الدر المنثور» ٥: ٢٢٩ وزاد نسبته إلى ابن أبي حاتم في «كتاب الشكر»، والبيهقي في «شعب الإيمان».

(٥) في المطبوع: «إسماعيل بن إبراهيم المري» وهو خطأ.

Marfat.com

قال: سمعته يقول:

«ما قال عبدٌ قَطُّ الحمدُ لله إلَّا وجبَتْ عليه نعمةٌ بقوله الحمدُ لله. قلت: فما جزاءُ تلك النِّعمة؟ جزاؤها أن يقول: الحمدُ لله، فجاءت[1] نعمة أخرى؛ فلا تنفدُ نِعَمُ الله عزَّ وجلَّ».

٨ ـ حدثنا الحسن بن الصَّبَّاح، نا أبو يحيى الباهلي، قال: قال لي[2] سليمان التيمي:

إنَّ الله أنعَمَ على العبادِ على قَدْره، وكلَّفهم الشُّكْرَ على قَدْرهم.

٩ ـ حدثنا محمد بن عبد الله المديني، نا المعتمر بن سليمان، قال: سمعتُ أبا الأشهب[3] عن الحسن[4] قال: سمع نبي الله ﷺ رجلاً يقول: الحمد لله بالإسلام[5]، فقال:

«إنَّكَ لَتَحْمَدُ اللَّهَ عزَّ وجلَّ على نعمةٍ عظيمةٍ»[6].

١٠ ـ حدثني محمد بن الفرج[7] الفراء، نا محمد بن الزِّبْرِقان، نا

---

(١) في المطبوع «فحاز».
(٢) لفظ «لي» ليس في المطبوع. وأثبت في الأصل عن نسخة أخرى.
(٣) هو جعفر بن حيَّان السعدي أبو الأشهب العطاردي البصري.
(٤) هو الحسن البصري التابعي، وهو الحسن بن أبي الحسن، واسم أبيه يسار.
(٥) في المطبوع «للإسلام» وتحتها لفظتا: «للإسلام، بالإسلام» وهما عن نسخة أخرى.
(٦) وهو مرسل؛ لأن الحسن البصري تابعي، وكان يرسل كثيراً ويدلس. قال الدارقطني: مراسيله فيها ضعف.
وإن كنا لنحمد الله جميعاً على الإسلام، وإنها لنعمة عظيمة علينا من الله عز وجل.
(٧) في الأصل «الفرح» وهو محمد بن الفرج بن عبد الوارث الهاشمي، أبو جعفر البغدادي. مات سنة ٢٣٦ هـ.

Marfat.com

جعفر بن بُرْقان[1] عن ثور[2] عن[3] خالد بن معدان، قال: سمعت عبدالملك ابن مروان يقول:

ما قال عبدٌ كلمةً أحبَّ إليه وأبلغَ في الشُّكْرِ عنده مِنْ أنْ يقولَ: الحمدُ لله الذي أنعمَ علينا وهدانا إلى الإسلام.

٣/ب ١١ - حدثنا إسماعيل بن إبراهيم/، حدثني عبدُ المؤمن بن عبيد الله السَّدوسي أبو عبيدة، قال:

كان الحسنُ يقول إذا ابتدأ حديثَه: «الحمدُ لله، اللهم ربَّنا لكَ الحمدُ كما خَلَقْتَنا ورزَقْتَنا وهَدَيْتَنا وعلَّمْتَنا وأنقذْتَنا وفرَّجْتَ عَنَّا، لك الحمدُ بالإسلام والقرآنِ، ولكَ الحمدُ بالأهلِ والمالِ والمعافاةِ، كَبَتَّ[4] عَدُوَّنا، وبسطْتَ رزقنا، وأظهرْتَ أَمْنَنا، وجمعْتَ فُرقتنا، وأحسنْتَ معافاتِنا، ومِن كلٍّ - واللّهِ - ما سألناكَ ربَّنا أعطيْتَنا، فلكَ الحمدُ على ذلك حمداً كثيراً، لكَ الحمدُ بكلِّ نِعْمَةٍ أنعمْتَ بها علينا في قديمٍ أو حديثٍ، أو سرٍّ أو علانيةٍ، أو خاصَّةٍ أو عامَّةٍ، أو حيٍّ أو ميِّتٍ، أو شاهدٍ أو غائبٍ، لكَ الحمدُ حتَّى ترضى، ولك الحمدُ إذا رضيتَ».

١٢ - حدثنا عمر بن إسماعيل [بن مجالد بن سعيد] الهمْدانيُّ[5]، نا

---

(١) زيادة جعفر بن برقان، ليست في المطبوع، وهو الصواب؛ لأن جعفر بن برقان لا يروي عن ثور، ولا يروي عنه محمد بن الزبرقان.

(٢) هو ثور بن يزيد الكلاعي، ويقال: الرحبي، أبو خالد الشامي الحمصي.

(٣) في الأصل والمطبوع «ثور بن خالد بن معدان» وهو خطأ. وعلى هامش الأصل «عن» بدل «بن» تصحيحاً. والصواب: ثور [بن يزيد الكلاعي] عن خالد بن معدان، ولا يوجد ثور بن خالد بن معدان، وثور بن يزيد يروي عن خالد بن معدان، ويروي عنه محمد بن الزبرقان.

(٤) كَبَت اللّهُ العدوَّ: صرفه وأذلَّه، وردَّه بغيظه.

(٥) عمر بن إسماعيل بن مجالد بن سعيد الهمْداني الكوفي، نزيل بغداد، متروك، كما قال =

Marfat.com

محمد بن عبيد [الطنافسي]، عن يوسف بن [ميمون] الصباغ[١]، عن الحسن، قال:

قال موسى عليه السَّلامُ: «يا ربِّ! كيف يستطيعُ آدمُ أنْ يؤدِّيَ شُكْرَ ما صنعْتَه[٢] إليه؛ خلقْتَه بيدك[٣]، ونفخْتَ فيه من روحكَ، وأسكنْتَهُ جنَّتَكَ، وأمرْتَ الملائكةَ فسجدُوا له؟ فقال: يا موسى! عَلِمَ أنَّ ذلك منّي فحمِدني عليه؛ فكان ذلك شكراً لِما صنعْتُ إليه».

١٣ - حدثنا إسماعيل بن إبراهيم [بن بسَّام البغدادي]، نا حِبَّان بن علي العَنَزي[٤]، عن سعد، يعني ابن طريف [الإسكاف][٥]، عن الأصْبغ[٦] ابن نباتَة، قال:

كان عليٌّ - صلواتُ الله عليه وسلامُه - إذا دخَلَ الخَلاَء قال: بسم اللّهِ الحافظ المؤدي[٧]، وإذا خرَجَ مَسَحَ بيديه[٨] بطنَه ثمَّ قال: يا لها مِن نِعْمَةٍ لو يعلمُ العِبادُ شُكْرَها.

= الحافظ ابن حجر في «التقريب».

(١) يوسف بن ميمون الصباغ، ضعيف، كما قال الحافظ في «التقريب».

(٢) في الأصل «ما صنعت» وصححت في الهامش «ما صنعته» وهو يوافق ما جاء في المطبوع.

(٣) في المطبوع «بيديك».

(٤) في المطبوع «العمري»، وهو خطأ. وحِبَّان بن علي العَنَزي، ضعيف كما قال الحافظ في «التقريب».

(٥) سعد بن طريف الإسكاف، متروك، كما قال الحافظ في «التقريب».

(٦) الأصبغ بن نباتة التميمي الحنظلي، متروك كما قال الحافظ في «التقريب».

(٧) في الأصل «المودِّي» وأثبت ما في المطبوع. والمؤدي: المعين.

(٨) في الأصل «بيده» وصححت في الهامش.

Marfat.com

١٤ ـ حدثنا أبو محمد عبد الرحمن بن صالح[١]، نا أبو بكر بن عياش[٢]، عن أبي حَصِين[٣]، عن سعد بن مسعود الثقفي[٤]، قال:

إنَّما سُمِّي نوحٌ ـ عليه السَّلام ـ عَبْداً شكوراً؛ لأنَّه لم يلبَسْ جَديداً، ولم يأكُلْ طعاماً، إلا حَمِدَ اللّهَ عزَّ وجلَّ.

١٥ ـ حدثنا عبد الأعلى[٥] بن حمَّاد النَّرْسيّ وأزهر بن مروان الرَّقاشي[٦]، قالا: نا بشر بن منصور الباهلي السليمي، عن زهير بن محمد [التميمي]، عن سهيل[٧]، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال:

---

(١) هو عبد الرحمن بن صالح الأزدي العتكي، أبو صالح، ويقال: أبو محمد الكوفي، يروي عن أبي بكر بن عياش الكوفي.

(٢) في المطبوع: «أبو بكر بن عباس» وهو خطأ.

(٣) هوعثمان بن عاصم الأسدي الكوفي.

(٤) قال الحافظ ابن حجر في «الإصابة»: ذكره البخاري في الصحابة. وقال الطبراني: له صحبة. قال: ورواه الطبراني من طريق أبي حصين عن عبد الله بن سنان عن سعد بن مسعود الثقفي، قال: كان نوح إذا لبس ثوباً حمد الله، وإذا أكل أو شرب حمد الله، فلذلك سمي عبداً شكوراً.

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» ٤: ١٦٢ وزاد نسبته لابن جرير الطبري، وابن أبي حاتم.

(٥) في المطبوع «عبد الأعلى علي بن حماد». وهو عبد الأعلى بن حماد بن نصر الباهلي البصري، أبو يحيى، المعروف بالنرسي، مات سنة ٢٣٧ هـ (التقريب ١: ٤٦٤، وتهذيب التهذيب ٦: ٩٣).

(٦) الرقاشي النَّوَّاء، ولقبه فُرَيْخ.

(٧) هو سهيل بن أبي صالح، واسم أبيه أبو صالح ذكوان السمّان، أبو يزيد المدني. (التقريب ١: ٣٣٨).

وفي هامش الأصل ما نصه: «حدثني عن زكريا بن يحيى عن عبد الأعلى عن بشر بن منصور».

Marfat.com

دعا رجلٌ من الأنصار من أهل قُباء النَّبيَّ[1] ﷺ فانطَلَقْنا معه، فلما طعِمَ / وغسَلَ يَدَهُ ـ أو قال يَدَيْهِ ـ قال: «الحَمْدُ لِلَّهِ الَّذي يُطعِمُ ولا يُطعَمُ، مَنَّ علينا فهدَانا، وأطْعَمَنا وسَقَانا، وكلَّ بلاءٍ حَسَنٍ أبلانا[2]، الحَمْدُ للهِ غيرَ مودّع ربّي، ولا مكافأ ولا مكفـور[3]. ولا مستغنىً عنه، الحمد لله الذي أطعَمَ من الطَّعام، وسَقَى من الشَّراب، وكسا من العُري، وهدى من الضَّلالة، وبَصَّرَ مِنَ العَمَى، وفضَّلَ[4] على كثيرٍ ممن[5] خَلَقَهُ تفضيلاً؛ الحمدُ للّه ربِّ العالمين»[6]. ٤/أ

١٦ ـ حدثني محمد بن إدريس[7]، نا محمد بن مقاتل المَرْوَزي[8]، نا هاشم بن مَخْلد المَرْوَزي، عن ورقاء[9]، عن عمرو بن دينار، عن طاوس، عن ابن عبَّاس، عن النبيِّ ﷺ أنَّه كان يقول:

«اللهمَّ إنِّي أعوذُ بِكَ من زَوَالِ نِعْمَتِكَ وفُجاءَةِ[10] نِقْمَتِكَ، وتحوُّلِ

---

(١) في الأصل «رسول الله» وأثبت تحتها «النبي» تصحيحاً.

(٢) في المطبوع «وكل بالإحسان أتلانا».

(٣) في المطبوع «ولا مكفوراً».

(٤) في المطبوع «وفضلنا».

(٥) فوقها «من» ويوافق ذلك المطبوع.

(٦) ورواه أيضاً ابن السني رقم (٣٨٧) باب ما يقول إذا غسل يديه، والطبراني في «كتاب الدعاء» من حديث أبي هريرة رضي الله عنه، كما ذكره ابن علان في «الفتوحات الربانية على الأذكار النووية» ٥: ٢٣٠، وقال: وخرجه الحافظ من طرق وحسنه، وقال للحديث شواهد، وذكرها، انظرها في «الفتوحات الربانية» ٥: ٢٣٠-٢٣٧.

(٧) هو محمد بن إدريس بن المنذر الحنظلي، أبو حاتم الرازي، أحد الحفاظ. توفي سنة ٢٧٧ هـ.

(٨) محمد بن مقاتل المروزي، أبو الحسن الكسائي، لقبه: رخ.

(٩) هو ورقاء بن عمر اليشكري، أبو بشر الكوفي، نزيل المدائن.

(١٠) في المطبوع «فجأة» وهما لغتان.

Marfat.com

عافيتِكَ، وجميعِ سَخَطِكَ»[1].

١٧ - حدثني محمد بن إدريس، نا يزيد بن أبي يزيد المعنّى، أنا الفضل بن سلمة، عن المبارك[2]، عن الحسن، قال:

«إنَّ الله عزَّ وجلَّ لَيُمَتِّعُ بالنِّعْمَةِ بما شاء[3]، فإذا لم يُشْكَرْ قلَبَها عليهم عذاباً».

١٨ - حدثني محمد بن إدريس، قال:

يُروى عن عليٍّ صلاةُ الله عليه وسلامُه أنَّه قال لرجلٍ من أهل هَمْدان:

«إنَّ النِّعْمَةَ مَوْصُولةٌ بالشُّكر، والشُّكْرُ متعلِّقٌ بالمزيد، وهما مقرونان في قَرْنٍ، فلن ينقطعَ المزيدُ من اللَّهِ عزَّ وجلَّ حتَّى ينقطِعَ الشُّكْرُ من العَبْدِ».

١٩ - حدثني محمد بن إدريس، قال: سمِعْتُ عَبدة بن سليمان[4]، قال:

سمِعْتُ مَخْلد بن حسين[5]، يقول:

«كان يقال: الشُّكْرُ تَرْكُ المعاصي».

---

(١) إسناده صحيح، ورواه من حديث عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما مسلم في «صحيحه» رقم (٢٧٣٩) في الذكر والدعاء، باب أكثر أهل الجنة الفقراء، وأكثر أهل النار النساء، وبيان الفتنة بالنساء، وأبو داود رقم (١٥٤٥) في الصلاة، باب في الاستعاذة.

(٢) هو المبارك بن فَضالة، أبو فضالة البصري.

(٣) في المطبوع «ما شاء».

(٤) هو عبدة بن سليمان المروزي، أبو محمد.

(٥) هو مخلد بن حسين الأزدي، أبو محمد البصري. توفي سنة ١٩١ هـ.

Marfat.com

٢٠ - حدثني إسحاق بن حاتم المدائني، نا محمد بن كثير، حدثني بعضُ أهل الحجاز، قال: قال أبو حازم:

«كُلُّ نِعْمَةٍ لا تُقَرِّبُ مِن اللَّه عزَّ وجلَّ فهي بَلِيَّةٌ»[١].

٢١ - حدثني محمد بن إدريس، قال: سمعت أحمد بن أبي الحَوَاري[٢]، قال: سمعت عبد العزيز بن عُمير، يقول: سمعت أبا سليمان الواسطِيَّ يقول:

«ذِكْرُ النَّعمةِ يُورِثُ الحُبَّ لله عزَّ وجلَّ».

٢٢ - حدثنا عبيد الله بن عمر الجُشَمي[٣]، نا حمَّاد بن زيد، نا ليث[٤]،

عن أبي بُرْدَة[٥]، قال:

قدِمْتُ المدينةَ فلقيتُ عبدَ الله بن سلام، فقال لي: أَلا تدخلُ بيتاً دَخلَهُ النبيُّ ﷺ، وتصلّي[٦] في بيتٍ صلَّى فيه النبيُّ ﷺ، ونطعمُكَ سَويقاً وتمراً؟ ثم قال: / إنَّ الله عزَّ وجلَّ إذا جمع النَّاسَ غداً ذكَّرهم ما أَنْعَمَ ٤/ب
عليهم، فيقولُ العبدُ: بآيةِ ماذا؟ فيقول: آية[٧] ذاك[٨] أَنَّكَ كنتَ في كُرْبَةٍ

---

(١) أخرجه الخرائطي في كتاب «فضيلة الشكر» رقم (٧٥).

(٢) هو أحمد بن عبدان بن ميمون بن العباس بن الحارث التغلبي، يكنى أبا الحسن بن أبي الحواري الدمشقي.

(٣) هو عبيد الله بن عمر بن ميسرة الجشمي القواريري، أبو سعيد البصري.

(٤) هو ليث بن أبي سُلَيم بن زُنَيم، صدوق، اختلط أخيراً ولم يتميز حديثه فترك.

(٥) هو أبو بردة بن أبي موسى الأشعري رضي الله عنهما.

(٦) قوله: «وتصلي في بيتٍ صلى فيه النبي ﷺ» ساقط من المطبوع.

(٧) في المطبوع «إنه ذاك».

(٨) في الأصل ذلك وصححت في الهامش.

Marfat.com

كذا وكذا فدعَوْتَني فكشفْتُها [عنك][1]، وآيةُ[2] ذاك[3] أنَّكَ كنتَ في سفر كذا وكذا[4] فاستصحبْتَني فصحبتُكَ. قال: فيذكِّرهُ حتى يذكرَ. يقولُ: فآيةُ[5] ذاك أنَّكَ خطبْتَ فلانةً بنتَ[6] فلانٍ وخطبَها معكَ خُطَّابٌ فزوَّجْتُكَ وردَدْتُهم»[7].

٢٣ ـ قال عبد الله: قال نصر بن علي: وحديث[8] محمد بن عباد ابن عباد[9]، عن أبي أحمد الزُّبَيْري[10]، عن إسرائيل[11]، عن أبي إسحاق[12]، عن أبي بُرْدَة،

عن عبد الله بن سلام:

«أنَّ الله عزَّ وجلَّ يُقْعِدُ عَبْدَه بين يَدَيْهِ فيعدِّدُ عليه نِعَمَهُ». هذا الحديث ـ

فبكى ثم بَكى ثم[13] قال: إنِّي لأرجو ألاَّ يُقْعِدَ اللَّهُ عَبْداً بين يَدَيْهِ فيعذِّبَهُ.

---

(١) تكملة من المطبوع.
(٢) في المطبوع «إنه ذاك».
(٣) في الأصل ذلك وصححت في الهامش.
(٤) «وكذا» الثانية ليست في المطبوع.
(٥) في المطبوع «وإنه».
(٦) فوقها «ابنة».
(٧) في سنده ليث بن أبي سليم، وهو ضعيف.
(٨) في الأصل «حدثني» وفي الهامش ما صورته «ـث، ثت» وأثبت ما في المطبوع.
(٩) في المطبوع: محمد بن عباد، بدون تكرار، وهو أصوب.
(١٠) هو محمد بن عبد الله بن الزبير، أبو أحمد الزبيري الكوفي.
(١١) هو إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السَّبيعي الهمذاني، أبو يوسف، ت ١٦٢ هـ.
(١٢) هو عمرو بن عبد الله الهمداني أبو إسحاق السبيعي. ثقة عابد، اختلط بأخرة.
(١٣) لفظ «ثم» مستدرك في الهامش.

Marfat.com

٢٤ - حدثنا سويد بن سعيد(١)، نا صالح بن موسى(٢)، عن ليث بن أبي سُلَيم، عن عثمان(٣)، عن محمد بن سيرين، عن أنس بن مالك، قال: قال رسولُ الله ﷺ:

«يُؤتى بالنِّعَم يومَ القيامةِ والحسناتِ والسيئاتِ، فيقول الله(٤) لِنِعْمَةٍ من نِعَمِهِ: خذي حقَّكِ من حسناتِهِ، فما تتركُ له حسنةً إلَّا ذهبَتْ بها»(٥).

٢٥ - حدثنا عبيد الله بن عمر الجُشَمي(٦)، نا معاوية بن عبد الكريم(٧)، نا الحسن، قال: قال داود عليه السلام:

«إلهي! لو أنَّ لكلِّ شعرةٍ منِّي لسانين يُسَبِّحانِكَ بالليلِ والنَّهارِ ما قضيتُ(٨) نِعْمَةً من نِعَمِكَ».

٢٦ - حدثنا عبيد الله بن عمر(٩)، نا عَون بن موسى، قال: سمعت بكر بن عبد الله المزني يقول:

---

(١) هو سويد بن سعيد بن سهل الهروي الأصل ثم الحدثاني أبو محمد، صدوق في نفسه، إلا أنه عمي فصار يتلقن ما ليس من حديثه.

(٢) هو صالح بن موسى بن إسحاق بن طلحة التيمي الكوفي.

(٣) هو عثمان بن سعد الكاتب، أبو بكر البصري.

(٤) فوقها لفظ «ثم».

(٥) وهو حديث ضعيف. وفي سنده سويد بن سعيد الهروي، عمي فصار يتلقن ما ليس من حديثه، وصالح بن موسى التيمي، متروك؛ وليث بن أبي سليم ضعيف، وعثمان بن سعد الكاتب، ضعيف.

(٦) لفظ «الجشمي» في الهامش. وهو عبيد الله بن عمر الجُشمي القواريري.

(٧) هو معاوية بن عبد الكريم الثقفي، أبو عبد الرحمن البصري المعروف بالضال؛ لأنه ضل طريق مكة.

(٨) في الأصل «ما قضيتا» وأثبت ما جاء في المطبوع.

(٩) هو عبيد الله بن عمر الجشمي القواريري.

Marfat.com

«يَنْزِلُ بالعَبْدِ الأمْرُ فيدعو اللَّهَ عزَّ وجلَّ فيصرفُهُ عنه، فيأتيه الشيطانُ فيُضْعِفُ شُكْرَه؛ يقولُ: إنَّ الأمْرَ كان أيسَرَ مِمَّا تذهبُ إليه. قال: أَوَلا يقولُ العَبْدُ: كان الأمرُ أشدَّ[1] مِمَّا أذهبُ إليه، ولكنَّ الله عزَّ وجلَّ صَرَفَهُ عنّي».

٢٧ - حدَّثكم أحمد بن سَلْمان[2]، نا عبد الله، نا محمد بن صُدْران الأزدي[3]، نا عبد الله بن خِرَاش[4]، نا يزيد بن يزيد، قال: سمعت عمر بن عبد العزيز يقول:

«قَيِّدوا نِعَمَ اللَّهِ عزَّ وجلَّ بالشُّكْرِ لله تعالى».

٢٨ - حدثنا خلف بن هشام[5]، نا أبو عَوانة[6]، عن قتادة، عن

٥/أ مُطَرِّف بن عبد الله[7]، / قال:

«لأنْ أُعَافَى فأشكُرَ أحبُّ إليَّ من أنْ أُبْتَلى فأصبرَ»[8].

٢٩ - حدثني محمد بن عبد المجيد التميمي، نا سفيان[9]، قال:

---

(١) في المطبوع «بأشد».

(٢) هو أحمد بن سلمان بن الحسن بن إسرائيل البغدادي الحنبلي، أبو بكر النجاد، الإمام الحافظ الفقيه شيخ العلماء ببغداد. كف بصره في آخر عمره. له تصانيف منها كتاب في «السنن» كبير. توفي رحمه الله سنة ٣٤٨ هـ، وهو من تلاميذ ابن أبي الدنيا المصنف.

(٣) هو محمد بن إبراهيم بن صُدْران الأزدي السَّلمي أبو جعفر المؤذن البصري، وقد ينسب لجده.

(٤) في المطبوع خداش، وهو عبد الله بن خراش بن حوشب الشيباني، أبو جعفر الكوفي، ضعيف.

(٥) هو خلف بن هشام بن ثعلب البزار المقرىء البغدادي.

(٦) هو الوضاح بن عبد الله اليشكري، أبو عوانة الواسطي البزاز.

(٧) هو مطرِّف بن عبد الله بن الشخير العامري الحريشي، أبو عبد الله البصري.

(٨) خرجه الخرائطي في كتاب «فضيلة الشكر» ص ٤٦ وزاد فيه: «ونظرتُ في الخير الذي لا شرَّ فيه فلم أرَ مثل المعافاة والشكر».

(٩) هو سفيان بن سعيد الثوري.

Marfat.com

رأى وُهيب[١] قوماً يضحكون يَوْمَ الفِطْرِ، فقال:

«إنْ كان هؤلاء تُقُبِّل منهم صيامُهم، فما هذا فِعْلُ الشاكرين؛ وإنْ كان هؤلاء لم يُتَقَبَّلْ منهم صيامُهم، فما هذا فِعْلُ الخائفين».

٣٠ - حدثني محمد بن إدريس[٢]، قال: سمعت أبا صالح كاتبَ الليث[٣] يذكر عن الهِقْل بن زياد[٤]، عن الأوزاعي أنَّه وعَظَ فقال في موعظته:

«أيُّها النَّاسُ! تقوَّوْا بهذه النِّعَمِ التي أصبحْتُم فيها على الهرَبِ من نار الله عزَّ وجلَّ المُوقَدَةِ التي تَطَّلِعُ على الأفئدة[٥]؛ فإنَّكم في دارٍ، الثَّواءُ[٦] فيها قليلٌ، وأنتم فيها تؤجَّلون[٧] خلائفَ بعد القرون الذين استقبلوا مِنَ الدنيا أنْفَها[٨] وزهْرَتَها، فهم كانوا أطْوَل منكم أعماراً، وأمَدَّ أجساماً، وأعظمَ آثاراً؛ فخدُّوا[٩] الجبالَ، وجابُوا الصخورَ، ونقَّبوا في البلاد مؤيَّدين[١٠] ببطشٍ شديدٍ، وأجسامٍ كالعِماد؛ فما لبثت الأيامُ والليالي أنْ طوَتْ مُدَّتهم[١١]، وعَفَتْ آثارَهم، وأَخْوَتْ منازلهم، وأنْسَتْ ذِكرَهم، فما

---

(١) هو وهيب بن الورد القرشي.

(٢) هو محمد بن إدريس بن المنذر الحنظلي، أبو حاتم الرازي، أحد الحفاظ.

(٣) هو عبد الله بن صالح الجهني أبو صالح كاتب الليث.

(٤) هو الهِقْلُ بن زياد السكسكي الدمشقي نزيل بيروت، كان كاتب الأوزاعي.

(٥) من قوله تعالى: ﴿نار الله الموقدة. التي تطلع على الأفئدة﴾ سورة الهمزة، الآية ٧.

(٦) الثَّواء: طول المُقام.

(٧) في الأصل «وأنتم منها ترحلون» وصححت في الهامش.

(٨) في المطبوع «آنقها». وأنف الشيء: أوله.

(٩) في الهامش والمطبوع «فجردوا».

(١٠) في المطبوع «مؤثرين».

(١١) في المطبوع «مدنهم».

Marfat.com

تُحِسُّ منهم من أحدٍ ولا تسمَعُ لهم رِكْزاً[1]؛ كانوا بِلَهْوِ الأَمَلِ آمنينَ، لبياتِ قومٍ غافلين، أوْ لصبَاحِ قومٍ نادمين.

ثم إنَّكم قد عَلِمْتُم الذي نَزَلَ بساحتهم بَيَاتاً من عقوبةِ اللّهِ عزَّ وجلَّ، فأصبَحَ كثيرٌ منهم في ديارهم جاثِمين[2]، وأصبَحَ الباقون ينظُرُون في آثارِ نِقْمَةِ اللّهِ وزَوالِ نِعَمِه[3]، ومساكن خاوية فيها آية للذين يخافون العذابَ الأليمَ، وعِبْرَةً لمن يَخْشَى، وأصبحْتُم من بعدهم في أجلٍ مَنْقُوصٍ، ودنيا مقبوضَةٍ[4]، في زمانٍ قد ولَّى عفوُه، وذَهَبَ رخاؤه[5]، فلم يَبْقَ منه إلاَّ حمأة[6] شرٍّ، وصُبَابَةُ كَدَرٍ، وأهاويلُ عِبَرٍ[7]، وعقوبات غُبَّر[7]، وأرسالُ[8] فِتَنٍ، وتتابعُ زلازلَ، ورذالةُ[9] خلفٍ، بهم ظَهَرَ الفسادُ في البرِّ والبحرِ.

فلا تَكُونوا أَشْبَاهاً لِمَنْ خَدَعَهُ الأَمَلُ، وغرَّهُ طُولُ الأَجلِ، فتبلَّغَ بالأماني.

فنسألُ[10] اللّهَ أنْ يجعلَنا وإيَّاكم مِمَّنْ وَعَى نُذْرَه فانتهى، وعَقَلَ

---

(١) من قوله تعالى: ﴿وكم أهلكنا قبلهم من قرن، هل تحس منهم من أحدٍ أو تسمعُ لهم رِكْزاً﴾ سورة مريم، الآية ٩٨.

(٢) أي أجساداً مُلقاة في الأرض.

(٣) في المطبوع «في آثار نعمة وزوال نعمة».

(٤) في المطبوع «ودنيا منقوصة».

(٥) في المطبوع «رجاؤه».

(٦) في الأصل كالمطبوع «حمة» وصححت في الهامش «حمأة».

(٧) في المطبوع «عبد».

(٨) الأرسال: القطع.

(٩) في الأصل غير واضحة وأثبت ما في المطبوع.

(١٠) في الأصل والمطبوع «نسأل» وصححت في الهامش.

Marfat.com

سُراه[1] فمهَّدَ لنفسِهِ».

٣١ - حدثني محمد بن إدريس، نا عَبْدة بن سليمان، عن ابن المبارك، أنا داود بن عبد الرحمن[2]، عن عمر بن سعيد / بن أبي حسين[3]، عن أبي حازم، قال: ٥/ب

«إذا رأيْتَ اللَّهَ عزَّ وجلَّ يتابعُ[4] نِعَمَهُ عليكَ وأنْتَ تَعصِيه فاحذَرْهُ».

٣٢ - حدثنا يَعْلَى بن عبد الله[5] الهذلي، نا بشر بن عمر، نا ابن لَهيعة، نا عقبة بن مسلم، عن عقبة بن عامرٍ، قال: قال رسولُ الله ﷺ.

«إذا رأيْتَ اللَّهَ عزَّ وجلَّ يُعطي العِبادَ ما يشاؤون على مَعاصِيهم إيَّاهُ، فذلك استدراجٌ[6] لهم منه»[7].

٣٣ - حدثنا[8] حمزة بن العباس[9]، أنا عبدان[10]، أنا عبد الله[11]،

---

(١) في الأصل والمطبوع «مسراه» وصححت في الهامش، وهما بمعنى.

(٢) هو داود بن عبد الرحمن العطار العبدي، أبو سليمان المكي.

(٣) هو عمر بن سعيد بن أبي حسين النوفلي المكي.

(٤) في المطبوع «سابغ نعمه».

(٥) في المطبوع «يعلى بن عبد الله بن يعلى الهذلي». ولم أر ترجمته.

(٦) في المطبوع «استدراج منه لهم».

(٧) ورواه أيضاً أحمد في «المسند» ٤ : ١٤٥، والدولابي في «الكنى» ١ : ١١١، وابن جرير الطبري في «التفسير» ٧: ١١٥، من غير طريق ابن أبي الدنيا، وحدث بهذا الحديث محمد بن حرب عن ابن لهيعة؛ كلهم من حديث عقبة بن عامر رضي الله عنه.
فهو حديث صحيح بالمتابعة. ورواه أيضاً الطبراني في «الكبير»، والبيهقي في «شعب الإيمان».
وأخرجه بنحوه الخرائطي في كتاب «فضيلة الشكر» ص ٥٨.

(٨) أثبت «حدثني» وفوقها «حدثنا».

(٩) هو حمزة بن العباس الأصبهاني المسند، أبو محمد.

(١٠) عبدان، لقب، واسمه عبد الله بن عثمان بن جبلة بن أبي رواد الأزدي العتكي. وقد سقطت «أنا عبدان» من المطبوع.

(١١) هو عبد الله بن المبارك المروزي.

Marfat.com

أنا المبارك بن فضالة(١)، عن الحسن(٢)، قال(٣):

«أَكْثِرُوا ذِكْرَ هذه النِّعْمَةِ فإنَّ ذكرَها شُكْرُها».

٣٤ - حدثنا محمود بن غيلان المروزي، نا المؤمَّل بن إسماعيل، نا حمَّاد بن سلمة، نا حُميد الطويل، عن طَلق بن حبيب، عن ابن عباس: أنَّ رسول الله ﷺ قال:

«أَرْبَعٌ مَنْ أُعْطِيهنَّ فَقَدْ أُعْطِيَ خَيْرَ الدُّنيا والآخرة: قَلْبٌ شاكِرٌ، ولسانٌ ذاكرٌ، وبَدَنٌ على البلاءِ صَابِرٌ، وزوجَةٌ لا تبغِيهِ خَوْناً في نفسِها ولا مالِهِ»(٤).

---

(١) «بن فضالة» في الهامش، وهو المبارك بن فضالة، أبو فضالة البصري.

(٢) إذا أطلق الحسن، فالحسن البصري التابعي.

(٣) في المطبوع: «قال الله: واذكر هذه النعمة فإن شكرها شكر».

(٤) ورواه أيضاً من حديث عبد الله بن عباس رضي الله عنهما الطبراني في «الكبير» و«الأوسط»، والبيهقي في «شعب الإيمان». وإسناده ضعيف.

ورواه بمعناه وبأخصر منه من حديث سالم بن أبي الجعد عن ثوبان رضي الله عنه أحمد في «المسند» ٥: ٢٧٨ و٢٨٢، والترمذي رقم (٣٠٩٣) في التفسير؛ تفسير سورة براءة، وابن ماجه رقم (١٨٥٦) في النكاح، باب أفضل النساء، قال ثوبان، أو عمر: لو علمنا أي المال خير اتخذناه، فقال رسول الله ﷺ: «أفضله لسان ذاكر، وقلب شاكر، وزوجة صالحة تعين المؤمن على إيمانه».

أقول: وقال الحافظ في «تهذيب التهذيب»: قال الذهلي عن أحمد: لم يسمع سالم ابن أبي الجعد من ثوبان ولم يلقه، بينهما معدان بن أبي طلحة، وقال أبو حاتم: لم يدرك سالم ثوبان، وقال الترمذي: سألت محمد بن إسماعيل البخاري: سالم بن أبي الجعد سمع من ثوبان؟ قال: لا؛ قال ابن كثير: ولذا رواه بعضهم عنه مرسلاً. ورواه بمعناه أيضاً من حديث أبي أمامة رضي الله عنه الطبراني، قال رسول الله ﷺ لمعاذ بن جبل رضي الله عنه: «. . . وقلباً شاكراً، ولساناً ذاكراً، وزوجة صالحة تعينك على أمر دنياك ودينك خير ما اكتسبه الناس». وإسناده ضعيف.

وانظر «مجمع الزوائد» ٤: ٢٧٣ و«جامع الأصول» لابن الأثير ٢: ١٦٤ و١٦٥ بتحقيقي.

Marfat.com

٣٥ ـ حدثنا محمد بن بشير الكندي[١]، نا عَبْدُ المجيد المكِّي[٢]، عن أبيه، عن صدقة بن يسار[٣]، قال:

«بينا داود عليه السَّلامُ في مِحرابه إذْ مَرَّتْ به دُرَّةٌ، فنظَرَ إليها، وفكَّرَ في خَلْقِها، وعَجِبَ منها، وقال ما يَعْبَأ[٤] الله عزَّ وجلَّ بهذه؟ قال: فأنطَقَها اللَّهُ عزَّ وجلَّ، فقالَتْ: يا داودُ! أتعجبُكَ نفسُكَ؟ فوالذي نفسي بيدِهِ لأنا على ما آتاني اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ أَشْكَرُ مِنْكَ على ما آتاكَ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ».

٣٦ ـ حدثنا محمود بن غيلان، نا أبو أسامة، حدثني خالد بن مَحْدوج[٥] أبو روح[٦]، قال: سمعت أنس بن مالك يقول:

«إنَّ داود[٧] نبيَّ الله ـ ﷺ ـ ظَنَّ في نفسه أنَّ أحداً لم يَمْدَحْ خالِقَهُ[٨] أَفْضَلَ مِمَّا مَدَحَهُ، وإنَّ مَلَكاً، نَزَلَ وهو قاعدٌ في المحراب والبِرْكَةُ إلى جنبه، فقال: يا داود! افهمْ إلى ما[٩] تصوِّتُ[١٠] الضِّفْدَعُ، فأنصَتَ داودُ، فإذا

---

(١) هو محمد بن بشير بن مروان الكندي الواعظ. تكلم فيه، قال الذهبي في «ميزان الاعتدال»: قال يحيى: ليس بثقة. وقال الدارقطني: ليس بالقوي في حديثه.

(٢) هو عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي روَّاد الأزدي أبو عبد الحميد المكي، صدوق يخطىء. وأبوه عبد العزيز بن أبي روَّاد، صدوق ربما وهم.

(٣) هو صدقة بن يسار الجزري نزيل مكة. توفي في أول خلافة بني العباس.

(٤) في المطبوع «ما بعث».

(٥) خالد بن مَحْدوج، ويقال: خالد بن مقدوح، واسطي، قال الذهبي في «ميزان الاعتدال»: رماه يزيد بن هارون بالكذب، وقال أبو حاتم: ليس بشيء، ضعيف جداً. وقال النسائي: متروك، وقال ابن عدي: يكنى أبا روح.

(٦) في الأصل «أبو رواح». وفي المطبوع وكتبِ الرجالِ «أبو روح» وهو الصواب.

(٧) لفظ «داود» مستدرك في الهامش.

(٨) في المطبوع «ظن في نفسه أن أحداً بما علمه خالقه» وهي عبارة ناقصة.

(٩) قوله «إلى ما» مستدرك في الهامش.

(١٠) أثبت فوقها «تصوته» وكذا المطبوع.

Marfat.com

الضِّفْدَعُ يَمدَحُه بِمِدْحَةٍ لم يَمْدَحْهُ بها داود، فقال له المَلَكُ: كيف تـرى يا داود؟ أفَهِمْتَ ما قالت؟ قال: نعم[١]، قال: ماذا قالت؟ قال: سبحانَكَ وبحمدِكَ منتهى علمكَ يا ربِّ. قال داود: لا[٢]، والذي جعلني نبيَّه إنِّي لم أمدَحْهُ بهذا».

٦/أ ٣٧ - حدثنا عليُّ بن الجَعْد، قال: سمعتُ / سفيان بن سعيد[٣]، وذكر داود النبيَّ ﷺ، فقال: قال[٤]:

«الحمدُ لِلَّهِ حَمْداً كما يَنْبَغِي لكرَمِ وَجْهِ ربِّي جَلَّ جلالُه. فأوحى اللَّهُ إليه، يا داودُ أتعبْتَ الملائكةَ».

٣٨ - حدثنا محمد بن علي بن الحسن[٥]، عن[٦] بشر بن السري[٧]، عن همَّام بن يحيى[٨]، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة[٩]:

أنَّ رجلاً كان يأتي النبيَّ ﷺ ويسلِّمُ عليه، فيقولُ النبيُّ ﷺ: «كيفَ أصْبَحْتَ؟» فيقولُ الرجلُ: أحمدُ إليكَ اللَّهَ، وأحمدُ اللَّهَ إليكَ؛ فكان النبيُّ ﷺ يدعو له.

---

(١) قوله «قال: نعم» ليس في المطبوع.
(٢) لفظ «لا» ليس في المطبوع
(٣) هو سفيان بن سعيد الثوري.
(٤) لفظ «قال» ليس في المطبوع.
(٥) هو محمد بن علي بن الحسن بن شقيق بن دينار المروزي، ثقة ولكنه لم يروعن بشر بن السري؛ لأنه توفي سنة ٢٥١ هـ وبشر السري توفي سنة ١٩٦ هـ وعمره (٦٣ سنة).
(٦) في المطبوع «بن» وهو خطأ.
(٧) هو بشر بن السري البصري أبو عمرو الأفوه، وسمي بالأفوه لأنه ما يتكلم بالمواعظ.
(٨) هو همام بن يحيى بن دينار العَوْذي، وهو ثقة ربما وهم.
(٩) إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، توفي سنة (١٣٢) وهو ثقة.

Marfat.com

فجاء يوماً فقال له النبيُّ ﷺ: «كيفَ أنْتَ يا فلانُ؟» قال: بخيرٍ إنْ شكرْتُ، فسكتَ النبيُّ ﷺ، فقال الرجلُ: يا نبيَّ اللَّهِ! كنتَ تسألني فتدعو لي، وإنَّك سألتني اليومَ فلم تدعُ لي! قال: «إنِّي كنْتُ أسأَلُكَ فتشكرُ اللَّهَ، وإنِّي سألْتُكَ اليومَ فشككْتَ في الشُّكْرِ»[1].

٣٩ - حدثني حمزة بن العباس، نا عبدان[2] بن عثمان، نا عبد الله[3]، أنا ابن أبي ذئب[4]، عن سعيد المَقبُري[5]، عن أبيه، عن عبد الله ابن سلام، أنَّ موسى ﷺ قال:

«يا ربِّ، ما الشُّكْرُ الذي يَنْبَغِي لَكَ؟ قال: يا موسى، ألاَّ يزالَ لسانُكَ رَطْباً مِنْ ذِكْرِي».

٤٠ - حدثني محمد بن إدريس، نا خالد بن خِدَاش[6]، نا حماد بن زيد، عن عبد الله بن عمر التغلبي، عن يونس بن عُبيد، قال:

قال رجلٌ لأبي تميمةَ: كيف أصبحْتَ؟ قال: أصبحْتُ بين نِعْمَتَيْنِ،

---

(١) ورواه أيضاً أحمد في «مسنده» ٣: ٢٤١ من حديث مؤمَّل بن إسماعيل البصري، عن حماد بن سلمة، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، عن أنس بن مالك رضي الله عنه، فبيَّن الرجل الذي كان يأتي النبي ﷺ؛ وإسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة يروي عن أنس بن مالك رضي الله عنه، ومؤمَّل بن إسماعيل البصري، وإن كان سيء الحفظ، إلا أنه متابع عند ابن أبي الدنيا، فهو حديث حسن.

(٢) في المطبوع «عبد الله». وعبدان لقب له، واسمه عبد الله° بن عثمان بن جَبَلة بن أبي روَّاد، ثقة.

(٣) هو عبد الله بن المبارك المروزي.

(٤) ابن أبي ذئب: هو محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن الحارث بن أبي ذئب القرشي العامري، ثقة.

(٥) هو سعيد بن أبي سعيد كيسان المقبري أبو سعد المدني، ثقة، تغير قبل موته بأربع سنين.

(٦) هو خالد بن خِداش أبو الهيثم المهلبي، صدوق يخطىء.

Marfat.com

لا أَدْرِي أيُّهما أفضلُ: ذُنُوبٌ سترَها الله عزَّ وجلَّ فلا يستطيعُ أنْ يعيِّرَني بها أحدٌ، ومودَّةٌ قذفَها[1] اللَّهُ عزَّ وجلَّ في قلوبِ العِبادِ لم يَبْلُغْها عَمَلِي.

٤١ ـ حدثني إبراهيم بن سعيد[2]، نا موسى بن أيوب[3]، نا مَخْلد ابن حسين[4]، عن محمد بن لوط الأنصاري، قال:

«كان يُقَالُ: الشُّكْرُ تَرْكُ المَعْصِيَةِ».

٤٢ ـ حدثنا عيسى بنُ عبد اللَّهِ التميمِيُّ، نا الوليد بن صالح، حدثني شيخٌ من أهل المدينة، قال:

كان علي بن حسين عليه السَّلام[5] بِمِنىً، فظهَرَ مِنْ دُعَائِهِ أَنْ قال: «كم من نِعْمَةٍ أنعمْتَهَا عليَّ قلَّ لك عندَها شُكْرِي، وكم مِنْ بَلِيَّةٍ ابْتَلَيْتَنِي بها قلَّ لكَ عندَها صَبْرِي. فيا مَنْ قَلَّ شُكْرِي عند نِعْمَتِهِ فلَمْ يَحْرِمْنِي، ويا مَنْ قَلَّ صَبْرِي عندَ بلائِهِ فلَمْ يَخْذُلْنِي، ويا مَنْ رآني على الذُّنوبِ العظامِ فلَمْ يَفْضَحْنِي ولم يهتِكْ سِتْرِي، ويا ذا المعروف الذي لا يَنْقَضِي، ويا ذا
٦/ب / النِّعَمِ[6] التي لا تَحُولُ ولا تَزُولُ، صلِّ على محمدٍ وعلى آلِ محمَّدٍ واغْفِرْ لنا وارْحَمْنَا».

٤٣ ـ حدثني أبو علي المدائني، نا إبراهيم بن الحسن، عن شيخ من قريشٍ يُكنى أبا جَعْفر[7]، عن مالك بن دينار، قال: قرأتُ في بعض الكتب:

---

(١) في الأصل «قذعها» وصححت في الهامش.

(٢) هو إبراهيم بن سعيد الجوهري أبو إسحاق الطبري، حافظ.

(٣) هو موسى بن أيوب النصيبي أبو عمران الأنطاكي.

(٤) هو مخلد بن الحسين الأزدي الرملي أبو محمد البصري، نزيل المصيصة.

(٥) هو علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي أبو الحسين المدني زين العابدين.

(٦) في الأصل «النعمة».

(٧) في المطبوع «من قريش مكي أنا جعفر».

Marfat.com

«إنَّ الله عزَّ وجلَّ يقول: يا ابنَ آدم! خيري[١] ينزِلُ إليكَ، وشرُّكَ يصعَدُ إليَّ، وأتحبَّبُ إليكَ بالنِّعَمِ[٢]، وتَتَبَغَّضُ إليَّ بالمعاصِي، ولا يَزالُ مَلَكٌ كريمٌ قَدْ عَرَجَ إليَّ منكَ بِعَمَلٍ قَبِيحٍ».

٤٤ - حدثني أبو علي[٣]، قال: كُنْتُ أسمَعُ جاراً لي يقولُ في اللَّيل:

«اللهمَّ، خَيْرُكَ إليَّ نازِلٌ، وشَرِّي إليكَ صاعدٌ، وكم مِنْ[٤] مَلَكٍ كريمٍ قد صَعِدَ إليكَ بِعَمَلٍ قبيحٍ، أنتَ مع غناك[٥] عنِّي تتحبَّبُ إليَّ بالنِّعَمِ، وأنا مَعَ فَقْرِي إليكَ وفاقَتِي أتمقَّتُ [إليكَ][٦] بالمعاصِي، وأنتَ في ذلك تُجيرُني وتَسْتُرُني وتَرْزُقُني».

٤٥ - حدثني محمد بن الحسين، نا إبراهيم بن عبد الرحمن بن مهدي، حدثني صُغْدِي[٧] بن أبي الحجراء، قال:

كنَّا نَدْخُلُ على المُغيرة أبي محمد، فنقولُ: كيفَ أصبحْتَ يا أبا محمد؟ قال: أصبَحْنا مُغْرَقِينَ في النِّعَمِ مقصِّرين[٨] في الشُّكْرِ، يتحبَّبُ إلينا ربُّنا عزَّ وجلَّ وهو غَنِيٌّ عَنَّا، ونتَمَقَّتُ إليه ونحنُ إليه مُحْتَاجُونَ.

٤٦ - حدثني محمد بن إدريس، نا عبد الصَّمد بن محمد، عن أبيه، قال: قال عبد الله بن ثعلبة:

---

(١) في الهامش «خيري إليك يترك».

(٢) في المطبوع «بالنعمة».

(٣) في المطبوع «وحدثني أبو علي المدائني».

(٤) لفظ «من» ليس في المطبوع.

(٥) في المطبوع «غنائك».

(٦) تكملة من المطبوع.

(٧) في المطبوع «صفدي بن أبي الحجر» والصواب ما أثبتنا.

(٨) في الهامش والمطبوع «موقرين».

Marfat.com

إلهي، مِن كَرَمِكَ أنَّكَ[1] تُطَاعُ فلا تُعْصَى، ومِن حِلْمِكَ أَنَّكَ تُعصى وكأنَّك[2] لا تَرَى، وأيُّ زَمَنٍ لم يَعْصِكَ فيه سُكَّانُ أرضِكَ، فكنت[3] والله بالخَيْرِ عليهم عَوَّاداً».

٤٧ ـ حدثني الحسنُ بن الصَّبَّاح البزار، حدثني محمد بن سليمان، أنا هشام بن زياد، عن أبي الزِّناد، عن القاسم بن محمد، عن عائشةَ رضي الله عنها عن النبيِّ ﷺ، قال:

«ما أَنْعَمَ اللَّهُ عَزَّ وجلَّ على عَبْدٍ نِعْمَةً يَعْلَمُ[4] أنَّها مِن عِنْدِ اللَّهِ عزَّ وجلَّ إلَّا كَتَبَ اللَّهُ له شُكْرَها؛ وما عَلِمَ اللَّهُ عزَّ وجلَّ من عَبْدٍ نَدَامَةً على ذَنْبٍ إلَّا غَفَرَ له قبلَ أنْ يَسْتَغْفِرَه؛ وإنَّ الرَّجُلَ لَيَشْتَرِي الثَّوْبَ بالدِّينارِ فيلبَسُه، فيحمَد الله عزَّ وجلَّ، فما يبلغُ رُكبتَيْهِ حتَّى يغفِرَ لَهُ»[5].

---

(١) في الأصل «أنك كأنك تطاع» وأثبت ما في المطبوع.

(٢) في المطبوع «كأنك» بغير واو.

(٣) في الأصل «وأنت عليهم بالخير والله عواد» وأثبت ما في الهامش. وفي المطبوع «فكنت والله عليهم بالخير عواداً».

(٤) في المطبوع «فعلم».

(٥) حديث ضعيف، في سنده هشام بن زياد بن أبي زياد، أبو المقدام، وهو متروك كما قال الحافظ ابن حجر في «التقريب»؛ وقال الذهبي في «ميزان الاعتدال»: ضعفه أحمد وغيره؛ وقال النسائي: متروك؛ وقال ابن حبان: يروي الموضوعات عن الثقات؛ وقال أبو داود: كان غير ثقة؛ وقال البخاري: يتكلمون فيه. أقول: وقد جاء بمعناه مختصراً من حديث أبي أمامة الباهلي رضي الله عنه عند الطبراني في الكبير بلفظ «ما أنعم الله على عبدٍ نعمة فحمد الله عليها، إلا كان ذلك الحمد أفضل من تلك النعمة». وله شاهد من حديث أنس بن مالك رضي الله عنه عند ابن ماجه رقم (٣٠٨٥) في الأدب، باب فضل الحامدين، بلفظ «ما أنعم الله على عبده نعمة فقال: الحمد لله، إلا كان الذي أعطاه أفضل مما أخذ»؛ ورواه ابن السني في «عمل اليوم والليلة» رقم (٣٥٨) والخرائطي في «فضيلة الشكر» صفحة ٤٥، وهو حديث صحيح بهذا القدر بطرقه وشواهده.
=

Marfat.com

٤٨ - حدثني الحسن بن الصَّبَّاح، نا زيد بن الحُبَاب[١]/، نا ٧/أ
رباب[٢] بن عبد الله السّعدي، قال: سمعت مُعَاوية بنَ قُرَّة[٣] يقول:

«مَنْ لَبِسَ ثَوْباً جَدِيداً فقال: بسمِ اللّهِ والحَمْدُ للّهِ غُفِرَ له».

وسمِعْتُهُ يقولُ:

«مَنْ أكَلَ طَعَاماً فقال: بسم اللّهِ والحمدُ لله غُفِرَ لَهُ. ومَنْ شَرِبَ فقال: بسمِ اللّهِ والحمدُ للّهِ غُفِرَ لَهُ».

٤٩ - حدثني الهيْثَمُ بنُ خارجةَ، نا عبدُ ربّه بن عبد الله الفلسطيني، عن هلال[٤] بن يزيد المديني، عن أنس بن مالك، عن النبيّ ﷺ، قال:

= والفقرة الثانية «وما علم الله من عبد ندامة على ذنب إلا غفر له قبل أن يستغفره» رواه أيضاً الحاكم في «مستدركه» ٤ : ٢٥٣ وسندها ضعيف، ولكن له شاهد بالمعنى بلفظ «الندم توبة» من حديث أنس وغيره، رواه أحمد ١ : ٢٨٩، والحاكم ٤ : ٢٤٣، وابن ماجه.

والفقرة الثالثة «إن الرجل ليشتري الثوب بالدينار فيلبسه فيحمد الله عز وجل فما يبلغ ركبتيه حتى يغفر له» رواها ابن السني في «عمل اليوم والليلة» رقم (١٥) من حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه، وإسنادها ضعيف.

(١) هو زيد بن الحُباب العُكْلي، أبو الحسين الخراساني الكوفي، الحافظ، الجوّال. وثقه علي بن المديني وغيره. وقال بعض الحفّاظ: هو صالح الحديث، لا بأس به. توفي سنة ٢٠٣ هـ.

والحُباب في اللغة: نوع من الأفاعي.

(سير النبلاء ٩ : ٣٩٣ وخلاصة تذهيب الكمال ١٢٧).

(٢) تقرأ في الأصل رباب، وفي المطبوع «زياد».

(٣) هو معاوية بن قرّة بن إياس بن هلال أبو إياس البصري، الإمام العالم الثبت مات سنة ١١٣ هـ ومولده يوم الجمل.

(سير النبلاء ٥ : ١٥٣، وخلاصة تذهيب الكمال ٣٨٢).

(٤) في المطبوع «هليل بن يزيد المدني»، ولعله هلال بن أبي هلال، يقال اسم أبيه يزيد، وهو ضعيف كما قال الحافظ في «التقريب».

Marfat.com

«ما مِنْ عَبْدٍ تَوَكَّلَ بِعِبَادَةِ اللَّهِ إلاَّ غرمَ[1] اللَّهُ السماواتِ والأرضَ - يعني رزقه - فجعلَه في أيدي[2] بني آدمَ يعملُونه[3] حتَّى يدفَعُوه إليهِ، فإنِ العَبْدُ قَبِلَهُ أَوْجَبَ عليه الشُّكْرَ، وإنْ أَبَاهُ وَجَدَ الغنيُّ الحميدُ عِباداً فُقَراءَ يأخذونَ رِزْقَهُ ويَشْكُرونَ لَهُ»[4] .

٥٠ - حدثني أبو خيثمة[5] وإبراهيم بن سعيد[6]، قالا: نا روح بن عبادة[7]، نا شعبة[8]، عن الفضيل بن فضالة رجل من قيس[9]، عن أبي رَجاء العُطَارِدِيّ[10]، قال: خرج علينا عِمران بن حُصَيْن وعليه مُطْرَفُ خزٍّ لم نَرَه عليه قبلُ ولا بَعْدُ، فقال: إنَّ رسول الله ﷺ، قال:

«إذا أَنْعَمَ اللَّهُ عزَّ وجلَّ على عَبْدٍ نِعْمَةً، يُحِبُّ[11] أن يَرَى أَثَرَ نِعْمَتِهِ على عَبْدِهِ»[12].

---

(١) في الأصل «عرم» وأثبت ما في المطبوع.

(٢) في المطبوع «يدي».

(٣) في الأصل «يحملونه» وصححت في الهامش «يعملونه» وبجانبها «يعيلونه». وفي المطبوع «يعملونه».

(٤) وإسناده ضعيف.

(٥) هو زهير بن حرب بن شداد أبو خيثمة النسائي، نزيل بغداد، ثقة ثبت.

(٦) في المطبوع «وابن إبراهيم» وهو خطأ. وهو إبراهيم بن سعيد الجوهري أبو إسحاق الطبري.

(٧) هو روح بن عبادة القيسي أبو محمد البصري.

(٨) هو شعبة بن الحجاج بن الورد العَتَكي أبو بسطام الواسطي ثم البصري.

(٩) هو فضيل بن فضالة القيسي.

(١٠) هوعمران بن مِلحان أبو رجاء العطاردي.

(١١) في المطبوع «أحب».

(١٢) ورواه أيضاً أحمد في «المسند» من حديث عمران بن حصين رضي الله عنه، وإسناده حسن؛ والترمذي رقم (٢٨٢٠)، والحاكم من حديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده =

Marfat.com

٥١ ـ حدثنا أبو عبيدة بن الفُضَيل بن عياض، نا أبو سعيد مولى بني هاشم[١]، عن همَّام[٢]، عن قَتادة، عن عمرو بن شعيب[٣]، عن أبيه، عن جدِّه، عن النبيِّ ﷺ، قال:

«كُلُوا واشْرَبُوا وتَصَدَّقوا في غَيْرِ مَخِيلَةٍ ولا سَرَفٍ، فإنَّ الله عزَّ وجلَّ يُحِبُّ أنْ يَرَى أَثَرَ نِعْمَتِهِ على عِبادِهِ[٤]»[٥].

٥٢ ـ حدثنا عبيد الله بن عمر القواريري، نا هشام بن عبد الملك[٦]، نا شعبة، عن أبي إسحاق، عن أبي الأحوص[٧]، عن أبيه[٨]، قال:

أَتَيْتُ رسولَ الله ﷺ وأنا قَشِفُ[٩] الهيئةِ، فقال: «هَلْ لَكَ مالٌ؟»

= عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما، وهو حديث حسن. وقال الترمذي: هذا حديث حسن، وهو كما قال.

(١) أبو سعيد مولى بني هاشم، هو عبد الرحمن بن عبد الله بن عبيد البصري، لقبه جَرْدَقَة.

(٢) هو همام بن يحيى بن دينار العَوْذي أبو عبد الله أو أبو بكر البصري. مات سنة ١٦٤ هـ.

(٣) في المطبوع «سعيد» وهو خطأ. وهو عمرو بن شعيب بن محمد بن عبدالله بن عمرو بن العاص.

(٤) في المطبوع «عبده».

(٥) ورواه أيضاً بتمامه أحمد في «المسند» ٢ : ١٨٢ من حديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عبد الله بن عمرو بن العاص، وإسناده حسن.
وروى الشطر الأول منه «كلوا واشربوا وتصدقوا في غير مخيلة ولا سرف» النسائي ٥: ٧٩، وابن ماجه رقم (٣٦٠٥) من حديث عبد الله بن عمرو بن العاص، وإسناده حسن.
والمَخِيلة: الكِبْر.

(٦) هو هشام بن عبد الملك الباهلي أبو الوليد الطيالسي البصري.

(٧) أبو الأحوص هو عوف بن مالك بن نضلة الجُشمي.

(٨) هو مالك بن نضلة الجُشمي.

(٩) قشف الهيئة: أي تارك للغسل والتنظيف.

Marfat.com

قُلْتُ: نعم. قال: «من أيِّ المالِ؟» قلْتُ: من كلِّ المالِ قد آتاني اللَّهُ عزَّ وجلَّ؛ مِنَ الإبلِ والخَيْلِ والرَّقِيقِ والغَنَمِ. قال: «فإذا آتاكَ اللَّهُ عزَّ وجلَّ مالاً فليُرَ عليْكَ»[1].

٥٣ - حدثنا علي بن شعيب[2]، نا عبد المجيد بن عبد العزيز[3]، عن ابن جُرَيج، عن علي بن زيد/ بن جُدعان[4]، قال: قال رسول الله ﷺ: ٧/ب

«إنَّ اللَّهَ عزَّ وجلَّ يُحِبُّ أنْ يَرَى أَثَرَ نِعْمَتِهِ على عَبْدِهِ؛ في مَأْكَلِهِ ومَشْرَبِهِ»[5].

٥٤ - حدثني سويد بن سعيد[6]، نا عبد الله بن يزيد المقرى، عن أبي معمر[7]، عن بكر بن عبد الله[8] رفعه[9]، قال:

«مَنْ أُعْطِيَ خَيْراً فَرُئِـيَ عليه، سُمِّي حبيبَ اللَّهِ؛ محدِّثاً بِنِعْمَةِ اللَّهِ عزَّ

---

(١) وروواه أيضاً أحمد في «المسند» ٣: ٤٧٣ و٤٧٤؛ وأبو داود رقم (٤٠٦٣) في اللباس، باب في غسل الثوب وفي الخلقان؛ والترمذي رقم (٢٠٠٧) في البر والصلة، باب ما جاء في الإحسان والعفو؛ والنسائي ٨: ١٩٦ في الزينة، باب ذكر ما يستحب من اللباس، وإسناده صحيح.

(٢) هو علي بن شعيب بن عدي السِّمسار البزاز البغدادي، فارسي الأصل.

(٣) هو عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي روَّاد، صدوق يخطىء.

(٤) هو علي بن زيد بن جُدعان التيمي. وهو ضعيف.

(٥) إسناده ضعيف، ولكن رواه الترمذي رقم (٢٨٢٠) من حديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما، وإسناده حسن؛ ولفظه «إن الله يحب أن يرى أثر نعمته على عبده».

(٦) هو سويد بن سعيد بن سهل الهروي الأصل ثم الحدثاني، صدوق في نفسه إلا أنه عمي فصار يتلقن ما ليس من حديثه.

(٧) هو عبد الله بن عمرو بن أبي الحجاج التميمي المنقري، أبو معمر البصري.

(٨) هو بكر بن عبد الله المزني، أبو عبد الله البصري التابعي، والحديث عنه مرسل.

(٩) في المطبوع «يرفعه».

Marfat.com

وجلَّ. ومَنْ أُعْطِيَ خَيْراً فلَمْ يُرَ عليهِ، سُمِّي بَغِيضَ اللَّهِ عزَّ وجلَّ؛ مُعَادِياً لِنِعْمَةِ اللَّهِ عزَّ وجلَّ».

٥٥ ـ حدثنا عليُّ بن الجَعْد، وإبراهيم بن سعيد، قالا: نا سفيان بن عُيينة، عن محمد بن سُوقة(١)، قال:

مَرَرْتُ مع عَوْن بن عبد الله بالكوفةِ على قَصْرِ الحجَّاج، فقلتُ: لو رأيتَ ما نَزَلَ بِنا ها هنا زَمَنَ الحجَّاج!؟ فقال: مررْتَ كأنَّكَ لم تُدْعَ إلى ضُرٍّ مسَّكَ؛ ارجعْ فاحْمَدِ اللَّهَ تعالى واشْكُرْهُ، أَلَمْ تَسْمَعْ إلى قولِ الله عزَّ وجلَّ: ﴿ مَرَّ كَأَنْ لَمْ يَدْعُنا إلى ضُرٍّ مَسَّهُ ﴾(٢).

٥٦ ـ حدثنا محمد بن علي بن شقيق، نا إبراهيمُ بن الأشعث، قال: سمعتُ فُضَيْلَ بنَ عِياضٍ يقول: كان يُقالُ:

«مَنْ عَرَفَ نِعْمَةَ اللَّهِ جلَّ وعزَّ بِقَلْبِهِ وحَمِدَهُ بلسانِهِ، لم يَسْتَتِمَّ ذلك حتَّى يَرَى الزِّيادَةَ؛ لِقَولِ الله عزَّ وجلَّ: ﴿ لَئِنْ شَكَرْتُمْ لأَزِيدَنَّكُمْ ﴾(٣) »(٤).

قال: وسمعتُهُ ـ يعني فُضَيْلَ بن عِياض ـ يقولُ: كان يقال:

«مِنْ شُكْرِ النِّعْمَةِ أَنْ تُحدِّثَ بها».

---

(١) هو محمد بن سُوقة الغَنَوي أبو بكر الكوفي العابد.

(٢) سورة يونس، الآية ١٢.

(٣) الآية ٧، من سورة إبراهيم.

(٤) جاء في «البيان والتبيين» ٣: ٢٨٨ عن محمد بن عبد الله [العتبي] قال: قال عمر بن الخطاب:
«من أعطي الدعاء لم يحرم الإجابة؛ قال الله ﴿ ادعوني استجب لكم ﴾. ومن أعطي الشكر لم يحرم الزيادة؛ لقوله عز وجل: ﴿ لئن شكرتم لأزيدنكم ﴾. ومن أعطي الاستغفار لم يحرم القبول؛ لقوله عز وجل: ﴿ واستغفروا الله إن الله غفور رحيم ﴾.

Marfat.com

وسمعت[1] فُضَيْلًا يقول: قال الله عزَّ وجلَّ:

«يـا ابنَ آدم، إذا كُنْتَ تَقَلَّبُ[2] في نعمتي وأَنْتَ تَقَلَّبُ[2] في مَعْصِيَتِي، فاحْذَرْنِي لا أصرعُكَ بينَ معاصِيك[3]. يا ابنَ آدم، اتَّقني[4] ونَمْ حيثُ شِئْتَ».

٥٧ ـ حدثنا محمد بن عبد الملك القرشي، نا أبو عَوانة[5]، عن المغيرة[6]، عن عامر[7]، قال:

«الشُّكْرُ نِصْفُ الإيمانِ، والصَّبْرُ نِصْفُ الإيمانِ، واليَقِينُ الإيمانُ كُلُّهُ».

٥٨ ـ حدثنا[8] سُرَيج بن يونس، نا عبد الوهَّاب الثَّقفي، عن يحيى ابن سعيد، عن عمر بن عبد العزيز، قال:

«ذِكْرُ النِّعَمِ [9] شُكْرٌ»[10].

٥٩ ـ حدثنا سُرَيج بن يونس، نا عبد الوهاب الثَّقفي، عن أيوب[11]، عن أبي قِلابة[12]، قال:

---

(١) في المطبوع: «حدثنا محمد بن علي، ثنا إبراهيم بن الأشعث: سمعت الفضيل يقول».
(٢) في المطبوع «تتقلب».
(٣) في الأصل غير واضحة، وأثبت ما جاء في المطبوع.
(٤) في الأصل فوقها «اتقي».
(٥) أبو عوانة هو الوضاح بن عبد الله اليشكري الواسطي البزاز.
(٦) هو المغيرة بن مِقْسَم الضبِّي أبو هشام الكوفي الفقيه.
(٧) هو عامر بن شَراحيل الشعبي أبو عمرو.
(٨) من هنا إلى قوله «شكرها» ساقط في المطبوع.
(٩) في الأصل «ذكر النعمة شكرها» وصححت في الهامش.
(١٠) ورواه أيضاً سعيد بن منصور في «سننه» انظر «الدر المنثور» ٦: ٣٦٣.
(١١) هو أيوب بن أبي تميمة كيسان السِّخْتياني، أبو بكر البصري توفي سنة ١٣١ هـ.
(١٢) هو عبد الله بن زيد، أبو قِلَابَة الجَرْمي.

Marfat.com

«لا تَضُرُّكُم دُنْيا[1] إذا شَكَرْتُمُوها».

٦٠ - حدثني سُرَيج[2]، نا رَوْح[3]، نا عوف[4]، عن الحسن[5]، قال:

«بلغني أنَّ اللَّهَ عزَّ وجلَّ، إذا أَنْعَمَ على قَوْمٍ سَأَلَهُم الشُّكْرَ، فإذا شَكَرُوا[6] كان/ قادِراً أَنْ يَزِيدَهُم، فإذا كَفَرُوه كان قادِراً[7] أَنْ يُعَذِّبَهُم؛ يَقْلِبُ نِعْمَتَهُ عَلَيْهِم عَذاباً». ٨/أ

٦١ - حدثنا سُرَيج، ثنا روح بن عبادة، نا شعبة، عن قتادة، قال: ذُكِر لنا أنَّ أبا الدَّرداءِ كان يقول:

«رُبَّ شاكرٍ نعمةَ غيره[8] ومُنْعَمٍ عليه ولا[9] يَدْرِي. ويا رُبَّ حامِلِ فقهٍ غيرُ فقيهٍ».

٦٢ - حدثنا خالد بن خِداش، نا مهدي بن ميمون، عن شعيب بن الحبحاب، عن الحسن بن أبي الحسن:

﴿ إنَّ الإنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنُودٌ ﴾[10]، قال: [لكفور]؛ يعدِّدُ المصائبَ

---

(١) في الأصل «الدنيا» وفوقها «دنيا» وفي المطبوع «دنيا».
(٢) هو سُرَيج بن يونس بن إبراهيم البغدادي أبو الحارث، مروزي الأصل.
(٣) في المطبوع «روح بن عوف» وهو خطأ. وهو روح بن عبادة بن العلاء بن حسان القيسي، أبو محمد البصري.
(٤) هو عوف بن أبي جميلة الأعرابي العبدي البصري.
(٥) إذا أطلق الحسن، فهو الحسن البصري التابعي، وهو مرسل.
(٦) في المطبوع «شكروه».
(٧) في المطبوع «قادراً على أن يقلب...».
(٨) في المطبوع «غير».
(٩) لفظ «ولا» مكرر في الأصل.
(١٠) سورة العاديات، الآية ٦.

Marfat.com

وينْسَى [١] النِّعْمَةَ[٢] . قال عبد الله[٣] : أنشدنا محمود الورَّاق[٤] في ذلك :

يـا أيُّهـا الـظَّالِـمُ فـي فِـعْـلِهِ ... والـظُّلْمُ مَـرْدُودٌ على مَنْ ظَـلَمْ
إلـى مَـتَـى أنْـتَ وحـتَّـى مـتَـى ... تَشْكُو المُصِيباتِ وتَنْسَى النِّعَمْ؟!

٦٣ - حدثنا عمر بن إسماعيل الهمْدَاني، نا إسحاق بن عيسى، عن أبي وكيع[٥] ، عن أبي عبد الرحمن الشامي[٦] ، عن الشَّعبِيّ، عن النُّعمان ابن بَشير، قال: قال رسول الله ﷺ:

«التَّحدُّثُ بالنِّعَمِ شُكْرُها[٧]، وتَرْكُها كُفْرٌ، ومَنْ لا يَشْكُرُ القَليلَ لا يَشْكُر الكَثِيرَ، ومَنْ لا يَشْكُرُ النَّاسَ لا يَشْكُرُ اللَّهَ عزَّ وجلَّ؛ والجماعَةُ بَرَكَةٌ[٨] ، والفُرْقَةُ عَذَابٌ»[٩] .

---

(١) في المطبوع «وينسى النعم».
(٢) وذكره السيوطي في «الدر المنثور» ٦ : ٣٨٥ وزاد نسبته إلى سعيد بن منصور، وعبد بن حميد، وابن جرير الطبري، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، والبيهقي في «شعب الإيمان».
(٣) هو المصنف عبد الله بن محمد بن عبيد القرشي، ابن أبي الدنيا.
(٤) هو محمود بن حسن الوراق، شاعر، أكثر شعره في المواعظ والحكم، روى عنه ابن أبي الدنيا المصنف، توفي نحو سنة (٢٢٥ هـ) رحمه الله.
(٥) في المطبوع «عن وكيع» وهو خطأ. وقال محقق كتاب «فضيلة الشكر للخرائطي» الأستاذ محمد مطيع الحافظ، في الأصلين: أبو وكيع، وهو سهو، والتصحيح من كتاب «الشكر» لابن أبي الدنيا.
أقول: وهو خطأ، والصواب: أبو وكيع، كما في «المسند» و«فضيلة الشكر». وهو أبو وكيع الجراح بن مليح الرؤاسي والد وكيع.
وانظر فضيلة الشكر للخرائطي رقم (٨١).
(٦) هو القاسم بن عبد الرحمن، أبو عبد الرحمن الشامي.
(٧) في المطبوع «شكر».
(٨) في مسند أحمد: والجماعة رحمة.
(٩) ورواه أيضاً أحمد في «المسند» ٤ : ٢٧٨، وأحمد وابنه عبد الله في زوائد المسند =

Marfat.com

٦٤ - حدثنا خالد بن خِدَاش[١]، نا مهدي بن ميمون[٢]، عن غيلان ابن جرير[٣]، قال: سمعت مُطرِّفَ بن عبد الله[٤] يقول:

«لأَنْ أُعَافَى فأشْكُرَ، أَحَبُّ إليَّ مِنْ أَنْ أُبْتَلَى فَأَصْبِرَ».

قال: فنظرْتُ في العافية والشُّكْرِ فوجدت فيهما خيرَ الدنيا والآخرة[٥].

٦٥ - حدثني عصمة بن الفضل [النميري]، نا يحيى بن يحيى [النيسابوري]، عن محمد بن نشيط، عن بكر بن عبد الله[٦]:

أنَّه لَحِقَ حَمَّالاً عليه حِمْلُهُ وهو يقولُ: الحمدُ لله وأستغفرُ اللَّهَ. قال: فانْتَظَرْتُهُ حتَّى وَضَعَ ما على ظَهْرِهِ، وقلْتُ له: أما[٧] تُحْسِنُ غَيْرَ ذِي؟ قال: بلى، أُحْسِنُ خَيْراً كثيراً؛ أقرأُ كتَابَ اللَّهِ، غيرَ أنَّ العَبْدَ بين نِعْمَةٍ وذَنْبٍ، فأَحْمَدُ اللَّهَ على نَعْمَائِهِ السَّابِغَةِ، وأَسْتَغْفِرُهُ لِذُنوبِي. فقلْتُ: الحمَّالُ فيها[٨] أَفْقَهُ مِنْ بَكْرٍ.

= ٤: ٣٧٥، عن أبي وكيع الجراح بن مليح الرؤاسي والد وكيع عن أبي عبد الرحمن الشامي عن الشعبي عن النعمان بن بشير رضي الله عنه.

وكذلك رواه الخرائطي في «فضيلة الشكر» رقم (٨٢) وإسناده حسن إن شاء الله.

وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه للبيهقي في «شعب الإيمان».

(١) هو خالد بن خِدَاش أبو الهيثم المهلبي.

(٢) هو مهدي بن ميمون الأزدي المِعْوَلي، أبو يحيى البصري.

(٣) هو غيلان بن جرير المِعْوَلي الأزدي البصري.

(٤) هو مُطرِّف بن عبد الله بن الشِّخِّير العامري الحَرَشيّ، أبو عبد الله البصري. تابعي توفي سنة ٩٥ هـ.

(٥) وأخرجه بنحوه الخرائطي في كتاب «فضيلة الشكر» ص ٤٦.

(٦) هو بكر بن عبد الله المزني أبو عبد الله البصري التابعي. توفي رحمه الله سنة ١٠٦ هـ.

(٧) في المطبوع «ما تحسن غير ذا».

(٨) لفظ «فيها» ليس في المطبوع.

Marfat.com

٦٦ ـ قال[١]: قال داود بن رُشَيْد، نا الوليدُ بن مسلم[٢]، عن ابن جابر[٣]، قال[٤]: حدثني عبد الله بن عمر بن عبد العزيز، قال:

٨/ب ما / قلَّبَ عُمَرُ بنُ عبدِ العزيز بَصَرَه[٥] إلى[٦] نِعْمَةٍ أَنْعَمَ اللَّهُ عزَّ وجلَّ بها عليه إلَّا قال: «اللهمَّ! إنِّي أعوذُ بِكَ أَنْ أُبَدِّلَ نِعْمَتَكَ[٧] كُفْراً، أو أَكْفُرَها بَعْدَ مَعْرِفَتِها، أو أَنْسَاها فلا أُثْني بها»[٨].

٦٧ ـ حدثني محمد بن عبَّاد بن موسى[٩] من كتابه[١٠]، نا يحيى بن سليم الطائفي[١١]، عن إسماعيل بن أمية بن[١٢] عمرو بن سعيد[١٣] بن العاص، عن نافع، عن ابن عمر:

أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قرأ سورةَ الرحمن، أو قُرِئَتْ عنده، فقال: «مَا لِي أَسْمَعُ الجِنَّ أحسَنَ جواباً لِرَدِّها مِنْكُم؟ ما أَتَيْتُ على قولِ اللَّهِ عزَّ وجلَّ:

---

(١) لفظ «قال» ليس في المطبوع. وفي الهامش «قال: ثنا».

(٢) في الأصل «الوليد بن مسلمة» وأثبت ما في المطبوع وهو الصواب. وهو الوليد بن مسلم أبو العباس الدمشقي. ثقة، ولكنه كثير التدليس والتسوية، أي يدلس تدليس التسوية، وهو أن يسقط من سنده غير شيخه لكونه ضعيفاً أو صغيراً، ويأتي بلفظ محتمل أنه عن الثقة الثاني تحسيناً للحديث، وهو شر أقسام التدليس.

(٣) ابن جابر، هو عبد الرحمن بن يزيد بن جابر الأزدي أبو عتبة الشامي الداراني.

(٤) لفظ «قال» ليس في المطبوع.

(٥) أثبت في الأصل فوقها «نظره».

(٦) في المطبوع «على».

(٧) في المطبوع «نعمة».

(٨) في الهامش ما نصه: «آخر الجزء الأول من الأصل، والحمد لله رب العالمين».

(٩) هو محمد بن عبَّاد بن موسى العُكْلي، أبو جعفر البغدادي، يلقَّب (سندولا).

(١٠) في المطبوع «من كنانه».

(١١) هو يحيى بن سليم الطائفي، أبو محمد القرشي، نزيل مكة.

(١٢) في المطبوع «عن» وهو خطأ.

(١٣) في المطبوع «سعد» وهو خطأ.

Marfat.com

﴿ فبأيِّ آلاءِ رَبِّكُما تُكَذِّبانِ ﴾[1] إلا قالت الجنُّ: ولا بِشيءٍ مِنْ نِعْمَةِ رَبِّنا نُكَذِّبُ»[2].

٦٨ - حدثنا عبد الله، قال[3]: كَتَبَ إليَّ عبدُ الرحمن بنُ واقِدٍ، نا الوليدُ بن مسلم، عن زهير بن محمد، عن محمد بن المُنْكَدِر، عن جابر بن عبد الله، قال:

لما قَرَأَ رسولُ اللَّهِ ﷺ سورةَ الرحمن على أصحابه حتى فَرَغَ منها، قال: «ما لِي أَرَاكُم سُكُوتاً؟ لَلْجِنُّ كانُوا أَحْسَنَ مِنْكُم رَدّاً؛ ما قرأْتُ عليهم مِنْ مَرَّةٍ ﴿ فَبِأَيِّ آلاءِ رَبِّكُما تُكَذِّبانِ ﴾[1] إلَّا قالوا: ولا بشيءٍ من نِعَمِكَ يا رَبِّ نُكَذِّبُ»[4].

قال: فلا أعلَمُهُ إلا قال: «ولكَ الحَمْدُ».

٦٩ - حدثنا عليُّ بن الجَعْد[5]، أنا فُضَيل بن مرزوق[6]، عن جابر[7]، عن أبي جعفر[8]، قال:

---

(١) سورة الرحمن، الآية ١٣، وغيرها.

(٢) وهو حديث حسن، يشهد له حديث جابر بن عبد الله الذي بعده.

(٣) قوله: «حدثنا عبد الله، قال» ليس في المطبوع. وعبد الله هو المصنف عبد الله بن محمد بن عبيد القرشي ابن أبي الدنيا رحمه الله.

(٤) ورواه أيضاً الترمذي رقم (٣٢٨٧) في التفسير، باب تفسير سورة الرحمن، والحاكم في «مستدركه» ٢ : ٤٧٣، وإسناده ضعيف، ولكن يشهد له حديث ابن عمر الذي قبله، فهو به حسن، وقد صححه الحاكم ووافقه الذهبي.

(٥) علي بن الجعد بن عُبيد الجوهري البغدادي، ثقة.

(٦) فضيل بن مرزوق الأغر الرقاشي الكوفي أبو عبد الرحمن، صدوق يهم.

(٧) هو جابر بن يزيد بن الحارث الجعفي أبو عبد الله الكوفي، ضعيف.

(٨) أبو جعفر، هو محمد بن علي الباقر بن الحسين بن علي بن أبي طالب، ثقة فاضل.

Marfat.com

كان رسولُ اللّهِ ﷺ إذا شربَ الماءَ، قال: «الحَمْدُ للّهِ الّذي جَعَلَهُ عَذْباً فُرَاتاً بِرَحْمَتِهِ، ولَمْ يَجْعَلْهُ مِلْحاً أُجاجاً بِذُنُوبِنا»[١].

٧٠ ـ حدثني إسحاق بن إسماعيل[٢]، نا جرير[٣]، عن عبد[٤] الله ابن شُبْرُمَةَ:

أنَّ الحسَنَ كان يقولُ ذلك إذا شرِبَ الماءَ.

٧١ ـ حدثنا أحمد بن إبراهيم[٥]، نا إسماعيل بن إبراهيم[٦]، حدثني رَوْح بن القاسم[٧]:

---

(١) حديث مرسل؛ لأن أبا جعفر محمد بن علي الباقر بن الحسين بن علي بن أبي طالب من الطبقة الرابعة، يروي عن كبار التابعين، وأبوه زين العابدين علي بن الحسين تابعي، والحسين بن علي رضي الله عنه صحابي، ثم في سند الحديث جابر بن يزيد الجعفي، وهو ضعيف، فالحديث مرسل ضعيف.

وذكره ابن علان في «الفتوحات الربانية» ٥ : ٢٣٥ وقال: وخرجه الحافظ ـ يعني ابن حجر ـ عن أبي جعفر الباقر من طريق أخرى، وقال: وأخرج الحافظ مثل هذا اللفظ عن الحسن البصري، موقوفاً عليه بسند حسن. قال: وهو يقوي الذي قبله، يريد الذي بعده.

(٢) هو إسحاق بن إسماعيل الطالقاني أبو يعقوب، نسبته إلى طالقان بلد من العجم، نزيل بغداد، يعرف باليتيم، ثقة، تكلم في سماعه من جرير وحده.

(٣) هو جرير بن عبد الحميد بن قُرط الضبي، أبو عبد الله الرازي القاضي.

(٤) في الأصل: «عثمان بن عبد الله بن شبرمة»، وفي المطبوع: «عمر بن عبد الله بن شبرمة»؛ وكلاهما خطأ. والصواب: عبد الله بن شُبْرُمة، وهو عبد الله بن شبرمة بن الطفيل بن حسَّان الضبي، أبو شبرمة، وهو الذي يروي عن الحسن البصري، ويروي عنه جرير بن عبد الحميد الضبي.

(٥) هو أحمد بن إبراهيم بن كثير بن زيد الدَّوْرقي النُّكري البغدادي، ثقة حافظ.

(٦) هو إسماعيل بن إبراهيم بن مِقسم الأسدي أبو بشر البصري، المعروف بابن عُلَيَّة، ثقة حافظ.

(٧) هو رَوْح بن القاسم التميمي العنبري أبو غياث البصري، ثقة حافظ.

Marfat.com

أنَّ رَجُلاً مِنْ أَهْلِهِ تَنَسَّكَ فقالَ: لا آكُلُ الخَبيصَ[1] أو الفالوذج؛ لا أقومُ بِشُكْرِه. قال: فلقِيتُ الحسَنَ فقلْتُ له في ذلك، فقال الحسَنُ: هذا إنسانٌ أحمَقُ، وهَلْ يَقُومُ بِشُكْرِ الماءِ البارِدِ؟!.

٧٢ ـ حدثنا خلف بن هشام، نا أبو عَوانة، عن زياد بن عِلاقة، عن المغيرة بن شعبة، قال:

صلى[2] النبيُّ ﷺ حتَّى انتفخَتْ قَدَمَاهُ، فقِيلَ له: يا نَبيَّ اللَّهِ، تَكَلَّفُ هذا وقد غَفَرَ اللَّهُ لَكَ؟ قال: «أفَلا أكُونُ عَبْداً شَكُوراً»[3].

٩/أ ٧٣ ـ / حدثنا عليُّ بن الجَعْـد، أخبرني مـزاحِمُ بن زُفَر، عن مِسْعَر[4]، قال:

لما قيل لهم: ﴿ اِعْمَلُوا آلَ داوُدَ شُكْراً ﴾[5]، لَمْ تَأْتِ على القَوْمِ

---

(١) الخبيص: الحلواء المخبوصة من التمر والسمن. والفالوذج: حلواء تعمل من الدقيق والماء والعسل، فارسي معرب.

(٢) في المطبوع «قام ﷺ حتى انتفخت...».

(٣) ورواه أيضاً البخاري ٣: ١٢ في التهجد، باب في قيام النبي (ﷺ) الليل و٨: ٤٤٩ في التفسير، باب تفسير سورة الفتح؛ ومسلم رقم (٢٨١٩) في صفات المنافقين، باب إكثار الأعمال والاجتهاد في العبادة؛ والترمذي رقم (٤١٢) في الصلاة، باب الاجتهاد في الصلاة؛ والنسائي ٣: ٢١٩ في قيام الليل؛ وابن ماجه رقم (١٤١٩)؛ وأحمد في «المسند» ٤: ٢٥١ و٢٥٥ كلهم من حديث المغيرة بن شعبة رضي الله عنه.

ورواه أيضاً البخاري ٨: ٤٤٩ ومسلم رقم (٢٨٢٠) وأحمد في «المسند» ٦: ١١٥ من حديث عائشة رضي الله عنها.

ورواه أيضاً ابن ماجه رقم (١٤٢٠) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

ورواه الخرائطي في «فضيلة الشكر» رقم (٤٨) من حديث أبي جحيفة رضي الله عنه، ورقم (٤٩) من حديث أنس بن مالك رضي الله عنه.

(٤) هو مِسْعَر بن كِدام بن ظهير الهلالي أبو سلمة الكوفي، ثقة فاضل.

(٥) سورة سبأ، الآية ١٣.

Marfat.com

سَاعةٌ إلاّ وفيهم مُصَلٍّ[1].

٧٤ - حدثنا عليُّ بن الجَعْد، نا ياسين الزيات[2]، عن عبيد الله بن زَحْر[3]، عن القاسم بن عبد الرحمن[4]، عن أبي أُمَامَةَ[5]:

أنَّ عُمَرَ بنَ الخطَّاب، رضي الله عنه، لَبِسَ قَمِيصاً، فَلَمَّا بَلَغَ تَرْقُوَتَهُ قال: الحمدُ لِلَّهِ الَّذي كَسَانِي ما أُوَارِي به عَوْرَتِي، وأَتَجَمَّلُ به في حَيَاتي. ثم مدَّ يَدَيْه[6] فنظَرَ إلى كلِّ شيءٍ يزيدُ على يَدَيْه[7] فقطعَهُ، ثم أنشأ يحدِّث، قال: سمِعْتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «مَنْ لَبِسَ ثَوْباً - أحسِبُه قال جَدِيداً - فقال حِينَ يبلُغُ تَرْقُوَتَهُ - أو قال قَبْلَ أَنْ يَبْلُغَ تَرْقُوَتَهُ - مثل ذلك، ثم عمِدَ إلى ثَوْبِهِ الخَلَقِ فكَسَاه مِسْكيناً، لم يَزَلْ في جوارِ اللَّهِ، وفي ذِمَّةِ اللَّهِ، وفي كَنَفِ اللَّهِ عزَّ وجلَّ، حَيًّا ومَيتاً، حَيًّا وميتاً، حيًّا وميتاً [ثلاثاً][8]، ما بقي من الثوْبِ سِلْكٌ[9] واحدٌ»[10].

---

(١) في الأصل «مصلي» وأثبت ما في المطبوع.

(٢) هو ياسين بن معاذ الزيات، قال ابن معين: ليس حديثه بشيء، وقال البخاري: منكر الحديث، وقال النسائي: متروك، وقال ابن حبان: يروي الموضوعات.

(٣) هو عُبيد الله بن زَحْر الضَّمْري الإفريقي، صدوق يخطيء.

(٤) هو القاسم بن عبد الرحمن الدمشقي أبو عبد الرحمن، صاحب أبي أمامة، صدوق يرسل كثيراً.

(٥) أبو أمامة الباهلي، واسمه صُدَي بن عجلان رضي الله عنه.

(٦) في المطبوع «يده».

(٧) في المطبوع «بدنه».

(٨) زيادة من المطبوع.

(٩) في المطبوع «ما بقي من الثوب شلو».

(١٠) إسناده ضعيف، ياسين الزيات، متروك، ليس حديثه بشيء، يروي الموضوعات. ورواه بنحوه الحاكم في «المستدرك» ٤: ٩٣ والترمذي من طريق أخرى، وفي سنده علي بن يزيد الألهاني أبو عبد الملك الدمشقي، وهو ضعيف. ورواه الترمذي رقم (٣٥٥٥) في الدعوات باب رقم (١١٩)؛ وابن ماجه رقم (٣٥٥٧) في اللباس، باب ما يقول الرجل إذا لبس ثوباً جديداً، من طريق أخرى، وفي سنده أبو العلاء وهو مجهول.

Marfat.com

قال ياسين [الزيات]: فقلت لعُبيد الله [بن زَحْر]: من أيِّ الثوبين؟ قال: لا أدري.

٧٥ ـ حدثني محمد بن الحسين، نا خالد بن عمرو، عن مِسْعَر [بن كِدام]، عن عون بن عبد الله[1]، قال:

لَبِسَ رَجُلٌ قَمِيصاً جَدِيداً فحَمِدَ اللَّهَ عزَّ وجلَّ، فغفَر له. فقال[2] له الرَّجلُ: لا أَرْجِعُ حتَّى أشترِيَ قَمِيصاً جَدِيداً وأَلْبَسَهُ، فأحمَدَ اللَّهَ. قال مِسْعَر: يرجو الثَّوابَ بذلك.

٧٦ ـ حدثني محمد بن الحسين، نا يزيد بن هارون، أنا المسعودي[3]، عن عَوْن بن عبد الله[4]، قال:

قال بعضُ الفقهاء: إنِّي رَوَّأْتُ[5] في أَمْرِي، فَلَمْ أَرَ خَيْراً لا شَرَّ مَعَهُ، إلَّا المُعَافَاةَ والشُّكْرَ؛ فرُبَّ شاكرٍ في بلاءٍ، وربَّ معافىً غيرُ شاكرٍ؛ فإذا سألْتُم اللَّهَ عزَّ وجلَّ فاسْألوهما جَمِيعاً.

٧٧ ـ حدثني أبو حاتم الرازي[6]، نا عيسى بن يونس الرَّمْليّ[7]، نا مؤمَّل بن إسماعيل، قال:

---

(١) هو عون بن عبد الله بن عتبة بن مسعود الهذلي أبو عبد الله الكوفي الزاهد. وفي المطبوع «عون عن عبد الله» وهو خطأ.

(٢) في المطبوع: «فقال رجل».

(٣) هو عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الله بن عُتْبة بن عبد الله بن مَسْعود المسْعُودي الكوفي.

(٤) هو عَوْن بن عبد الله بن عتبة بن مسعود الهذلي، أبو عبد الله الكوفي. وفي المطبوع «عون عن عبد الله» وهو خطأ.

(٥) روَّأت في أمري: نظرت فيه وتعقَّبته ولم أتعجَّل بجواب.

(٦) هو محمد بن إدريس بن المنذر الحنظلي أبو حاتم الرازي، أحد الحفاظ.

(٧) هو عيسى بن يونس بن أبان الرملي أبو موسى. وكان في الأصل: «عيسى بن بولس»، وفي المطبوع «عيسى بن يونس» وهو الصواب.

Marfat.com

سمعت سفيان[1] يقول: السِّتْرُ[2] من العافِيَةِ.

٧٨ - حدثنا أبو حاتم، نا إبراهيم بن موسى الرَّازي، نا محمد بن ثور[3]، عن مَعْمَر[4]، عن أيُّوب، قال:

«إنَّ مِنْ نِعْمَةِ[5] اللَّهِ عزَّ وجلَّ على العَبْدِ أنْ يَكُونَ مَأْمُوناً على ما جَاءَ بِهِ».

٧٩ - حدثني المفضل بن غسان الغلابي[6]، نا أبو مسهر[7]، عن سعيد بن عبد العزيز، قال: قال شريح:

«ما أُصِيبَ عَبْدٌ بِمُصِيبَةٍ إلَّا كانَ لِلَّهِ عزَّ وجلَّ فيها ثلاثُ نِعَمٍ: ألَّا تَكُونَ كانت في دِينِهِ، وألَّا تَكُونَ أَعْظَمَ مِمَّا كانَتْ، وأنَّها لا بدَّ كائنةٌ فقد كانت».

٨٠ - / حدثنا أحمد بن إبراهيم، نا علي بن الحسن بن شقيق، نا عبد الله بن المبارك، نا سفيان، قال: ٩/ب

كان يقال: ليس بِفَقِيهٍ مَنْ لم يَعُدَّ البَلاءَ نِعْمَةً والرَّخَاءَ مُصِيبَةً.

٨١ - حدثني محمد بن يونس القرشي[8]، نا أبو سفيان القرشي، قال: قال زياد:

---

(١) كذا الأصل «سفيان» فقط. وفي المطبوع: سفيان الثوري.

(٢) في المطبوع «الستر من العاقبة»، والأصل أصوب.

(٣) محمد بن ثور الصنعاني، أبو عبد الله العابد.

(٤) هو معمر بن راشد الأزدي الحداني أبو عروة البَصري. يروي عن أيّوب السختياني.

(٥) في المطبوع «نعم».

(٦) هو المفضل بن غسان الغلابي البغدادي، محدث مؤرخ له تاريخ، توفي سنة ٢٤٥ هـ. (تاريخ بغداد ١٣: ١٢٤، ومعجم المؤلفين ٨: ٧١).

(٧) أبو مسهر، هو عبد الأعلى بن مسهر الغساني؛ أبو مسهر الغساني.

(٨) قال الحافظ الذهبي في ميزان الاعتدال: محمد بن يونس بن موسى القرشي الكُديمي =

Marfat.com

إنَّ مِمَّا يَجِبُ للَّهِ عزَّ وجلَّ على ذِي النِّعْمَةِ بِحَقِّ نِعْمَتِهِ[١]، ألَّا يتوصَّلَ بها إلى مَعْصِيَتِهِ.

٨٢ - قال[٢]: وأنشدني محمود الوراق[٣]:

إذا كـان شُكْـرِي نِـعْـمَـةَ اللَّهِ نِـعْـمَـةً
عـليَّ لَـهُ في مـثلهـا يَـجِب الـشُّكْـرُ
فـكـيـفَ بُلوغُ الـشُّكْـر إلَّا بـفـضـلِهِ
وإنْ طَـالَـت الأَيَّـامُ واتَّـصَـل الـعُـمْـرُ
إذامسَّ بـالـسَّـرَّاءِ عَـمَّ سُـرُورُهَـا
وإن مسَّ بـالـضَـرَّاءِ أعـقـبَـهـا الأَجْـرُ
ومـا مِـنـهـمـا إلَّا لَـهُ فـيـهِ مِـنَّـةٌ
تَـضِـيقُ بـهـا الأَوْهَـامُ والـبَـرُّ والـبَـحْـرُ

٨٣ - حدّثني علي بن إبراهيم اليشكري[٤]، نا يعقوب بن محمد الزهري[٥]، عن عبد العزيز بن محمد[٦]، عن عمرو بن أبي عمرو[٧]، عن

= البصري الحافظ، أحد المتروكين. وفي المطبوع: محمد بن يونس القدسي، وهو خطأ.

(١) في المطبوع «بعثه»، والأصل أصوب.

(٢) لفظ «قال» ليس في المطبوع.

(٣) هو محمود بن حسن الورّاق الشاعر، روى عنه المصنف، وترجم له سابقاً. وأورد الخرائطي في «فضيلة الشكر» ص ٤٧ البيتين الأول والثاني. والأبيات بتمامها في زهر الآداب ١: ٨٩ برواية البيت الأخير «فيه منة» بدل «فيه نعمة».

(٤) هو علي بن إبراهيم الواسطي اليشكري، نزيل بغداد، صدوق.

(٥) هو يعقوب بن محمد بن عيسى بن عبد الملك بن حميد بن عبد الرحمن بن عوف الزهري المدني، نزيل بغداد، صدوق كثير الوهم والرواية عن الضعفاء.

(٦) هو عبد العزيز بن محمد بن عُبيد الدَّراوردي أبو محمد الجهني، صدوق، كان يحدث من كتب غيره فيخطىء.

(٧) هو عمرو بن أبي عمرو، ميسرة مولى المطلب المدني أبو عثمان، ثقة، ربما وهم.

Marfat.com

سعيد المقبُري[١]، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ - يعني[٢] يقول الله عزَّ وجلَّ -:

«إنَّ المُـؤمِنَ عِنْدِي بِمَنْزِلَةِ كُلِّ خَيْرٍ، يَحْمَدُنِي وأنا أَنْزِعُ نَفْسَهُ مِنْ بَيْنِ جَنْبَيْهِ»[٣].

٨٤ - حدثنا أحمد بن عبيد التميمي، قال: قال أعرابي:

«الحَمْدُ لِلّهِ الَّذِي لا يُحْمَدُ على المَكْرُوهِ غَيْرُه».

٨٥ - حدثنا أبو عبد الرحمن الأزدي، عن علي بن عَثَّام الكِلابيِّ[٤]، عن أبيه، قال:

«مَرَّ محمَّدُ بنُ المُنْكَدِر بشابٍّ يقاوِمُ امْرأَةً، فقال: يا بُنيَّ، ما هذا[٥] جزاءُ نِعْمَةِ اللَّهِ عزَّ وجلَّ عليكَ!؟».

٨٦ - حدثني أبو بكر الصيرفي، قال: قال عَباية أبو غسان[٦]:

حُمِمْتُ بنيسابورَ، فانطبقَتْ عليَّ الحُمَّى، فدعوْتُ بهذا الدُّعاء: «إلهي[٧]! كلَّما أنعمْتَ عليَّ نِعْمَةً قَلَّ عندَها شُكْرِي، وكلَّما ابتَلَيْتَنِي بِبَلِيَّةٍ قَلَّ

---

(١) هو سعيد بن أبي سعيد كيسان المقبري أبو سعد المدني، ثقة، تغير قبل موته بأربع سنين.

(٢) قوله: «يعني يقول الله عز وجل» ليس في المطبوع.

(٣) في إسناده ضعف. ولكن له شاهد مختصر بمعناه من حديث عبد الله بن عباس رضي الله عنهما عند البيهقي في «شعب الإيمان» بلفظ «إن المؤمن تخرج نفسه من جنبيه وهو يحمد الله تعالى» فبه يكون حسناً.

(٤) هو علي بن عَثَّام بن علي، أبو الحسن الكلابي، العامري الكوفي، نزيل نيسابور.

(٥) في المطبوع «ما هذا أجر أنعم الله عليك».

(٦) هو عباءة بن كليب الليثي أبو غسان الكوفي.

(٧) في الأصل «اللهم» وصححت في الهامش. وفي المطبوع «إلهي».

Marfat.com

عندها صَبْري، فيا مَنْ قَلَّ شُكْرِي عندَ نِعْمَتِه[1] فلَمْ يخذُلْني، ويا مَنْ قَلَّ عِنْدَ بَلائِهِ صبْري فلَمْ يُعاقِبْني، ويا مَنْ رآني على المَعاصِي فلَمْ يَفْضَحْنِي! اكشِفْ ضُرِّي». قال: فذهبَتْ عنِّي[2].

٨٧ - حدثني هارون بن سفيان، نا ابنُ عائشة، نا حمّاد بن سلمة، عن ثابت، قال: قال رُفَيع أبو العالية[3]:

«إنِّي لأَرْجُو أَلاَّ يَهْلِكَ عَبْدٌ بين اثْنَتَيْنِ؛ نِعْمَةٍ يَحْمَدُ [اللَّهَ][4] عليها، وذَنْبٍ يَسْتَغْفِرُ مِنْهُ».

٨٨ - حدثني هارون بن سفيان، حدثني عبد الله بن صالح بن مسلم العِجلي، حدثني ابن السَمَّاك[5]، / قال: ١٠/أ

كتبت إلى محمد بن الحسن حين ولِيَ القضاءَ بالرَّقَّة[6]:

أما بعد! فلتكُن التَّقْوى من بالك على كلِّ حالٍ، وخَفِ اللَّهَ عزَّ وجلَّ

(١) في الأصل والمطبوع «نعمه»، وصححت في الهامش «نعمته».
(٢) هو قطعة من دعاء زين العابدين، رواه الديلمي عن جعفر الصادق عن أبيه الباقر عن أبيه زين العابدين رحمهم الله. وأوله: اللهم احرُسْني بعينك التي لا تنامُ، واكنفني بكنفك الذي لا يُرام، وارحمني بقدرتك علي، فلا أهلك وأنت رجائي، فكم من نعمة أنعمت بها عليَّ قلَّ لك بها شكري، وكم من بلية ابتليتني بها قلَّ لك بها صبري، فيا من قل عند نعمته شكري فلم يحرمني، ويا من قل عند بلائه صبري فلم يخذلني، ويا من رآني على الخطايا فلم يفضحني... الخ.
(٣) هو رُفيع بن مهران أبو العالية الرياحي، أدرك الجاهلية، وأسلم بعد وفاة النبي ﷺ بسنتين.
(٤) تكملة من المطبوع.
(٥) ابن السمَّاك: هو محمد بن صُبَيح بن السماك الواعظ، كان رأساً في الوعظ؛ وعظ الرشيد مرة فغشي عليه. توفي سنة ١٨٣ هـ.
(٦) مدينة مشهورة على الفرات، معدودة في بلاد الجزيرة لأنها من جانب الفرات الشرقي. (ياقوت).

Marfat.com

في كلِّ نِعْمَةٍ عليكَ؛ لِقِلَّةِ الشُّكْرِ عليها مع المعصيةِ بها؛ فإنَّ في النِّعْمَةِ حُجَّةً وفيها تَبِعَةً؛ فأمَّا الحُجَّةُ فيها فالمَعْصِيَةُ بها، وأمَّا التَّبِعَةُ فيها فَقِلَّةُ الشُّكْرِ عليها؛ فَعَفَا اللَّهُ عَنْكَ كلَّما ضَيَّعْتَ مِنْ شُكْرٍ، أو رَكِبْتَ مِنْ ذَنْبٍ، أو قَصَّرْتَ مِنْ حَقٍّ.

٨٩ - حدثني محمد بن الحسين، نا يحيى بن إسحاق، نا النَّضر بن إسماعيل، قال:

مرَّ الرَّبيعُ بنُ أبي راشدٍ برجلٍ به زَمَانَةٌ(١)، فجلَسَ يحمَدُ اللَّهَ عزَّ وجلَّ ويبكي، فمرَّ به رجلٌ فقال: ما يُبْكِيكَ رَحِمَكَ الله؟ قال: ذكَرْتُ أَهْلَ الجَنَّةِ وأَهْلَ النَّارِ؛ فشبَّهْتُ أَهْلَ الجَنَّةِ بأَهْلِ العَافِيَةِ، وأَهْلَ النَّارِ بأَهْلِ البَلاءِ؛ فذلكَ الَّذي أبْكانِي.

٩٠ - حدثني حمزة بن العبَّاس، نا عَبْدان بن عثمان(٢)، أنا عبد الله(٣)، نا يحيى بن عبيد الله(٤)، قال: سمعت أبي(٥)، قال: سمعت أبا هريرة يقول: قال رسول الله ﷺ.

«إذا أَحَبَّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَعْلَمَ قَدْرَ نِعْمَةِ اللَّهِ عزَّ وجلَّ عليهِ، فَلْيَنْظُرْ إلى

---

(١) الزمانة: مرض يدوم، عاهة.

(٢) هو عبد الله بن عثمان بن جَبَلة بن أبي روَّاد العَتَكي أبو عبد الرحمن المروزي، لقبه عَبْدان: ثقة حافظ.

(٣) في الأصل: «عبد الدار» وأثبت ما في المطبوع. وهو عبد الله بن المبارك المروزي. ثقة ثبت.

(٤) هو يحيى بن عبيد الله بن عبد الله بن موهب التيمي المدني، عن أبيه، وعنه ابن المبارك؛ متروك.

(٥) هو عبيد الله بن عبد الله بن موهب التيمي المدني والد يحيى. قال أحمد: لا يعرف، ولم يوثقه غير ابن حبان، وقال ابن القطان الفاسي: مجهول الحال.

Marfat.com

مَنْ هُوَ تَحْتَهُ، ولا يَنْظُرُ إلى مَنْ هُوَ فَوْقَهُ»[١].

٩١ - حدثني حمزة [بن العباس][٢]، نا عَبْدان[٣]، أنا عبد الله[٤]، نا يزيد بن إبراهيم، عن الحسن، قال: قال أبو الدَّرْدَاء:

«مَنْ لَمْ يَعْرِفْ نِعَمَ اللَّهِ عزَّ وجلَّ عليهِ إلاَّ في مَطْعَمِهِ ومَشْرَبِهِ، فَقَدْ قَلَّ عِلْمُهُ وحَضَرَ عَذَابُهُ».

٩٢ - حدثني حمزة بن العباس، نا عَبْدان بن عثمان، أنا عبد الله، أنا مالك بن أنس[٥]، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة[٦]، عن أنس بن مالك[٧]، قال:

سمعْتُ عُمَرَ بنَ الخطَّاب رضي اللَّهُ عنه[٨] يُسَلِّمُ على رَجُلٍ، فَرَدَّ عليه الرَّجلُ السَّلامَ، فقال عُمَرُ للرَّجُلِ: كيفَ أنْتَ؟ قال الرَّجُلُ: أَحْمَدُ اللَّهَ

---

(١) وإسناده ضعيف. يحيى بن عبيد الله بن عبد الله بن موهب، متروك كما قال الحافظ ابن حجر في «التقريب». وأبوه عبيدالله بن عبد الله بن موهب، لم يوثقه غير ابن حبان، وقال أحمد: لا يعرف.

ولآخره شاهد من حديث أبي ذر رضي الله عنه، عند أحمد في المسند ٥: ١٩٥ قال: أمرني رسول الله ﷺ أن أنظر إلى من هو دوني، ولا أنظر إلى من هو فوقي؛ وهو جزء من حديث طويل، وإسناده حسن.

(٢) تكملة من المطبوع.

(٣) هو عبد الله بن عثمان الملقب بـ (عَبْدان) كما تقدم.

(٤) هو عبد الله بن المبارك.

(٥) هو مالك بن أنس بن مالك بن أبي عامر بن عمرو الأصبحي أبو عبد الله المدني، الفقيه إمام دار الهجرة. توفي رضي الله عنه سنة ١٧٩ هـ.

(٦) هو إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، الأنصاري المدني أبو يحيى.

(٧) هوأنس بن مالك بن النضر خادم رسول الله ﷺ وهو آخر صحابي توفي بالبصرة سنة ٩٣ هـ.

(٨) في الأصل «عنهما».

Marfat.com

إليكَ. قال عُمَرُ: هذِهِ أردْتُ مِنْكَ.

٩٣ ـ حدثني حمزة بن العباس، نا عَبْدان، أنا عبد الله، أنا مِسْعَر، عن علقمة بن مَرْثَد، عن ابن عُمَرَ، قال:

«لَعَلَّنا نَلْتَقِي في اليوم مِراراً؛ لِيَسْكنَ[1] بعضُنا ببعضٍ، وأنْ نتقرَّبَ بذلِك، إلاَّ لنحمَدَ اللَّهَ عزَّ وجلَّ».

٩٤ ـ حدثنا أبو بكر بن أبي النَّضر[2]، نا يحيى بن أبي بُكَير[3]، نا
١٠/ب شِبْل / بن عبَّاد[4]، عن ابن أبي نجيح[5]، عن مجاهد:

﴿ وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعَمَهُ ظَاهِرَةً وَبَاطِنَةً ﴾[6]، قال: لا إله إلا الله.

٩٥ ـ حدثنا إسحاق بن إبراهيم[7]، قال: سمعت سفيان بن عيينة، قال:

ما أَنْعَمَ اللَّهُ عزَّ وجلَّ على العِبادِ نِعْمَةً أَفْضَلَ مِنْ أَنْ عَرَّفَهُم [أن][8] «لا إله إلا الله»، قال: وإنَّ «لا إله إلا الله» لهم في الآخرة كالماءِ في الدُّنيا.

٩٦ ـ حدثنا إسحاق بن داود، نا يزيد بن هارون، أنا حَرِيز بن

---

(١) وعلى هامش الأصل نسخة مصححة: ليسأل بعضنا عن بعض، ولن نريد بذلك إلا لنحمد الله عز وجل. وفي المطبوع: «نسأل بعضنا ببعض».

(٢) هو أبو بكر بن النضر بن أبي النضر البغدادي، وقد ينسب لجده.

(٣) هو يحيى بن أبي بكير، واسمه نَسْر الكرماني. وفي الأصل: يحيى بن أبي كثير، ونسخة على الهامش «بكير» وهي الصواب.

(٤) هو شبل بن عبَّاد المكي القارىء. وفي المطبوع «شبل عن عباد» وهو خطأ.

(٥) هو عبد الله بن أبي نجيح يسار المكي أبو يسار الثقفي.

(٦) سورة لقمان، الآية ٢٠.

(٧) هو إسحاق بن إبراهيم بن مخلد الحنظلي أبو محمد بن راهويه المروزي.

(٨) تكملة من المطبوع.

Marfat.com

عثمان(١)، نا عبد الرحمن بن أبي عوف الجُرَشي(٢)، قال: سمعت عبد الله ابن مِخْمَر الشَّرْعَبِيَّ(٣)، يقول على المِنْبَر، وَنَظَرَ إلى النَّاسِ قَدْ صفروا وحمروا واسْتَراشوا(٤) ولَبِسُوا فأقبلَ عليهم فقال:

«يا حُسْنَاهُ، ويا جَمالاه!! بعدَ العدم الخيام(٥) مِنَ الأَدَم، والحَوْتَكِيَّةِ(٦) والبُرُودِ(٧) - وهي ثيابٌ تُصْنَعُ باليمن ليس لها عَرْضٌ - أصبَحْتُم زهراً وأَصْبَحَ النَّاسُ غبراً، أصبَحَ النَّاسُ يَنْسُجُون وأَنْتُم تَلْبَسُون، وأصبَحَ النَّاسُ يُعْطُونَ وأَنْتُم تأْخُذُون، وأَصْبَحَ النَّاسُ يُنْتِجُون وأَنْتُم تَرْكَبُون، وأَصْبَحَ النَّاسُ يَزْرَعُون وأَنْتم تأكلون. فبَكَى وأَبْكَاهُم».

٩٧ - حدثني إبراهيم بن عبد الملك، نا هشام بن عمَّار(٨)، نا

---

(١) هو حَريز بن عثمان الرَّحبي الحمصي المِشْرَقي أبو عثمان نسبة إلى مِشْرَق، رجل. وفي المطبوع: جرير بن عثمان، وهو خطأ.

(٢) هو عبد الرحمن بن أبي عوف الجُرَشي الحمصي القاضي. وفي المطبوع عبد الرحمن بن أبي عون، وهو خطأ.

(٣) هو عبد الله بن مِخْمَر الشَّرْعبي الصحابي مخضرم. روى عن أبي الدرداء. وفي المطبوع: عبد الله بن محمد، وهو خطأ.

والشَّرْعَبي: الطويل الحَسَنُ الجسم. وشَرْعَب: حصن باليمن، وقد نسب إليه جماعة.

(٤) في المطبوع: «وقد نظر إلى الناس قد صبروا وحمدوا واشتروا شراء». وارتاشوا: أصابوا خيراً فرئي عليهم أثر ذلك. أو طلبوا الثياب الفاخرة كالريـاش والبرود الموشاة. وأراد بـ «حمروا وصفروا» أنهم اهتموا بزينتهم ولباسهم، أخذه من قولهم: أهلك النساء الأحمران، وأهلك النساء الأصفران، أي الذهب والزعفران، أو الحلي والطيب، أو غير ذلك. . . والله أعلم.

(٥) في المطبوع «الحتام».

(٦) الحَوْتَكِيَّةُ: قيل: هي عِمة يتعمم بها الأعراب يسمونها بهذا الاسم، وقيل: هو مضاف إلى رجل يسمى حَوْتكاً كان يتعمم بهذه العمة.

(٧) في المطبوع «برود» بدون واو.

(٨) هو هشام بن عمار بن نُصَير السلمي الدمشقي الخطيب.

Marfat.com

صدقة بن خالد، نا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، قال: حدثني سُليم بن عامر، قال: سمعت عبد الله بن قُرْط الأزدي، وكان من أصحاب النبيِّ ﷺ، وهو على المِنْبَر يقولُ في يوم أضحى أو فطرٍ، ورأى على النَّاسِ أَلْوانَ الثِّيابِ، فقال:

«يَا لَها مِنْ نِعْمَةٍ ما أَسْبَغَها! ويَا لَها مِنْ كَرَامَةٍ ما أَظْهَرَها! وإنَّه ما زالَ عن جادة [(١)] قوم شيءٌ [(٢)] أشَدُّ عليهم مِنْ نِعْمَةٍ لا يَسْتَطِيعُون ردَّها، وإنما تَثْبُتُ النِّعْمَةُ بشُكْرِ المُنْعَمِ عليه للمُنْعِمِ» [(٣)].

٩٨ ـ حدثنا حمدون بن الخليل، نا كثير بن هشام، عن عقبة، يعني ابن أبي الصَّهْباءِ، قال: سمعت بكر بن عبد الله المزنيّ [(٤)]، يقول:

ما قَالَ عَبْدٌ: الحمدُ لِلَّهِ، إلاَّ وَجَبَتْ عليهِ نِعْمَةٌ بقولِهِ: الحمدُ لِلَّهِ. قال: فما جَزَاءُ تِلْكَ النِّعْمَةِ؟ قال: جزاؤها أنْ تقولَ: الحمدُ لِلَّهِ؛ فجاءَتْ نِعْمَةٌ أُخْرَى، فلا تَنْفَدُ أَنْعُمُ اللَّهِ عزَّ وجلَّ.

٩٩ ـ حدثنا عمر بن أبي الحارث، نا سعيد بن أشعث بن سعيد، أنا المعتمر بن سليمان، قال: سمعْتُ أبي [(٥)] يحدِّثُ عن أبي عثمان [(٦)]، عن سلمان [(٧)]:

---

(١) في الأصل «حارة» وأثبت ما في المطبوع و«فضيلة الشكر».

(٢) في الهامش: «بشيء».

(٣) أخرجه الخرائطي في «فضيلة الشكر» رقم (٩٣).
وجاء في الهامش ما نصه: «آخر الجزء الأول في بعض النسخ».

(٤) في المطبوع «المدني»، وهو خطأ.

(٥) أبوه، هو سليمان بن طرخان التيمي.

(٦) أبو عثمان، هو عبد الرحمن بن مُلٍّ، أبو عثمان النهدي، مخضرم يروي عن سلمان الفارسي.

(٧) هو سلمان الفارسي الصحابي رضي الله عنه. وفي المطبوع «سليمان» وهو خطأ.

Marfat.com

١١/أ أنَّ رجلاً بُسِطَ له من الدُّنيا، فانْتُزِعَ ما في يَدَيْهِ، فَجعَلَ يَحْمَدُ / اللَّهَ عزَّ وجلَّ ويُثني عليهِ، حتَّى لم يكن له فراش إلاَّ باريّ[١]، فجعَلَ يَحْمَدُ اللَّهَ ويُثني عليه. وبُسِطَ لآخرَ مِنَ الدُّنيا، فقال لصاحب الباريّ: أرأيتُكَ أَنْتَ[٢] علامَ تَحْمَدُ اللَّهَ؟ قال: أَحْمَدُهُ على ما لو أُعطيتُ بِهِ ما أُعْطِيَ الخَلْقُ لَمْ أُعْطِهم إيَّاهُ بِهِ، قال[٣]: وما ذاكَ؟ قال: أرأيتَ بصرَكَ، أرأيْتَ لسَانَكَ، أرأيْتَ يديْكَ، أرأيْتَ رجليكَ؟.

١٠٠ - حدثني قاسم بن هاشم أنَّه حُدِّث عن سعيد بن عامر أو غيرِه من البصريين، قال:

جَاءَ رَجُلٌ إلى يُونُسَ بن عُبَيْد[٤] يَشْكُو ضِيقَ حالِهِ، فقال له يونُس: أيسرُّكَ ببصركَ هذا الَّذي تُبْصِرُ بِهِ مائةُ ألفِ درهم؟ قال الرَّجُلُ: لا. قال: فَبِيَدِكَ[٥] مائةُ ألفِ درهم؟ قال الرَّجلُ: لا. قال: فَبِرِجْلِكَ[٦]؟ قال الرَّجُلُ: لا. قال: فذكَّره نِعَمَ اللَّهِ عزَّ وجلَّ. فقال يُونُسُ: أَرَى عندكَ مئينَ ألوف وأَنْتَ تشكو الحاجة؟![٧].

١٠١ - حدثني قاسم بن هاشم، نا الخطاب بن عثمان الفوزي[٨]،

---

(١) الباري: الحصير، فارسي معرب.

(٢) لفظ «أنت» مستدرك في الهامش.

(٣) في الأصل «قالوا» وصححت في الهامش.

(٤) يونس بن عبيد بن دينار العبدي بالولاء، البصري، أبو عبد الله، من صغار التابعين وفضلائهم، ومن أصحاب الحسن البصري. توفي سنة ١٣٩ هـ.

(٥) في المطبوع «فبيديك».

(٦) في نسخة مصححة بالهامش «فبرجليك» وكذا المطبوع.

(٧) أخرجه الذهبي بنحوه في سير النبلاء ٦: ٢٩٢.

(٨) هو الخطاب بن عثمان الفوزي، بالزاي المعجمة، أبو عمر الحمصي، نسبة إلى قرية بحمص تسمى (فوز)، ثقة عابد. وفي المطبوع: الغوري، بالغين، وهو خطأ.

Marfat.com

أنا إسماعيل بن عياش[1]، عن شُرحبيل[2]: أنَّ أبا الدَّرداء كان يقول:

«الصِّحَّةُ غِنَى الجَسَدِ»[3].

١٠٢ - حدثنا إبراهيم بن المنذر الحِزامي[4]، نا موسى بن إبراهيم الأنصاري[5]، نا طَلْحَةُ بن خِراشٍ[6]، عن جابِرِ بن عبد الله، قال: قال رسول الله ﷺ:

«أفْضَلُ الدُّعَاءِ لا إلَهَ إلَّا الله، وأَفْضَلُ الذِّكْرِ الحَمْدُ لِلَّهِ»[7].

١٠٣ - حدثني عبد الرحمن بن صالح، حدثني يحيى بن آدم[8]، عن مفضَّل[9]، عن منصور[10]، عن إبراهيم[11]، قال:

يقال: إنَّ الحمدَ - يعني[12] - أكثرُ الكلامِ تضعيفاً.

---

(١) هو إسماعيل بن عياش بالشين المعجمة، الحمصي أبو عتبة.

(٢) هو شرحبيل بن مسلم الخولاني.

(٣) في الهامش ما نصه: «آخر الجزء الأول من أصل الأصل».

(٤) نسبة إلى جده حزام بن خويلد. وفي المطبوع «الخزامي» وهو خطأ.

(٥) هو موسى بن إبراهيم بن كثير بن بشير بن الفاكه الأنصاري الحرامي، بالراء المهملة.

(٦) هو طلحة بن خراش بالراء والشين الأنصاري. وفي المطبوع: خداش، بالدال، وهو خطأ.

(٧) وإسناده حسن. ورواه أيضاً الترمذي في سننه رقم (٣٣٨٠) في الدعوات، وابن ماجه رقم (٣٨٠٠) في الأدب، باب فضل الحامدين، وصححه ابن حبان رقم (٢٣٢٦) «موارد الظمآن»، والحاكم في «مستدركه» ١: ٤٩٨ وصححه، ووافقه الذهبي، وهو كما قالا. كلهم من حديث جابر بن عبد الله رضي الله عنهما.
وأخرجه الخرائطي في «فضيلة الشكر» رقم (٧).

(٨) هو يحيى بن آدم بن سليمان الأموي، أبو زكريا الكوفي. ثقة توفي سنة ٢٠٣ هـ.

(٩) هو مفضل بن مُهَلْهِل أبو عبد الرحمن السَّعدي الكوفي. ثقة، مات سنة ١٦٧ هـ.

(١٠) هو منصور بن المعتمر السلمي، أبو عتاب الكوفي. متقن ثقة، مات سنة ١٣٢ هـ.

(١١) هو إبراهيم بن يزيد بن قيس بن الأسود النَّخَعي، أبو عمران الكوفي.

(١٢) لفظ «يعني» ليس في المطبوع.

Marfat.com

١٠٤ ـ حدثنا عبد الله بن شبيب المَدِينيّ[(١)] ، نا يعقوب بن محمد الزّهري[(٢)] ، حدثني سليمان بن سالم مولى أبي جحش[(٣)] ، عن سعد بن إسحاق بن كعب بن عُجرة، عن أبيه[(٤)] ، عن جده[(٥)] ، قال:

بَعَثَ رسولُ اللَّهِ ﷺ بَعْثاً مِنَ الأنصار، وقال: «إنْ سلَّمَهُم اللَّهُ عزَّ وجلَّ وغَنَّمَهُم، فإنَّ للَّهِ عزَّ وجلَّ عليَّ في ذلك شُكْراً»، قال: فلَمْ يَلْبَثُوا أنْ غَنِمُوا وسَلِمُوا، فقالَ بعضُ أصحابِهِ: سَمِعْناكَ تقولُ: «إنْ سلَّمَهم اللَّهُ وغَنَّمَهُم فإنَّ عليَّ في ذلك شُكْراً لله عزَّ وجلَّ». قال: «قد فَعَلْتُ؛ قَدْ قُلْتُ: اللهُمَّ لَكَ الحَمْدُ شُكْراً، ولَكَ المَنُّ فَضْلاً»[(٦)].

١٠٥ ـ حدثنا سَوَّار بنُ عبدِ الله[(٧)]، نا محمد بن مِسْعَر[(٨)]، قال: قال جعفر بن محمد[(٩)]:

---

(١) هو عبد الله بن شبيب أبو سعيد الربعي، واهٍ، قال أبو أحمد الحاكم: ذاهب الحديث.
وفي المطبوع «مدني». وجاء في اللسان: «إذا نسبت إلى المدينة فالرجل والثوب مدني، والطير ونحوه مَدِينيّ، لا يقال غير ذلك». وفي القاموس: «النسبة إلى مدينة النبي ﷺ مَدَنيّ، وإلى مدينة المنصور وأصفهان وغيرهما مَدِيني، أو الإنسان مدني والطائر ونحوه مديني».

(٢) يعقوب بن محمد الزهري، أبو يوسف المدني، صدوق كثير الوهم والرواية عن الضعفاء.

(٣) سليمان بن سالم المدني أبو داود القرشي، مولى عبد الرحمن بن حميد بن عبد الرحمن بن عوف الزهري. قال البخاري: أتى بخبر منكر لا يتابع عليه.
وفي المطبوع «مولى جحش».

(٤) أبوه إسحاق بن كعب بن عجرة، مجهول الحال.

(٥) هو كعب بن عجرة الأنصاري الصحابي رضي الله عنه.

(٦) إسناده ضعيف، عبد الله بن شبيب، واهٍ، ويعقوب الزهري؛ يروي عن الضعفاء، وإسحاق بن كعب بن عجرة والد سعد بن إسحاق، مجهول الحال، فالحديث ضعيف.

(٧) هو سوّار بن عبد الله بن سوار، أبو عبد الله التميمي العنبري، ثقة. مات سنة ٢٤٥ هـ.

(٨) هو محمد بن مِسْعَر، وفي المطبوع: محمد بن مسعود، وهو خطأ.

(٩) لعله جعفر الصادق رحمه الله، وهو جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي =

Marfat.com

١١/ب / فَقَدَ أبي بَغْلَتَهُ، فقالَ: لَئِنْ رَدَّها اللَّهُ عليَّ لأحمَدَنَّهُ بمحامِدَ يَرْضَاها، فما لَبِثَ أَنْ أُتِيَ بها؛ بِسَرْجِها ولِجَامِها، فركِبَها، فلمَّا اسْتَوى عليها، وضمَّ إليه ثيابَهُ، رَفَعَ رأسَهُ إلى السَّماءِ، ثم قالَ: الحمدُ لِلَّهِ، لَمْ يَزِدْ عليها. فقيلَ لَهُ في ذلك، فقال: هَلْ تَرَكْتُ شيئاً أَوْ أبقَيْتُ شيئاً؟ جعلْتُ الحَمْدَ لِلَّهِ كلَّه عزَّ وجلَّ.

١٠٦ ـ حدثنا الحسن بن عبد العزيز الجَرَوي[١]، نا معاذ بن خالد[٢]، أنا رجلٌ من أهل بَلْخ[٣]، يقال له: يحيى بن سعيد، قال:

مَنْ قال: الحمدُ لِلَّهِ ربِّ العالمينَ على كُلِّ نِعْمَةٍ كانَتْ أو هي كائنةٌ، خاصَّةً أو عامَّةً، فقَدْ حَمِدَ اللَّهَ عزَّ وجلَّ على كُلِّ نِعْمَةٍ كانَتْ أو هي كائنةٌ، خاصَّةً أو عامَّةً. ومَنْ قال: إنَّا لِلَّهِ وإنَّا إليه راجِعُون، على كلِّ مُصيبَةٍ كانَتْ أو هي كائِنةٌ، خاصَّةً أو عامَّةً، فقد استَرْجَعَ[٤] في كلِّ مُصِيبةٍ كانَتْ أو هي كائِنةٌ، خاصَّةً أو عامَّةً.

١٠٧ ـ حدثنا الجروي[٥]، نا الحارث بن مسكين[٦]، أنا عبد الله بن وهب[٧]، نا عبد الرحمن بن زيد بن أسلم[٨]، قال: قال ابن المُنْكَدِر[٩]

= طالب رضي الله عنه. ذكر ذلك عن أبيه محمد الباقر رحمه الله.

(١) هو الحسن بن عبد العزيز الجروي أبو علي المصري، نزيل بغداد.

(٢) هو معاذ بن خالد العسقلاني.

(٣) بَلْخ: مدينة مشهورة بخراسان.

(٤) استرجع: أي قال: إنا لله وإنا إليه راجعون.

(٥) هو الحسن بن عبدالعزيز الجروي الذي تقدم.

(٦) هو الحارث بن مسكين بن محمد بن يوسف الأموي أبو عمر المصري الفقيه.

(٧) هو عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي أبو محمد المصري الفقيه.

(٨) هو عبد الرحمن بن زيد بن أسلم العدوي، ضعيف.

(٩) هو محمد بن المنكدر بن عبد الله بن الهُدَيْر التيمي المدني. وفي المطبوع «ابن المنذر» وهو خطأ.

Marfat.com

لأبي حازم[١] :

ما أكثَرَ مَنْ يَلْقَاني فيدعُو لِي بالخير؛ ما أَعْرِفُهُم وما صَنَعْتُ إليهم خيراً قطُّ. فقالَ لَهُ أبو حَازمٍ : لا تظُنَّ أنَّ ذَلِكَ من قِبَلِكَ، ولكنْ انظُرْ إلى الَّذي جاءَكَ ذاك[٢] من قِبَلِهِ فاشْكُرْهُ؛ وقرأَ ابنُ زيد: ﴿ إِنَّ الَّذينَ آمَنُوا وعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمنُ وُدًّا ﴾[٣][٤].

* * *

---

(١) هو سلمة بن دينار أبو حازم الأعرج التَّمار المدني القاص الحكيم.

(٢) لفظ «ذاك» مستدرك في الهامش. وفي المطبوع «ذلك».

(٣) سورة مريم، الآية ٩٦.

(٤) بعده في الأصل ما نصه: «آخر الجزء الأول من كتاب الشكر لله عز وجل. والحمد لله رب العالمين وصلواته على سيدنا محمد نبيه وآله وصحبه وسلم تسليماً.
كتبه كله لنفسه الراجي عفو الله إسماعيل بن عبد الله بن عبد المحر الأنصاري المالكي المعروف بابن الأنماطي غفر الله له ولوالديه ولجميع المسلمين، وذلك في شهر ربيع الأول سنة تسعين وخمسمائة في سابعه. والحمد لله كما وجب له وصلى الله على محمد سيدنا وآله وحسبنا الله ونعم الوكيل».

Marfat.com

الجزء الثاني
من كتاب الشكر لله عز وجل

تأليف
أبي بكر عبد الله بن محمد بن عبيد بن أبي الدنيا القرشي رحمه الله

رواية أبي بكر أحمد بن سلمان النجّاد الفقيه عنه.

رواية أبي علي الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان البزاز؛
وأبي القاسم عبدالرحمن بن عبيد الله بن عبدالله الحُرْفي السمسار؛ كلاهما عنه.

رواية الشيخين:
الشريف أبي الفضل محمد بن عبدالسلام بن أحمد الأنصاري، عن الحُرْفي؛
وأبي سعد محمد بن عبد الكريم بن محمد بن خُشَيش، عن ابن شاذان.

رواية الحافظ أبي طاهر أحمد بن محمد بن محمد بن إبراهيم السِّلفي الأصبهاني، عنهما.

رواية الشيخ أبي الفضل جعفر بن أبي الحسن علي بن أبي البركات [بن] هبة الله الهمداني، عنه.

رواية شيخنا ناصر الدين أبي نصر محمد بن عَرَبْشَاهْ الهمذاني ثم الدمشقي، عنه.

سماعاً لمالكه الفقير إلى ربه علي بن سالم بن سلمان بن العرياني الحصني، منه.

Marfat.com

١٨/ب

بسم الله الرحمن الرحيم

ربِّ اختم بخير

أخبرنا الشيخ الجليل الأمين الثقة ناصر الدين أبو نصر محمد بن عَرَبْشَاهْ الهمذاني، ثم الدمشقي[١]، قراءةً عليه ونحن نسمع، قيل له: أخبركم الشيخ أبو الفضل[٢] جعفر بن أبي الحسن بن أبي البركات بن هبة الله الهمداني الإسكندري؛ قدم عليكم دمشق، قراءةً عليه وأنت تسمع في سادس من شوال سنة خمس وثلاثين وستمائة، قال: أنا الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد السِّلَفي[٣]، قراءة عليه وأنا أسمع في ربيع الأول

---

(١) هو محمد بن عربشاه بن أبي بكر الهمذاني ثم الدمشقي، ناصر الدين. فاضل، ثقة، له معرفة بالحديث. قال ابن شاكر: سمع الكثير وأسمع، وكتب من كتب الحديث شيئاً كثيراً، وكان متقناً محرراً لما يكتبه. توفي بدمشق ودفن بسفح جبل قاسيون سنة ٦٧٧ هـ.

(عيون التواريخ حوادث سنة ٦٧٧، والنجوم الزاهرة ٧: ٢٨٥، والعبر ٥: ٣١٧، وشذرات الذهب ٥: ٣٥٩، والأعلام ٦: ٢٦٤).

(٢) في الأصل «أبو الفرج» وهو خطأ. وهو جعفر بن علي بن هبة الله أبو الفضل الهمداني الاسكندراني المالكي، المقرىء الأستاذ المحدّث. أكثر عن السِّلفي وطائفة، وكتب الكثير، وحصَّل، وتصدَّر للإقراء، ثم رحل في آخر عمره فروى الكثير بالقاهرة ودمشق. توفي سنة ٦٣٦ هـ وقد جاوز التسعين.

(تذكرة الحفاظ ٤: ١٤٢٤، والعبر ٥: ١٤٩).

(٣) هو أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم الأصبهاني، أبو طاهر السِّلفي؛ وسِلَفة لقب لجده أحمد، ومعناه الغليظ الشفة، حافظ مكثر. توفي سنة ٥٧٦ هـ. =

Marfat.com

سنة إحدى[1] وسبعين وخمسمائة، قيل له: أخبركم الشيخان؛ الشريف أبو الفضل محمد بن عبد السَّلام الأنصاري[2]، وأبو سَعْد محمد بن عبد الكريم ابن محمد بن خُشيش؛ قال الشريف: أنبأ أبو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله الحُرْفي السمسار، وقال أبو سعد: أنبأ أبو علي الحسن بن شاذان؛ قالا: أنبأ أبو بكر أحمد بن سلمان النجَّاد، قال: حدثنا أبو بكر عبد الله بن محمد ابن أبي الدنيا، قال:

١٠٨ ـ حدثنا الجَرَوِيُّ[3]، قال: حدثني عمرو بن أبي سلمة[4]، قال: حدثنا أبو عَبْدَة[5] الحَكَم بن عَبْدة، قال: حدثني حَيْوَةُ بن شُرَيح[6]، عن عقبة بن مسلم[7]، عن أبي عبد الرحمن الحُبُلي[8]، عن الصُّنابحي[9]، عن معاذ رضي الله عنه، قال: قال لي النبي ﷺ:

= (تذكرة الحفاظ ٤: ١٢٩٨، وحسن المحاضرة ١: ٣٥٤، والأعلام ١: ٢١٥).

(١) في الأصل «أحد».

(٢) هو محمد بن عبد السلام بن أحمد، الشريف أبو الفضل الأنصاري البزاز. بغدادي، جليل، صالح، مسند. روى عن ابن شاذان. توفي سنة ٤٩٨ هـ.
(تذكرة الحفاظ ٤: ١٢٣٣، والعبر ٣: ٣٥٢).

(٣) هو الحسن بن عبد العزيز الجروي أبو علي، نزيل بغداد. ثقة ثبت.

(٤) عبارة «بن أبي سلمة» مستدركة في الهامش. وهو عمرو بن أبي سلمة التِّنِّيسي أبو حفص الدمشقي، صدوق له أوهام.

(٥) في الأصل «أبو عبيدة» وفي المطبوع «أبو عَبْدة». وهو أبو عَبْدة الحكَم بن عَبْدة الرعيني أو الشيباني، بصري نزل مصر؛ قال أبوالفتح الأزدي: ضعيف.

(٦) هو حَيْوَة بن شريح بن يزيد الحضرمي أبو العباس الحمصي، ثقة.

(٧) هو عقبة بن مسلم التجيبي أبو محمد المصري، إمام الجامع بمصر، ثقة.

(٨) هو أبو عبد الرحمن الحُبُلي عبد الله بن يزيد المعافري، ثقة.

(٩) هوعبد الرحمن بن عُسَيلة أبو عبد الله الصنابحي، ثقة من كبار التابعين.

Marfat.com

«إنِّي أُحِبُّكَ، فقُلْ: اللهمَّ أعِنِّي على ذِكْـرِكَ وشُكْرِكَ[1] وحُسْنِ عبادَتِكَ»[2].

قال الصُّنابحي: قال لي معاذ: إني أحبُّك، فَقُلْ هذا الدُّعاءَ، قال أبو عبد الرحمن: قال لي الصُّنابحي: وأنا أحبُّك، فَقُلْ؛ قال[3] عقبة: قال لي أبو عبد الرحمن: وأنا أحبُّك فَقُلْ؛ قال حَيْوَة: قال لي عقبة: وأنا أحبُّك فَقُلْ؛ قال أبو عَبْدة: قال لي حَيْوَة: وأنا أحبُّك فَقُلْ؛ قال عمرو: فقال لي أبو عَبْدة: وأنا أحبُّك فَقُلْ؛ [قال لي حسن - يعني الجَرَوي -: وأنا أحبُّك

١٩/أ فَقُلْ؛/ قال لنا أبو بكر بن أبي الدنيا: وأنا أحبُّكم فقولوا، قال لنا أبو بكر النجَّاد: وأنا أحبُّكم فقولوا، قال لنا الشريف: قال لنا الحُرفي: وأنا أحبُّكم فقولوا، وقال ابنُ خُشيش: وقال لنا ابنُ شاذان: وأنا أحبُّكم فقولوا، وقال لنا الشريفُ وابنُ خُشيش: ونحن نحبُّكم فقولوا، وقال لنا الحافظُ أبو طاهر أحمد بن محمد: وأنا أحبُّكم فقولوا، وقال لنا شيخنا أبو الفضل جعفر: وأنا

---

(١) في الأصل «على شكرك وذكرك» وأثبت ما في المطبوع.

(٢) الحديث إلى قوله: «اللهم أعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك». في سنده الحَكَمُ ابن عَبْدة أبو عبدة ضعيف، ولكن روى الحديث أبو داود في «سننه» رقم (١٥٢٢) في الصلاة، باب في الاستغفار؛ والنسائي في «سننه» ٣: ٥٣ في الدعاء بعد الذكر؛ وأحمد في «المسند» ٥: ٢٤٤ و٢٤٥ وإسناده صحيح.

ورواه أيضاً ابن حبان في «صحيحه» رقم (٢٣٤٥)، «موارد الظمآن»، كلهم من حديث معاذ بن جبل رضي الله عنه.

ورواه الحاكم في «المستدرك» من حديث أبي هريرة رضي الله عنه ١: ٤٩٩، أن رسول الله ﷺ قال لهم: «أتحبون أيها الناس أن تجتهدوا في الدعاء؟ قالوا: نعم يا رسول الله، قال: قولوا: «اللهم أعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك» وصححه الحاكم ووافقه الذهبي.

(٣) فوقها «لي».

Marfat.com

أحبُكم فقولوا، وقال لنا شيخنا ناصر الدين أبو نصر محمد بن عَرَبْشَاهْ: وأنا أحبُكم فقولوا][1].

١٠٩ - حدثنا عليُّ بن الجَعْد، قال: أنا عبد العزيز بن أبي سَلَمة الماجِشُون[2]، قال: حدثني من أصدِّقه أنَّ أبا بكر الصِّدِّيق رضي الله عنه كان يقول في دعائه:

«أسألُكَ تَمَامَ النِّعْمَةِ في الأَشْياءِ كلِّها، والشُّكْرَ لَكَ عليها حتى تَرْضَى وبَعْدَ الرِّضَى، والخِيرةَ في جميعِ ما تكونُ فيهِ الخِيرةُ بجميعِ مَيْسُورِ الأُمورِ كلِّها، لا بِمَعْسُورِها يا كريم».

١١٠ - حدثنا أبو السَّائب، قال: ثنا وكيع، عن يوسف/ الصباغ[3]، ٢٠/أ عن الحسن، قال:

«ما أَنْعَمَ اللَّهُ على عَبْدٍ نِعْمَةً فقالَ: الحمدُ لِلَّهِ، إلاَّ كانَ ما أَعْطَى أَكْثَرَ مِمَّا أَخَذَ»[4].

---

(١) ما بين قوسين استدرك في الهامش وفي ورقة صغيرة ألحقت بالنسخة، وجاء في آخرها ما نصه: «هذا التسلسل ليس داخل - كذا - في سماعنا على شيخنا بذلك أحمد بن عبد الدائم المقدسي».

(٢) هو عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة، أبو عبد الله ويقال: أبو الأصبغ التَّيمي مولاهم المدني، والد المفتي عبد الملك بن الماجشون صاحب مالك. فقيه، من حفاظ الحديث الثقات. توفي ببغداد سنة ١٦٤ هـ.
(تذكرة الحفاظ ١: ٢٢٢، وتهذيب التهذيب ٦: ٣٤٣، وسير أعلام النبلاء ٧: ٣٠٩، وشذرات الذهب ١: ٢٥٩).

(٣) في الأصل «الطباع» وفي الهامش والمطبوع «الصباغ» وهو الصواب، والتصويب من كتب الرجال، واسمه: يوسف بن ميمون المخزومي الكوفي الصباغ، وهو ضعيف كما قال الحافظ ابن حجر في «التقريب».

(٤) هكذا ذكر المؤلف الحديث هنا موقوفاً على الحسن البصري رحمه الله، وقد ثبت =

Marfat.com

وبلغني عن سفيان بن عُيَيْنة أنَّه سئل عن هذا فقال: هذا خطأ؛ لا يكونُ فعلُ العَبْدِ أفْضَلَ من فعلِ اللَّهِ.

وقال بعضُ أهلِ العلم: إنَّما تفسيرُها أنَّ الرَّجُلَ إذا أنْعَمَ اللَّهُ عليه نِعْمَةً، وهو مِمَّنْ يُحِبُّ أَنْ يَحْمَدَهُ، عرَّفَهُ اللَّهُ ما صَنَعَ به فيشكرُ[1] اللهَ كما ينبغي له أنْ يَشكُرَهُ، فوهَبَ[2] اللَّهُ له شكرَ العبادةِ التي في النِّعْمَةِ، وكان الحمدُ لِلَّه فَضْلاً[3].

١١١ ـ حدثني محمود بن خِداش[4]، عن أشعث بن عبد الرحمن ابن زُبَيد[5]، عن مُجَمِّع الأنصاري[6]، عن رجل من أهل الخير، قال: «لَنِعَمُ اللَّهِ فيما زَوَى[7] عني [من][8] الدُّنيا أَفْضَلُ مِنْ نِعَمِهِ فيما بَسَطَ لنا منها، وذلكَ أنَّ اللَّهَ لَم يَرْضَها لنبيِّه، فأكون فيما رَضيَ لنبيِّهِ وأحبَّ له

= الحديث مرفوعاً إلى رسول الله ﷺ من حديث أنس بن مالك رضي الله عنه، رواه ابن ماجه رقم (٣٨٠٥) وابن السني رقم (٣٥٨) والخرائطي في «فضيلة الشكر» رقم (١)، ورواه الطبراني في «معجمه الكبير» من حديث أبي أمامة الباهلي رضي الله عنه، وهو حديث صحيح.

(١) في الأصل «فشكر» وصححت في الهامش.

(٢) في المطبوع: «فذهب لله عز وجل شكر العبادة. .».

(٣) في الأصل «أفضل» وفوقها «فضلاً».

(٤) في المطبوع «محمد بن خداش» وهو خطأ. وهو محمود بن خداش الطالقاني، أبو محمد، نزيل بغداد. ثقة.

(٥) في المطبوع: أشعث بن عبد الرحمن عن زُبَيد، وهو خطأ.

(٦) هو مجمع بن يحيى بن يزيد، ويقال: مجمع بن جارية الأنصاري الكوفي.

(٧) زَوَى عنه كذا: عَدَلَه وصرَفَه عنه. ورُوِيَ عن عمر، رضي الله عنه، أنه قال للنبي، ﷺ: عجِبْتُ لما زَوَى الله عنك من الدنيا؛ قال الحربي: معناه لِما نُحِّيَ عنك وبُوعِدَ منك. (اللسان).

(٨) تكملة من المطبوع.

Marfat.com

أحبَّ إليَّ من(١) أنْ أكونَ فيما كرِهَ له وسَخِطَ»(٢).

١١٢ - وبلغني عن بعضِ العلماء أنَّه [قال](٣): ينبغي للعالم أنْ يَحْمَدَ اللَّهَ على ما زَوَى(٤) عنه من شهواتِ الدُّنيا، كما يَحْمَدُه على ما أعطاه أن(٥) يقَعَ ما أعطاهُ، والحساب(٦) يأتي عليه إلى ما عافاهُ اللَّهُ(٧)، فلم يَبْتَلِهِ به فيشتغِلَ قَلْبُهُ وتَتْعَبَ جوارحُهُ؛ فيشكر الله على سكونِ قَلْبِهِ وجمعِ(٨) همِّه.

١١٣ - حُدِّثت(٩) عن ابن أبي الحواري، قال: جلس فُضَيل بن عِياض وسفيان بن عُيَيْنَةَ ليلةً إلى الصباح يتذاكران(١٠) النِّعَمَ، فجعَلَ سفيانُ يقول: أَنْعَمَ اللَّهُ علينا في كذا، أَنْعَمَ اللَّهُ علينا في كذا، فَعَلَ بنا كذا، فَعَلَ بنا كذا.

١١٤ - حدثني محمد بن يحيى بن أبي حاتم(١١)، قال: ثنا عبد الله

---

(١) لفظ «من» مستدرك في الهامش.

(٢) الخبر في المطبوع فيه بعض الاضطراب ونصه: «ينعم الله، فما زوى عنا من الدنيا من نعمة أفضل مما بسط لنا منها، وذلك أن الله عز وجل لم يرضها لنبيه ﷺ، فأكون فيما زوى لنبيه وأحب إليّ من أن أكون فيما كره وسخط».

(٣) تكملة من المطبوع. ولفظ «أنه» ساقط من المطبوع.

(٤) في المطبوع «ما روى» وهو خطأ.

(٥) في المطبوع «وأين يقع».

(٦) في المطبوع «والحسنات».

(٧) لفظ «الله» مستدرك في الهامش، وليس في المطبوع.

(٨) في المطبوع «وجمع بدنه».

(٩) في المطبوع «حديث عن ابن أبي الحواري» وجُعلت العبارة عنواناً منفصلاً.

(١٠) في المطبوع «يتذاكرون».

(١١) في المطبوع «محمد بن أبي كذا» وهو خطأ. وهو محمد بن يحيى بن عبد الكريم بن نافع الأزدي البصري، نزيل بغداد، أبو عبد الله بن أبي حاتم.

Marfat.com

ابن داود[1] عن سفيان في قوله: ﴿سَنَسْتَدْرِجُهُمْ مِنْ حَيْثُ لا يَعْلَمُونَ﴾[2]، قال: نُسبغُ عليهم النِّعَمَ ونمنَعُهُم الشُّكْرَ. فقال غيرُ[3] سفيان: كلَّما أحدَثُوا ذَنْباً أُحْدِثَتْ لهم نِعْمَةٌ. قال ابنُ داود: وينسوا[4].

١١٥ - وحدثني عليُّ بن الحسن، عن شيخ له، عن[5] ثابت البُناني[6]: سُئِلَ عن الاسْتِدرَاجِ، فقال: ذاكَ مَكْرُ اللَّهِ بالعباد المضيِّعينَ[7].

قال: فقال يُونس[8]: إنَّ العَبْدَ إذا كانت له عِنْدَ اللَّهِ منزلةٌ فحفِظَها وأبْقَى عليها، [ثم][9] شَكَرَ اللَّهَ بما أَعْطَاهُ، [أعطاهُ اللهُ][9] أشرفَ منها.
٢٠/ب وإذا هو ضيَّعَ الشُّكْرَ استَدْرَجَهُ اللَّهُ؛ / وكان تضييعُه للشكْرِ استِدْراجاً.

---

(١) هو عبد الله بن داود الخُرَيبي.

(٢) سورة الأعراف، الآية ١٨٢، وسورة القلم، الآية ٤٤.

(٣) لفظ «غير» مستدرك في الهامش.

(٤) في الأصل: ينسى، وأثبتنا ما في المطبوع.

(٥) في المطبوع: «أن ثابتاً....».

(٦) هو ثابت بن أسلم البُناني من كبار التابعين من أهل البصرة، وأكثرهم صبراً على الصلاة ليلاً ونهاراً مع الورع الشديد. قال بكر بن عبد الله: من أراد أن ينظر إلى أعبد أهل زمانه فلينظر إلى ثابت البُناني. مات سنة ١٠٧ هـ رحمه الله.
انظر «مشاهير علماء الأمصار» لابن حبان رقم (٦٥٠) و«تذكرة الحفاظ» للذهبي ١: ١٢٥، و«طبقات الحفاظ» للسيوطي ص ٤٩، ٥٠، و«سير أعلام النبلاء» للذهبي ٥: ٢٢٠.

(٧) لفظ «المضيعين» مستدرك في الهامش.

(٨) كأنها في الأصل «بولس» وأثبت ما في المطبوع.

(٩) تكملة من المطبوع.

Marfat.com

١١٦ - حدثني[1] أبو بكر بن أبي النَّضر[2]، قال: ثنا سعيد بن عامر[3]، عن بعض أصحابه، قال أبو حازم:

«نِعْمَةُ اللَّهِ عليَّ فيما زَوَى عنِّي من الدُّنيا أَعْظَمُ عليَّ[4] من نِعْمَتِهِ فيما أعطاني منها؛ إنِّي رأيتُهُ أعطاها قَوْماً فَهَلَكُوا».

١١٧ - حدثني عمر بن أبي الحارث الهمداني، قال: ثنا مسلم بن قادم، قال: ثنا أبو معاوية هاشم بن عيسى الحمصي، قال: أنبأ الحارث بن مسلم، عن الزُّهري، عن أنس بن مالك رضي الله عنه، قال:

كان رسولُ الله ﷺ إذا نَظَرَ إلى وَجْهِهِ في المرآة قال:

«الحمدُ للَّهِ الَّذي سَوَّى خَلْقِي فعدَّلَه، وكرَّمَ صورَةَ وَجْهِي وحسَّنَها وجَعَلَنِي مِنَ المُسْلِمينَ»[5].

١١٨ - حدثني إبراهيم بن عبد الله، قال: حدثني محمد بن إسماعيل بن عيَّاش، قال: حدثني أبي، قال: حدثني صفوان بن عمرو، عن شريح بن عبيد وغيره، قال:

---

(١) تأخَّر هذا الخبر في المطبوع.

(٢) هو أبو بكر بن النَّضر بن أبي النَّضر هاشم بن القاسم البغدادي، وأكثر ما ينسب إلى جده أبي النضر.

(٣) هو سعيد بن عامر الضبعي أبو محمد البصري.

(٤) لفظ «عليَّ» مستدرك في الهامش.

(٥) ورواه أيضاً ابن السني في «عمل اليوم والليلة» رقم (١٦٥) باب ما يقول إذا نظر في المرآة، والطبراني في «الأوسط» من حديث أنس رضي الله عنه، وإسناده ضعيف.
أقول: ولكن صح دعاؤه ﷺ بقوله: «اللهم كما حسَّنْت خَلْقي فحسِّن خُلُقي» مطلقاً غير مقيد بالنظر إلى المرآة؛ رواه أحمد في «المسند» ١: ٤٠٣، وابن حبان في «صحيحه» رقم (٢٤٢٣)، «موارد الظمآن» من حديث عبد الله بن مسعود رضي الله عنه، =

Marfat.com

كان مَرْوانُ بن الحَكَم إذا ذكر الإسلام قال: بِنِعْمَةِ ربِّي[1] لا بما قدَّمَتْ يديَ، ولا بإرادتي[2]، إني[3] كنْتُ خاطئاً.

١١٩ - حدثني قاسم بن هاشم، قال: ثنا أبو النَّضر منصور بن صُقَير، قال: ثنا عبد الرحمن [بن][4] زيد بن أسلم، عن أبيه، عن وَهْب بن مُنَبِّه، قال:

مكتوبٌ في حكمة آلِ داودَ: العافيةُ المُلْكُ الخفيُّ.

١٢٠ - أنشدني أحمد بن موسى الثقفي:

وَكَمْ مِنْ مُدْخَلٍ لو مِتُّ فيهِ ... لَكُنْتُ[5] بهِ نَكالاً في العَشيرَه
وُقيتُ السُّوءَ والمكروهَ فيهِ ... ورُحْتُ بِنِعْمَةٍ فيهِ[6] سَتيرَه
وَكَمْ مِنْ نِعْمَةٍ لِلَّهِ تُمْسي ... وتُصْبِحُ ليسَ تعرِفُها كبيرَه

١٢١ - حدثني محمد بن يزيد الآدمي[7]، قال: ثنا أبو اليمان[8]،

= وأحمد في «المسند» ٦: ٦٨ و١٥٥ من حديث عائشة رضي الله عنها، وابن السني في «عمل اليوم والليلة» رقم (١٦٣) من حديث علي رضي الله عنه.

(١) لفظ «ربي» مستدرك في الهامش.

(٢) في الهامش عن نسخة مصححة «بتراثي»، وفي المطبوع «برأيي».

(٣) في الهامش «إنني».

(٤) تكملة من المطبوع، وهو الصواب.

(٥) في الهامش عن نسخة مصححة «فكنت».

(٦) في الأصل «فيها» وفي الهامش كالمطبوع «فيه».

(٧) محمد بن يزيد الآدمي الخراز، أبو جعفر البغدادي المقابري، ذكره ابن حبان في الثقات، توفي سنة ٢٤٥ هـ.
(تهذيب التهذيب ٩: ٥٣٠).

(٨) هو الحكم بن نافع البَهْراني، أبو اليمان الحمصي. مات نحو سنة ٢٢٢ هـ.
(تهذيب التهذيب ٢: ٤٤١).

Marfat.com

عن أبي بكر بن أبي مريم[1]، عن راشد بن سعد[2]، قال:

دُعِيَ عثمانُ رضي اللَّهُ عنه إلى قومٍ اجتمَعُوا على ريبةٍ[3] لهم، فانطلَقَ لِيأخذَهُم فتفرَّقوا قبلَ أنْ يبلغَهُم، فأعْتَقَ رقَبَةً شكراً لله ألَّا يكونَ جَرَى على يَدَيْهِ خِزيُ مُسْلمٍ.

١٢٢ - حدثني الهيثمُ بن خالد، قال: ثنا الهيثمُ بن جميل، قال: ثنا
عقبة بن عبد /الله الرفاعي، قال: ٢١/أ

دخلت أنا وبكر بن عبد الله المزنيّ على أبي تَميمةَ الهُجَيْمي[4] نعودُهُ، فقال له بكرٌ: كيفَ أصبحْتَ يا أبا تَميمةَ؟ قال: أصبحتُ بينَ نِعْمَتين أميلُ[5] بينهما، لا أدري أيُّهما أفضل: ذنب سَتَرهُ اللَّهُ عليَّ[6] فأصبحت لا أخاف أن يعيِّرني به أحد، ومودَّةٌ جعلها الله لي في صدورِ النَّاسِ لَمْ أبلُغْها.

١٢٣ - حدثني عبد الله بن محمد بن شاكر أبو البَختري، قال: ثنا مُصعب بن المقدام، قال: ثنا سفيان، عن جعفر بن بُرقان[7]، عن صالح بن مسمار، قال:

---

(١) هو أبو بكر بن عبد الله بن أبي مريم الغساني الشامي. ضعيف. مات سنة ١٥٦ هـ. (تهذيب التهذيب ١٢ : ٢٨، وخلاصة تذهيب الكمال ٤٤٤).

(٢) في المطبوع «سعيد» وهو خطأ. وهو راشد بن سعد المُقْرائي الحمصي. مات سنة ١٠٨ هـ.

(٣) في المطبوع «على ميتة لهم».

(٤) في المطبوع «الهجني» وهو خطأ. وهو طريف بن مجالد أبو تميمة الهجيمي البصري. مات نحو سنة ٩٥ هـ. (تهذيب التهذيب ٥ : ١٢).

(٥) في الهامش عن نسخة مصححة «أميد».

(٦) لفظ «علي» ليس في المطبوع.

(٧) في الأصل «بوقان» وهو خطأ، والتصحيح من كتب الرجال.

Marfat.com

نِعْمَةُ اللَّهِ [عليَّ][1] فيما زَوَى عنِّي من الدُّنيا أَفْضَلُ مِن نِعْمَتِهِ فيما أَعْطانِي.

١٢٤ - حدثني العباس بن جعفر، قال: ثنا شاذ[2] بن فياض، عن الحارث بن شبل[3]، قال: حدثتنا أُمُّ النُّعمان[4] أنَّ عائشةَ حدَّثَتْها عن[5] النبي ﷺ.

«أنَّ نُوحاً ﷺ لَمْ يَقُمْ عَنْ خَلاءٍ قَطُّ إلاَّ قال: الحَمْدُ للَّهِ الذي أذاقَني طَعْمَهُ[6] وأَبْقَى مَنْفَعَتَهُ في جَسَدِي، وأَخْرَجَ عنِّي أَذاهُ»[7].

١٢٥ - حدثني يحيى بن جعفر، قال: ثنا يزيد بن هارون، قال: أنبأ أصبغ بن زيد:

أنَّ نُوحاً النبيَّ ﷺ كانَ إذا خَرَجَ من الكَنِيفِ قال ذاك[8] فسُمِّي عَبْداً شَكُوراً.

١٢٦ - حدثنا[9] محمد بنُ يحيى بنِ أبي حاتم الأزديّ، قال: ثنا[9]

---

(١) تكملة من المطبوع.

(٢) شاذ لقب له، واسمه هلال بن فياض اليشكري البصري، أبو عُبيدة.

(٣) الحارث بن شبل، بصري عن أم النعمان الكندية، قال الذهبي في «الميزان»: قال يحيى بن معين: ليس بشيء، وضعفه الدارقطني، وقال البخاري: ليس بمعروف.

(٤) في الأصل «أم النعمى» وفي المطبوع «أم النعمان» وهو الصحيح.

(٥) في الهامش عن نسخة مصححة «أن رسول الله».

(٦) في المطبوع «لذَّته».

(٧) ورواه أيضاً الخرائطي في «فضيلة الشكر» رقم (٢١) من حديث عائشة رضي الله عنها، وإسناده ضعيف، وله شاهد من حديث عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنه عند ابن السني في «عمل اليوم والليلة» رقم (٢٥) وإسناده ضعيف أيضاً.
وانظر «الفتوحات الربانية على الأذكار النووية» ١: ٤٠٥.

(٨) في الأصل «ذلك» وفي المطبوع والهامش عن نسخة مصححة «ذاك».

(٩) في المطبوع «حدثني».

Marfat.com

محمد بن هانىء عن بعض أصحابه، قال:

قال رجلٌ لأبي حازم: ما شُكْرُ العَيْنَيْن يا أبا حازم؟ قال: إنْ رأيْتَ بهما خَيْراً أَعْلَنْتَهُ، وإنْ رأيتَ بهما شَرّاً سَتَرْتَهُ. قال: فما شُكْرُ الأذنين؟ قال: إنْ سَمِعْتَ بهما خَيْراً وعَيْتَهُ، وإنْ سمِعْتَ بهما شَرّاً أخفيته[1]. قال: ما شُكْرُ اليَدَيْن؟ قال: لا تأخُذْ بهما ما ليس لهما، ولا تمنَعْ حقّاً للَّهِ هو فيهما. قال: ما شُكْرُ البَطْنِ؟ قال: أَنْ يكونَ أسفَلُه طعاماً وأعْلاهُ عِلْماً. قال: ما شُكْرُ الفَرْجِ؟ قال: كما قال اللَّهُ تبارَكَ وتعالى: ﴿ إلاَّ عَلَى أَزْوَاجِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فإنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ ﴾[2] إلى قوله: ﴿ فأُولئِكَ هُمُ العَادُونَ ﴾[3].
قال: فما شُكْرُ الرِّجْلَيْن؟ قال: إن[4] رأيْتَ / حيّاً غَبَطْتَهُ؛ اسْتَعْمَلْتَ بهما عَمَلَهُ، وإنْ رأيْتَ مَيتاً مَقَتَّهُ؛ [كفَفْتَهُما][5] عن عملِهِ وأَنْتَ شاكرٌ للَّهِ. ٢١/ب

وأمَّا مَنْ شَكَرَ بِلِسانِهِ ولَمْ يَشْكُرْ بجمِيعِ أَعْضَائِهِ، فمَثَلُهُ كَمَثَلِ رجلٍ لَهُ كِسَاءٌ[6]، فأخَذَ بِطَرَفِهِ ولم يَلْبَسْهُ؛ فلَمْ يَنْفَعْهُ ذلك مِنَ الحَرِّ والبَرْدِ والثَّلْجِ والمَطَرِ.

١٢٧ - حدثني حمزة بن العباس، قال: ثنا عَبْدان بن عثمان، قال: أنبأ عبد الله، قال: أنبأ عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، عن عبد الرحمن:

أنَّ رجلاً مِنْ أَهْلِ صَنْعَاءَ قال[7]: أرسلَ النَّجاشيُّ ذاتَ يومٍ إلى جَعْفَر

---

(١) في المطبوع والأصل «دفنته» وأثبت ما جاء في الهامش عن نسخة مصححة.
(٢) سورة المؤمنون، الآية ٦.
(٣) سورة المؤمنون، الآية ٧.
(٤) في المطبوع «إذا».
(٥) تكملة من المطبوع.
(٦) في الأصل غير واضحة وأثبت ما في المطبوع.
(٧) في المطبوع: «عن عبد الرحمن - رجل من أهل صنعاء - قال».

Marfat.com

[بن أبي طالب][1] وأصحابِه، فدخلوا عليه وهو في بَيْتٍ عليه خُلْقان[2] [وهو][3] جالسٌ على التُّرابِ؛ قال جَعْفَر: وأَشْفَقْنا منه[4] حينَ رأيناه على تلك الحال، فلمَّا رأى ما في وُجُوهِنا قال: إنِّي أُبَشِّرُكُم بما يَسُرُّكم؛ أنَّه جاءني من نحوِ أرضِكم عينٌ لي وأخبرني أنَّ الله قد نَصَرَ نبيَّه ﷺ وأهلَكَ عدوَّه، وأُسِرَ فلانٌ وفلان وفلان، وقُتِلَ فلانٌ وفلان، التَقوا بوادٍ يقال له: بَدْر، كثيرِ الأراك، كأنِّي أنظُرُ إليه، كنْتُ أرعى به لسيِّدي - رجلٍ من بني ضَمْرَةَ - إبلَهُ، فقال له جَعْفَر: ما بالُكَ جالساً على التُّرابِ ليسَ تحتَكَ بساطٌ وعليكَ هذه الأخْلاق؟ قال: إنَّا نجدُ فيما أنزَلَ اللَّهُ تبارك وتعالى على عيسى ﷺ: «أنَّ حقّاً على عبادِ الله أنْ يُحْدِثوا للَّهِ تواضُعاً عندما أَحْدَثَ اللَّهُ لهم مِن نِعَمِهِ» فَلمَّا أحدَثَ الله لي نَصْرَ نبيِّهِ أحدَثْتُ له[5] هذا التواضُعَ.

١٢٨ - قال منصور بن أبي مُزاحمٍ: ثنا أبو سعيد المؤدِّب[6]، عن حَريز بن عثمان[7]، عن حبيب بن عبيد[8]، قال:

ما ابْتَلَى اللَّهُ عَبْداً ببلاءٍ[9] إلاَّ كان لِلَّهِ عليه فيهِ نِعْمَةٌ ألاَّ يَكُونَ ابْتَلاهُ بأشَدَّ منه.

---

(١) تكملة من المطبوع.

(٢) الخلَق: البالي من الثياب، وجمعها خُلْقان وأخلاق.

(٣) تكملة من المطبوع.

(٤) يقال: أشفق منه، إذا خافَهُ وحذِر منه، وأشفق عليه: عطف وخاف عليه.

(٥) في الأصل «أحدثت لله هذه». وأثبت ما في الهامش عن نسخة مصححة وما جاء في المطبوع.

(٦) هو محمد بن مسلم بن أبي الوضّاح القضاعي أبو سعيد المؤدب الجزري، نزيل بغداد.

(٧) هو حريز بن عثمان الرَّحَبي الحمصي. وفي المطبوع: جرير بن عثمان، وهو خطأ.

(٨) هو حبيب بن عُبَيد الرَّحَبي أبو حفص الحمصي. وفي المطبوع: حبيب بن عبد، وهو خطأ.

(٩) في المطبوع «ابتلاء».

Marfat.com

١٢٩ ـ قال أبو عبد الرحمن القرشي[١]، ثنا حسين [بن علي][٢] الجُعْفي، عن عبد الملك بن أبجر[٣]، قال:

ما مِنَ النَّاس إلاَّ مُبْتَلَىً بِعَافِيَةٍ لِيُنْظَرَ كَيْفَ شُكْرُه، وبِبَلِيَّةٍ[٤] لِيُنْظَرَ كَيْفَ صَبْرُه.

١٣٠ ـ حدثنا خَلَف بن هشام، قال[٥]: ثنا أبو شهاب[٦]، عن ليث[٧]، عن وَهْب بن مُنَبِّه، قال:

يَنْزِلُ البَلاءُ لِيُسْتَخْرَجَ به الدُّعَاءُ.

٢٢/أ ١٣١ ـ / حدثنا الحسين بن عبد الرحمن، عن شيخٍ له، قال: قال سفيان الثَّوري:

لَقَدْ أَنْعَمَ اللَّهُ على عَبْدٍ في حاجَةٍ أكثرَ مِنْ تضرُّعِهِ إليهِ فيها.

١٣٢ ـ حدثني يعقوب بن عبيد، أنا أبو عاصم، عن بكَّار بن عبد العزيز بن[٨] أبي بكرة، عن أبيه، عن أبي بكرة رضي الله عنه:

«أنَّ النبيَّ ﷺ كانَ إذا جاءَهُ أَمْرٌ يَسُرُّهُ خرَّ سَاجِداً، شُكْراً لله»[٩].

---

(١) في المطبوع: أبو عبد الرحمن القدسي، وهو خطأ.

(٢) تكملة من المطبوع. وهو حسين بن علي بن الوليد الجعفي الكوفي المقرىء.

(٣) هو عبد الملك بن سعيد بن حيان بن أبجر الهمداني الكوفي.

(٤) في المطبوع «يبتليه».

(٥) لفظ «قال» ليس في المطبوع.

(٦) أبو شهاب: هو عبد ربه بن نافع الحناط الكناني الكوفي، نزيل المدائن، وهو أبو شهاب الأصغر.

(٧) هو ليث بن أبي سُليم بن زُنَيم، اختلط أخيراً، ولم يتميز حديثه فترك.

(٨) قوله: «ابن أبي بكرة» مستدرك في الهامش.

(٩) ورواه أيضاً أبو داود في «سننه» رقم (٢٧٧٤) في الجهاد، باب في سجود الشكر؛ =

Marfat.com

١٣٣ - حدثنا الحسين بن عمرو بن محمد القرشي، قال[١]: ثنا أبي، ثنا خلاد الصفَّار[٢]، عن عبد الله بن عيسى، عن عبد الرحمن بن كعب ابن مالك، عن أبيه، قال:

«لمَّا تابَ اللَّهُ عليه سَجَدَ وأَلْقَى رِدَاءَهُ[٣] إلى الذي بشَّرَه»[٤].

١٣٤ - حدثنا[٥] الحسين بن عمرو، قال: ثنا عيسى بن حنيفة، قال: ثنا العلاء بن المغيرة، قال:

«بَشَّرْتُ[٦] الحَسَنَ بموتِ الحجَّاجِ وهو مُخْتَفٍ[٧]، فَسَجَدَ»[٨].

١٣٥ - حدثنا الحسن بن الصَّبَّاح، قال: ثنا خالد بن مَخْلد القَطَوانِيّ، عن سليمان بن بلال، قال: أخبرني عمرو بن أبي عمرو، عن

= والترمذي رقم (١٥٧٨) في السير، باب ما جاء في سجدة الشكر؛ وابن ماجه رقم (١٣٩٤) في إقامة الصلاة، باب ما جاء في الصلاة والسجدة عند الشكر؛ كلهم من حديث أبي بكرة رضي الله عنه، وإسناده حسن.

(١) لفظ «قال» ليس في المطبوع.

(٢) هو خلاد بن أسلم الصفار، أبو بكر البغدادي.

(٣) في الهامش: «آخر الجزء السادس من الأصل».

(٤) الذي في «الصحيحين» من حديث كعب بن مالك رضي الله عنه: سمعت صوت صارخ أوفى على سَلع يقول بأعلى صوته: يا كعب بن مالك أبشِرْ، فخررت ساجداً، ثم قال: فنزعت له ثوبيَّ فكسوتهما إياه ببشارته.

(٥) عبارة «حدثنا الحسين بن عمرو، قال» ليست في المطبوع.

(٦) في المطبوع «بشر».

(٧) في المطبوع «وهو مختفي».

(٨) أخرجه الخرائطي في كتاب «فضيلة الشكر» رقم (٦٦) من حديث علي بن زيد بن جدعان، قال: «كنَّا عند الحسن البصري وهو متوارٍ في منزل أبي خليفة العبدي، فجاء رجل فقال: يا أبا سعيد توفي الحجَّاج، فخرَّ ساجداً».

Marfat.com

عاصم، عن عمر[1] بن قتادة الأنصاري، عن عبد الواحد بن محمد بن عبد الرحمن بن عوف[2] رضي الله عنه، أنَّ رسولَ الله ﷺ قال له[3]:

«إنِّي[4] لقِيتُ جبريلَ عليه السَّلامُ فبشَّرَني وقال: إنَّ اللَّهَ يقولُ لكَ: مَنْ صلَّى عَلَيْكَ صلَّيْتُ عليهِ، ومَنْ سَلَّمَ عَلَيْكَ سَلَّمْتُ عليهِ؛ فَسَجَدْتُ لِلَّهِ[5] شُكْراً»[6].

١٣٦ - حُدِّثْتُ عن سعيد بن عامر، قال: قال سلَّام بن أبي مطيع:

متى شِئْتَ أَنْ تَرَى مِنَ النِّعْمَةِ عليكَ أكثرَ منها عليه[7] رأيته. قال سلَّام ابن أبي مطيع: إني[8] والله، إن[9] أغلقْتَ عليك بابكَ جاءَكَ[10] مَنْ يَدُقُّ عليكَ بابَكَ / يسألُكَ ليعرِّفَكَ اللَّهُ نِعْمَتَهُ عليك. ٢٢/ب

وهذا الكلام عن غير[11] سعيد بن عامر.

---

(١) في المطبوع «عمرو بن قتادة الأنصاري» وهو خطأ. وهو عمر بن قتادة بن النعمان الأنصاري المدني، عن أبيه، وعنه ابنه عاصم. وثقه ابن حبان. (خلاصة تذهيب الكمال ٢٨٥).

(٢) بعدها في الأصل «عن عبد الرحمن بن عوف» وفوقها إشارة حذف.

(٣) لفظ «له» ليس في المطبوع.

(٤) في المطبوع «أراني لقيت».

(٥) في المطبوع «لذلك».

(٦) ورواه إسماعيل بن إسحاق القاضي في «فضل الصلاة على النبي ﷺ» رقم (٧) و(١٠) من حديث عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه، وهو حديث صحيح لطرقه وشواهده.

(٧) في المطبوع «علي».

(٨) في المطبوع «إي والله».

(٩) في المطبوع «إذا».

(١٠) عبارة المطبوع: «جاءك من يسألك يدق عليك ليعرفك نعمته عليك».

(١١) لفظ «غير» ليس في المطبوع.

Marfat.com

١٣٧ - [قال][١]: وبلَغني عن أبي خَيْثَمَةَ، عن زهير البابي[٢]، عن سلاَّم بن أبي مطيع، قال:

دَخَلْتُ على مريضٍ أعودُهُ، فإذا هو يَئِنُّ فقلْتُ له: اذكرِ المَطْرُوحين[٣] في الطريق، اذكرِ الَّذين لا مَأْوَى لَهُم ولا لَهُم مَنْ يخدُمُهُم. قال: ثمَّ دخلْتُ عليه بَعْدَ ذلكَ فلَمْ أسمَعْهُ يئِنُّ. قال: وجَعَلَ يقولُ: اذكرِ المَطْرُوحينَ[٣] في الطريق، اذكرْ مَنْ لَا مَأْوَى لَهْ ولا لَهُ مَنْ يخدُمُهُ.

١٣٨ - قال محمد بن الحسين[٤]: حدثني حكيم بن جعفر، عن عبد الله بن أبي نوح، قال:

قال لي رجلٌ، على بعضِ السَّواحلِ: كم عاملْتَهُ تبارَكَ اسْمُهُ بما يكرَهُ فعامَلَكَ بما تُحِبُّ؟ قلْتُ: ما أُحْصِي ذلكَ كَثْرَةً. قال: فهَلْ قَصَدْتَ إليه في أمرِ كربِكَ فخَذَلَكَ؟ قلْتُ: لا والله، ولكنَّه أَحْسَنَ إليَّ فأعانَني. قال: فهَلْ سألْتَهُ شيئاً قَطُّ فأعطاكَ؟ قلْتُ: وهَلْ مَنَعَني شيئاً[٥] سألْتُهُ؟ ما سألْتُهُ شيئاً قَطُّ إلاَّ أعْطَانِي، ولا اسْتَغَثْتُ به إلاَّ أغاثَني. قال: أرأيْتَ [لو أنَّ][٦] بَعْضَ بني آدَمَ فعَلَ بكَ هذه الخِلالَ ما كان جزاؤُهُ عندك؟ قلْتُ: ما كنْتُ أقدرُ له على مكافأةٍ ولا جزاءٍ. قال: فربُّك أَحَقُّ وأَحْرَى أنْ تُدئِبَ[٧] نفسَكَ له في أداءِ

---

(١) تكملة من المطبوع.

(٢) هو زهير بن نعيم البابي السلولي ويقال العجلي، أبو عبد الرحمن السجستاني، نزيل البصرة. مات في خلافة المأمون.

(تهذيب التهذيب ٣: ٣٥٣، وخلاصة تذهيب الكمال ١٢٣).

(٣) في الأصل «المطرحين» وأثبت ما في المطبوع.

(٤) في المطبوع «الحسن».

(٥) في الأصل «شيء» وأثبت ما في المطبوع.

(٦) تكملة من المطبوع.

(٧) في المطبوع «أن بذلت».

Marfat.com

شُكْرِ نِعْمَتِهِ عليْكَ، وهو المحسِنُ قديماً وحديثاً إليكَ؛ واللهِ لَشُكْرُهُ أَيْسَرُ مِنْ مكافأةِ عِبادِهِ، إنَّه تبارَكَ وتعالى رَضِيَ بالحَمْدِ من العبادِ شكراً.

٢٣/أ ١٣٩ ـ /حدثنا أبو حاتم الرَّازي[١] قال: حدثني القاسم بن عثمان الدِّمَشْقي، قال: قلت ليمان أبي معاوية[٢] الأسود العابد: رأيتَ إبراهيم بن أدهم؟ قال[٣]: فضحِكَ. قال: وأكبر من إبراهيم بن أدهم[٤]. قلْتُ: مَنْ[٥]؟ قال: سفيان الثوري، ثم قال: سمعْتُ أخي سُفيانَ الثوريَّ يقول: ما كان الله ليُنْعِمَ على عَبْدٍ في الدُّنيا فيفضَحَهُ في الآخرة، وحقٌّ[٦] على المنعِمِ أنْ يتمَّ على مَنْ أنْعَمَ عليه.

١٤٠ ـ حدثني أبو حاتِم، قال: ثنا أحمد بن أبي الحوارِي، قال: قلت لأبي معاوية الأسود:

يا أبا معاوية، ما أعظمَ النِّعَمَ علينا في التوحيد[٧]! نسألُ اللَّهَ ألاَّ يَسْلبناهُ. قال: يحقُّ على المُنْعِمِ أنْ يُتِمَّ على مَنْ أنْعَمَ عليه.

١٤١ ـ وحدثني أبو حاتِم قال: ثنا أحمد بن أبي الحواري قال: سمعت[٨] محمد بن إسحاق ـ من أهل عكا ـ قال: سمعْتُ أبا معاوية الأسودَ اليماني العابدَ يقول:

---

(١) في المطبوع «الداري» وهو خطأ.
(٢) في المطبوع «ليمان بن معاوية».
(٣) لفظ «قال» مستدرك في الهامش.
(٤) «ابن أدهم» في الهامش.
(٥) عبارة المطبوع: «رأيت إبراهيم بن أدهم؟ فضحك وأكثر، قلت: مَنْ؟».
(٦) في الأصل «ويحق على المنعم أن يتمه على...» وأثبت ما في المطبوع.
(٧) في الأصل «التوحد» وأثبت ما في المطبوع.
(٨) في المطبوع «وحدثني أبو حاتم أحمد بن أبي الحواري: سمعت» وهو خطأ.

Marfat.com

اللَّهُ أَكْرَمُ مِنْ أَنْ يُنْعِمَ بِنِعْمَةٍ إلاَّ أَتَمَّها، أو يَسْتَعْمِلَ بعمَلٍ إلاَّ قبلَهُ.

١٤٢ - وبلغني[١] عن ابن أبي الحواري، قال: قالت لي مؤمنة المتَعَبِّدَةُ[٢]: أنا في شيء قد شَغَلَ قلبي. قلْتُ: ما هو؟ قالتْ: أريدُ أنْ أعرفَ نِعْمَةَ اللَّهِ عليَّ[٣] في طرفَةِ عينٍ، أو أعرفَ تَقْصِيري عن شكر النِّعْمَةِ عليَّ في طَرْفَةِ عينٍ. قُلْتُ لها: أنْتِ تريدين ما لا تهتدي إليه عقولُنا.

١٤٣ - حدثنا الحسن بن عبد العزيز الجَرَوي، قال: ثنا الحارث بن مسكين، قال: ثنا عبد الله بن وَهْب، قال: ثنا عبد الرحمن بن زيد بن أسلم، قال:

يقال: إنَّه ليكونُ في المَجْلِسِ الرَّجُلُ الواحدُ يَحْمَدُ اللَّهَ عزَّ وجلَّ؛ / فَتُقْضَى[٤] لأهل ذلك المجلسِ حوائجُهم كلُّهم[٥]. ٢٣/ب

١٤٤ - وحدثني الحسن بن عبد العزيز، قال: ثنا الحارث بن مسكين، قال: ثنا عبد الله بن وهب، قال: ثنا عبد الرحمن بن زيد بن أسلم، قال:

ذكر بعضُ أهلِ العِلْمِ أنَّ في بَعْضِ الكُتُبِ التي أنزلَ[٦] اللَّهُ جلَّ جلالُه قال: سُرُّوا[٧] عَبْدِيَ المؤمنَ؛ فكانَ لا يأتيه شيء يحبُّه إلاَّ قال:

(١) في المطبوع: «حدثنا ابن أبي الدنيا، قال: وبلغني..».
(٢) هي مؤمنة بنت بُهلول، عابدة من عابدات بغداد. (أعلام النساء ٣: ١٥١٢).
(٣) عبارة المطبوع: «علي طرفة عين، أو أعذب بتقصيري عن شكر النعمة طرفة عين، . . . .».
(٤) في المطبوع «فتنقضي».
(٥) في المطبوع «كلها».
(٦) في المطبوع «أنزلها».
(٧) في الهامش عن نسخة مصححة «سرور».

Marfat.com

الحمدُ للَّهِ، الحمدُ للَّه، ما شاءَ اللَّه. روِّعوا[1] عَبْدِيَ المؤمنَ، قال: ولا تطلع عليه طليعةٌ[2] من طلائعِ المكرُوه إلَّا قال: الحمدُ للَّهِ، الحمدُ للَّهِ. فقال[3] تبارك وتعالى: لَعَبْدِي[4] يحمَدُني حين رُعْتُه[5] كما يحمَدُني حينَ سرَرْتُه، أَدْخِلوا عَبْدِيَ دارَ عَدْن[6] كما يحمَدُني على كلِّ حالاتِهِ.

١٤٥ - قال الحجَّاجُ بن يوسُف[7]: ثنا عبد الله [بن إبراهيم][8] بن عمر بن كيسان، قال: حدثني عبد الله بن صفوان، وهو ابن بنت وَهْب، قال: قال وَهْب بن مُنَبِّه:

عَبَدَ اللَّهَ عابدٌ خمسينَ عاماً، فأوحى[9] إليه أنِّي قد غَفَرْتُ لَكَ. قال: أيْ ربِّ، وما تغفرُ لي ولَمْ أُذْنِبْ؟! فأذِنَ اللَّهُ لِعِرْقٍ في عنقِهِ فضربَ[10] عليه؛ فلم يَنَمْ ولَمْ يُصلِّ[11]، ثم سَكَنَ فنامَ، فأتاه مَلَكٌ فشكا إليه[12]، فقال له:

---

(١) في المطبوع «روعي».

(٢) في المطبوع «طلعة».

(٣) في المطبوع «قال».

(٤) في المطبوع «إني أرى عبدي يحمدني حين روعته...».

(٥) في المطبوع «روَّعته» وهما بمعنى.

(٦) في الأصل «داراً عندي» وفي الهامش عن نسخة مصححة «عدني» وأثبت ما في المطبوع.

(٧) الحجاج بن يوسف بن حجاج الثقفي البغدادي، أبو محمد بن الشاعر، ويعرف أبوه بِلِقْوَة الشاعر من تلامذة أبي نواس وأصحابه. وثقة ابن أبي حاتم. مات سنة ٢٥٩ هـ. (تذكرة الحفاظ ٢: ٥٤٩، وسير أعلام النبلاء ١٢: ٣٠١).

(٨) تكملة من المطبوع. وهو عبد الله بن إبراهيم بن عمر بن كيسان الصنعاني أبو يزيد. (تهذيب التهذيب ٥: ١٣٧).

(٩) في المطبوع «وأوحى الله أني...».

(١٠) في الأصل «تضرب» وأثبت ما في المطبوع.

(١١) في الأصل «ولم يصلي».

(١٢) في المطبوع «فشكا الله».

Marfat.com

ما لقيت من ضَرَبانِ[1] العِرْقِ، فقال الملَكُ: إنَّ ربَّكَ يقولُ: عبادتُكَ خمسينَ سنةً تعدِلُ سكونَ ذا[2] العرقِ.

١٤٦ - حدثني أبو أيوب[3] القرشي أحمد بن محمد بن جابر، مولى بني هاشم، قال:

قال داود: يا ربِّ، أخبرني ما أَدْنى نِعَمِكَ عليَّ؟ فأوحَى اللَّهُ إليه: يا داودُ تنفَّسْ، فتنفَّسَ، فقال: هذا أدنى نِعَمي[4] عليكَ.

١٤٧ - حدثني / محمد بن عبَّاد بن موسى، قال: ثنا أبي، عن عبيد الله بن أبي حميد[5]، عن أبي المليح[6]، قال: ٢٤/أ

قال موسى عليه السلام: ربِّ ما أَفْضَلُ الشُّكْرِ؟ قال: أَنْ تَشْكُرَني على كُلِّ حالٍ.

١٤٨ - وحدثني محمد بن عبَّادِ بن موسى، ثنا أبي، ثنا عبيد الله بن أبي حُميد، قال: سمِعْتُ بكْرَ بن عبد الله المزني[7] يقول:

---

(١) في المطبوع «ضربات». وضَرَبه العِرْق ضَرَباناً، إذا آلمه.

(٢) في المطبوع «ذلك العرق».

(٣) في المطبوع «أبو أيوب القدسي، مولى بني هاشم».

(٤) في المطبوع «نعمتي».

(٥) في المطبوع «بن أبي حسين» وهو خطأ. وهو عبيد الله بن أبي حميد غالب الهمداني، أبو الخطاب المصري، يروى عن أبي المليح الهذلي. قال البخاري: منكر الحديث. (خلاصة تذهيب الكمال ٢٥٠).

(٦) أبو المليح الهذلي، اسمه عامر بن أسامة، وقيل: زيد بن أسامة بن عمير. وثقه أبو زرعة. مات سنة ثمان وتسعين. وقال ابن سعد: سنة اثنتي عشرة ومائة.
(تهذيب التهذيب ١٢ : ٢٤٦، وخلاصة تذهيب الكمال ٤٦٠).

(٧) بكر بن عبد الله بن عمرو المزني، أبو عبد الله البصري. ثقة. مات سنة ١٠٨ هـ.
(تهذيب التهذيب ١ : ٤٨٤، وخلاصة تذهيب الكمال ٥١).

Marfat.com

لَقِيتُ أخاً من إخواني من[1] الضُّعَفاءِ فقلْتُ: يا أخي، أوْصِني. قال: ما أَدْرِي ما أقولُ، غيرَ أنَّه ينبغي لهذا العَبْدِ ألَّا يفتُرَ عن الحمدِ والاستغفار؛ فإنَّ ابنَ آدمَ بين نِعْمَةٍ وذَنْبٍ، ولا تصلُحُ النِّعْمَةُ إلاَّ بالحَمْدِ والشُّكْرِ، ولا يَصْلُحُ الذَّنْبُ إلاَّ بالتَّوْبَةِ والاسْتغفارِ. قال: فأوسَعني عِلْماً ما شئْتُ.

١٤٩ - حدثني[2] أحمد بن إبراهيم قال: حدثني أبو جعفر، قال: سمعت يحيى بن سليم[3] ذكر عن عبد العزيز بن أبي رَوَّاد[4]، قال:

رأيتُ في يد محمد بن واسعٍ[5] قَرْحَةً[6]، قال: فكأنَّه رَأى ما شَقَّ عليَّ منها، فقال لي: تدري[7] ماذا لله عليَّ في هذه القَرْحَةِ من نِعْمَةٍ؟ فأسْكتُّ، قال: إذْ[8] لَمْ يَجْعَلْها على[9] حَدَقَتِي، ولا على طَرَفِ لِساني، ولا على طَرَفِ ذَكَرِي؛ فهانَتْ عليَّ قَرْحَتُهُ.

١٥٠ - حدثني سعيد بن سليمان[10]، عن عبّاد بن العوام[11]، عن

---

(١) لفظ «من» ليس في المطبوع.

(٢) في المطبوع «حدثنا».

(٣) في المطبوع «يحيى بن سليمان» وهو خطأ. وهو يحيى بن سليم الطائفي وقد تقدمت ترجمته.

(٤) عبد العزيز بن أبي رَوَّاد العتكي، واسمه ميمون، مولى المهلب بن أبي صفرة. مات سنة ١٥٩ هـ.

(٥) هو محمد بن واسع بن جابر الأزدي، أبو بكر البصري الزاهد.

(٦) القَرْحَة: البَثْرَة إذا دبَّ فيها الفساد، جمع قَرْح وقروح.

(٧) في المطبوع: «فقال: أتدري».

(٨) في الهامش «إذا لم».

(٩) في الأصل «في» وفوقها «على».

(١٠) هو سعيد بن سليمان الواسطي، لقبه سَعْدُويه، ثقة حافظ.

(١١) هو عباد بن العوام الواسطي أبو سهل، ثقة.

Marfat.com

هلال بن خَبَّاب[1]، عن عكرمة، عن ابن عباس رضي الله عنه.

أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قال: «يا عبَّاس، يا عمَّ النبيِّ، أكثِرِ الدُّعاءَ بالعَافِيَةِ»[2].

١٥١ ـ حدثنا أحمد بن عمر المقدَّمي[3]، قال: ثنا حسين بن علي[4]، عن زائدة[5]، عن عاصم[6]، عن أبي صالح[7]، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال:

قام أبو بكر رضي اللَّهُ عنه على المِنْبَرِ فقالَ: قد عَلِمْتُم ما[8] قامَ به فيكم رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عامَ أوَّلَ في مقامي هذا، ثم أعادَها، ثم بَكى، ثم أعادَها، ثم بكى، فقال: إنَّ النَّاسَ لم يُعْطَوا في هذه الدُّنيا شيئاً أفضلَ من

---

(١) هو هلال بن خبَّاب العبدي أبو العلاء البصري، نزيل المدائن، وهو صدوق تغير بآخره. وفي المطبوع: هليل بن جناب، وهو خطأ.

(٢) ورواه أيضاً أحمد في «المسند» ١ : ٢٠٩؛ والترمذي رقم (٣٥٠٩) في الدعوات، باب رقم (٨٩) من حديث العباس بن عبد المطلب عم النبي ﷺ، وإسناده به حسن؛ ورواه الحاكم في «المستدرك» ١ : ٥٢٩ وصححه ووافقه الذهبي، وله شاهد من حديث أنس ابن مالك عند الترمذي رقم (٣٥٠٧) وابن ماجه رقم (٣٨٤٨). وشاهد آخر من حديث عبد الله بن عمر بن الخطاب عند أبي داود رقم (٥٠٧٤) وابن ماجه رقم (٣٨٧١) وابن حبان في صحيحه رقم (٢٣٥٦) موارد؛ فهو حديث صحيح.

أقول: والأحاديث في سؤال الله العافية في الدنيا والآخرة كثيرة جداً.

(٣) في المطبوع «أحمد بن عمر المقدسي». وهو أحمد بن عمر بن حفص، أبو جعفر المقدمي، المعروف بالوكيعي. مات سنة ٢٣٥ هـ.

(تهذيب التهذيب ١ : ٦٣).

(٤) حسين بن علي بن الوليد الجُعْفي، أبو عبد الله الكوفي.

(٥) هو زائدة بن قدامة الثقفي، أبو الصلت الكوفي. وثقة أبو حاتم وغيره.

(٦) هو عاصم بن بهدلة، وهو ابن أبي النجود، أبو بكر الكوفي، أحد القراء السبعة.

(٧) أبو صالح السمان المدني، واسمه ذكوان.

(٨) في الأصل «بما» وفي الهامش عن نسخة مصححة «ما»، وكذا في المطبوع.

Marfat.com

العَفْوِ والعَافِيَةِ، فسلُوهما اللّهَ عزَّ وجلَّ[(١)] .

١٥٢ - حدثني محمد بن يزيد الرفاعي[(٢)] ، قال: ثنا أبو بكر بن عياش، ثنا الكلبي، عن أبي صالح، عن ابن عباس، قال: حدثني جابر بن عبد الله:

أنَّ النبيَّ ﷺ قرأ: ﴿ وإذا سألَكَ عِبادي عَنّي فإنّي قَريبٌ أُجيبُ دَعْوَةَ الدَّاعي إذا دَعاني[(٣)] ﴾[(٤)] الآية. فقال النبيُّ ﷺ: «اللهمَّ، [إنَّك][(٥)]
أمرْتَ بالدُّعاءِ / وتَوكَّلْتَ بالإجابةِ، لَبَّيْكَ اللهمَّ لَبَّيْكَ، لبيْكَ لا شريكَ لكَ ٢٤/ب
لبيكَ، إنَّ الحمْدَ والنِّعْمَةَ لكَ والمُلْكَ، لا شَريكَ لكَ، أشهدُ أنَّكَ فَرْدٌ أَحَدٌ صَمَدٌ، لم[(٦)] يَلِدْ ولَمْ يُولَدْ، ولم يكُنْ له كُفُواً أحَدٌ، وأشْهَدُ أنَّ وَعْدَكَ حَقٌّ، ولقاءَكَ حَقٌّ، والجنَّةَ حَقٌّ، والنَّارَ حَقٌّ، والسَّاعةَ آتيةٌ لا رَيْبَ فيها، وأنَّكَ تَبْعَثُ مَنْ في القُبورِ»[(٧)] .

---

(١) ورواه أحمد في «المسند» ١: ٥ و٨ و٩ و١١، وابن ماجه رقم (٣٨٤٩) في الدعاء، باب الدعاء بالعفو والعافية من حديث أبي بكر الصديق رضي الله عنه، وهو حديث صحيح؛ فإن الأحاديث كما تقدم في سؤال الله العفو والعافية كثيرة.

(٢) محمد بن يزيد بن محمد العجلي، أبو هشام الرفاعي الكوفي، قاضي بغداد.

(٣) قراءة حفص عن عاصم: (أجيب دعوة الداع إذا دعان) بدون ياء فيهما.

(٤) سورة البقرة، الآية ١٨٦.

(٥) تكملة من المطبوع.

(٦) في الأصل «ولم» وأثبت ما في المطبوع.

(٧) ورواه أيضاً ابن مردويه والبيهقي في «الأسماء والصفات»، والأصبهاني في «الترغيب والترهيب» والديلمي، كلهم من طريق الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس قال: حدثني جابر بن عبد الله رضي الله عنهما.
والكلبي: هو محمد بن السائب بن بشر الكلبي أبو النضر الكوفي النسابة المفسر، متهم بالكذب. وقال الذهبي في «الميزان»: عنده في الحديث مناكير، وخاصة إذا روى عن أبي صالح عن ابن عباس. وانظر «الدر المنثور» ١: ١٩٦.

Marfat.com

١٥٣ - حدثني أبي[١]، ثنا إسماعيل بن عُلَيَّة[٢]، قال: ثنا سعيد الجُرَيْرِي[٣]، عن أبي الورد بن ثُمامة[٤]، عن اللجلاج[٥]، عن معاذ أنَّ رسولَ الله ﷺ أتى على رجل وهو يقولُ:

اللهم إنِّي أسألُكَ تمامَ النِّعْمَةِ، فقال:

«ابنَ آدم، وهَلْ[٦] تَدْرِي ما تمامُ النِّعْمَةِ؟» قال: يا رسولَ اللَّهِ، دَعْوَةٌ دَعَوْتُ بها أرجو بها خيراً[٧]، فقال: «إنَّ مِنْ تَمامِ النِّعْمَةِ فَوْزاً مِنَ النَّارِ ودُخُولاً[٨] إلى[٩] الجنَّةِ»[١٠].

١٥٤ - حدثني أبو عبد الله التيمي، قال: حدثني أبي، قال: حدثني سفيان بن عيينة، عن مِسْعَر، قال:

كان عبدُ الأعلى التيمي يقولُ: أَكْثِرُوا سؤالَ الله العافيةَ؛ فإنَّ المُبْتَلى وإن اشْتدَّ بلاؤه ليس بأحقّ بالدُّعاءِ مِن المُعَافَى الذي لا يأمَنُ البَلاءَ، وما المبتَلَوْن اليومَ إلاَّ مِن أهلِ العافيةِ بالأمْس، وما المبتَلون بعدَ اليومِ إلاَّ مِنْ

---

(١) هو أبو المصنف رحمه الله: محمد بن عبيد بن سفيان بن قيس القرشي.

(٢) هو إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم الأسدي، أبو بشر البصري، المعروف بابن علية.

(٣) هو سعيد بن إياس الجُرَيْرِي، أبو مسعود البصري. اختلط بآخره.

(٤) هو أبو الورد بن ثمامة بن حزن القشيري البصري. وفي المطبوع: عن أبي الورد ثمامة، وهو خطأ.

(٥) هو اللجلاج العامري، صحابي سكن دمشق ومات بها.

(٦) لفظ «وهل» مستدرك في الهامش.

(٧) في الهامش عن نسخة مصححة «الخير».

(٨) في الأصل «ودخول» وأثبت ما في المطبوع.

(٩) لفظ «إلى» مستدرك في الهامش.

(١٠) ورواه أيضاً أحمد في «المسند» ٥: ٢٣١ و٢٣٥، والترمذي رقم (٣٥٢٤) في الدعوات، باب رقم (٩٩). وهو حديث حسن.

Marfat.com

أَهْلِ العَافيةِ اليومَ، ولو كان بَلاءٌ يَجُرُّهُ إلى خيرٍ ما كنَّا مِن رجالِ البَلاءِ؛ إنَّه رُبَّ بلاءٍ قد أَجْهَدَ في الدنيا وأجزى[1] في الآخرة، فما يؤمَنُ[2] مَنْ أطالَ المُقامَ على مَعْصِيةِ اللَّهِ أنْ يكونَ قد بقِيَ له [في][3] بقيةِ عمره من البَلاء ما يجهد[4] في الدُّنيا ويفضحُه في الآخرة. ثم يقول عند ذلك: الحمدُ لله الذي إنْ نعُدّ نِعْمَهُ[5] لا نُحصِيها، وإن ندأب[6] له عملاً لا نحرمها، وإنْ نعمَّر فيها لا نبليها.

١٥٥ - حدثنا أبو عبد الله التيمي، قال: سمعت أبي، قال[7]: قال لي سفيان بن عيينة:

إنِّي سمِعْتُ مِسْعَراً يَذْكُرُ عن عبد الأعلى جدِّك[8] في سؤال الله[9] العافيةَ، فهل تحفظُهُ؟ قال: فقلْتُ أحدِّثُكَ بما أحفَظُ، فقرأْتُ[10] عليه، فقال: هو هذا، هو هذا[11].

---

(١) في المطبوع «وأخزى».

(٢) في المطبوع «يأمن».

(٣) زيادة من المطبوع.

(٤) في المطبوع «ما يحذره» ولعل الأصل «ما يجهده» ثم حرفت من الناسخ.

(٥) في الهمش «النعمة».

(٦) في الأصل بغير إعجام، ولعل فيما أثبتناه الصواب. وفي المطبوع: «وإن نذب له عملاً لا نجريها، وإن نعمر فيها لا نبلى».

(٧) عبارة «سمعت أبي قال» ساقطة من المطبوع.

(٨) في المطبوع «حديثاً».

(٩) لفظ «الله» ليس في المطبوع.

(١٠) في الأصل «فقرأته» وصححت «فقرأت». وكذا هي في المطبوع.

(١١) تقدم الحديث في سؤال الله العافية في الأرقام (١٥٠) و(١٥١) و(١٥٤) بألفاظ مختلفة؛ وهو حديث صحيح.
وما أكثر ما كان صلى الله عليه وآله وسلم يسأل الله تعالى العافية، وأمرنا بذلك ﷺ.

Marfat.com

١٥٦ ـ حدثنا خَلَف بن هشام قال: ثنا أبو الأحوص[١]، عن منصور، عن تميم بن سلمة[٢]، قال:

أ/٢٥ حُدِّثْت أنَّ الرَّجُلَ إذا ذَكَرَ اسْمَ اللَّهِ على أوَّل[٣] طَعَامِهِ / وحمِدَهُ على آخِرِهِ، لم يُسأَلْ عن نَعِيمِ ذلك الطَّعَامِ.

١٥٧ ـ حدثنا أبو عبد الله التيمي، قال: حدثني شُرَيح العابد، قال: سمعت يحيى بن بليق الجمَّال، وهو مولى لبني وديعة بن عبد الله بـن لؤي، قال:

كنَّا بطريقِ مكَّةَ فأصابَنا عَطَشٌ شديدٌ، فاكْتَرَيْنا دليلاً يخرُجُ[٤] بنا إلى مَوْضِعٍ ذُكِرَ لنا أنَّ فيه ماءً، فبينا نحن نسيرُ نُبَادِرُ[٥] الماء بعد طلوع الفجر، إذا صوتٌ[٦] نسمَعُهُ وهو يقولُ: ألا تقولون؟ قال يحيى: فأجبْتُه فقلْتُ: وما نقولُ؟ فقال: اللهمَّ ما أصْبَحَ بنا من نِعْمَةٍ أو عافيةٍ، أو كرامةٍ في دِين، أو دنيا[٧] جرَتْ علينا فيمامضى، أو هي[٨] جاريةٌ علينا[٩] فيما بقي؛ فإنَّها منكَ وحدَكَ لا شَرِيكَ لكَ، فلَكَ الحَمْدُ بذلك عليها[١٠]، ولكَ المَنُّ، ولك

(١) هو سلَّام بن سليم الحنفي، أبو الأحوص الكوفي الحافظ. مات سنة ١٧٩ هـ.
(٢) تميم بن سلمة السلمي الكوفي. ثقة. مات سنة ١٠٠ هـ.
(٣) لفظ «أول» مستدرك في الهامش، وهو ليس في المطبوع.
(٤) في الأصل «فخرج». وصححت في الهامش «يخرج» وكذا هي في المطبوع.
(٥) في المطبوع «تبادر».
(٦) في المطبوع «بصوت».
(٧) في الأصل «ودنيا» وأثبت ما في المطبوع.
(٨) في الأصل «وهي» وأثبت ما في المطبوع.
(٩) في الأصل «عليه» وأثبت ما في المطبوع.
(١٠) في الأصل «علينا» وأثبت ما في المطبوع. وقد سقط لفظ «بذلك» من المطبوع.

Marfat.com

الفَضْلُ، ولكَ الحَمْدُ عَدَدَ[1] ما أنعمْتَ بهِ علينا، وعلى جميعِ خَلْقِكَ مِنْ لَدُنْكَ إلى مُنْتَهى عِلْمِكَ، لا إلَهَ إلاَّ أَنْتَ. ثم قال: هذا من البَدَاء[2] إلى البَقاء[3].

١٥٨ ـ حدثنا أبو عبد الله محمد[4] [بن صالح بن خلف][5] التيمي قال: ثنا أبو يوسف الأعشى، عن شيبان[6]، قال:

كان الحسنُ إذا جَلَسَ مَجْلساً يقولُ: [اللهمَّ][7] لَكَ الحَمْدُ بالإسلام، ولكَ الحَمْدُ بالقرآنِ، ولَكَ الحَمْدُ بالأَهْلِ والمال، بَسَطْتَ رِزْقَنا وأظهرتَ أمننا[8]، وأحسنْتَ معافاتنا، ومِنْ كُلِّ ما سأَلْنَاكَ رَبَّنا أعطيْتَنا، فلَكَ الحَمْدُ كثيراً كما تُنْعِمُ كثيراً؛ أَعْطَيْتَ خيراً كثيراً، وصَرَفْتَ شَرّاً كبيراً، فَلِوَجْهِكَ الجليلِ الباقي الدائمِ الحَمْدُ؛ الحَمْدُ للَّهِ ربِّ العالمين.

١٥٩ ـ حدثنا إسحاق بن إسماعيل، قال: ثنا جرير وأبو معاوية، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال:

قال رسولُ الله ﷺ: «انظُروا إلى مَنْ هُوَ أَسْفَل مِنْكُم، فإنَّهُ أَجْدَرُ أَلاَّ تَزْدَرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُم»[9].

---

(١) في الأصل «عددت» وأثبت ما في المطبوع.
(٢) البَداء: ظهور الرأي بعد أن لم يكن. ولعله أراد «البُداءَة» بمعنى البدء.
(٣) سيأتي هذا الدعاء باختصار بعد قليل.
(٤) لفظ «محمد» مستدرك في الهامش.
(٥) تكملة من المطبوع.
(٦) في المطبوع «سفيان».
(٧) تكملة من المطبوع.
(٨) في المطبوع «أمتنا».
(٩) ورواه أيضاً أحمد في «المسند» ٢: ٢٥٤ و٤٨٢؛ ومسلم في «صحيحه» رقم (٢٩٦٣) =

Marfat.com

١٦٠ - حدثنا خلف بن هشام قال: ثنا خالد[١]، عن حصين[٢]، عن مجاهد، قال:

كان ابنُ عُمَرَ رضي اللَّهُ عنه إذا كان في سَفرٍ، وطَلَعَ الفَجْرُ، رَفَعَ صوتَهُ ونادى[٣]: سمعَ سامعٌ بحمد اللَّهِ ونعمتِهِ وحسنِ بلائِهِ علينا، ثلاثاً،
٢٥/ب /اللهمَّ صاحِبْنا فأفضلْ علينا؛ ثلاثاً، عائذاً[٤] باللَّهِ مِنَ النار، ثلاثاً، لا حَوْلَ ولا قُوَّةَ إلَّا باللَّهِ، ثلاثاً[٥].

١٦١ - حدثنا محمد بن الحسين، قال: حدثني الحسين بن الربيع

= (٩) في الزهد والرقائق؛ والترمذي في «سننه» رقم (٢٥١٠) في صفة القيامة، باب رقم (٥٩)؛ وابن ماجه في «سننه» رقم (٤١٤٢) في الزهد، باب القناعة، كلهم من حديث أبي هريرة رضي الله عنه. وهو حديث صحيح جامع لأنواع من الخير؛ لأن الإنسان إذا رأى من فضل عليه في الدنيا طلبت نفسه مثل ذلك، واستصغر ما عنده من نعمة الله تعالى، وحرص على الازدياد ليلحق بذلك أو يقاربه؛ هذا هو الموجود في غالب الناس؛ وأما إذا نظر في أمور الدنيا إلى من هو دونه فيها، ظهرت له نعمة الله تعالى عليه، فشكرها وتواضع وفعل فيها الخير.

(١) هو خالد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن يزيد المزني، أبو الهيثم أو أبو محمد الواسطي.

(٢) هو حصين بن عبد الرحمن السلمي، أبو الهذيل الكوفي.

(٣) في الأصل «ونادى» وتحتها عن نسخة مصححة «فنادى».

(٤) في الأصل «عائذ» وأثبت ما في المطبوع.

(٥) وروى الحاكم هذا الحديث في «المستدرك» ١: ٤٤٦ من حديث أبي هريرة رضي الله عنه، قال: كان رسول الله ﷺ إذا كان في سفر فبدا له الفجر قال: «سمع سامع بحمد الله ونعمته وحسن بلائه علينا، ربنا صاحبنا فأفضل علينا عائذاً بالله من النار». يقول ذلك ثلاث مرات ويرفع بها صوته، وصححه الحاكم، ووافقه الذهبي.
ورواه مسلم في «صحيحه» رقم (٢٧١٨) في الذكر والدعاء، باب التعوذ من شر ما عمل ومن شر ما لم يعمل، دون قوله: يقول ذلك ثلاث مرات يرفع بها صوته؛ ورواه أبو داود رقم (٥٠٨٦) في الأدب، من حديث أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعاً إلى رسول الله ﷺ.

Marfat.com

وخلف بن تميم، قالا: ثنا سلَّام بن سليم، قال: ثنا محمد بن النَّضر الحارثي[١]، قال:

بلغني أنَّ اللَّهَ تبارَكَ وتعالى أَوْحَى إلى موسى عليه السَّلام: أَنْ يا موسى بنَ عِمْرَانَ! كُنْ يقظاناً[٢] مرتاداً لنفسك أخداناً[٣]، وكُلُّ خِدْنٍ لا يؤاتيك على مَسَرَّتي فلا تصحَبْهُ؛ فإنَّه لك عدوٌّ[٤]، وهو يقسي قلبَكَ، وأكثِرْ مِنْ ذِكْرِي حتَّى تستوجِبَ الشُّكْرَ وتَسْتَكْمِلَ المَزِيدَ.

١٦٢ ـ حدثنا خلف بن هشام، قال: ثنا الحَكَم بن سِنان[٥]، عن حَوْشب[٦]، عن الحسن، قال:

خَلَقَ اللَّهُ آدمَ حين خَلَقَهُ، فأخْرَجَ أَهْلَ الجنَّةِ من صَفْحتِهِ اليمنى، وأخرَجَ أَهْلَ النَّارِ مِنْ صَفْحتِهِ اليسرى، فدَبُّوا على وَجهِ الأرضِ؛ منهم[٧] الأَعْمَى والأَصَمُّ والمُبْتَلَى؛ فقال آدمُ: يا ربِّ، ألَا سوَّيْتَ بَيْنَ ولدِي، قال: يا آدمُ، إنِّي أَرَدْتُ أنْ أُشْكَرَ.

١٦٣ ـ حدثني محمد بن الحسين، قال: حدثني عبد الله بن مسلمة وابن أبي أويس[٨]، قالا: ثنا سليمان بن بلال، عن ربيعة بن أبي عبدالرحمن

---

(١) محمد بن النضر الحارثي، أبو عبد الرحمن الكوفي. عابد أهل زمانه بالكوفة. (سير أعلام النبلاء ٨: ١٥٦).

(٢) كذا في الأصل والمطبوع.

(٣) في المطبوع «مرتاد الفلا أخدانا». والخدن: الصديق. وارتاد: اختار.

(٤) في المطبوع «فإن ذلك عدو».

(٥) هو الحكم بن سنان الباهلي القِرَبي، أبو عون البصري. قال البخاري: عنده وهم كثير. مات سنة ١٩٠ هـ.

(٦) لعله حوشب بن مسلم الثقفي، أبو بشر. روى عن الحسن البصري.

(٧) في المطبوع «فيهم».

(٨) ابن أبي أويس: هو إسماعيل بن عبد الله بن أبي أويس بن مالك بن أبي عامر =

Marfat.com

عن عبد الله بن عنبسة، عن ابن غنام(١)، عن رسول الله ﷺ، قال:

«مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ: اللهمَّ ما أَصْبَحَ(٢) بي مِنْ نِعْمَةٍ أَوْ بأَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ فمِنْكَ، وَحْدَكَ لا شَرِيكَ لَكَ، فَلَكَ الحَمْدُ ولَكَ الشُّكْرُ، إلاَّ أَدَّى شُكْرَ ذلِكَ اليومِ»(٣).

١٦٤ - حدثني محمد بن الحسين، قال: حدثني علي بن بحر(٤)، قال: حدثني محمد بن المُعلَّى(٥) الكوفي، عن زياد بن خيثمة، عن أبي داود(٦)، عن عبد الله بن سَخْبرة، عن سَخْبرة(٧)، قال:

= الأصبحي، أبو عبد الله بن أبي أويس المدني. وفي المطبوع: ابن أبي إدريس، وهو خطأ.

(١) في هامش الأصل: ابن غنام اسمه عبد الله. أقول: وهو الصحيح، وهو راوي الحديث. وفي المطبوع: عن ابن غنام، عن ابن عباس، وهو خطأ.

(٢) في المطبوع «ما أصبحت».

(٣) ورواه أيضاً أبو داود في «سننه» رقم (٥٠٧٣) في الأدب، باب ما يقول إذا أصبح؛ ونسبه المنذري للنسائي في «الكبرى»؛ ورواه ابن حبان في «صحيحه» رقم (٢٣٦١) «موارد»؛ وابن السني في «عمل اليوم والليلة» رقم (٤١).
وقال ابن علان في «الفتوحات الربانية شرح الأذكار النووية» ٣ : ١٠٧ قال الحافظ ابن حجر: حديث حسن، أخرجه النسائي في «الكبرى»، والفريابي في الذكر.
أقول: وهو من حديث عبد الله بن غنام البياضي، وجاء في بعض الكتب ومنها عند ابن حبان: عن ابن عباس، والصحيح عبد الله بن غنام؛ ورجح الطبراني وغيره ابن غنام. وأبو نعيم جزم في «معرفة الصحابة» بأن من قال: ابن عباس، فقد صحف؛ وكذا قال ابن عساكر: إنه خطأ.

(٤) علي بن بحر بن بَرّي القطان، أبو الحسن البغدادي.

(٥) هو محمد بن المعلّى بن عبد الكريم الهَمْداني اليامي الكوفي. وفي المطبوع: محمد ابن العلاء، وهو خطأ.

(٦) هو أبو داود الأعمى، وهو متروك.

(٧) في المطبوع: عن عبد الله بن شجيرة عن شجيرة، وهو خطأ. وكذلك جاء في كتاب «فضيلة الشكر» للخرائطي حديث رقم (٣٦) بتحقيق الأستاذ محمد مطيع الحافظ: عن عبد الله بن شجيرة عن أبيه، وهو خطأ.

Marfat.com

قال رسولُ الله ﷺ: «مَن ابْتُلِيَ فَصَبَرَ، وأُعْطِيَ فَشَكَرَ، وظُلِمَ فَغفَرَ، وظَلَمَ فاسْتَغْفَرَ [ثم شكر][(١)]» ثم سَكَتَ، قالوا: ما لَهُ يا رسولَ اللَّهِ؟ قال: «أولئكَ لهمُ الأَمْنُ وهُمْ مُهْتَدُونَ»[(٢)].

١٦٥ ـ حدثنا إسحاق بن إسماعيل، حدثنا سفيان، قال: حدثني رجلٌ من أسناننا[(٣)] أنَّ النبي ﷺ أَوْصَى رجلاً بثلاثٍ، قال:

٢٦/أ «أَكْثِرْ ذِكرَ المَوْتِ / يُسَلِّكَ عمَّا سِوَاهُ، وعَلَيْكَ بالدُّعاءِ، فإنَّكَ لا تَدْرِي مَتَى يُسْتَجابُ لَك، وعليكَ بالشُّكْرِ؛ فإنَّ الشُّكْرَ زِيادَةٌ»[(٤)].

---

(١) زيادة من المطبوع.

(٢) وأخرجه أيضاً الخرائطي في كتاب «فضيلة الشكر» رقم (٣٦) وفي سنده أبو داود الأعمى، واسمه نفيع بن الحارث، متروك، وقد كذبه ابن معين. وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه للطبراني في «الكبير»، والبيهقي في «شعب الإيمان» وفي سنده أيضاً أبو داود الأعمى، وهو متروك، فالحديث ضعيف.

(٣) كذا الأصل تصحيحاً تحت الكلمة، وكانت «أسناناً» كما في المطبوع، وهو خطأ. وعلى هامش الأصل: نسخة: أنسابنا.

(٤) وفي سنده جهالة وانقطاع. وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» مختصراً بلفظ «أكثر ذكر الموت، فإنَّ ذكره يسلِّيك مما سواه» ونسبه لابن أبي الدنيا في ذكر الموت، وهو كتاب للمصنف رحمه الله عن سفيان عن شريح مرسلاً، وهو حديث ضعيف.

أقول: أما ذكر الموت، فقد جاءت الأحاديث الصحيحة به، منها قوله ﷺ: «أكثروا ذكر هاذم اللذات» وهو حديث صحيح، رواه الترمذي وغيره عن ابن عمر، والحاكم عن أبي هريرة، والطبراني في «الأوسط» عن أنس.

ومنها قوله ﷺ: «أكثروا ذكر هاذم اللذات الموت، فإنه لم يذكره أحد في ضيق من العيش إلا وسعه عليه، ولا ذكره في سَعَة إلا ضيقها عليه» وهو حديث حسن رواه ابن حبان عن أبي هريرة، والبزار عن أنس.

وكذلك الدعاء جاءت الآيات الكثيرة والأحاديث بالأمر به، وقال رسول الله ﷺ «الدعاء هو العبادة» وقال: «لا يرد القضاء إلا الدعاء» وكذلك الشكر. قال تعالى: ﴿ لئن شكرتم لأزيدنكم﴾ [إبراهيم: ٧].

Marfat.com

١٦٦ - حدثنا علي بن حرب الطائي[١]، قال: حدثني حسين بن علي الجُعْفي، عن أبي موسى[٢]، قال:

كان عُرْوَةُ إذا أُتِي بطعامه لم يَزَلْ مُخَمَّراً[٣] حتى يقول هؤلاء الكلمات: الحمدُ للَّهِ الذي هَدَانا وأطعَمَنا، وسَقَانا ونعَّمَنا، اللَّهُ أكْبَرُ، اللهمَّ ألفَتْنَا نِعْمَتُكَ[٤] ونحنُ بكلِّ شرٍّ، فأصبَحْنا وأَمْسَيْنا منها[٥] بكلِّ خَيْرٍ، أسألُكَ[٦] تمامَها وشكرَها، لا خَيْرَ إلاَّ خيرُكَ، ولا إلَهَ غيرُكَ، إلَهَ الصالحينَ وربَّ العالمينَ، الحمْدُ لله، لا إلَهَ إلاَّ الله، ما شاءَ الله، لا حَوْلَ ولا قُوَّةَ إلاَّ بالله، اللهمَّ بارِكْ لنا فيما رَزَقْتَنا وقِنَا عَذَابَ النَّارِ.

١٦٧ - حدثني محمد بن إدريس الحنظلي، قال: ثنا بشر بن محمد الواسطي، قال: ثنا خالد بن محدوج أبو روح[٧] عن أنس بن مالك رضي الله عنه، قال:

كان رسولُ اللَّهِ ﷺ إذا أَكَلَ قال: «الحَمْدُ للَّهِ الذي أَطْعَمَنِي وسَقَانِي وهَدَاني، وكُلَّ[٨] بلاءٍ حَسَنٍ أَبْلاني، الحَمْدُ للَّهِ الرزَّاقِ، ذي[٩] القوَّةِ

---

(١) علي بن حرب بن محمد الطائي، أبو الحسن الموصلي. وثقه الدارقطني. مات سنة ٢٦٥ هـ.

(٢) هو إسرائيل بن موسى، أبو موسى البصري. قال ابن معين وأبو حاتم: ثقة.

(٣) خمَّر طعامَه: غطَّاه.

(٤) في المطبوع «نعمك».

(٥) في المطبوع «فيها».

(٦) في المطبوع «شاء لك عامها وشكرها».

(٧) ويقال له أيضاً: خالد بن مقدوح. وفي المطبوع: مخلد بن مخدوج، وهو خطأ. وخالد هذا، قال أبو حاتم: ليس بشيء، ضعيف جداً؛ وقال النسائي: متروك. يكنى أبا روح.

(٨) في المطبوع: «فكل بالإحسان أتلاني».

(٩) في الأصل «ذو» وأثبت ما في المطبوع.

Marfat.com

المَتين؛ اللهمَّ لا تَنْزِعْ مِنّا صالِحاً أعطيْتَنا، ولا صالِحاً رَزَقْتَنا[1]، واجْعَلْنا لَكَ مِنَ الشّاكِرينَ»[2].

١٦٨ - حدثني الفضلُ بنُ سهل، قال: ثنا عبد الله بن محمد بن عمارة، قال: ثنا مَخْرَمَةُ بن بُكَيْر، عن أبيه، عن زُهرة بن مَعْبد[3]، عن أبي عبد الرحمن الحُبُلي[4]، عن أبي أيوب [الأنصاري]، عن النبي ﷺ.

أنَّه كَانَ إذا أَكَلَ قال: «الحَمْدُ لِلَّهِ الذي أَطْعَمَ وسَقَى وسَوَّغَهُ وجَعَلَ لَهُ مَخْرَجاً»[5].

١٦٩ - حدثني عبد الله بن محمد بن عون قال: ثنا[6] روح بن

---

(١) في المطبوع «لا تنزع منا صالح ما أعطيتناه، ولا صالح ما رزقتناه».

(٢) في سنده خالد بن محدوج، ويقال خالد بن مقدوح؛ قال أبو حاتم: ليس بشيء، ضعيف جداً. والحديث رواه بمعناه مختصراً ابن السني في «عمل اليوم والليلة» من حديث عبد الله بن عمرو بن العاص رقم (٤٦٨) بلفظ «الحمد لله الذي مَنّ علينا وهدانا، والذي أشبعنا وأروانا، وكل الإحسان آتانا» وفي سنده محمد بن أبي الزعيزعة، قال أبو حاتم: منكر الحديث جداً. وأورد الذهبي له هذا الحديث من مناكيره.

وذكر الحافظ ابن حجر لأول الحديث شواهد، انظرها في «الفتوحات الربانية» ٥ : ٢٣٧ فهو بها حسن مختصراً بلفظ «الحمد لله الذي أطعمني وسقاني، وهداني، وكل بلاء حسن أبلاني».

(٣) هو زُهرة بن معبد بن عبد الله بن هشام القرشي التيمي، أبو عقيل المدني، نزيل مصر، ثقة عابد. وفي المطبوع: زهرة بن سعيد، وهو خطأ.

(٤) هو عبد الله بن يزيد المعافري، أبو عبد الرحمن، الحُبُلي. ثقة.

(٥) ورواه أيضاً أبو داود في «سننه» رقم (٣٨٥١) في الأطعمة، باب ما يقول الرجل إذا طعم؛ وابن حبان في «صحيحه» رقم (١٣٥١) «موارد الظمآن»؛ وابن السني في «عمل اليوم والليلة» رقم (٤٧٢) كما رواه النسائي في «الكبرى» وأبو يعلى الموصلي، والطبراني في الدعاء؛ كلهم من حديث أبي أيوب الأنصاري رضي الله عنه، وهو حديث صحيح.

(٦) في هامش الأصل ما نصه: «آخر الجزء الثالث من الأصل».

Marfat.com

عبد الرحمن، عن شيخ من بني تميم، عن وَهْب بن مُنَبِّه، قال:

رؤوس النِّعَم ثَلَاثَةٌ[١] : فأَوَّلُها: نِعْمَةُ الإسلام التي لا تَتِمُّ نِعْمَةٌ إلاَّ بها؛ والثانيةُ: نِعْمَةُ العَافِيَةِ التي لا تَطِيبُ الحياةُ إلاَّ بِهَا؛ والثالثةُ: نِعْمَةُ الغِنَى التي لا يَتِمُّ العَيْشُ إلاَّ بِهِ[٢] .

١٧٠ ـ حدثني محمد بن الحسين، قال: ثنا / عبد الله بن محمد، ٢٦/ب
عن سعيد بن عامر، عن سلَّام بن أبي مطيع، قال:

أتينا الجُرَيْرِيَّ[٣] وكان من مشايخ أهلِ البَصْرة، وكان قد قَدِمَ من الحج فجعَلَ يقولُ: أَبْلانا[٤] اللَّهُ في سفرِنا كذا، وأَبْلانا في سفرِنا كذا، ثم قال: كان يقالُ: إنَّ[٥] تَعْدَادَ النِّعَمِ مِنَ الشُّكْرِ.

١٧١ ـ حدثنا الحسن[٦] بن يحيى بن كثير العنبري، قال: ثنا خُزَيمة أبو محمد العابد، قال:

مرَّ وَهْب بن مُنَبِّه بِمُبْتَلَىً، أعْمَى، مَجْذُوم، مُقْعَدٍ، عُرْيان، به وَضَحٌ، وهو يقولُ: الحَمْدُ لله على نِعْمَتِهِ، فقال رَجُلٌ كان مع وَهْبٍ: أيُّ

---

(١) في المطبوع: رؤوس النعم ثلاث.
(٢) في المطبوع العبارة ناقصة، ولفظها هكذا: «رؤوس النعم ثلاث، فأولها نعمة الإسلام التي لا تطيب الحياة إلا بها، والثالثة: نعمة الغنى التي لا يتم العيش إلا بها».
(٣) في المطبوع: الحويرث، وهو خطأ. وهو سعيد بن إياس الجُرَيْري، أبو مسعود البصري. من كبار العلماء. مات سنة ١٤٤ هـ. (تهذيب التهذيب ٤ : ٥ وسير أعلام النبلاء ٦ : ١٥٣).
(٤) في المطبوع «أتلانا» وهو خطأ.
(٥) في المطبوع «وإن».
(٦) في الأصل «الحسين» وفي المطبوع «الحسن» وهو الصواب. وهو الحسن بن يحيى بن كثير العنبري المصيصي، يروي عن خزيمة أبي محمد العابد.

Marfat.com

شيءٍ بقيَ عليكَ مِنَ النِّعْمَةِ تَحْمدُ اللَّهَ عليها؟ فقال له المُبْتَلَى: ارْمِ ببصرِكَ[١] إلى أهلِ المدينة، انظرْ[٢] إلى كَثْرَةِ أَهْلِها، أَوَ لا أحمَدُ اللَّهَ أَنَّهُ لَيْسَ فيها أَحَدٌ يَعْرِفُهُ غَيْرِي؟.

١٧٢ ـ حدثنا علي بن شعيب، قال: ثنا محمد بن إسماعيل بن أبي فُدَيك[٣]، قال: ثنا محمد بن عمرو، قال: سمعْتُ السَّرِيَّ بن عبد الله وهو على الطائف، وأصابنا[٤] مطرٌ فخطَبَ النَّاسَ فقالَ: أيُّها النَّاسُ، احمَدُوا اللَّهَ على ما وَضَعَ لكم مِن رِزْقِهِ؛ فإنَّه بلَغَنِي عن النبيِّ ﷺ أنَّه قال: «إذا أَنْعَمَ اللَّهُ على عَبْدٍ نِعْمَةً فحمِدَهُ عِنْدَها، فَقَدْ أَدَّى شُكْرَها»[٥].

١٧٣ ـ حدثني القاسم بن هاشم، قال: ثنا علي بن عياش، قال: ثنا إسماعيل بن عياش، قال: ثنا أبو مسكين[٦] القرشي، عن عبد الملك بن

---

(١) في المطبوع «ارم بصرك».
(٢) في المطبوع «فانظر».
(٣) في المطبوع «محمد بن إسماعيل عن أبي مدين»، بدلاً من محمد بن إسماعيل بن أبي فُدَيك، وهو خطأ.
(٤) في الأصل والمطبوع «وأصابنا». وفي الهامش عن نسخة مصححة «فأصابنا».
(٥) وإسناده منقطع، وذكره السيوطي في «الدر المنثور» ١: ١٥٤ من رواية ابن أبي الدنيا عن السري بن عبد الله بلاغاً كما هنا، عن المصنف رحمه الله. وله شاهد عند الحاكم والبيهقي في «شعب الإيمان» من حديث جابر رضي الله عنه مرفوعاً بلفظ «ما أنعم الله تعالى على عبد من نعمة فقال: الحمد لله، إلا أدى شكرها»؛ وشاهد آخر بمعناه عند الطبراني في «الكبير» من حديث أبي أمامة رضي الله عنه بلفظ «ما أنعم الله على عبد نعمة فحمد الله تعالى عليها إلا كان ذلك الحمد أفضل من تلك النعمة»؛ وشاهد آخر عند ابن ماجه من حديث أنس بن مالك رضي الله عنه بلفظ «ما أنعم الله على عبد نعمة فقال: الحمد لله، إلا كان الذي أعطى أفضل مما أخذ». فهو بهذه الشواهد حسن.
(٦) في المطبوع «أبو سفيان» وهو خطأ.

Marfat.com

أبي سليمان[١]، عن عمرو بن مرّة، عن أبي البَخْتري[٢] الطائيّ، عن علي ابن أبي طالب رضي الله عنه، قال:

أتي بُخْتُنَصّر بدانيالَ النبيِّ ﷺ، فأمَرَ به فحُبِسَ، وأضْرَى أسَدَيْن، فألْقاهما في جُبٍّ مَعَهُ، وطَيَّنَ[٣] عليه وعلى الأسَدَيْن، ثم حَبَسَهُ خَمْسَةَ أيام في الجُبِّ مَعَ الأسَدَيْن، ثم فَتَحَ عنه[٤] بَعْدَ خَمْسَةِ أيَّامٍ، فوجَدَ دانيالَ قائماً يصلِّي والأسَدان[٥] في ناحيةِ الجُبِّ لَمْ يَعْرِضا له، فقالَ لَهُ بُخْتُنَصَّرُ: أخبِرْني ماذا قُلْتَ فدُفِعَ عنكَ؟ قال: قُلْتُ: الحَمْدُ لِلَّهِ الذي لا يَنْسَى[٦] مَنْ ذَكَرَهُ، ٢٧/أ والحَمْدُ لِلَّهِ الذي / لا يُخَيِّبُ مَنْ رَجاه[٧]، والحَمْدُ لِلَّهِ الذي لا يَكِلُ مَنْ توكَّلَ عليه إلى غيرِه، والحَمْدُ لِلَّهِ الذي هو[٨] ثقتنا حِينَ تَنْقَطِعُ عنَّا الحِيَلُ، والحَمْدُ لِلَّهِ الذي هو رجاؤنا حين[٩] يَسوءُ ظنُّنا بأعمالِنا، والحَمْدُ لِلَّهِ الذي يكشِفُ ضُرَّنا[١٠] عندَ كَرْبنا، الحَمْدُ لله الذي يَجزِي بالإحسانِ إحساناً، الحمدُ لِلَّهِ الذي يجزِي بالصَّبْرِ نجاةً[١١].

---

(١) في الأصل «أبي سليم» والتصحيح من الهامش والمطبوع.

(٢) في المطبوع: أبو البحتري، بالحاء المهملة، وهو خطأ. وأبو البَخْتري، هو سعيد بن فيروز الطائي.

(٣) في المطبوع «وطبق عليه»، وهو خطأ.

(٤) في المطبوع «غيبته».

(٥) في الأصل «والأسدين»، وأثبت ما في المطبوع.

(٦) في الأصل «لم ينسا» وأثبت ما في المطبوع.

(٧) في هامش الأصل «دعاه».

(٨) في الأصل «هو ثقتنا الذي حين. . .» وفي المطبوع «هو يقينـا حين» ولعل فيما أثبتناه الصواب.

(٩) في المطبوع «يوم تسوء ظنوننا وأعمالنا».

(١٠) في المطبوع «حزننا».

(١١) انظر الخبر في كنز العمال ٢: ٦٥٥ الحديث رقم (٤٩٩٥).

Marfat.com

١٧٤ ـ حَدَّثني علي بن شعيب، قال: ثنا ابنُ أبي فُدَيْك [١] ، قال: بلغني [٢] عن جعفر بن محمد [٣] ، عن أبيه، قال: كان رسولُ الله ﷺ إذا نظَرَ في المرآة قال:

«الحَمْدُ لِلَّهِ الَّذي خَلَقَنِي فَأَحْسَنَ خَلْقِي [٤] وخُلُقِي، وزَانَ مِنِّي ما شَانَ مِنْ غَيْرِي» [٥] .

١٧٥ ـ حدثني إسماعيل بن أسد [٦] ، قال: ثنا يعلى بن عبيد، قال: ثنا محمد بن عون الخراساني، عن ابن سيرين، قال:

كان ابنُ عُمَرَ يُكْثِرُ النَّظَرَ في المرآةِ، وتكونُ مَعَهُ في الأَسْفار، فقلْتُ له: ولِمَ؟ قال: أَنْظُرُ، فما كانَ في وَجْهي زَيْنٌ، وهو [٧] في وَجْهِ غيرِي شَيْنٌ، أَحْمَدُ اللَّهَ عليهِ.

---

(١) ابن أبي فُدَيك: هو محمد بن إسماعيل بن أبي فُدَيك المدني.

(٢) في المطبوع: خلفني، وهو خطأ.

(٣) جعفر بن محمد، هو جعفر الصادق، وأبوه محمد الباقر.

(٤) في الأصل «الذي أحسن خَلْقي. . .» وفي الهامش والمطبوع «خلقني فأحسن خَلْقي».

(٥) إسناده منقطع، بلاغاً عن محمد الباقر، وهو محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنه.
ورواه ابن السني في «عمل اليوم والليلة» رقم (١٦٤) من حديث عبد الله بن عباس رضي الله عنهما، وإسناده ضعيف.
وقد صح عنه ﷺ الدعاء بقوله: «اللهم كما حسَّنت خَلْقي فحسِّن خُلُقي» دون تقييد بالنظر إلى المرآة.

(٦) في الأصل «إسماعيل بن راشد» وفي الهامش عن نسخة مصححة والمطبوع «إسماعيل ابن أسد».

(٧) في الأصل «هو» وأثبت ما في المطبوع.

Marfat.com

١٧٦ ـ حدثنا أحمد بن إبراهيم، حدثني يحيى بن المثنى الحلبي، قال: سمعت سفيان بن عُيَيْنة يقول:

عَمِلَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الكُوفَةِ بِخُلُقٍ دَنِيءٍ، فَأَعْتَقَ جارِيَةً لَهُ إِذْ عافاه[١] اللَّهُ مِن ذلك الخُلُقِ.

قال: وأُمْطِرَ أَهْلُ مكةَ[٢] مَطَراً تهدَّمَتْ منه البُيوتُ، فأَعْتَقَ ابنُ أبي رَوَّاد[٣] جارِيَةً لَهُ شُكراً لله؛ إِذْ عافاه الله من ذلك.

١٧٧ ـ حدثني قاسم بن هاشم، قال: حدثني أبو عتبة الحسن بن علي بن مسلم البرَّاد[٤]، قال: سمعْتُ أبا بكر بن عبد الله بن أبي مريم[٥] وسأَلَهُ رَجُلٌ فقالَ: ما تمامُ النِّعْمَةِ؟ قال: أَنْ تَضَعَ رِجْلًا على السِّراطِ[٦] ورِجْلًا في الجنَّةِ.

١٧٨ ـ حدثني إبراهيم بن راشد، قال: ثنا أبو ربيعة، قال: حدثني سالم أبو عتَّاب[٧]، قال: سمعت بكر بن عبد الله المزني[٨] يقول:

يا ابنَ آدمَ، إنْ أَرَدْتَ أَنْ تَعْلَمَ قَدْرَ ما أَنْعَمَ اللَّهُ عليكَ، فَغَمِّضْ عَيْنَيْكَ.

---

(١) في الأصل «أعاده الله» وصححت في الهامش «عافاه» وكذا هو في المطبوع.

(٢) في المطبوع «الكوفة».

(٣) هو عبد العزيز بن أبي روَّاد، مات بمكة سنة ١٥٩ هـ. وفي المطبوع: ابن أبي داود، وهو خطأ.

(٤) في المطبوع: «أبو عيينة الحسن بن علي بن سلمة البزاز».

(٥) هو أبو بكر بن عبد الله بن أبي مريم الغساني الشامي.

(٦) السراط، والصراط، والزراط: الطريق.

(٧) في المطبوع: «سالم أبو غياث».

(٨) في المطبوع: أبا بكر بن عبد الله المزني، وهو خطأ.

Marfat.com

١٧٩ ـ حدثنا محمد بن إدريس[١] قال: حدثني روح بن عبد الواحد / الحرّاني، قال: ثنا ابنُ السماك، عن مقاتل بن حيان[٢]: ﴿ وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعَمَهُ ظَاهِرَةً وَبَاطِنَةً ﴾[٣] قال: أمّا الظَّاهرةُ فالإسلامُ، وأمّا البَاطِنَةُ فسترُهُ عليكم المعاصي[٤]. ٢٧/ب

١٨٠ ـ حدثني محمد بن إدريس[١]، قال: ثنا محمد بن مخلد الحراني، قال: ثنا ضمرة[٥]، عن ابن شوذب[٦]، قال: قال عبد الله[٧]:

إنَّ لِلَّهِ على أهْلِ النَّارِ مِنَّةً؛ لو شَاءَ أنْ يُعَذِّبَهُم بأشَدّ مِنَ النَّارِ لعذَّبَهُم.

١٨١ ـ حدثنا إسماعيل بن عبد الله بن زرارة[٨] قال: ثنا حماد بن زيد، عن بُدَيل بن ميسرة أن مطرِّفاً[٩] كان يقول:

لأَنْ أُعَافَى فأشكُرَ أحبُّ [إليَّ][١٠] مِن أنْ أُبْتَلَى فأصْبِرَ. وزَعمَ أنَّ

---

(١) هو محمد بن إدريس بن المنذر الحنظلي، أبو حاتم الرازي.
(٢) مقاتل بن حيان النبطي، أبو بسطام البلخي الخراز.
(٣) سورة لقمان، الآية ٢٠.
(٤) قوله تعالى: ﴿ وأسبغ عليكم نعمه ظاهرة وباطنة ﴾، أي أتم عليكم أيها الناس نعمه العديدة، الظاهرة المرئية كنعمة السمع والبصر والصحة والإسلام، والباطنة الخفية كالقلب والعقل والفهم والمعرفة وما أشبه ذلك. قال البيضاوي: أي أسبغ عليكم نعمه المحسوسة والمعقولة، ما تعرفونه وما لا تعرفونه.
وانظر تفسير البيضاوي ٢: ١٠٩، والقرطبي ١٤: ٧٤، وصفوة التفاسير ٢: ٤٩٥.
(٥) هو ضمرة بن ربيعة، أبو عبد الله القرشي.
(٦) هو عبد الله بن شوذب، أبو عبد الرحمن البلخي.
(٧) هو عبد الله بن القاسم، عن ابن المسيب، وعنه عبد الله بن شوذب. قال ابن معين: ليس به بأس.
(٨) في المطبوع: إسماعيل بن عبد الله بن زيد، وهو خطأ.
(٩) هو مطرف بن عبد الله بن الشِّخِّير، أبو عبد الله البصري.
(١٠) تكملة من المطبوع.

Marfat.com

أبا العلاء [يزيد بن عبد الله بن الشخير][1] كان يقول: اللهم، أي ذلك كان فعجِّلْهُ [2] لي.

١٨٢ - حدثنا موسى بن عمران الجصَّاص، قال: سمعت أبا سليمان الداراني، قال:

جُلَسَاءُ الرحمن يَوْمَ القيامَةِ مَنْ جَعَلَ فيه خِصَالَ [3] الكَرَمِ والسَّخاءِ والحِلْمِ والرَّحْمَةِ والرَّأْفَةِ والشُّكْرِ والبِرِّ والصَّبْرِ.

١٨٣ - حدثني قاسم بن هاشم، قال: ثنا محمد بن سنان العَوَقي [4] قال: ثنا عبد الله بن عمر[5]، عن سهيل بن أبي صالح[6]، عن أبيه، عن أبي هريرة رضي الله عنه، [قال: قال رسول الله ﷺ:][7]:

«مَنْ رَأى صَاحِبَ بَلاءٍ فقالَ: الحَمْدُ لِلَّهِ الَّذي عَافَاني مِمَّا ابْتَلاكَ به وفضَّلَنِي عَلَيْكَ وعَلَى جَمِيعِ خَلْقِهِ[8] تَفْضيلاً، فقد أَدَّى شُكْرَ تِلْكَ النِّعْمَةِ»[9].

---

(١) ما بين قوسين مستدرك في الهامش وبخط مختلف. وهو يزيد بن عبد الله بن الشِّخِّير العامري، أبو العلاء البصري. روى عن أبيه وأخيه مطرف.

(٢) لفظ «فعجله» مستدرك في الهامش.

(٣) في الأصل «خصالاً» وأثبت ما في المطبوع.

(٤) في المطبوع «العوفي»، وهو كذلك في كتاب «فضيلة الشكر» للخرائطي رقم (٣) بتحقيق الأستاذ محمد مطيع الحافظ، وهو خطأ، صوابه: العَوَقي، بفتح الواو. والعَوَقة: حيٌّ من الأزد، نزل فيهم فنسب إليهم.

(٥) هو عبد الله بن عمر العمري، وهو ضعيف لسوء حفظه.

(٦) قوله: «ابن أبي صالح» مستدرك في الهامش.

(٧) تكملة من المطبوع.

(٨) في المطبوع «من خلق».

(٩) ورواه أيضاً بنحوه الخرائطي في «فضيلة الشكر» رقم (٣) وفي إسناده عبد الله بن عمر العمري، وهو ضعيف، كما قال الحافظ في «التقريب». ولكن رواه الترمذي رقم =

Marfat.com

١٨٤ ـ حدثني الحسن بن عبد العزيز الجَرَوي، ثنا الحارث بن مسكين، قال: ثنا عبد الله بن وهب، قال: سمعت عبد الرحمن بن زيد بن أسلم يقول:

الشُّكْرُ يأخُذُ بِجِرْمِ (١) الحَمْدِ وأَصْلِهِ وفَرْعِهِ، قال(٢): فَلْيَنْظُرْ(٣) في نِعَمٍ(٤) مِنَ اللَّهِ، في بَدَنِهِ وسَمْعِهِ(٥) وبَصَرِهِ ويَدَيْهِ ورِجْلَيْهِ وغير ذلك، ليسَ مِن هذا شيءٌ إلاَّ [و](٦) فيه نِعْمَةٌ مِنَ اللَّهِ. حَقٌّ على العَبْدِ أَنْ يَعْمَلَ بالنِّعَم اللاتي هي في بَدَنِهِ لِلَّهِ في طاعتِهِ، ونِعْمَةٌ(٧) أُخْرَى في الرِّزْقِ حَقٌّ عليه أَنْ يَعْمَلَ لِلَّهِ فيما أَنْعَمَ بِهِ(٨) عليه مِنَ الرِّزْقِ بطاعتِهِ؛ فَمَنْ عَمِلَ بهذا [فقد](٩) كانَ قد أَخَذَ بحزْمِ (١٠) الشُّكْرِ وأَصْلِهِ وفَرْعِهِ.

= (٣٤٢٨) في الدعوات، باب ما يقول إذا رأى مبتلى، بلفظ «من رأى مبتلى فقال: الحمد لله الذي عافاني مما ابتلاك به، وفضلني على كثير ممن خلق تفضيلاً، لم يصبه ذلك البلاء». وفيه أيضاً عبد الله بن عمر العمري، وله طريق أخرى عند أبي نعيم في «الحلية» ٥: ١٣، وله شاهد من حديث ابن عمر عند ابن ماجه رقم (٣٨٩٢) في الدعاء، باب ما يدعو به الرجل إذا نظر إلى أهل البلاء؛ والترمذي رقم (٣٤٢٧) بلفظ «من رأى صاحب بلاء فقال: الحمد لله الذي عافاني مما ابتلاك به وفضلني على كثير ممن خلق تفضيلاً، إلا عُوفي من ذلك البلاء كائناً ما كان ما عاش». فالحديث حسن إن شاء الله.

(١) الجِرْم: الجسد والبدن، والجِرْم أيضاً: الصوت. وفي المطبوع «بحزم» ولعله أصوب كما في آخر الحديث رقم (١٠).

(٢) لفظ «قال» ليس في المطبوع.

(٣) في المطبوع «وينظر». وصححت في هامش الأصل «فلينظر».

(٤) في المطبوع «نعمة».

(٥) في المطبوع «وشمه».

(٦) تكملة من المطبـوع.

(٧) في المطبوع «ونعم».

(٨) لفظ «به» ليس في المطبوع.

(٩) تكملة من المطبوع.

(١٠) في المطبوع «بجزم».

Marfat.com

١٨٥ - حدثني عبد الله بن أبي بدر، قال: ثنا إسماعيل بن إبراهيم، عن الجُرَيري، عن أبي الورد بن ثمامة، عن عمرو بن مرداس، عن كعب، قال:

/ ما أَنْعَمَ اللَّهُ على عَبْدٍ مِنْ نِعْمَةٍ في الدُّنيا فَشَكَرَها لِلَّهِ وتَواضَعَ بها ٢٨/أ
لله، إلاَّ أَعْطَاهُ اللَّهُ[1] نَفْعَها في الدُّنيا، ورَفَعَ له بها دَرَجَةً في الآخرةِ؛ وما أَنْعَمَ اللَّهُ على عَبْدٍ مِنْ نِعْمَةٍ في الدُّنيا فَلَمْ يَشْكُرْها لِلَّهِ، ولَمْ يَتَواضَعْ بها لِلَّهِ، إلاَّ مَنَعَهُ اللَّهُ نَفْعَها في الدُّنيا، وفَتَحَ له طَبَقاً من النَّارِ، يعذِّبُهُ إنْ شاء، أو يتجاوزُ[2] عنه.

١٨٦ - حدثني أبو إسحاق الآدمي، قال: ثنا عيسى بن موسى العَبْدي، قال: ثنا رجاء[3] صاحب السَّقَط، قال: قال الحسن:

مَنْ لا يَرى لِلَّهِ عَلَيْهِ نِعْمَةً إلاَّ في مَطْعَمٍ أو مَشْرَبٍ أو لِبَاسٍ، فَقَدْ قَصُرَ عِلْمُهُ، وحَضَرَ عَذَابُهُ.

١٨٧ - حدثني سلمة بن شبيب، قال: ثنا سهل بن عاصم، قال: ثنا أبو ربيعة، قال: ثنا هشام بن سلمان، قال:

كُنْتُ قَاعِداً عندَ الحَسَنِ وبَكْرِ بن عبد الله المُزَني، فقال له الحسن: هاتِ يا أبا عبدِ اللَّهِ دعواتٍ لإخوانِكَ؛ فحمِدَ اللَّهَ وأَثْنى عليه، وصلَّى على النبيِّ ﷺ ثم قال: واللَّهِ ما أَدْرِي أيُّ النِّعْمَتَيْن أفضَلُ عليَّ وعليكم؛ أَنِعْمَةُ المَسْلَكِ[4] أَمْ نِعْمَةُ المَخْرَجِ إذ أخرجَهُ الله منّا؟! قال الحسنُ: لقد قُلْتَ

(١) لفظ «الله» ليس في المطبوع.
(٢) في المطبوع «أو تجاوز عنه».
(٣) هو رجاء بن صبيح الحَرَشي أبو يحيى البصري صاحب السَّقَط. ضعفه ابن معين، ووثقه ابن حبان.
(٤) المَسْلَك: الطريق.

Marfat.com

عَجَباً[1] يا بكر[2]، إنَّها لَمِنْ نِعَمِهِ العِظَامِ.

١٨٨ - حدثني إبراهيم بن عبد الملك، قال: ثنا هشام بن عمَّار، قال: ثنا عمرو بن واقد، قال: ثنا يزيد بن أبي مالك، عن شَهْر بن حَوْشَب، قال: سمعت عائشةَ رضي الله عنها تقول:

ما مِنْ عَبْدٍ يَشْرَبُ الماءَ القَراح[3] فيَدْخُلُ بِغَيْرِ أذىً ويخرُجُ بِغَيْرِ أذىً، إلاَّ وَجَبَ عليه الشُّكْرُ.

٢٨/ب ١٨٩ - / حدثنا أحمد بن إبراهيم، قال: ثنا سعيد بن عامر، قال[4]: حدثني أسماء بن عبيد[5]، عن الحسن، قال: يا لها مِنْ نِعْمَةٍ، تأكلُ لَذَّةً[6] وتخرجُ سُرُحاً[7]؛ لقد كان مَلِكٌ من مُلوكِ هذه القريةِ يَرَى الغُلامَ مِن غِلْمَانِهِ يأتي الحُبَّ فيَكْتَازُ[8] منه ثم يُجَرْجِرُ قائماً فيقول: يا ليتني[9] مِثْلُك، ما يشرب[10] حتى يقطع عَيْفَةَ العطش، فإذا شربَ كانَ لَهُ في تلكَ الشَّرْبَةِ مَوْتاتٌ، يا لها مِنْ نِعْمَةٍ؛ تأكل لذةً وتخرجُ سُرُحاً[11].

---

(١) في الأصل «عجيباً» وفي الهامش والمطبوع «عجباً».
(٢) في المطبوع: يا أبا بكر، وهو خطأ. فإن الحسن البصري يكلم بكر بن عبد الله المزني.
(٣) في الهامش: نسخة: من ماء القراح.
(٤) لفظ «قال» ليس في المطبوع.
(٥) أسماء بن عبيد بن مخارق ويقال مخراق، الضُّبَعي، أبو المفضل البصري.
(٦) في المطبوع «بلذة».
(٧) في المطبوع «سرجاً» وهو خطأ. وفي اللسان: «إذا سهُلت ولادة المرأة، قيل: ولدت سُرُحاً. والسُّرُح: إدْرارُ البول بعد احتباسه؛ ومنه حديث الحسن: يا لها نِعْمَة، يعني الشَّرْبَة من الماء، تُشْرَبُ لذةً وتخرج سُرُحاً، أي سهلاً سريعاً».
(٨) في اللسان: يكتاز، أي يغترفُ بالكُوز، وكان بهذا الملك أُسْرٌ، وهو احتباس بوله، فتمنى حال غلامه. والخبر بتمامه في اللسان. والحب: الجرة والخابية.
(٩) في المطبوع «يا ليتني كنت مثلك».
(١٠) في المطبوع «ماء يشرب حتى تقطع عيفة العطش».
(١١) في المطبوع «موسار» وهو خطأ.

Marfat.com

١٩٠ ـ حدثني الحسين بن علي العجلي، قال: حدثني علي بن عبد الرحمن، قال:

كَتَبَ بَعْضُ الحُكَماءِ إلى أخٍ له: أما بعد! يا أخي فقَدْ أَصْبَحَ بنا مِن نِعَمِ الله ما لا نُحْصِيه مَع كَثْرَةِ ما نَعْصِيهِ[١]، فما ندري أيُّها نَشْكُر؟ أجميلَ ما ظَهَرَ[٢] أم قبيحَ ما سَتَرَ؟.

١٩١ ـ حدثني سلمة بن شبيب[٣]، قال: ثنا سهل بن عاصم، قال: ثنا يوسف بن بُهلول، قال: سمعْتُ عَبَاءة بن كليب[٤] يقول: كتب[٥] إليَّ ابنُ السماك:

أما بعد! فإنِّي كتبْتُ إليكَ وأنا مسرورٌ مَسْتُورٌ، وأنا بهما مغرور[٦]، ذَنْبٌ سَتَرَهُ عليَّ فقد طابَت النَّفْسُ به كأنَّه مَغْفُورٌ، ونِعَمٌ أبلاها[٧] فأنا بها مسرورٌ، كأنِّي فيها على تأدية[٨] الحقوق، فليت شِعري ما عواقِبُ هذه الأمور؟.

١٩٢ ـ حدثني هارون بن عبد الله، قال: ثنا محمد بن يزيد بن خُنيس[٩]، عن إبراهيم بن عبد الله المديني ـ قيل هو ابن ميمون؟ قال:

---

(١) في الأصل: ما يغضبه، وأثبتنا ما في المطبوع، ولعله أصوب.
(٢) في الأصل غير واضحة وأثبت ما في المطبوع.
(٣) في المطبوع: حدثني محمد بن سلمة بن شبيب، وهو خطأ.
(٤) في المطبوع: سمعت عباءة بن بهلول بن كليب، وهو خطأ.
(٥) في الأصل «كتبت» وفي الهامش والمطبوع «كتب».
(٦) في الأصل بلا إعجام، وأثبت ما في المطبوع.
(٧) في المطبوع «أتلاها» بمعنى أبقاها.
(٨) في المطبوع «بادية».
(٩) في المطبوع «محمد بن يزيد بن حُبَيش» وهو خطأ.

Marfat.com

نعم، / قال: فهل قال نعم[1]؟ - قال: ٢٩/أ

قيل للحسن: ها هنا رَجُلٌ لم نَرَهُ قَطُّ جالساً إلى أحدٍ، ولا رأينا أحداً جالساً إليه، إنَّما هو أبداً خَلْفَ سَارِيَةٍ وَحْدَهُ، فقال الحسن: إذا رأيتُمُوهُ فأخبِرُوني به، قال: فمَرُّوا به ذاتَ يومٍ ومعهم الحسَنُ فأشاروا إليه[2]، فقالوا: ذلك الرَّجُلُ الَّذي أخبرْناكَ به، فقال: امضُوا حتَّى آتيه، فلمَّا جاءَهُ قال: يا عبدَ اللَّهِ، أراكَ قد حُبِّبَ[3] إليكَ العُزْلَةُ، فما يمنعُكَ مِن مُخَالَطَةِ النَّاسِ؟ قال[4]: ما أشغلني عن الناس!! قال: فتأتي[5] ذا الرَّجُلَ الذي يقالُ له الحسَنُ فتجلِسُ إليه. قال: ما أشغلني عن الحسَن وعَنِ الناس!! قال له الحسنُ: ما الذي[6] شَغَلَكَ[7] - رحِمَكَ اللَّهُ - عن النَّاسِ وعَنِ الحسَنِ؟ قال: إنِّي أُصْبِحُ وأُمْسِي بَيْنَ ذَنْبٍ وَنِعْمَةٍ، فرأيْتُ أَنْ أشغَلَ نفسِي عن النَّاسِ بالاسْتِغْفارِ مِنَ الذَّنْبِ، وأَشْكُرَ[8] اللَّهَ على النِّعْمَةِ. فقال له الحسَنُ: أنت[9] عندي - يا عَبْدَ اللَّهِ - أَفْقَهُ مِنَ الحَسَنِ، فالْزَمْ ما أَنْتَ عَلَيْهِ.

١٩٣ - حدثني هارون بنُ عبد الله، قال: حدثني محمد بن يزيد بن خُنَيس[10]، قال:

---

(١) عبارة «قال: فهل قال نعم؟» ليست في المطبوع.

(٢) في الهامش: نسخة: «له».

(٣) في المطبوع «حببت».

(٤) في المطبوع «فقال».

(٥) في المطبوع «فائت ذا الرجل الحسن لتجلس إليه».

(٦) في المطبوع «فما الذي يشغلك يرحمك الله عن ذلك؟».

(٧) في الأصل «يشغلك» وفي الهامش عن نسخة مصححة «شغلك».

(٨) في هامش الأصل عن نسخة مصححة، وفي المطبوع «وشكراً لله».

(٩) في المطبوع «أنت - يا عبد الله - أفقه عندي من الحسن».

(١٠) في المطبوع «محمد بن يزيد بن خُبَيش» وهو خطأ.

Marfat.com

انصرف [النَّاسُ][١] ذاتَ يَوْمٍ مِنَ العيد، فرأى وُهَيْبُ[٢] النَّاسَ وَهُمْ يَمُرُّون به في ذلك الزِّيِّ، فنظَرَ إليهم ساعةً ثم قال: عفا اللَّهُ عنَّا وعنكُم! لئن كُنْتُم أصبحْتُم مُسْتَيْقِنِينَ[٣] أنَّ اللَّهَ قَدْ تَقَبَّلَ مِنْكُم هذا الشَّهرَ، لقد كانَ يَنْبَغِي لكُم أنْ تُصْبِحُوا مشاغِيلَ عمَّا أنْتُم فيه بطَلَبِ الشُّكْرِ؛ وإنْ كانَتِ الأُخْرَى خائفِينَ ألاَّ يكونَ قَدْ تُقبِّلَ مِنْكُم، لَقَدْ كانَ يَنْبَغِي لكُم أنْ تكُونوا أشْغَلَ قُلوباً[٤] عمَّا أنْتُم / فيه اليومَ. ٢٩/ب

١٩٤ - حدثنا حَمْزَةُ بن العبَّاس، أنبأ عَبْدان[٥] بن عثمان، أنبأ عبد الله، قال:

سمِعْتُ عليَّ بنَ صالح في قوله: ﴿ لَئِنْ شَكَرْتُمْ لأَزِيدَنَّكُمْ ﴾[٦]، قال: أي مِن طاعتي.

١٩٥ - حُدِّثْتُ عن سلمة بن شبيب، قال[٧]: ثنا محمد بن مُنِيب[٨]، قال: حدثني السريُّ بن يحيى، عن عَنْبَسَةَ بن الأزهر[٩]، قال:

كان مُحارِبُ بنُ دِثَار[١٠]، قاضي أهل الكوفةِ، قريبَ الجوارِ مِنِّي،

---

(١) تكملة من المطبوع.
(٢) هو وُهَيْب بن الوَرْد القرشي، أبو عثمان.
(٣) تقرأ في الأصل «مستقيمين» وأثبت ما في الهامش والمطبوع.
(٤) في المطبوع «فكراً».
(٥) عَبْدان، لقب له، واسمه: عبد الله بن عثمان بن جَبَلة بن أبي رَوَّاد العَتَكي أبو عبد الرحمن المروزي الملقب عَبْدان. ثقة حافظ.
(٦) سورة إبراهيم، الآية ٧.
(٧) في المطبوع «قال سلمة بن شبيب».
(٨) محمد بن مُنيب، أبو الحسن العَدَني.
(٩) عَنْبَسَة بن الأزهر الشيباني، أبو يحيى الكوفي.
(١٠) محارب بن دِثار بن كردوس، أبو دثار، ويقال أبو مطرف، ويقال أبو كردوس، ويقال أبو النضر الكوفي القاضي، وقيل: إنه ذهلي. ثقة.

Marfat.com

فربَّما سمعْتُه في بعضِ الليلِ يقولُ ويرفَعُ صَوْتَهُ: أنا الصَّغِيرُ الذي رَبَّيْتَهُ فَلَكَ الحَمْدُ، وأنا الضَّعِيفُ الَّذي قوَّيْتَه فلَكَ الحَمْدُ، وأنا الفَقِيرُ الذي أَغْنَيْتَهُ فَلَكَ الحَمْدُ، وأنا الغريبُ الذي وصَّيْتَه [فلك الحمد][1]، وأنا الصُّعْلُوكُ[2] الَّذي مَوَّلْتَه[3] فلَكَ الحَمْدُ، وأنا العَزَبُ الذي زوَّجْتَه فلَكَ الحَمْدُ، وأنا السَّاغِبُ[4] الذي أَسْبَغْتَهُ[5] فلَكَ الحَمْدُ، وأنا العَارِي الَّذي كَسَوْتَه فَلَكَ الحَمْدُ، وأنا المُسَافِرُ الَّذي صاحَبْتَهُ فَلَكَ الحَمْدُ، وأنا الغَائِبُ الَّذي أَدَّيْتَهُ[6] فَلَكَ الحَمْدُ، وأنا الرَّاجِلُ الذي حَمَلْتَه فَلَكَ الحَمْدُ، وأنا المريضُ الَّذي شَفَيْتَه فَلَكَ الحَمْدُ، وأنا السَّائلُ الذي أَعْطَيْتَه فَلَكَ الحَمْدُ، وأنا الدَّاعي الذي أَجَبْتَهُ فَلَكَ الحَمْدُ؛ فَلَكَ الحَمْدُ رَبَّنا حَمْداً كثيراً على حمدٍ لك[7].

١٩٦ - حدثني علي بن الحسن، قال: سمعت أبا طالب[8] يقول في كلامه:

---

(١) تكملة لازمة ليست في الأصل.
(٢) الصُّعلوك: الفقير الذي لا مال له.
(٣) موَّلته: قدمت له ما يحتاج من مال.
(٤) السَّاغب: الجائع.
(٥) يقال: أسبغ الله عليك النعمة: أكملها وأتمها. وفي المطبوع «أشبعته».
(٦) أدَّيته: أوصلته.
(٧) عبارة المطبوع مختلفة بعد قوله: «الذي أغنيته فلك الحمد» ونصها فيه: «وأنا الساغب الذي أشبعته فلك الحمد، وأنا العاري الذي كسوته فلك الحمد، وأنا المسافر الذي صاحبته فلك الحمد، وأنا الغائب الذي أديته فلك الحمد، وأنا الراجل الذي حملته فلك الحمد، وأنا المريض الذي شفيته فلك الحمد، وأنا الداعي الذي أجبته فلك الحمد، ربنا ولك الحمد، ربنا حمداً لك على كل نعمة».
(٨) هو زيد بن أخزم الطائي النبهاني، أبو طالب البصري الحافظ، وثقه أبو حاتم. قتلته الزنج بالبصرة سنة ٢٥٧ هـ.

Marfat.com

اخْتَطَّ(1) لَكَ الأَنْفَ فأَقَامَهُ، وأَتَمَّهَ وحسَّن(2) تَمامَهُ، ثم أَدارَ مِنْكَ
٣٠/أ الحَدَقَةَ فجَعَلَها بجفُونٍ مُطْبقَةٍ وبأَشْفَارٍ(3) مُغلقَةٍ(4)؛ / ونَقَلكَ من طَبَقَةٍ إلى طَبَقَةٍ(5)، وحَنَّنَ عليكَ الوالِدَيْن بِرِقَّةٍ ومِقَةٍ(6)؛ فنِعَمُهُ عليْكَ مُورِقَةٌ، وأَيَادِيه بِكَ مُحْدِقَةٌ.

١٩٧ ـ حدثنا أحمد بن إبراهيم، قال: ثنا موسى بن إسماعيل، ثنا عبد الواحد بن صفوان(7)، قال: سمِعْتُ الحَسَنَ إذا قَعَدَ في مجلسِهِ قال:

اللهمَّ لَكَ الحَمْدُ بما بَسَطْتَ رِزْقَنا(8)، وأَظْهَرْتَ أَمْنَنا، وأَحسَنْتَ مُعَافاتِنا، ومِنْ كُلِّ ما سَأَلْنَاكَ مِنْ صالحٍ أَعْطَيْتَنا، فَلَكَ الحَمْدُ بالإسلامِ، ولَكَ الحَمْدُ بالأَهْلِ والمَالِ، ولَكَ الحَمْدُ باليَقِينِ والمُعَافاةِ.

١٩٨ ـ حدثني محمد بن صالح التميمي، قال: كان بعضُ العلماءِ يقول إذا تلا: ﴿ وَإِنْ تَعُدُّوا نِعْمَةَ اللَّهِ لا تُحْصُوها ﴾(9) قال: سبحانَ مَنْ لَمْ يَجْعَلْ في أَحَدٍ مِنْ مَعْرِفَةِ نِعَمِهِ إلاَّ المعرفَةَ بالتَّقْصِيرِ عن مَعْرِفَتِها، كما لَمْ

---

(1) في المطبوع «أحيط» وهو خطأ.
(2) في المطبوع «فأحسن».
(3) في الهامش عن نسخة مصححة «وأشفار». والأشفار: حروف الأجفان التي ينبت عليها الشعر، وهو الهدب.
(4) في المطبوع «معلقة».
(5) أي من حال إلى حال، أو من منزلة إلى منزلة، والله أعلم.
(6) في الأصل «ورمقه» وصححت في الهامش «ومِقَة». والمطبوع «ومنة» وهو خطأ. والمِقَة: المحبة من قولك: وَمِقَهُ يَمِقُه، أي أحبه.
(7) في الأصل «عباد بن صفوان». وفي الهامش عن نسخة مصححة والمطبوع «عبد الواحد بن صفوان». وهو عبد الواحد بن صفوان بن أبي عياش الأموي، مولى عثمان، مدني سكن البصرة.
(8) في المطبوع: بسطت في رزقنا.
(9) سورة إبراهيم، الآية ٣٤.

Marfat.com

يَجْعَلْ في أَحَدٍ مِن إدراكِهِ أكثر مِن العِلْم أنّه لاَ يُدْرِكُه، فجعَلَ مَعْرِفَةَ نِعَمِهِ بالتَّقصير عن مَعْرِفَتِها شُكراً، كما شكر[1] علم العالمين أَنَّهم لا يُدْرِكُونَهُ[2] فجَعَلَهُ إيماناً، عِلماً منه أَنَّ العِبَادَ لا يتجاوَزُونَ[3] ذلك.

١٩٩ - حدثني حمزة بن العباس، أنبأ عَبْدان[4] بن عثمان قال: أنبأ عبد الله[5]، قال: أنبأ معْمر[6]، قال:

سمِعْتُ صالح بن مسمار، يقولُ: ما أدري، أَنِعْمَةُ[7] اللَّهِ عليَّ فيما بَسَطَ عليَّ أفْضَلُ، أَمْ نِعْمَةُ فيما زَوَى عني؟.

٢٠٠ - وبه[8]، أنبأ عبدُ الله، أنبأ المثنى بن الصبَّاح، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جدِّه[9]، قال:

سمِعْتُ رسولَ الله ﷺ يقولُ: «خَصْلَتَان، مَنْ كَانَتا فيهِ كَتَبَهُ اللَّهُ صَابِراً شَاكِراً، وَمَنْ لَمْ تَكُونا فيهِ لَمْ يَكْتُبْهُ اللَّهُ صَابِراً ولا شَاكِراً؛ مَنْ نَظَرَ في دِينِهِ إلى مَنْ هُوَ فَوْقَهُ فاقْتَدَى بِهِ، ومَنْ نَظَرَ في دُنْياهُ إلى مَنْ هُوَ دُونَه فحمِدَ اللَّهَ على ما فَضَّلَه بِهِ عليهِ، كتَبَهُ اللَّهُ صَابِراً شَاكِراً؛ ومَنْ نَظَرَ في دينِهِ إلى مَنْ هُوَ دُونَهُ، ونَظَرَ في دُنْياه إلى مَنْ هُوَ فَوْقَهُ فأَسِفَ على ما فاتَه منه[10]، لم

---

(١) لفظ «شكر» ليس في المطبوع.

(٢) في الأصل «لم يدركونه» وأثبت ما في المطبوع.

(٣) في المطبوع «لا يجاوزون ذلك».

(٤) عَبْدان، لقب، اسمه عبد الله بن عثمان بن جَبَلة بن أبي روَّاد العَتَكي، أبو عبد الرحمن المروزي، لقبه عَبْدان. ثقة حافظ.

(٥) عبد الله هذا، هو عبد الله بن المبارك المروزي. ثقة ثبت فقيه.

(٦) هو معمر بن راشد الأزدي الحداني أبو عروة البصري.

(٧) في المطبوع: أنعمته عليّ. . . أم نعمته. . .».

(٨) أي بالسند نفسه الذي تقدم: حمزة بن العباس، عن عبدان، عن عبد الله بن المبارك.

(٩) هو عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما.

(١٠) لفظ «منه» ليس في المطبوع.

Marfat.com

يَكْتُبْهُ[1] اللَّهُ لا شَاكِراً ولا صَابِراً»[2].

٢٠١ - وبه[3]؛ حدثني حمزة، أنبأ عَبْدان، أنبأ عبد الله، أنبأ المثنى ابن الصبَّاح، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن عبد الله بن عمرو بن العاص / رضي الله عنه، قال: ٣٠/ب

أَرْبَعُ خِصَالٍ مَنْ كُنَّ فِيهِ بَنَى اللَّهُ لَهُ بَيْتاً في الجَنَّةِ؛ مَنْ كانَ عِصْمَةُ أَمْرِهِ لا إِلَهَ إِلَّا الله، وإذا أصابَتْهُ مُصِيبَةٌ قال: إنَّا لله [وإنا إليه راجعون][4]، وإذا أُعْطِيَ شَيئاً قالَ: الحَمْدُ لِلَّهِ، وإذا أَذْنَبَ ذَنْباً، قال: أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ.

---

(١) في المطبوع «لم يكتبه الله صابراً ولا شاكراً».

(٢) ورواه أيضاً الترمذي في صفة القيامة، رقم (٢٥١٤) وفي سنده المثنى بن الصبَّاح، وهو ضعيف كما قال الحافظ ابن حجر في «التقريب». وقال النسائي: متروك.
أقول: ويغني عن هذا الحديث ما جاء في «صحيح البخاري» ١١: ٢٧٦ في الرقاق، باب لينظر إلى من هو أسفل منه، ومسلم رقم (٢٩٦٣) (٨) في الزهد، من حديث أبي هريرة رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا نظر أحدكم إلى من فُضِّل عليه في المال والخَلْق، فلينظر إلى من هو أسفل منه ممن فُضِّل عليه».
وما رواه مسلم رقم (٢٩٦٣) (٩)؛ والترمذي (٢٥١٥) في صفة القيامة من حديث أبي هريرة رضي الله عنه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «انظروا إلى من هو أسفل منكم، ولا تنظروا إلى من هو فوقكم، فهو أجدر أن لا تزدروا نعمة الله عليكم».
أقول: وهذا الحديث جامع لأنواع من الخير؛ لأن الإنسان إذا رأى من فُضِّل عليه في الدنيا طلبت نفسه مثل ذلك، واستصغر ما عنده من نعمة الله تعالى، وحرص على الازدياد ليلحق بذلك، أو يقاربه، هذا هو الموجود في غالب الناس. وأما إذا نظر في أمور الدنيا إلى من هو دونه فيها، ظهرت له نعمة الله عليه، فشكرها وتواضع وفعل الخير.

(٣) لفظ «وبه» ليس في المطبوع. وبه: أي بنفس السند السابق، أي حمزة عن عبدان، عن عبد الله بن المبارك.

(٤) تكملة من المطبوع.

Marfat.com

٢٠٢ - وبه[١]؛ حدثني حمزة بن العبَّاس، أنا عَبْدان، أنا عبد الله - وهو ابنُ المبارك - عن شِبْل[٢]، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد:

أنَّه كان [نوح][٣] عبداً شكوراً؛ قال: لم يأكُلْ شيئاً قَطُّ إلاَّ حَمِدَ اللَّهَ عليه، ولَمْ يَشْرَبْ شَرَاباً قَطُّ إلاَّ حَمِدَ اللَّهَ عليه، ولم[٤] يمش مَشياً قَطُّ إلاَّ حَمِدَ اللَّهَ عليه، ولا[٥] يبطُشُ بشيءٍ قَطُّ إلاَّ حَمِدَ اللَّهَ عليه، فأثْنَى اللَّهُ عليه ﴿ إنَّهُ كانَ عَبْداً شَكُوراً ﴾[٦].

٢٠٣ - وبه؛ حدثني حمزة، أنا عَبْدان، أنبأ عبد الله، أخبرني هشام ابن سعد، قال: سمِعْتُ محمد بن كعب القُرَظي[٧]، قال:

كان نُوحُ ﷺ إذا أكَلَ قال: الحَمْدُ لِلَّهِ، وإذا شَرِبَ قال: الحَمْدُ لِلَّهِ، وإذا[٨] لَبِسَ قال: الحَمْدُ لله، وإذا رَكِبَ قالَ: الحَمْدُ لِلَّهِ؛ فَسمَّاهُ اللَّهُ عَبْداً شَكُوراً.

٢٠٤ - بَلَغني[٩] عَنْ بعضِ الحُكَماء، قال: لو لَمْ يُعذِّب اللَّهُ على مَعْصيتِهِ[١٠] لكان يَنْبَغِي ألاَّ يُعصَى لِشُكْرِ نِعْمَتِهِ.

* * *

(١) لفظ «وبه» ليس في المطبوع. وبه: أي بنفس السند السابق، أي حمزة عن عبدان، عن عبدالله بن المبارك.

(٢) هو شبل بن عباد المكي القارىء.

(٣) تكملة من المطبوع.

(٤) في المطبوع «ولم يمس شيئاً...».

(٥) في المطبوع «ولم يبطش».

(٦) سورة الإسراء، الآية ٣، وتمامها: ﴿ ذُرِّيَّةَ مَنْ حملنا مع نُوح إنَّه كان عبداً شكوراً ﴾.

(٧) لفظ «القرظي» ليس في المطبوع. وهو محمد بن كعب القُرَظي المدني أبو حمزة، ثقة عالم.

(٨) عبارة «وإذا لبس قال: الحمد لله» ليست في المطبوع.

(٩) قبلها في المطبوع: «حدثني عبد الله بن محمد أبي الدنيا، قال: بلغني...».

(١٠) في المطبوع «على معصية».

Marfat.com

بلغ مقابلةً بحسب الطاقة فصح ولله الحمد والمنّة.

آخر كتاب الشكر. كتبه يحيى بن عبد الرحيم بن مسلمة، ختم الله له... وقضى حوائجه. والحمد لله وحده، وصلواته على سيدنا محمد وآله وصحبه أجمعين وسلم تسليماً إلى يوم الدين.

* * *

Marfat.com

فهرس الآيات

الآيــة	رقمها	الصفحة
سورة البقرة (٢)		
﴿ وإذا سألَكَ عِبادي عَنِّي فإنِّي قَريبٌ أُجيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِي إذا دَعَاني ﴾	١٨٦	١٤٢
سورة الأعراف (٧)		
﴿ سَنَسْتَدْرِجُهُمْ مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ ﴾	١٨٢	١٢٥
سورة يونس (١٠)		
﴿ مَرَّ كَأَنْ لَمْ يَدْعُنا إلى ضُرٍّ مَسَّهُ ﴾	١٢	٩٢
سورة إبراهيم (١٤)		
﴿ لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ ﴾	٧	٦٥، ٩٢، ١٦٥
﴿ وَإِنْ تَعُدُّوا نِعْمَةَ اللَّهِ لا تُحْصُوها ﴾	٣٤	١٦٧
سورة الإسراء (١٧)		
﴿ إنَّهُ كانَ عَبْداً شَكُوراً ﴾	٣	١٧٠
سورة مريم (١٩)		
﴿ إنَّ الَّذينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمنُ وُدّاً ﴾	٩٦	١١٦

Marfat.com

الآيـــة	رقمها	الصفحة
سورة المؤمنون (٢٣)		
﴿ إِلَّا عَلى أَزْوَاجِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ . . . فأولئِكَ هُمُ العَادُونَ ﴾	٦، ٧	١٣٠
سورة لقمان (٣١)		
﴿ وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعَمَهُ ظَاهِرَةً وَبَاطِنَةً ﴾	٢٠	١٠٩، ١٥٨
سورة سبأ (٣٤)		
﴿ اِعْمَلُوا آل دَاوُد شُكْراً ﴾	١٣	١٠٠
سورة الرحمن (٥٥)		
﴿ فَبِأَيِّ آلاءِ رَبِّكُما تُكَذِّبانِ ﴾	١٣	٩٨، ٩٨
سورة القلم (٦٨)		
﴿ سَنَسْتَدْرِجُهُمْ مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ ﴾	٤٤	١٢٥
سورة العاديات (١٠٠)		
﴿ إِنَّ الإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنُودٌ ﴾	٦	٩٤

* * * * *

Marfat.com

فهرس الأحاديث

الحديث	الرقم	الصفحة
الهمزة		
«إذا آتاك الله عزَّ وجلَّ مالاً فَلْيُرَ عليك»	٥٢	٩٠
«إذا أحبَّ أحدُكم أن يعلَمَ قَدْرَ نِعمة الله عزّ وجلّ فَلْيَنْظُرْ إلى مَنْ هو تحته. . .»	٩٠	١٠٧
إذا أَنْعَمَ اللَّهُ عزَّ وجلَّ على عَبْدٍ نِعْمَةً، يحبُّ أن يَرَى أثَرَ نعمتِهِ على عبدِهِ»	٥٠	٨٩
«إذا أنْعَمَ اللَّهُ على عَبْدٍ نعمةً فحمِده عندها، فقد أدَّى شكرها»	١٧٢	١٥٤
«إذا رأيت اللَّهَ عزَّ وجلَّ يعطي العبادَ ما يشاؤون. . .»	٣٢	٨٠
«أرْبَعٌ من أعطيهنَّ فقد أُعطي خير الدنيا والآخرة. . .»	٣٤	٨١
«أفضَلُ الدُّعاء لا إلَه إلاّ الله، وأفضلُ الذِّكر الحمد لله»	١٠٢	١١٣
«أفلا أكون عبداً شكوراً»	٧٢	١٠٠
«أكْثِرْ ذِكْرَ الموتِ يُسَلِّكَ عمَّا سِواه. . .»	١٦٥	١٥٠
«اللهمّ، أعنِّي على شُكرك وذِكرك وحُسْن عبادتك»	٤	٦٦
«اللهمّ، إنَّك أمرت بالدُّعاء، وتوكَّلْت بالإجابة. . .»	١٥٢	١٤٢
«اللهمّ، إنِّي أعوذُ بكَ من زوالِ نِعْمَتِكَ. . .»	١٦	٧٢
«اللهمّ، لا تنزِعْ مِنَّا صالحاً أعطيتنا، ولا صالحاً رَزَقْتَنا»	١٦٧	١٥١
«اللهمّ ما أصْبَحَ بي من نِعْمَةٍ أو بأحَدٍ من خَلْقِك فمنك، وحدك لا شريك لك. . .»	١٦٣	١٤٩
«إنْ سلَّمَهم اللَّهُ عزَّ وجلَّ وغنَّمهم، فإنَّ لله عزَّ وجلَّ عليَّ في ذلك شكراً. . .»	١٠٤	١١٤

(١) ما أثبت في أوله نجم فهو حديث قدسي.

Marfat.com

الحديث	الرقم	الصفحة
«إنَّ الله عزَّ وجلَّ إذا جَمعَ الناسَ غداً ذكَّرهم ما أنعم عليهم. . .»	٢٢	٧٤
«إنَّ الله عزَّ وجلَّ يُحبُّ أن يَرى أثَرَ نعمته على عبده. .»	٥٣	٩١
«إنَّ من تمام النعمة فوزاً من النار ودخولاً إلى الجنَّةِ»	١٥٣	١٤٣
* «إنّ المؤمن عندي بمنزلة كلِّ خير. . .»	٨٣	١٠٥
«إنَّ الناس لم يُعْطَوا في هذه الدنيا شيئاً أفضَلَ من العفو والعافيـة. . .»	١٥١	١٤١
«أنَّ الله عزَّ وجلَّ يُقعِدُ عبده بين يديه فيعدِّدُ عليه نِعَمَهُ»	٢٣	٧٥
«إنَّك لتحمد الله عزَّ وجلَّ على نعمةٍ عظيمةٍ»	٩	٦٨
«إنِّي أحبُّكَ فقل: اللهمَّ أعنِّي على ذكرك وشكرك وحُسْنِ عبادتك»	١٠٨	١٢١
«إنِّي لقيت جبريل عليه السلام فبشَّرني وقال: إنَّ الله يقول لك: مَن صلَّى عليك صلَّيْتُ عليه. . .»	١٣٥	١٣٤
«انظروا إلى مَنْ هو أسفَلَ منكم. . .»	١٥٩	١٤٦
«أولئك لهم الأمنُ وهم مهتدون»	١٦٤	١٥٠
* «أي ربِّ! كيف لي أن أشكرك وإني لا أصل إلى شكرك إلَّا بنعمتك. . .»	٥	٦٧

التـاء

الحديث	الرقم	الصفحة
«التحدُّث بالنِّعَم شكرها، وتَرْكُها كُفْرٌ. . .»	٦٣	٩٥

الحـاء

الحديث	الرقم	الصفحة
«الحمد لله الذي أذاقني طعمه وأبقى منفعته. . .»	١٢٤	١٢٩
«الحمد لله الذي أطعم وسقى وسوَّغه وجَعَلَ له مَخْرَجاً»	١٦٨	١٥٢
«الحمد لله الذي أطعمني وسَقاني وهداني. . .»	١٦٧	١٥١
«الحمد لله الذي جَعَلَه عَذْباً فراتاً برحمته، ولم يَجعَلْهُ مِلحاً أجاجاً بذنوبنا»	٦٩	٩٩
«الحمد لله الذي خَلَقني فأحسَنَ خَلْقي وخُلُقي. . .»	١٧٤	١٥٦
«الحمد لله الذي سوَّى خَلْقي فعدَّله. . .»	١١٧	١٢٦
«الحمد لله الذي عافاني مما ابتلاك به. . .»	١٨٣	١٥٩

Marfat.com

الحديث	الرقم	الصفحة
«الحمد لله الذي يُطعِمُ ولا يُطْعَمُ. . .»	١٥	٧٢
الخـاء		
«خَصْلتان مَنْ كانتا فيه كتبَه اللَّهُ صابراً شاكراً. . .»	٢٠٠	١٦٨
الـراء		
* «ربِّ ما أفضل الشكر؟ قال: أن تَشكرني على كلِّ حال»	١٤٧	١٣٩
الكـاف		
«كان إذا جاءه أمرٌ يسرُّه خَرَّ ساجداً، شكراً لله»	١٣٢	١٣٢
«كلوا واشْرَبوا وتصدَّقوا في غير مَخِيلةٍ ولا سَرَفٍ؛ فإن الله عزَّ وجلَّ يحب أن يرى أثر نعمته على عباده»	٥١	٩٠
«كيف أصبحت؟ فيقـول الرجـل: أحمد إليك الله، وأحمـد الله إليك. . .»	٣٨	٨٣
الـلام		
«لا يرزُقُ اللَّهُ عَبْداً الشُّكْرَ فيحرمه الزِّيادة. . .»	٣	٦٥
«لبيكَ اللهمَّ لبيك، لبيك لا شريك لك لبيك، إن الحمد والنِّعمة لك والملك. . .»	١٥٢	١٤٢
الـميـم		
«ما أنْعَمَ اللَّهُ على عَبْدٍ نِعمةً في أهلٍ ومالٍ وولدٍ، فيقـول: ما شاء الله، لا قوة إلَّا بالله، فيرى فيه آفةً دون الموت»	١	٦٤
«ما أنْعَمَ الله على عبدٍ نعمةً يَعْلَمُ أنَّها من عند الله عزَّ وجلَّ إلَّا كتبَ الله له شكرها. . .»	٤٧	٨٧
«ما شاء الله، لا قوَّة إلَّا بالله»	١	٦٤
«مالي أراكم سكوتاً؟ لَلْجِنُّ كانوا أحسَنَ منكم ردّاً. .»	٦٨	٩٨
«مالي أسمع الجِنَّ أحسَنَ جواباً لردِّها منكم؟»	٦٧	٩٧

Marfat.com

الحديث	الرقم	الصفحة
«ما مِن عَبْدٍ توكَّلَ بعبادةِ الله إلاّ غرم الله السماوات والأرض - يعني رزقه - فجعله في أيدي بني آدم يعملونه حتى يدفعوه إليه. . .»	٤٩	٨٩
«مَنْ ابْتُلِيَ فَصَبَرَ وأُعْطِيَ فَشَكَرَ. . .»	١٦٤	١٥٠
«مَنْ أُعْطِي خيراً فرئي عليه، سمِّي حبيب الله، محدِّثاً بنعمة الله. . .»	٥٤	٩١
«مَنْ رأى صاحِبَ بلاءٍ. . .»	١٨٣	١٥٩
«مَنْ صَلَّى عليك صَلَّيت عليه. . .»	١٣٥	١٣٤
«مَنْ قال حين يُصْبح: اللهمّ ما أصبح بي مِن نِعْمَةٍ أو بأحَدٍ من خَلْقِك فمنك، وحدك لا شريك لك. . .»	١٦٣	١٤٩
«مَنْ لا يشكر القليل لا يشكر الكثير»	٦٣	٩٥
«مَنْ لا يشكر الناس لا يشكر الله عزَّ وجلَّ. .»	٦٣	٩٥
«مَنْ لبس ثوباً - أحسبه قال جديداً - فقال حين يبلغ ترقوته. . .»	٧٤	١٠١

الهـاء

«هل لك مالٌ؟ قلت: نعم. قال: من أيِّ المال. . .»	٥٢	٩٠

اليـاء

* «يا ابن آدم! إذا كنت تَقَلَّبُ في نعمتي وأنت تَقَلَّبُ في معصيتي، فاحذرني لا أصرعك بين معاصيك. . .»	٥٦	٩٣
* «يا ابن آدم! خيري ينزل إليك، وشرُّك يصعَدُ إليَّ. . .»	٤٣	٨٦
«ابن آدم! وهل تدري ما تمامُ النعمة؟. . .»	١٥٣	١٤٣
* «يا داود تنفَّسْ، فتنفَّسَ، فقال: هذا أدنى نِعمي عليك»	١٤٦	١٣٩
«يا ربِّ! كيف لي أن أشكرك وأصغر نعمةٍ وَضَعْتَهـا عندي من نعمك لا يجازى بها عملي كله. . .»	٦	٦٧
* «يا ربِّ! كيف يستطيع آدمُ أن يؤدِّي شكر ما صنَعْتَه إليه. . .»	١٢	٧٠
«يا ربِّ! ما الشكر الذي ينبغي لك؟. . .»	٣٩	٨٤
يا عائشة! أحسني جوار نِعَم الله عزَّ وجلَّ. . .»	٢	٦٥
يا عبَّاس، يا عمَّ النبي، أكثر الـدُّعاءَ بالعافية. . . .»	١٥٠	١٤١
* «يا موسى بن عمران! كن يقظاناً مرتاداً لنفسك أخداناً. . .»	١٦١	١٤٨
«يُؤتى بالنِّقم يوم القيامة والحسنات والسيئات. . .»	٢٤	٧٦

Marfat.com

فهرس الشعر

إذا كان شُكْرِي نِعْمَةَ اللَّهِ نِعْمَةً ‏ ‏ عليَّ لَهُ في مثلها يجبُ الشُّكْرُ
فكيفَ بُلوغُ الشُّكْرِ إلَّا بفضلِهِ ‏ ‏ وإن طالتِ الأيَّامُ واتَّصَلَ العُمْرُ
إذا مسَّ بالسَّرَّاء عمَّ سُرُورُها ‏ ‏ وإنْ مسَّ بالضَّرَّاء أعْقَبَها الأجْرُ
وما منهما إلَّا لَهُ فيهِ مِنَّةٌ ‏ ‏ تضيقُ بها الأوهامُ والبَرُّ والبَحْرُ

محمود الوراق (صفحة ١٠٤)

يا أيُّها الظَّالِمُ في فِعْلِهِ ‏ ‏ والظُّلْمُ مَرْدُودٌ على مَنْ ظَلَمْ
إلى مَتَى أنتَ وحتَّى مَتَى ‏ ‏ تَشْكُو المصيباتِ وتَنْسَى النِّعَمْ؟!

محمود الوراق (صفحة ٩٥)

وكَمْ مِنْ مُدْخَلٍ لو متُّ فيه ‏ ‏ لَكُنْتُ به نَكالاً في العشيرَةْ
وُقِيتُ السُّوءَ والمكروهَ فيه ‏ ‏ ورُحْتُ بِنِعْمَةٍ فيه ستيرَهْ
وكَمْ مِنْ نِعْمَةٍ لِلَّهِ تُمْسِي ‏ ‏ وتُصْبِحُ ليس تعرِفُها كبيرَهْ

أحمد بن موسى الثقفي (صفحة ١٢٧)

* * * * *
* * * *
* * *
* *
*

Marfat.com

فهرس الأعلام

الألف

آدم: ٧٠، ١٤٨.
إبراهيم بن أدهم: ١٣٦.
إبراهيم بن الأشعث: ٩٢.
إبراهيم بن الحسن: ٨٥.
إبراهيم بن راشد: ١٥٧.
إبراهيم بن سعيد (الجوهري): ٨٥، ٨٩، ٩٢.
إبراهيم بن عبد الرحمن بن مهدي: ٨٦.
إبراهيم بن عبد الله: ١٢٦.
إبراهيم بن عبد الله المديني - قيل هو ابن ميمون -: ١٦٣.
إبراهيم بن عبد الملك: ١١٠، ١٦٢.
إبراهيم بن المنذر الحزامي: ١١٣.
إبراهيم بن موسى الرازي: ١٠٣.
إبراهيم (بن يزيد بن قيس بن الأسود النخعي): ١١٣.
أحمد بن إبراهيم (بن كثير بن زيد الدورقي): ٩٩، ١٠٣، ١٤٠، ١٥٦، ١٦٢، ١٦٧.
أحمد بن أبي الحَوَاري: ٧٤، ١٢٤، ١٣٦، ١٣٦، ١٣٧.
أبو أحمد الزُّبَيْري = محمد بن عبد الله بن الزبير.
أحمد بن سلمان النجّاد، أبو بكر: ٦١، ٦٤، ٧٧، ١١٧، ١٢٠، ١٢١.
أحمد بن عبد القادر بن محمد بن يوسف، أبو الحسين: ٦١، ٦٤.
أحمد بن عبيد التميمي: ١٠٥.
أحمد بن عمر المقدَّمي: ١٤١.
أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم السِّلفي الأصبهاني، أبو طاهر: ١١٧، ١١٩، ١٢١.
أحمد بن محمد بن جابر، مولى بني هاشم: ١٣٩.
أحمد بن موسى الثقفي: ١٢٧.
أبو الأحوص (سلام بن سليم الحنفي): ١٤٥.
أبو الأحوص (عوف بن مالك بن نضلة الجشمي) (عن أبيه): ٩٠.
أزهر بن مروان الرقّاشي: ٧١.
أبو أسامة: ٨٢.

Marfat.com

أبو إسحاق الآدمي: ١٦١.
إسحاق بن إبراهيم (بن مخلد الحنظلي): ١٠٩.
إسحاق بن إسماعيل (الطالقاني): ٦٦، ٩٩، ١٤٦، ١٥٠.
إسحاق بن حاتم المدائني: ٧٤.
إسحاق بن داود: ١٠٩.
أبو إسحاق (السبيعي) = عمرو بن عبد الله الهمداني.
إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة: ٨٣، ١٠٨.
إسحاق بن عيسى: ٩٥.
إسحاق بن كعب بن عجرة: ١١٤.
إسرائيل (بن يونس بن أبي إسحاق السَّبيعي): ٧٥.
أسماء بن عبيد (بن مخارق ويقال مخراق): ١٦٢.
إسماعيل بن إبراهيم بن بسَّام (البغدادي): ٦٧، ٦٧، ٦٩، ٧٠.
إسماعيل بن إبراهيم (بن مِقسم الأسدي، ابن عليَّة): ٩٩، ١٦١.
إسماعيل بن أسد: ١٥٦.
إسماعيل بن أمية بن عمرو بن سعيد بن العاص: ٩٧.
إسماعيل بن عبد الله بن زرارة: ١٥٨.
إسماعيل بن عُلَيَّة: ١٤٣.
إسماعيل بن عيَّاش: ١١٣، ١٢٦، ١٥٤.
أشعث بن عبد الرحمن بن زُبيد: ١٢٣.
أبو الأشهب (جعفر بن حيَّان السعدي العطاردي): ٦٨.
أصبغ بن زيد: ١٢٩.
الأصبغ بن نباتة: ٧٠.
الأعمش: ١٤٦.
أبو أمامة (الباهلي): ١٠١.
أنس بن مالك: ٦٤، ٧٦، ٨٢، ٨٨، ١٠٨، ١٢٦، ١٥١.
الأوزاعي: ٧٨.
ابن أبي أويس (إسماعيل بن عبد الله): ١٤٨.
أبو أيوب (الأنصاري): ١٥٢.
أيوب (السختياني): ٩٣، ١٠٣.
أبو أيوب القرشي = أحمد بن محمد بن جابر، مولى بني هاشم.

الباء

أبو البختري الطائي (سعيد بن فيروز): ١٥٥.
بُخْتُنَصَّر: ١٥٥.
بُدَيل بن ميسرة: ١٥٨.
أبو بُرْدَة (بن أبي موسى الأشعري): ٧٤، ٧٥.
بشر بن السري (البصري، أبو عمرو الأفوه): ٨٣.
بشر بن عمر: ٨٠.
بشر بن محمد الواسطي: ١٥١.
بشر بن منصور الباهلي السليمي: ٧١.
بكَّار بن عبد العزيز بن أبي بكرة: ١٣٢.
أبو بكر بن أبي الدنيا = عبد الله بن محمد بن عبيد بن أبي الدنيا القرشي.
أبو بكر الصدِّيق: ١٢٢، ١٤١.

Marfat.com

أبو بكر الصيرفي: ١٠٥.
بكر بن عبد الله المزني، أبو عبد الله: ٦٧، ٧٦، ٩١، ٩٦، ١١١، ١٢٨، ١٣٩، ١٥٧، ١٦١، ١٦٢.
أبو بكر بن عبد الله بن أبي مريم: ١٢٨، ١٥٧.
أبو بكر بن عياش: ٧١، ١٤٢.
أبو بكر النجَّاد = أحمد بن سلمان النجَّاد.
أبو بكر بن أبي النَّضْر: ١٠٩، ١٢٦.
أبو بكرة (صحابي) ١٣٢.
بُكَيْر (روى عنه ابنه مخرمة): ١٥٢.

التـاء

تميم بن سلمة: ١٤٥.
أبو تميمة الهجيمي (طريف بن مجالد): ٨٤، ١٢٨.

الثـاء

ثابت: ١٠٦.
ثابت البُناني: ١٢٥.
ثور (بن يزيد الكلاعي): ٦٩.

الجيـم

ابن جابر = عبد الرحمن بن يزيد بن جابر الأزدي.
جابر بن عبد الله: ٩٨، ١١٣، ١٤٢.
جابر (بن يزيد بن الحارث الجعفي أبو عبد الله الكوفي): ٩٨.
أبو جحش (عبد الرحمن بن حميد بن عبد الرحمن بن عوف الزهري): ١١٤.
الجَرَوي = الحسن بن عبد العزيز الجروي.
ابن جريج: ٩١.
جرير (بن عبد الحميد بن قرط الضَّبيّ): ٩٩، ١٤٦.
الجُرَيْري = سعيد بن إياس الجريري.
أبو جعفر: ١٤٠.
أبو جعفر (شيخ من قريش): ٨٥.
أبو جعفر (محمد بن علي الباقر): ٩٨.
جعفر بن بُرقان: ٦٩، ١٢٨.
جعفر بن أبي الحسن علي بن أبي البركات بن هبة الله الهمداني الإسكندري، أبو الفضل: ١١٧، ١١٩، ١٢١.
جعفر بن أبي طالب: ١٣٠، ١٣١.
جعفر بن عون: ٦٦.
جعفر بن الفرافصة الحنفي: ٦٤.
جعفر بن محمد (جعفر الصادق): ١١٤، ١٥٦.
أبو الجَلد: ٦٧، ٦٧.

الحـاء

أبو حاتم الرازي (محمد بن إدريس بن المنذر الحنظلي): ح١٠٢، ١٠٣، ١٣٦، ١٣٦، ١٣٦.
حاجب بن الوليد: ٦٥.
الحارث بن شبل: ١٢٩.

Marfat.com

الحارث بن مسكين: ١١٥، ١٣٧، ١٣٧، ١٦٠.
الحارث بن مسلم: ١٢٦.
أبو حازم (سلمة بن دينار): ٧٤، ٨٠، ١١٦، ١٢٦، ١٣٠.
حِبَّان بن علي العَنَزي: ٧٠.
حبيب بن عبيد: ١٣١.
الحجاج (بن يوسف الثقفي): ٩٢، ١٣٣.
الحجاج بن يوسف (بن حجاج الثقفي البغدادي، أبو محمد بن الشاعر، ويعرف أبوه بِلَقْوَة الشاعر): ١٣٨.
حَريز بن عثمان: ١٠٩، ١٣١.
الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان البزاز، أبو علي: ٦١، ٦٣، ١١٧، ١٢٠، ١٢١.
الحسن بن أبي الحسن البصري: ٦٨، ٦٩، ٧٠، ٧٣، ٧٦، ٨١، ٩٤، ٩٩، ١٠٠، ١٠٨، ١٢٢، ١٣٣، ١٤٦، ١٤٨، ١٦١، ١٦٢، ١٦٤، ١٦٧.
الحسن بن الصَّبَّاح البزار: ٦٤، ٦٨، ٨٧، ٨٨، ١٣٣.
الحسن بن عبد العزيز الجَرَوي: ١١٥، ١١٥، ١٢٠، ١٢١، ١٣٧، ١٣٧، ١٦٠.
الحسن بن علي بن مسلم البرَّاد، أبو عتبة: ١٥٧.
الحسن بن يحيى بن كثير العنبري: ١٥٣.
الحسين بن الربيع: ١٤٧.
الحسين بن عبد الرحمن: ١٣٢.
حسين بن علي الجُعْفي: ١٣٢، ١٤١، ١٥١.
الحسين بن علي العجلي: ١٦٣.
الحسين بن عمرو بن محمد القرشي: ١٣٣، ١٣٣.
حصين (بن عبد الرحمن السلمي): ١٤٧.
أبو حصين (عثمان بن عاصم الأسدي الكوفي): ٧١.
الحكم بن سنان: ١٤٨.
الحكم بن عَبْدة (أبو عَبْدة): ١٢٠، ١٢١.
الحكم بن نافع البَهْراني: ١٢٧.
حكيم بن جعفر: ١٣٥.
حمَّاد بن زيد: ٧٤، ٨٤، ١٥٨.
حمَّاد بن سلمة: ٨١، ١٠٦.
حمدون بن الخليل: ١١١.
حمزة بن العبَّاس: ٨٠، ٨٤، ١٠٧، ١٠٨، ١٠٨، ١٠٩، ١٣٠، ١٦٥، ١٦٨، ١٦٩، ١٧٠، ١٧٠.
حميد الطويل: ٨١.
ابن أبي الحواري = أحمد بن أبي الحواري.
حوشب (بن مسلم الثقفي): ١٤٨.
حَيْوَة بن شُريح: ١٢٠، ١٢١.

الخـاء

خالد بن خداش: ٨٤، ٩٤، ٩٦.
خالد (بن عبد الله بن عبد الرحمن المزني): ١٤٧.

Marfat.com

خالد بن عمرو: ١٠٢.
خالد بن مَخْدوج، أبو روح: ٨٢، ١٥١.
خالد بن مَخْلد القَطَواني: ١٣٣.
خالد بن معدان: ٦٩.
خزيمة أبو محمد العابد: ١٥٣.
ابن خُشَيش = محمد بن عبد الكريم بن محمد، أبو سعد.
الخطاب بن عثمان الفوزي: ١١٢.
خلاد الصفار: ١٣٣.
خلف بن تميم: ١٤٨.
خلف بن هشام: ٧٧، ١٠٠، ١٣٢، ١٤٥، ١٤٧، ١٤٨.
أبو خيثمة (زهير بن حرب بن شداد): ٨٩، ١٣٥.

الدال

دانيال النبي: ١٥٥.
داود عليه السلام: ٦٧، ٧٦، ٨٢، ٨٢، ٨٣، ٨٣، ١٣٩.
ابن داود = عبدالله بن داود الخريبي.
أبو داود (الأعمى): ١٤٩.
داود بن رُشَيد: ٩٧.
داود بن عبد الرحمن (العطار العبدي): ٨٠.
أبو الدَّرداء: ٩٤، ١٠٨، ١١٣.
ابن أبي الدنيا = عبد الله بن محمد بن عبيد القرشي، أبو بكر.

الذال

ابن أبي ذئب = محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة القرشي العامري.

الراء

راشد بن سعد (المُقْرائي): ١٢٨.
رباب بن عبد الله السعدي: ٨٨.
الربيع بن أبي راشد: ١٠٧.
أبو ربيعة: ١٥٧، ١٦١.
ربيعة بن أبي عبد الرحمن: ١٤٨.
رجاء (بن صبيح الحرشي) صاحب السقط: ١٦١.
أبو رجاء العُطَارديّ (عمران بن ملحان) ٨٩.
رسول الله ﷺ: ٦٤، ٦٥، ٦٥، ٦٦، ٦٨، ٧٢، ٧٤، ٧٦، ٨٠، ٨١، ٨٣، ٨٤، ٨٧، ٨٨، ٨٩، ٩٠، ٩١، ٩٥، ٩٧، ٩٨، ٩٩، ١٠٠، ١٠١، ١٠٥، ١٠٧، ١١١، ١١٣، ١١٤، ١٢٠، ١٢٦، ١٢٩، ١٣٢، ١٣٤، ١٤١، ١٤١، ١٤٢، ١٤٣، ١٤٦، ١٤٩، ١٥٠، ١٥٠، ١٥٢، ١٥٤، ١٥٦، ١٥٩، ١٦١، ١٦٨.
رُفَيع (بن مهران) أبو العالية: ١٠٦.
ابن أبي روَّاد = عبد العزيز بن أبي روَّاد.
رَوْح بن عبادة: ٨٩، ٩٤، ٩٤.
رَوْح بن عبد الرحمن: ١٥٢.
رَوْح بن عبد الواحد الحراني: ١٥٨.
رَوْح بن القاسم (التميمي العنبري): ٩٩.

الزاي

زائدة (بن قدامة الثقفي): ١٤١.
أبو الزِّناد: ٨٧.
زُهرة بن مَعْبد: ١٥٢.

Marfat.com

الزُّهري: ٦٥، ١٢٦.
زهير بن محمد (التميمي): ٧١، ٩٨.
زهير (بن نعيم) البابي: ١٣٥.
زياد: ١٠٣.
زياد بن خيثمة: ١٤٩.
زياد بن عِلاقة: ١٠٠.
ابن زيد: ١١٦.
زيد بن أسلم: ١٢٧.
زيد بن الحُبَاب: ٨٨

السين

أبو السائب: ١٢٢.
سالم أبو عتاب: ١٥٧.
سخبرة: ١٤٩.
السري بن عبد الله: ١٥٤.
السري بن يحيى: ١٦٥.
شُريح بن يونس: ٩٣، ٩٣، ٩٤، ٩٤.
سعد بن إسحاق بن كعب بن عُجْرة: ١١٤.
سعد بن طريف (الإسكاف): ٧٠.
سعد بن مسعود الثقفي: ٧١.
سعيد بن أشعث بن سعيد: ١١١.
سعيد (بن إياس) الجُرَيْري: ١٤٣، ١٥٣، ١٦١.
سعيد بن سليمان (الواسطي، لقبه سعدُويه): ١٤٠.
سعيد بن عامر: ١١٢، ١٢٦، ١٣٤، ١٣٤، ١٥٣، ١٦٢.
سعيد بن عبد العزيز: ١٠٣.
سعيد المَقْبُري: ٨٤، ١٠٥.
أبو سعيد المؤدب (محمد بن مسلم بن أبي الوضَّاح): ١٣١.
أبو سعيد مولى بني هاشم = عبد الرحمن بن عبد الله بن عبيد البصري، لقبه جَرْدَقَة.
سفيان بن سعيد الثوري: ٧٧، ٨٣، ١٠٣، ١٠٣، ١٢٥، ١٢٨، ١٣٢، ١٣٦.
سفيان بن عيينة: ٩٢، ١٠٩، ١٢٣، ١٢٤، ١٤٣، ١٤٤، ١٥٠، ١٥٧.
أبو سفيان القرشي: ١٠٣.
سلام بن سليم: ١٤٨.
سلام بن أبي مطيع: ١٣٤، ١٣٤، ١٣٥، ١٥٣.
سلمان (الفارسي الصحابي): ١١١.
سلمة بن شبيب: ١٦١، ١٦٣، ١٦٥.
سليم بن عامر: ١١١.
سليمان بن بلال: ١٣٣، ١٤٨.
أبو سليمان الداراني: ١٥٩.
سليمان بن سالم - مولى أبي جحش: ١١٤.
سليمان بن طرخان التيمي: ٦٨، ١١١.
أبو سليمان الواسطي: ٧٤.
ابن السمَّاك (محمد بن صُبَيح بن السمَّاك): ١٠٦، ١٥٨، ١٦٣.
سهل بن عاصم: ١٦١، ١٦٣.
سهيل بن أبي صالح: ٧١، ١٥٩.
سوار بن عبد الله: ١١٤.
سويد بن سعيد (بن سهل الهروي): ٧٦، ٩١.
ابن سيرين = محمد بن سيرين.

Marfat.com

الشيـــن

شاذ بن فياض: ١٢٩.
شبل بن عبَّاد (المكي القارىء): ١٠٩، ١٧٠.
شُرحبيل (بن مسلم الخولاني): ١١٣.
شُريح العابد: ١٠٣، ١٤٥.
شُريح بن عبيد: ١٢٦.
شعبة (بن الحجاج): ٨٩، ٩٠، ٩٤.
الشَّعْبي: ٩٥.
شعيب بن الحبحاب: ٩٤.
شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص: ٩٠، ١٦٨، ١٦٩.
أبو شهاب (عبد ربه بن نافع الحناط): ١٣٢.
شُهْدة بنت أحمد بن الفرج بن عمر الإبري: ٦١، ٦٣.
شَهْر بن حَوْشَب: ١٦٢.
ابن شوذب (عبدالله): ١٥٨.
شيبان: ١٤٦.

الصـــاد

أبو صالح ـ كاتب الليث = عبد الله بن صالح الجهني.
أبو صالح ذكوان السمان: ٧١، ١٤١، ١٤٢، ١٤٦، ١٥٩.
صالح المري: ٦٧، ٦٧.
صالح بن مسمار: ١٢٨، ١٦٨.
صالح بن موسى: ٧٦.
صدقة بن خالد: ١١١.
صدقة بن يسار: ٨٢.
صُغْدي بن أبي الحجراء: ٨٦.
صفوان بن عمرو: ١٢٦.
الصُّنابحي (عبد الرحمن بن عُسَيلة، أبو عبد الله): ١٢٠، ١٢١.

الضـــاد

ضمرة (بن ربيعة، أبو عبد الله القرشي): ١٥٨.

الطـــاء

أبو طالب (زيد بن أخزم الطائي النبهاني): ١٦٦.
أبو طاهر السِّلفي: أحمد بن محمد بن إبراهيم
طاووس: ٧٢.
طلحة بن خراش: ١١٣.
طَلق بن حبيب: ٨١.

العيـــن

عائشة (أم المؤمنين): ٦٥، ٦٥، ٨٧، ١٢٩، ١٦٢.
ابن عائشة: ١٠٦.
عاصم (بن بهدلة، ابن أبي النجود): ١٤١.
عاصم (بن عمر بن قتادة الأنصاري): ١٣٤.
أبو عاصم ١٣٢.
عامر (بن شَراحيل الشعبي): ٩٣.
عباءة بن كليب، أبو غسان: ١٠٥، ١٦٣.

Marfat.com

عبَّاد بن العوام: ١٤٠.
عبَّاد بن موسى: ١٣٩، ١٣٩.
ابن عباس = عبد الله بن عباس.
العباس بن جعفر: ١٢٩.
عباس (بن عبد المطلب): ١٤١.
عبد الأعلى التيمي: ١٤٣، ١٤٤.
عبد الأعلى بن حمَّاد النَّرْسيّ: ٧١.
عَبْدان بن عثمان (عبد الله بن عثمان بن جبلة بن أبي روَّاد الأزدي العتكي): ٨٠، ٨٤، ١٠٧، ١٠٨، ١٠٨، ١٠٩، ١٣٠، ١٦٥، ١٦٨، ١٦٩، ١٧٠، ١٧٠.
عبدُ ربِّه بن عبد الله الفلسطيني: ٨٨.
عبد الرحمن: ١٣٠.
أبو عبد الرحمن الأزدي: ١٠٥.
أبو عبد الرحمن الحُبُلي = عبد الله بن يزيد المعافري.
عبد الرحمن بن زيد بن أسلم (العدوي): ١١٥، ١٢٧، ١٣٧، ١٣٧، ١٦٠.
أبو عبد الرحمن الشامي (القاسم بن عبد الرحمن): ٩٥.
عبد الرحمن بن صالح (الأزدي العتكي)، أبو محمد: ٧١، ١١٣.
عبد الرحمن بن عبد الله بن عبيد البصري، لقبه جَرْدَقَة: ٩٠.
عبد الرحمن بن عبيد الله بن عبد الله الحُرْفي السمسار، أبو القاسم: ٦١، ٦٤، ١١٧، ١٢٠، ١٢١.
عبد الرحمن بن أبي عوف الجُرَشي: ١١٠.
أبو عبد الرحمن القرشي: ١٣٢.
عبد الرحمن بن كعب بن مالك: ١٣٣.
عبد الرحمن بن مُلٍّ: ١١١.
عبد الرحمن بن واقد: ٩٨.
عبد الرحمن بن يزيد بن جابر (الأزدي): ٩٧، ١١١، ١٣٠.
عبد الصَّمد بن محمد (عن أبيه): ٨٦.
عبد العزيز بن بَحْر: ٦٧.
عبد العزيز بن أبي بكرة: ١٣٢.
عبد العزيز بن أبي رَوَّاد: ٨٢، ١٤٠، ١٥٧.
عبد العزيز بن أبي سلمة الماجشون: ١٢٢.
عبد العزيز بن عُمير: ٧٤.
عبد العزيز بن محمد: ١٠٤.
عبد الله بن إبراهيم بن عمر بن كيسان: ١٣٨.
عبد الله بن شُبْرُمة: ٩٩.
عبد الله بن عمر بن الخطاب: ٩٧، ١٠٩، ١٤٧.
عبد الله بن عمرو بن العاص السهمي: ٩٠، ١٦٨، ١٦٩.
عبد الله بن محمد: ١٥٣.
عبد الله بن محمد بن أحمد بن النقور، أبو بكر: ٦١، ٦٣.
عبد الله بن محمد بن شاكر، أبو البختري: ١٢٨.
عبد الله بن محمد بن عبيد بن أبي الدنيا القرشي، أبو بكر: ٦١، ٦٤، ٦٥، ٦٥، ٦٦، ٦٧، ٧٥، ٧٧، ٩٥، ٩٨، ١١٧، ١٢٠، ١٢١.

Marfat.com

عبد الله بن محمد بن عمارة: ١٥٢.
عبد الله بن محمد بن عون: ١٥٢.
عبد الله بن مِخْمَر الشَّرعبيّ: ١١٠.
عبد الله بن مسلمة: ١٤٨.
عبد الله بن أبي نوح: ١٣٥.
عبد الله بن وهب: ١١٥، ١٣٧، ١٣٧، ١٦٠.
عبد الله بن يزيد المعافري: ١٢٠، ١٢١، ١٥٢.
عبد الله بن يزيد المقري: ٩١.
عبد المجيد بن عبد العزيز المكّي: ٨٢، ٩١.
عبد الملك بن أبجر: ١٣٢.
عبد الملك بن زُرَارة: ٦٤.
عبد الملك بن أبي سليمان: ١٥٤.
عبد الملك بن مروان: ٦٩.
عبد المؤمن بن عبيد الله السَّدوسي، أبو عبيدة: ٦٩.
عبد الواحد بن صفوان: ١٦٧.
عبد الواحد بن محمد بن عبد الرحمن بن عوف: ١٣٤.
عبد الوهاب الثقفي: ٩٣، ٩٣.
أبو عَبْدَة = الحكم بن عَبْدة.
عَبْدة بن سليمان: ٧٣، ٨٠.
عبيد الله بن أبي حميد: ١٣٩، ١٣٩.
عبيد الله بن زَحْر: ١٠١، ١٠٢.
عبيد الله بن عبد الله بن موهب التيمي: ١٠٧.
عبيد الله بن عمر الجُشَمي القواريري: ٧٤، ٧٦، ٧٦، ٩٠.
أبو عبيدة بن الفُضيل بن عياض: ٩٠.
عَثَّام بن علي الكلابي: ١٠٥.
أبو عثمان = عبد الرحمن بن مُلّ.
عثمان (بن سعد الكاتب): ٧٦.
عثمان (بن عفان): ١٢٨.
عروة (بن الزبير): ٦٥، ١٥١.
عصمة بن الفضل (النميري): ٩٦.
عقبة بن أبي الصَّهباء: ١١١.
عقبة بن عامر: ٨٠.
عقبة بن عبد الله الرفاعي: ١٢٨.
عقبة بن مسلم: ٨٠، ١٢٠، ١٢١.
أبو عقيل: ٦٧.
عكرمة: ١٤١.
أبو العلاء = يزيد بن عبد الله بن الشِّخِّير.
العلاء بن المغيرة: ١٣٣.
علقمة بن مَرْثَد: ١٠٩.
علي بن إبراهيم اليشكري: ١٠٤.
علي بن بحر: ١٤٩.
أبو علي الجَرْوي = الحسن بن عبد العزيز الجروي.
علي بن الجعد: ٨٣، ٩٢، ٩٨، ١٠٠، ١٠١، ١٢٢.
علي بن حرب الطائي: ١٥١.
علي بن الحسن: ١٢٥، ١٦٦.
علي بن الحسن بن شقيق: ١٠٣.
علي بن حسين (بن علي بن أبي طالب): ٨٥.
علي بن خلف بن معزوز المالكي الكومي: ٦١، ٦٣.
علي بن داود: ٦٥.
علي بن زيد بن جُدعان: ٩١.
على بن سالم بن سلمان بن العرياني

Marfat.com

الحصني: ١١٧.
علي بن شعيب: ٩١، ١٥٤، ١٥٦.
علي بن صالح: ١٦٥.
علي بن أبي طالب: ٧٠، ٧٣، ١٥٥.
علي بن عبد الرحمن: ١٦٣.
علي بن عثَّام الكلابي: ١٠٥.
علي بن عياش: ١٥٤.
أبو علي المدائني (أحمد بن علي بن الحسين): ٨٥، ٨٦.
ابن عمر = عبد الله بن عمر بن الخطاب.
عمر بن إسماعيل الهَمْداني: ٦٩، ٩٥.
عمر بن أبي الحارث الهَمْداني: ١١١، ١٢٦.
عمر بن الخطاب: ١٠١، ١٠٨، ١٠٩.
عمر بن سعيد بن أبي حسين (النوفلي المكي): ٨٠.
عمر بن عبد العزيز: ٧٧، ٩٣، ٩٧.
عمر بن قتادة الأنصاري: ١٣٤.
عمر بن يونس: ٦٤.
أبو عمران الجَوْني: ٦٧، ٦٧.
عمران بن حُصَين: ٨٩.
عمرو بن دينار: ٧٢.
عمرو بن أبي سلمة: ١٢٠، ١٢١.
عمرو بن شعيب: ٩٠، ١٦٨، ١٦٩.
عمرو بن عبد الله الهمداني: ٧٥، ٩٠.
عمرو بن أبي عمرو: ١٠٤، ١٣٣.
عمرو بن محمد القرشي: ١٣٣.
عمرو بن مرداس: ١٦١.
عمرو بن مرة: ١٥٥.
عمرو بن واقد: ١٦٢.
عَنْبَسَة بن الأزهر: ١٦٥.
أبو عوانة (الوضاح بن عبد الله اليشكري): ٧٧، ٩٣، ١٠٠.
عوف (بن أبي جميلة الأعرابي العبدي): ٩٤.
عون بن عبد الله: ٩٢، ١٠٢، ١٠٢.
عون بن موسى: ٧٦.
عيسى بن حنيفة: ١٣٣.
عيسى بن عبد الله التميمي: ٨٥.
عيسى بن عون الحنفي: ٦٤.
عيسى بن موسى العَبْدي: ١٦١.
عيسى بن يونس الرَّمْلي: ١٠٢.

الغيـن

ابن غنـام (عبد الله): ١٤٩.
غيلان بن جرير: ٩٦.
ابن أبي فُدَيك = محمد بن إسماعيل.
الفضل بن سلمة: ٧٣.
الفضل بن سهل: ١٥٢.
فُضَيـل بن عيـاض: ٩٢، ٩٢، ٩٣، ١٢٤.
الفضيل بن فضالة (القيسي): ٨٩.
فضيل بن مروزق: ٩٨.

القـاف

القاسم بن عبد الرحمن (الدمشقي، أبو عبد الرحمن): ١٠١.
القاسم بن عثمان الدمشقي: ١٣٦.
القاسم بن محمد: ٨٧.
قاسم بن هاشم: ١١٢، ١١٢، ١٢٧، ١٥٤، ١٥٧، ١٥٩.

Marfat.com

قتادة: ٧٧، ٩٠، ٩٤.
أبو قِلابة (الجَرْمي، عبد الله بن زيد): ٩٣.

الكاف

كثير بن هشام: ١١١.
كعب بن عجرة الأنصاري: ١١٤.
كعب بن مالك: ١٣٣، ١٦١.
الكلبي: ١٤٢.
كيسان المقبري، أبو سعيد: ٨٤.

اللام

اللجلاج (العامري): ١٤٣.
ابن لهيعة: ٨٠.
الليث: ٧٨.
ليث بن أبي سُلَيم بن زُنَيْم: ٧٤، ٧٦، ١٣٢.
مالك بن أنس: ١٠٨.
مالك بن دينار: ٨٥.
مالك بن نضلة الجُشمي: ٩٠.
المبارك بن فضالة (أبو فضالة البصري): ٧٣، ٨١.
المثنى بن الصبَّاح: ١٦٨، ١٦٩.
مجاهد: ١٠٩، ١٤٧، ١٧٠.
مُجَمِّع الأنصاري: ١٢٣.
محارب بن دِثار: ١٦٥.
محمد بن إدريس بن المنذر الحنظلي (أبو حاتم الرازي): ٧٢، ٧٣، ٧٣، ٧٣، ٧٤، ٧٨، ٨٠، ٨٤، ٨٦، ١٥١، ١٥٨، ١٥٨.
محمد بن إسحاق: ١٣٦.
محمد بن إسماعيل بن عيَّاش: ١٢٦.
محمد بن إسماعيل بن أبي فُدَيك: ١٥٤، ١٥٦.
محمد الباقر (محمد بن علي الباقر): ٩٨، ١١٥، ١٥٦.
محمد بن بشير الكندي: ٨٢.
محمد بن ثور (الصنعاني): ١٠٣.
محمد بن الحسن: ١٠٦.
محمد بن الحسين: ٨٦، ١٠٢، ١٠٢، ١٠٧، ١٣٥، ١٤٧، ١٤٨، ١٤٩، ١٥٣.
محمد بن خازم، أبو معاوية الضرير: ٦٦، ١٤٦.
محمد بن الزبرقان: ٦٨.
محمد بن سليمان: ٨٧.
محمد بن سنان العوقي: ١٥٩.
محمد بن سوقة (الغنوي): ٩٢.
محمد بن سيرين: ٧٦، ١٥٦.
محمد بن صالح بن خلف التميمي، أبو عبد الله: ١٤٦، ١٦٧.
محمد بن صُدْران الأزْدي: ٧٧.
محمد بن عباد بن عباد: ٧٥.
محمد بن عباد بن موسى (العكلي، سندولا): ٩٧، ١٣٩، ١٣٩.
محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة القرشي العامري: ٨٤.
محمد بن عبد السلام بن أحمد الأنصاري، الشريف أبو الفضل: ١١٧، ١٢٠، ١٢١.
محمد بن عبد الكريم بن محمد بن

Marfat.com

خُشَيْش، أبو سعد: ٦١، ٦٣، ١١٧، ١٢٠، ١٢١.
محمد بن عبد الله بن الزبير: ٧٥.
محمد بن عبد الله المديني: ٦٨.
محمد بن عبد المجيد التميمي: ٧٧.
محمد بن عبد الملك القرشي: ٩٣.
محمد بن عبيد بن سفيان بن قيس القرشي (والد المصنف): ١٤٣.
محمد بن عبيد (الطنافسي): ٧٠.
محمد بن عَرَبْشاه الهمذاني الدمشقي، ناصر الدين أبو نصر: ١١٧، ١١٩، ١٢٢.
محمد بن العلاء الكوفي: ٥٧.
محمد بن علي بن الحسن (المروزي): ٨٣.
محمد بن علي بن شقيق: ٩٢.
محمد بن عمرو: ١٥٤.
محمد بن عون الخراساني: ١٥٦.
محمد بن الفرج الفراء: ٦٨.
محمد بن كثير: ٧٤.
محمد بن كعب القرظي: ١٧٠.
محمد بن لوط الأنصاري: ٨٥.
محمد بن مخلد الحراني: ١٥٨.
محمد بن مِسْعَر: ١١٤.
محمد بن المعلّى الكوفي: ١٤٩.
محمد بن مقاتل المَرْوَزي: ٧٢.
محمد بن المُنْكدِر: ٦٦، ٩٨، ١٠٥، ١١٥.
محمد بن منيب (أبو الحسن العَدَني): ١٦٥.
محمد بن نشيط: ٩٦.
محمد بن النَّضْر الحارثي: ١٤٨.
محمد بن هانىء: ١٣٠.
محمد بن واسع: ١٤٠.
محمد بن يحيى بن أبي حاتم الأزدي: ١٢٤، ١٢٩.
محمد بن يزيد الآدمي: ١٢٧.
محمد بن يزيد بن خُنيس: ١٦٣، ١٦٤.
محمد بن يزيد الرفاعي: ١٤٢.
محمد بن يونس القرشي: ١٠٣.
محمود بن خداش: ١٢٣.
محمود بن غيلان المروزي: ٨١، ٨٢.
محمود الوراق: ٩٥، ١٠٤.
مَخْرَمة بن بُكَيْر (عن أبيه): ١٥٢.
مَخْلد بن حسين (الأزدي، أبو محمد البصري): ٧٣، ٨٥.
مروان بن الحكم: ١٢٧.
مزاحم بن زُفَر: ١٠٠.
مِسْعَر (بن كدام): ١٠٠، ١٠٢، ١٠٢، ١٠٩، ١٤٣، ١٤٤.
المسعودي (عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة): ١٠٢.
أبو مسكين القرشي: ١٥٤.
مسلم بن قادم: ١٢٦.
أبو مسهر (عبد الأعلى بن مسهر الغساني): ١٠٣.
مُصعب بن المقدام: ١٢٨.
مطرف بن عبد الله (بن الشِّخِّير): ٧٧، ٩٦، ١٥٨.
معاذ: ١٢٠، ١٢١، ١٤٣.
معاذ بن خالد (العسقلاني): ١١٥.
أبو معاوية = محمد بن خازم، أبو معاوية

Marfat.com

الضرير.
أبو معاوية، الأسود اليماني العابد = يمان أبو الأسود اليماني العابد.
معاوية بن عبد الكريم (الثقفي، المعروف بالضال): ٧٦.
معاوية بن قرَّة: ٨٨.
المعتمر بن سليمان: ٦٨، ١١١.
معمر (بن راشد الأزدي): ١٠٣، ١٦٨.
أبو معمر (عبد الله بن عمرو بن أبي الحجاج التميمي المنقري): ٩١.
المغيرة بن شعبة، أبو محمد: ٨٦، ١٠٠.
المغيرة (بن مِقسم الضبِّي، أبو هشام الكوفي): ٩٣.
المفضل بن غسان الغلابي: ١٠٣.
مفضل (بن مهلهل، أبو عبد الرحمن السعدي): ١١٣.
مقاتل بن حيان: ١٥٨.
أبو المليح (الهذلي): ١٣٩.
منصور بن صُقَير، أبو النَّضر: ١٢٧.
منصور بن أبي مزاحم: ١٣١.
منصور (بن المعتمر السلمي): ١١٣، ١٤٥.
ابن المنكدر = محمد بن المنكدر.
مهدي بن ميمون: ٩٤، ٩٦.
موسى بن إبراهيم الأنصاري: ١١٣.
موسى بن إسماعيل: ١٦٧.
موسى بن أيوب (النصيبي): ٨٥.
أبو موسى (البصري، وهو إسرائيل بن موسى): ١٥١.
موسى بن عمران، عليه السلام: ٦٧، ٧٠، ٨٤، ١٣٩، ١٤٨.
موسى بن عمران الجصَّاص: ١٥٩.
المؤمَّل بن إسماعيل: ٨١، ١٠٢.
مؤمنة المتعبدة: ١٣٧.
ابن ميمون = إبراهيم بن عبد الله المديني.

النون

نافع: ٩٧.
النجاشي: ١٣٠.
ابن أبي نجيح: ١٠٩، ١٧٠.
نصر بن علي: ٧٥.
النَّضْر بن إسماعيل: ١٠٧.
أمُّ النُّعمان: ١٢٩.
النعمان بن بشير: ٩٥.
نوح عليه السلام: ٧١، ١٢٩، ١٢٩، ١٧٠، ١٧٠.

الهاء

هارون بن سفيان: ١٠٦، ١٠٦.
هارون بن عبد الله: ١٦٣، ١٦٤.
هاشم بن عيسى الحمصي، أبو معاوية: ١٢٦.
هاشم بن مخلد المَرْوَزِي: ٧٢.
أبو هريرة: ٧١، ١٠٥، ١٠٧، ١٤١، ١٤٦، ١٥٩.
هشام بن زياد: ٨٧.
هشام بن سعد: ١٧٠.
هشام بن سلمان: ١٦١.
هشام بن عبد الملك: ٩٠.

Marfat.com

هشام بن عروة: ٦٦.
هشام بن عمّار: ١١٠، ١٦٢.
الهقْل بن زياد: ٧٨.
هلال بن خبّاب: ١٤١.
هلال بن يزيد المديني: ٨٨.
همام بن يحيى (بن دينار العَوْذي): ٨٣، ٩٠.
الهيثم بن جميل: ١٢٨.
الهيثم بن خارجة: ٨٨.
الهيثم بن خالد: ١٢٨.

الواو

وديعة بن عبد الله بن لؤي: ١٤٥.
أبو الورد بن ثُمامة: ١٤٣، ١٦١.
ورقاء (بن عمر اليشكري، أبو بشر الكوفي): ٧٢.
وكيع: ١٢٢.
أبو وكيع (الجراح بن مليح الرؤاسي، والد وكيع): ٩٥.
الوليد بن صالح: ٨٥.
الوليد بن محمد المُوَقَّري: ٦٥.
الوليد بن مسلم: ٩٧، ٩٨.
وَهْب بن مُنَبِّه: ١٢٧، ١٣٢، ١٣٨، ١٥٣، ١٥٣.
وُهَيْب (بن الورد القرشي): ٧٨، ١٦٥.

الياء

ياسين الزيات: ١٠١، ١٠٢.
يحيى بن آدم: ١١٣.
يحيى بن إسحاق: ١٠٧.
أبو يحيى الباهلي: ٦٨.
يحيى بن أبي بُكَير: ١٠٩.
يحيى بن بليق الجمّال: ١٤٥.
يحيى بن جعفر: ١٢٩.
يحيى بن سعيد: ٩٣، ١١٥.
يحيى بن سليم الطائفي: ٩٧، ١٤٠.
يحيى بن عبد الرحيم بن مسلمة: ١٧١.
يحيى بن عبيد الله (التيمي): ١٠٧.
يحيى بن عُطارد القرشي، أبو زهير: ٦٥.
يحيى بن المثنى الحلبي: ١٥٧.
يحيى بن يحيى (النيسابوري): ٩٦.
يزيد بن إبراهيم: ١٠٨.
يزيد بن عبد الله بن الشِّخِّير، أبو العلاء: ١٥٩.
يزيد بن أبي مالك: ١٦٢.
يزيد بن هارون: ١٠٢، ١٠٩، ١٢٩.
يزيد بن يزيد: ٧٧.
يزيد بن أبي يزيد المعنّى: ٧٣.
يعقوب بن عبيد: ١٣٢.
يعقوب بن محمد (بن عيسى) الزهري: ١٠٤، ١١٤.
يعلى بن عبد الله الهذلي: ٨٠.
يعلى بن عبيد: ١٥٦.
أبو اليمان = الحكم بن نافع البَهْراني.
يمان أبو معاوية الأسود اليماني العابد: ١٣٦، ١٣٦.
أبو يوسف الأعشى: ١٤٦.
يوسف بن بهلول: ١٦٣.
يوسف بن (ميمون) الصباغ: ٧٠، ١٢٢.
يونس: ١٢٥.
يونس بن عبيد: ٨٤، ١١٢.

Marfat.com

فهرس القبائل والجماعات

آل داود ١٢٧
الأنصار ٧٢، ١٤
أهل الحجاز ٧٤
أهل الكوفة ١٦٥
أهل المدينة ٨٥
أهل مكة ١٥٧
البصريون ١١٢
تميم ١٥٣
ضمرة ١٣١
قريش ٨٥
بنو هاشم ١٣٩
هَمْدان ٧٣
بنو وديعة بن عبد الله بن لؤي ١٤٥

فهرس البُلدان

بدر ١٣١
البصرة ١٥٣
بغداد ٦٣
بَلْخ ١١٥
الحجاز ٧٤
دمشق ١١٩
الرَّقَّة ١٠٦
صنعاء ١٣٠
الطائف ١٥٤
عكا ١٣٦
قُباء ٧٢
الكوفة ٩٢، ٧، ١٦٥
المدينة ٧٤، ٨٥، ١٥٤
مصر ٦٣
مكة ١٤٥، ١٥٧
مِنى ٨٥
نَيسابور ١٠٥

* * *

Marfat.com

تحت الطبع

شذرات الذهب

في أخبار من ذهب

لابن العماد

الإمام أبي الفلاح عبد الحي بن أحمد بن محمد العكري الدمشقي

١٠٣٢ - ١٠٨٩ هـ

المجلد الأول

أشرف على تحقيقه

عبد القادر الأرناؤوط

حققه وعلق عليه

محمود الأرناؤوط

دار ابن كثير

دمشق - بيروت

Marfat.com

Marfat.com